التعليم

١٩٩٧

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد الثانى

أعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعلان نتائج الفصل الدراسى الأول عقب اجازة عيد الفطر محمد حبيب	الاهرام	٣٤٠	٩٧/٠٢/٢٣
مكافآت الامتحانات والرسوب الوظيفية وعجز المقاعد حجاج الحسينى	الاهرام	٣٤١	٩٧/٠١/٢٣
الحقيقة التائهة فى جامعة القناة عبد العظيم الباسل	الاهرام	٣٤٣	٩٧/٠١/٢٣
التعليم الجامعى الخاص تحفظات ومقترحات ماهر عسل	الاهالى	٣٤٥	٩٧/٠١/٢٣
اختبار قدرات للمتقدمين لمدرسة المتفوقين بعين شمس	الاهرام	٣٤٧	٩٧/٠١/٢٣
تيسيرات لطلاب الثانوية القديمة الراسبين عام ٨٨ وما قبلها يسرى موافى	الاهرام	٣٤٨	٩٧/٠١/٢٣
مشروع قرار جمهورى بإنشاء ٦ كليات جديدة	الاهرام	٣٤٩	٩٧/٠١/٢٣
الدروس الخصوصية .. تهدد السلام الاجتماعى سيد جاد	المساء	٣٥٠	٩٧/٠١/٢٣
فشلت فصول التقوية كامليا عتريس	صباح الخير	٣٥٣	٩٧/٠١/٢٣
الدروس الخصوصية افة خطيرة وعلى الجميع التكاتف لمواجهتها عزت العفيفى	الاهرام الاقتصادى	٣٥٦	٩٧/٠١/٢٣
استبعاد واضعى اسئلة الفيزياء والانجليزى فى الثانوية العامة ايمان رسلان	المصور	٣٥٧	٩٧/٠١/٢٤
الغش فى الامتحانات	الاهرام	٣٥٩	٩٧/٠١/٢٤
خريجو المعاهد الفنية يتظاهرون فى عين شمس مجاهد العروسى	الشعب	٣٦١	٩٧/٠١/٢٤
ادخال الكمبيوتر فى ٤٠٠ مدرسة للتغلب على سيطرة التكنولجيا على الحضارة يسرى موافى	الاهرام	٣٦٣	٩٧/٠١/٢٤

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وقف ندب ٤ مستشارين وموجهين بوزارة التعليم الى المحافظات			
	الاهرام	٣٦٣	٩٧/٠١/٢٤
جامعة القاهرة تقيم ندوة موسعة حول الدلتا الجديدة كمشروع حضارى			
محمد حبيب	الاهرام	٣٦٤	٩٧/٠١/٢٤
ماذا بعد سقوط الاخ الكبير			
فتحى غانم	اخبار اليوم	٣٦٥	٩٧/٠١/٢٥
اسطورة الجامعات الملاكى تنهار			
محمد طه	الحقيقة	٣٦٨	٩٧/٠١/٢٥
اجازة نصف العام للمدارس تبدأ اليوم وحتى ١٥ فبراير			
	الاهرام	٣٧٣	٩٧/٠١/٢٥
المدارس الخاصة لماذا تنتشر			
على القاضى	الحقيقة	٣٧٤	٩٧/٠١/٢٥
بهاء الدين حقق معجزة فى التعليم المصرى			
	الاهرام المسائى	٣٧٦	٩٧/٠١/٢٦
المؤتمر القومى يطالب : بإنشاء اقسام لتخريج المعلم			
بهاء زيتون	اكتوبر	٣٧٧	٩٧/٠١/٢٦
يوم برلمانى لوزير التعليم			
محمد الطويل	اكتوبر	٣٨٤	٩٧/٠١/٢٦
لجان عليا لاسئلة الثانوية العامة السنة القادمة			
عادة محمد	العالم اليوم	٣٨٦	٩٧/٠١/٢٦
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٣٨٧	٩٧/٠١/٢٧
فى انتظار السنة الضائعة			
محمود الزلاقى	العربى	٣٨٨	٩٧/٠١/٢٧
فصل اى طالب يثبت انضمامه لجماعة عبده الشيطان			
محمد خليفة	الجمهورية	٣٨٩	٩٧/٠١/٢٨
القارئ يقول			
	الجمهورية	٣٩٠	٩٧/٠١/٢٨
نجاح تطوير ناقلات التوصيل الفائق بعلوم الأزهر			
يحيى يوسف	الاهرام	٣٩١	٩٧/٠١/٢٨

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معهد الطاقة بأسوان خريجى اعوام ٩٤،٩٥،٩٦ موفق ابو النيل	الاهرام	٢٩٢	٩٧/٠١/٢٨
صراع الجامعات ومراكز الابحاث الى اين ؟ جمال محمد غيطاس	الاهرام	٢٩٣	٩٧/٠١/٢٨
خطايا فى حق المعلمين	الاهالى	٢٩٤	٩٧/٠١/٢٩
نظام قومى للتدريب لمواكب ثورة التكنولوجيا فى العالم محمد حبيب	الاهرام	٢٩٥	٩٧/٠١/٢٩
التوسع فى المجموعات الدراسية بكلية تجارة القاهرة علاء ثابت	الاهرام المسائى	٢٩٦	٩٧/٠١/٣٠
معنى الكلام انيس منصور	العالم اليوم	٢٩٧	٩٧/٠١/٣٠
عودة الصف السادس الابتدائى هانى المكاوى	الاحرار	٢٩٨	٩٧/٠١/٣٠
مجلس الوزراء يبحث اعادة السنة السادسة للابتدائى	الاهرام	٢٩٩	٩٧/٠١/٣٠
فتح النار على جامعة قناة السويس !! سامى متولى	الاهرام	٣٠٠	٩٧/٠١/٣١
التعليم .. وصناعة المستقبل المصرى!	الاهرام	٣٠١	٩٧/٠١/٣١
انشاء مركز لبحوث الدواء بجامعة اسيوط محمد الدرديرى	الاهرام	٣٠٧	٩٧/٠٢/٠١
اعتماد نتيجة الفصل الأول	الاهرام	٣٠٨	٩٧/٠٢/٠١
ارتفاع درجات امتحان الاعدادية فى القاهرة والجيزة	الاهرام	٣٠٩	٩٧/٠٢/٠١
هل تقيم جامعة الازهر كليات لها فى اوروبا	الاهرام	٣١٠	٩٧/٠٢/٠١
٣ اسابيع اجازة سعيدة ل ١٦ مليون طالب حامد دنيا	اكتوبر	٣١١	٩٧/٠٢/٠٢
وزير التعليم يتحدث عن تحديات المستقبل اميرة خواسك	اكتوبر	٣١٤	٩٧/٠٢/٠٢

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مناقشة استراتيجيات الجامعات فى الارتقاء بالقوى البشرية			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٦	٩٧/٠٣/٠٣
اعلان درجات امتحانات نصف العام			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣١٧	٩٧/٠٣/٠٣
من قريب : هذا اسباب الغلل			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣١٨	٩٧/٠٣/٠٣
ما هو مصدر قوة ابلة كارتة			
خالد صلاح	العربى	٣١٩	٩٧/٠٣/٠٣
مركز البحوث الدواء بجامعة اسيوط			
	الاهرام	٣٢٠	٩٧/٠٣/٠٣
ضوابط مقترحة لرسوب الطلاب			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٢١	٩٧/٠٣/٠٣
المواجهة مع المسئولين عن التعليم الأزهرى			
جمال سالم	الاهرام	٣٢٣	٩٧/٠٣/٠٣
لدينا ١,٥ مليون طالب وطالبة .. ولا نملك الامكانيات الكافية لرعايتهم			
	الاهرام	٣٢٦	٩٧/٠٣/٠٣
الاستيلاء على العقارات للمصلحة العامة .. غير دستورى			
	العالم اليوم	٣٢٩	٩٧/٠٣/٠٤
غدا اعلان نتيجة امتحان النصف الأول من اعدادية الجيزة			
	الاهرام	٣٣٠	٩٧/٠٣/٠٤
١١ وزيرا ومحافظا فى مؤتمر تنمية جنوب الوادى باسيوط			
محمد الدرديرى	الاهرام	٣٣١	٩٧/٠٣/٠٤
انشاء صالات وتحويل الملاعب المدرسية الى اندية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٣٢	٩٧/٠٣/٠٤
رؤساء المراكز : القواعد الجديدة تخالف كل الاعراف وتهدد مستقبل النشاط العلمى بالبلاد			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٣٣٣	٩٧/٠٣/٠٤
اليونسكو والتعليم			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٣٥	٩٧/٠٥/٠٥
بيان من مجلس جامعة قناة السويس			
	الوفد	٣٣٦	٩٧/٠٥/٠٥
دعم دور مجالس الاباء والمعلمين فى النهوض بالتعليم			
محمد حبيب	الاهرام	٣٣٧	٩٧/٠٣/٠٥

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم المصري يحقق احسن معدلاته			
	اخر ساعة	٣٣٨	٩٧/٠٣/٠٥
هموم ومعوقات التعليم الفنى بالغربية			
محسن جاد	الاهالي	٣٣٩	٩٧/٠٣/٠٥
القضاء وكليات الطب وطالب عادلة			
عارف الدسوقي	الوفد	٣٤١	٩٧/٠٣/٠٥
اعادة معاقبة واضعى اسئلة الثانوية العامة			
سامي فهمي	الاهالي	٣٤٣	٩٧/٠٣/٠٥
٣١٠٠ مرسة بسيناء بتكلفة 115 مليون جنيه			
يسري محمد	العالم اليوم	٣٤٤	٩٧/٠٣/٠٦
السنة السادسة بالمرحلة الابتدائية			
سعيد عبد الخالق	الوفد	٣٤٥	٩٧/٠٣/٠٦
التعليم عن بعد وجامعة سيناء			
ايهاب سيد	صباح الخير	٣٤٧	٩٧/٠٣/٠٦
١٣ مليون جنيه دعم شعبى للمكتبة الجديدة بجامعة القاهرة			
	الاهرام	٣٤٨	٩٧/٠٣/٠٦
التعليم والمستقبل المصري : الدولة ام القطاع الخاص			
	الاهرام	٣٤٩	٩٧/٠٣/٠٧
المصريون لم يفسدوا سيناء			
	الاهرام	٣٥١	٩٧/٠٣/٠٧
ضم مدرسى التربية الرياضية للبعثات الخارجية وتوفير الامكانيات لهم			
محمد حبيب	الاهرام	٣٥٣	٩٧/٠٣/٠٧
احداث مركز بالعالم .. لتطوير التعليم بالتكنولوجيا			
	الاهرام	٣٥٤	٩٧/٠٣/٠٧
حظر استخدام التليفزيون المحمول فى لجان الامتحان			
محمد حبيب	الاهرام	٣٥٥	٩٧/٠٣/٠٨
بحث امتداد الدراسة ٤ سنوات فى شعبتين بالجامعة العمالية			
	الاهرام	٣٥٦	٩٧/٠٣/٠٨
ندوة عن مصر خلال قرنين			
	العالم اليوم	٣٥٧	٩٧/٠٣/٠٨

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجلس الاعلى للجامعات يعادل الشهادات الخاصة			
	العالم اليوم	٣٥٨	٩٧/٠٣/٠٨
قرائن التزوير فى نتيجة البكالوريوس			
نبيل عمر	الاهرام	٣٥٩	٩٧/٠٣/٠٨
ابناء المشكلات العائلية !			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٣٦٦	٩٧/٠٣/٠٨
المناهج التعليمية تدرس الاسلام بطريقة خاطئة !			
	اكتوبر	٣٦٩	٩٧/٠٣/٠٩
مدير مدرسة ببور سعيد يتحدى تلميذة مصابة بالشلل			
	العربى	٣٧١	٩٧/٠٣/١٠
التقديرية لعبد العظيم رمضان على حساب العراقى			
	العربى	٣٧٢	٩٧/٠٣/١٠
جواز اعادة تعين عضوية التدريس بالجامعات بعد استقالته			
	الاهرام	٣٧٣	٩٧/٠٣/١٠
كلية الحاسبات والمعلوما بجامعة حلون			
محمد يوسف حبيب	الاهرام	٣٧٤	٩٧/٠٣/١٠
ال CNN تسجل فشل الوزارة فى التعليم عن بعد !			
صلاح مطر	العربى	٣٧٥	٩٧/٠٣/١٠
انهم يفسدون المستقبل			
يسرى خميس	روز اليوسف	٣٧٦	٩٧/٠٣/١٠
جامعة قبطية .. لماذا كل هذه الضجة ؟!			
سليم نجيب	روز اليوسف	٣٧٨	٩٧/٠٣/١٠
منح الطلاب المتفوقين رياضيا درجات اضافية			
	الاهرام	٣٧٩	٩٧/٠٣/١١
دراسة متكاملة بالتعليم لتنفيذ عودة الصف السادس الابتدائى			
	الاهرام	٣٨٠	٩٧/٠٣/١١
كفى افتراء ولنتعاون لرفع مستوى التعليم الازهرى			
موسى هال	عقيدتى	٣٨١	٩٧/٠٣/١١
وزير البحث العلمى : مطلوب مساواة اساتذة المراكز بأساتذة الجامعات			
جمال محمد	الاهرام	٣٨٤	٩٧/٠٣/١١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ترميم وصيانة ٣١٣٢مدرسة بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه هذا العام			
محمد حبيب	الاهرام	٣٨٦	٩٧/٠٣/١١
مؤتمر بجامعة القاهرة لتدعيم علاقاتها بالمؤسسات العالمية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٨٧	٩٧/٠٣/١٣
لجنة لاكتشاف الموهوبين رياضيا بالمدارس والجامعات			
	الاهرام	٣٨٨	٩٧/٠٣/١٣
تشكيل لجان هندسية لمعاينة المدارس المؤجرة			
	الاهرام	٣٨٩	٩٧/٠٣/١٣
اختراق التعليم المصرى			
نبيل صديق	صباح الخير	٣٩٠	٩٧/٠٣/١٣
نجاح محو امية ١٠ الاف طفل وامرأة فى ٩ محافظات			
ماجدة مهنا	الاهرام	٣٩٦	٩٧/٠٣/١٣
مجلس الدولة : لا يجوز تعيين عضو هيئة التدريس			
مشيرة موسى	الاهرام	٣٩٧	٩٧/٠٣/١٣
طلاب الجامعات والمدارس يبدأون النصف الثانى للعام الدراسى بعد غدا			
يسرى موافى	الاهرام	٣٩٨	٩٧/٠٣/١٣
بدء الدراسة بعد غد فى الجامعات والمدارس			
	الاهرام	٣٩٩	٩٧/٠٣/١٣
لماذا فقد المدرس المصرى هيبته			
طارق عبد الحميد	الشعب	٤٠٠	٩٧/٠٣/١٤
ثورة المعلوما والنظام التربوى			
احمد عبد الجواد	الاهرام	٤٠٣	٩٧/٠٣/١٤
ازمة نتائج كلية الطب سببها ابنة نائب رئيس الجامعة			
ايمان رسلان	المصور	٤٠٤	٩٧/٠٣/١٤
تسليم ٨٠٠ مدرسة للادارات التعليمية قبل نهاية هذا العام			
يسرى موافى	الاهرام	٤٠٤	٩٧/٠٣/١٤
مؤتمر تعليم الكبار التحضيرى عقده بالقاهرة ٢٣ فبراير			
	الاهرام	٤٠٨	٩٧/٠٣/١٤
الجنزورى يطلب تحديد الاعباء المالية لتعيين ٩٤ الف مدرس لسد العجز فى جميع التخصصات			
	الاهرام	٤٠٩	٩٧/٠٣/١٤

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى الجامعة .. خطايا الامتحانات			
ايمن المهدى	الاهرام	٤١٠	٩٧/٠٣/١٥
استراتيجية التعليم فى مصر بين التوحد والتعدد			
صلاح فضل	الحقيقة	٤١٣	٩٧/٠٣/١٥
مؤتمر الجامعات يناقش اختصاصات القيادات الادارية وانشاء صندوق العاملين			
وجيه الصقار	الاهرام	٤١٦	٩٧/٠٣/١٥
الامية .. وصمة عار على جبيننا جميعا			
راجى عنايت	العالم اليوم	٤١٧	٩٧/١٣/١٥
الف تلميذ فى جنزور مهددون بالموت على الطريق السريع			
علاء الشرقاوى	الحقيقة	٤٢٠	٩٧/٠٣/١٥
التعليم الجامعى الخاص : تحفظات ومقترحات			
ماهر عسل	اكتوبر	٤٢١	٩٧/٠٣/١٦
العقل السليم			
محمد بهجت	الاهرام المسائى	٤٢٤	٩٧/٠٣/١٦
تشديد الرقابة داخل المدارس وحظر تأخر تسليم الكتب والمذكرات الجامعية			
زكى السعدنى	الوفد	٤٢٥	٩٧/٠٣/١٦
وزير التعليم يفتتح اليوم مؤتمر رؤساء الجامعات			
	الاهرام	٤٢٦	٩٧/٠٣/١٦
الجامعة الامريكية تكرم نجيب محفوظ عن سيرته الذاتية			
	الاهرام	٤٢٧	٩٧/٠٣/١٦
١٤ مايو بدء امتحانات المرحلة الثانية للثانوية ويوم ١٥ للاولى			
يسرى موافى	الاهرام	٤٢٨	٩٧/٠٣/١٦
الاعن نتائج الفصل الاول فى مارس وتحديد اسعار المجموعات الدراسية			
محمد حبيب	الاهرام	٤٢٩	٩٧/٠٣/١٩
هيئة الاثار استصدرت حكما بحبس المتبرع لمدة سنة			
سامى ابو العز	الوفد	٤٣٠	٩٧/٠٣/١٦
التعليم وافاق المستقبل			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٤٣٣	٩٧/٠٣/١٧
مستقبلنا يا وزير التعليم			
	روز اليوسف	٤٣٦	٩٧/٠٣/١٧

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء برنامج الماجستير فى ادارة الاعمال بتجارة القاهرة سبتمبر القادم			
نيفين شحاته	الاهرام	٤٣٧	٩٧/٠٣/١٧
الحوار بالكمبيوتر والدراسة باستخدام شبكات المعلومات			
وجيه الصقار	الاهرام	٤٣٨	٩٧/٠٣/١٧
الجودة الشاملة والتعليم الادارى			
	الاهرام الاقتصادى	٤٣٩	٩٧/٠٣/١٧
هل نلغى الامتحانات التى يقاسى منها اطفالنا ؟			
محمد الجوادى	الوفد	٤٤٥	٩٧/٠٣/١٧
علماؤنا .. والبحث العلمى الغائب!			
	الاهرام	٤٤٧	٩٧/٠٣/١٧
طلبة الجامعة !! والتغذية النافعة			
مصطفى كامل مراد	الاهرار	٤٤٩	٩٧/٠٣/١٧
تعديل قانون الثانوية العامة الجديد فى المواد المؤهلة للقبول بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٤٥٠	٩٧/٠٣/١٧
محافظ السويس يوقف تعيينات خريجى كلية التربية			
على امين	العربى	٤٥١	٩٧/٠٣/١٧
٢٣ فبراير اخر موعد لتقديم استمارات الثانوية العامة القديمة والحديثة			
يسرى موافى	الاهرام	٤٥٢	٩٧/٠٣/١٨
اقامة مركز للبحوث الالكترونية			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٤٥٣	٩٧/٠٣/١٨
تعديل نظام امتحان الثانوية			
	الاهرام	٤٥٤	٩٧/٠٣/١٨
الرئيس مبارك يؤمن بأهمية السلام الاجتماعى للاستقرار والتنمية			
محمد حبيب	الاهرام	٤٥٥	٩٧/٠٣/١٨
وزير التعليم يطالب بتنشيط دور المنظمات الدولية فى دعم السلام			
هانى المكاوى	الاهرار	٤٥٦	٩٧/٠٣/١٨
٣٨ مليون جنيه من الجهود الذاتية			
	الاهرام	٤٥٧	٩٧/٠٣/١٨
عالم يطالب تحويل المركز القومى لجامعة تكنولوجية			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٤٥٨	٩٧/٠٣/١٨

مجلد رقم ٢ التعليم (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تيسيرات للطلاب المعاد قيدهم لامتحان الثانوية الحديثة			
يسرى موافى	الاهرام	٤٥٩	٩٧/٠٣/١٩
ندوة بجامعة اسيوط تناقش مستقبل الاقتصاد المصرى			
	الاهرام	٤٦٠	٩٧/٠٣/١٩
ايفاد استاذين بجامعة المنصورة لحضورة مؤتمرات علمية بالخارج			
	الاهرام	٤٦١	٩٧/٠٣/١٩
الاقتصاد المصرى والجات فى جامعة اسيوط			
	الاهالى	٤٦٢	٩٧/٠٣/١٩
اعادة السادسة الابتدائية بدون مواد دراسية جديدة			
موفق ابو النيل	الاهرام	٤٦٣	٩٧/٠٣/١٩
تطوير التعليم الفنى يقضى على البطالة			
احمد الغمرى	الاهرام	٤٦٤	٩٧/٠٣/١٩
بهاء الدين يعلن اعداد ضوابط لتنظيم عمل الجامعات الاجنبية			
زكى السعدنى	الوفد	٤٦٥	٩٧/٠٣/١٩
السياسة الخارجية لاكورية فى جامعة القاهرة			
	الاهالى	٤٦٦	٩٧/٠٣/١٩
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٤٦٧	٩٧/٠٣/١٩
الجامعة الامريكية تكرم رئيسها السابق			
لويس جريس	صباح الخير	٤٦٨	٩٧/٠٣/٢٠
مؤتمر لبحث الاستفادة من التحولات الدولية فى خدمة مصر			
ايمن خاطر	الاهرام	٤٦٩	٩٧/٠٣/٢٠
مزايا دبية جديدة لمعلمى الابتدائى			
	الاهرام	٤٧٠	٩٧/٠٣/٢٠
مايسترو شبكة الاداب			
	صباح الخير	٤٧١	٩٧/٠٣/٢٠
التزويغ على البحرى ا			
بسنت الزيتونى	صباح الخير	٤٧٤	٩٧/٠٣/٢٠



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس جامعة عين شمس يقرر:

إعلان نتائج الفصل الدراسى الأول عقب اجازة عيد الفطر

كتب ـ محمد حبيب:

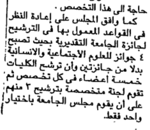
قرر مجلس جامعة عين شمس اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول فى جميع الكليات عقب إجازة عيد الفطر دون تأجيلها مع نتائج نهاية الفصل الثانى تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات على أن يعيد مجلس شئون التعليم والطلاب النظر فى توزيع قواعد الرأفة

كما قرر المجلس فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة تكليف مجلس كل كلية بمراجعة موقف جميع المعيدين بها خاصة الذين يتعثرون فى تقديم رسائلهم العلمية للمناقشة خلال المدة القانونية ودراسة الاسباب وتذليلها سواء كانت بسبب تغيير المشرفين أو نقص الامكانات ومساعدتهم ، ويتم تحديد الموقف بناء على تقرير من المشرف على المعيد ومدى إحتياجه لفترة اخرى للانتهاء من إعداد الرسالة ولاتزيد المدة الاضافية عن سنه من تاريخ تقرير المشرف.



عبدالوهاب عبدالحافظ

ووافق المجلس على تعديل اللائحة الخاصة بصندوق الزمالة بحيث يتم رفع العائد الذى يحصل عليه العاملون بالجامعة من ٧٠ إلى ١٠٠ شهر مع زيادة اشتراكات الأعضاء بنسبة تتناسب مع الزيادة فى عائد الصندوق.. وتعديل اللائحة الداخلية لكلية الزراعة وفقا للتطور والتقدم العلمى وإضافة تخصصات جديدة بالكلية وتطوير المواد داخل باقى التخصصات وانشاء شعبة خاصة للزراعة الدولية يتم التدريس فيها لأول مرة باللغة الأنجليزية خاصة وأن القارة الافريقية فى حاجة الى هذا التخصص .



كما وافق المجلس على إعادة النظر فى القواعد المعمول بها فى الترشيح لجائزة الجامعة التقديرية بحيث تصبح ٤ جوائز للعلوم الاجتماعية والانسانية بدلا من جائزتين وأن ترشح الكليات خمسة أعضاء فى كل تخصص ثم تقوم لجنة متخصصة بترشيح ٣ منهم على أن يقوم مجلس الجامعة باختيار واحد فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٧

وجها لوجه

مع وكيل وزارة التعليم بالمنيا

مكافآت الامتحانات والرسوب الوظيفى وعجز المقاعد مشكلات مزمنة بمديرية التعليم بالمنيا

تعانى محافظة المنيا الكثير من المشكلات المزمنة فى قطاع التعليم.. المدرسون لم يحصلوا على باقى مستحقاتهم من مكافأة امتحانات العام الدراسى الماضى.. العجز صارخ فى المقاعد، حيث تحتاج المدارس بمختلف المراحل التعليمية إلى ٣٠ ألف مقعد وعدد كبير من المدارس التى تم الانتهاء منها لم يتم توصيل المرافق إليها والرسوب الوظيفى يعانيه جميع العاملين، سواء المدرسون أو الإداريون.. فما هى الإجراءات التى يتخذها المسئول عن قطاع التعليم.

□ سألت السيد فتحى حسين وكيل وزارة التعليم بالمنيا: متى يحصل المدرسون والعاملون بالمديرية على باقى مستحقاتهم من مكافأة امتحانات العام الدراسى الماضى؟

■ فرد قائلا: مكافأة الامتحانات هى مشكلة كل عام والسبب يرجع إلى أن قرار زيادة قيمة المكافأة يأتى دائما قرب انتهاء العام المالى، وبالتالى لايوجد أى تعزيز لبند المكافآت.. وقد تم صرف المكافأة على مرتين.. الأولى ١٣٠ يوما، ثم الثانية ٢٠ يوما ويتبقى ٢٠ يوما أخرى نسعى بكل طاقتنا إلى تدبير الموارد المالية لصرفها للمدرسين قبل عيد الفطر المبارك.. ولا ننكر فى هذا المجال الدور الذى قام به المحافظ منصور عيسوى والاتصالات التى أجراها مع الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية لتدبير الاعتمادات الإضافية للحصول على الجزء المنصرف من المكافأة.

وكيل الوزارة: صرف باقى المكافآت قبل عيد الفطر وترقية ٤٤٤٤ معلما وإداريا

أجرى الحوار:
حجاج الحسينى

□ مدارس المحافظة تعانى عجزا شديدا فى المقاعد، وعدم وجود دورات المياه والكهرباء والأسوار فى عدد آخر من المدارس.

■ وكيل الوزارة: كان لدينا عجز فى المقاعد العام الماضى وصل إلى ٥٥ ألف مقعد بسبب تسلم المدارس الجديدة والأجنحة والفصول التى كان يتم إضافتها للمدارس القائمة لزيادة نسبة الاستيعاب بها، وقد قامت هيئة الأبنية التعليمية بتوفير ٢٥ ألف مقعد، وأصبح العجز الحالى ٣٠ ألف مقعد يحتاج تصنيعها إلى ٣ ملايين و٧٠٠ ألف جنيه، ويوجد ١٦٧ مدرسة بدون أسوار، و٤٧ مدرسة بدون كهرباء و٢٣ مدرسة تحتاج إلى مياه ومشكلة المدارس التى لا يوجد لها أسوار أنها غير واضحة الحدود وتحتاج إلى خرائط مساحية لفصل الحدود بينها وبين الأملاك المجاورة لهذه المدارس.. وقد تسلمت المديرية هذا العام ٢٠ مدرسة جديدة و٢٦ جناحا بالمدارس و٦ مدارس تم إحلالها إحلالا كليا و٩ إحلالا جزئيا، كما قامت هيئة الأبنية التعليمية بشراء الأراض اللازمة لبناء ١٢ مدرسة جديدة، وقد أعدت المديرية مذكرة باحتياجاتها من المدارس الجديدة للقضاء على ظاهرة المدارس التى تعمل فترتين، حيث أوضحت المذكرة أن المحافظة تحتاج إلى ٤١٧ مدرسة جديدة بتكلفة قدرها ٥٠٥ ملايين جنيه.

□ الرسوب الوظيفى مشكلة مزمنة تعانى منها المديرية.. فمتى يتم علاج هذه الظاهرة، خاصة أن هناك عددا من المدرسين فى درجتهم المالية أكثر من ١٧ عاما دون ترقية؟

■ وكيل الوزارة: لاشك أن الظاهرة خطيرة وهى نتيجة تراكم سنوات طويلة، وأخيرا وافقت مديرية التنظيم والإدارة على لطلب المديرية واستجابت بتوفير ٤٤٤٤ درجة وهى تعد أكبر حركة للترقيات فى تاريخ المديرية، ورغم توفير هذه الدرجات، إلا فاننى أستطيع أن أقول إن المشكلة لم تحل حلا جذريا، فهناك أكثر من ١٠ آلاف درجة أخرى تحتاج اليها المديرية لترقية العاملين، بالإضافة إلى حاجتنا الشديدة إلى تعيين ١٣٧٨ عاملا بالدرجة الخامسة (العمالية) لسد العجز الصارخ فى عدد العمال بالمدارس القائمة والجديدة.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقـة التائهـة فى جامعـة القنـاة

□ د. دويـدار:
أسألوا النائبـة لماذا طـرحـت طـلـب الاحــاطة الآن ؟!

□ سوسن الكيلانى:
تأخـرت فى طرح طلب الاحـاطة حـتى جـمعت المستندات

حسين بهاء الدين د. احمد دويدار

وزير التعليم : لا نحمى المخالفات.. ولو أنحرف ابنى سأسلمه للنائب العام

اكثر من علامة استفهام فجرها طلب الاحاطة الذى طرحته نائبة الاسماعيلية على وزير التعليم تحت قبة مجلس الشعب صباح الاحد الماضى،

اولى علامات الاستفهام ان طلب الاحاطة طرح وقائع مضى على حدوث بعضها اكثر من ثلاث سنوات !

والثانية ان النائبة تعمل موظفة عامة بنفس الجامعة التى طرحت حولها المخالفات !

والثالثة تاتى على لسان رئيس الجامعة الدكتور دويدار الذى يؤكد ان شبهة مصالح شخصية وراء تفجير هذه المخالفات !

و.. و.. وبعيداً عن الانحياز لطرف دون الآخر حولت «تحقيقات الاهرام» طلب الاحاطة الى استجواب لاطرافه طمعاً فى الوصول الى الحقيقة التائهة فى طب قناة السويس.. وعلى لسانها سؤال واحد.. اين كان اطراف هذه القضية - من نائبه ورئيس جامعة ووزير مسئول - من هذه الوقائع حال حدوثها قبل بضع سنوات ؟ ولماذا تباطات النائبة فى طرح طلب احاطتها. وفاجات به الجميع الآن ؟!

السطور القادمة تحاول الاجابة عن هذه التساؤلات.

تحقيق :

عبد العظيم الباسل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٧

الوقائع التى طرحتها النائبة سوسن الكيلانى عن دائرة الاسماعيلية عبر طلب الاحاطة تقول أن كل شىء يباع فى جامعة قناة السويس وأن ما أحيل الى النيابة لم يكن سوى قطرة فى محيط !

وهناك مخالفات مالية تتعلق بشراء اجهزة طبية مستعملة لاستخدامها فى مستشفيات الجامعة !

أما القنبلة التى فجرها طلب الاحاطة فهى تتعلق بتزوير نتائج بكالوريوس طب القناة ٩٤/٩٣ حيث كشفت كشوف الطلاب حصول كل الطلبة من رقم ١ وحتى ٥٤ على درجات متساوية فى التحريرى والشفوى والعملى. وعند مراجعة الأوراق تبين انه لا توجد أوراق أو كنترول من الأصل !

هذه الوقائع كما تضمنها طلب الاحاطة طرحناها فى شكل استجواب للدكتور احمد دويدار رئيس جامعة القناة الذى قال : نعم.. كانت هناك مخالفات بالمستشفى الجامعى وحولنا جميع المتسببين فيها للنيابة.

○ ماذا عن هذه المخالفات ؟

○ قام احد اعضاء هيئة التدريس بسرقة جهاز بمائة الف جنيه واستخدمه فى عيادته الخاصة. وحوكم هذا العضو وتم فصله. كما وجهنا اللوم لبعض اعضاء هيئة التدريس المشاركين فى مخالفات اخرى. اما مدير الشئون المالية فتم نقله وكذلك الموظف المسئول تم حبسه لأنهم اضاعوا مشتركين على الجامعة اكثر من ربع مليون جنيه للشركة الموردة لبعض الأجهزة. وتمكنا من إعادة هذا المبلغ من نفس الشركة بمساعدة الرقابة الادارية بالاسماعيلية.

○ وما هى هذه الشركة؟

● احدى الشركات الأجنبية والعملية تمت ضمن اجهزة تجهيز المستشفى الجامعى الذى تكلفت أكثر من ٦٠ مليون جنيه. واتحدى ان يكون هناك مستشفى جامعى بكفاءة واجهزة المستشفى الجامعى بجامعة القناة على مستوى جامعات مصر.. فهو المستشفى الجامعى الوحيد بين مستشفيات الجامعا المصرية التى انشئت وجهزت دون قروض وخلال البرنامج الزمنى الذى حدد لانشائها..

○ ولكن ما حول الى النيابة من هذه الوقائع لم يشكل سوى قطرة فى محيط..

● مقاطعا يقول : هذه الوقائع قديمة حولت للنيابة خلال عام ٩٤ وحققت النيابة فيها وحفظت التحقيق.. ولكننا اتخذنا اجراءاتنا الادارية.. ونحن على إستعداد للتحقيق فى اى وقائع جديدة.

التزوير ممنوع !

○ وتزوير نتائج طب القناة ؟

● تزوير النتائج لا يمكن أن يحدث.

○ لماذا ؟

● لاننا فى طب قناة السويس ننفرد بلائحة خاصة تعتمد على اسلوب التعليم الذاتى. والتعليم الطبى المتوجه للمجتمع عن طريق الوحدات الصحية.

○ وأسلوب التقويم.. كيف يتم ؟

● رئيس الجامعة : اسلوب التقويم يتم وفقا لنظام خاص يضعه الأساتذة الممتحنون.. ويصعب على غير المتخصص فى أسلوب هذا التعليم ان يفهمه او يقوم بتقويمه. ولهذا ليس غريباً ان نفاجأ بدرجات متساوية للعديد من الطلاب !

من المتسبب ؟

○ وإذا كانت هذه الملفات قد اغلقت فما سبب إثارتها الآن ؟

● اقولها بصراحة إن واحدا من المسئولين بالجامعة جاء ترتيب ابنته السادسة عشرة فشكك فى النتائج لصالحها. وبرغم هذا فقد شكلنا لجنة برئاسة الدكتور عبد الفتاح فؤاد نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا لمراجعة النتائج وتاكدنا من صحتها مائة بالمائة حسب القواعد المتبعة.

○ وما الذى دفع النائبة سوسن الكيلانى للتحمس لإثارة هذه الوقائع الآن ؟

● اقولها صراحة.. هى المصلحة الشخصية. فالنائبة موظفة عامة بالجامعة وترغب فى الترقية والحصول على شقة. وعندما رفضنا رغبتها توعدتنا بإثارة هذه المخالفات التى طويت ملفاتها بعد معاقبة المتسببين فيها.

طلب انضمام النائبة لجمعية الاسكان

واقولها مرة اخرى.. لن تبتذ الجامعةلصالح أى شخص. !

○ وهل لديكم ما يؤكد رغبة هذه النائبة؟

هنك مستندات مثل الطلب الذى تقدمت به للترقية وانضمامها مؤخرا لعضوية جمعية الاسكان واعضاء هيئة التدريس بالجامعة

اسالوها لماذا صمتت هذه الشهور الطويلة.

استجواب نائبة !

○ سألنا النائبة سوسن الكيلانى.. لماذا طرحت هذه الوقائع ورئيس الجامعة يقول انها قديمة؟!

● الوقائع ليست قديمة وما حول منها للنيابة مجرد قشور أو قطرة فى محيط.. ورئيس الجامعة هو المسئول عن هذه الوقائع لانه كان خلال حدوثها رئيساً للجنة البت المسئولة عن شراء هذه الأجهزة.

○ وما هو الجديد فى هذه المخالفات؟!

د. عبدالفتاح يطلب مراجعة النتيجة

● بعض هذه المخالفات تمت تسويتها والبعض الآخر مازال تحت التسوية فهناك ١٨٣ الف فرنك فرنسى مازالت ضائعة على الجامعة كمال عام. وكل مرة تحاول فيها إثارة هذه المخالفات تقوم لجان بالجامعة بفحصها وتدين بعض المسئولين بالجامعة، فتقرر إعادة بحث هذه المخالفات مرة أخرى؟

○ ولكن ما علاقتك بما يجرى فى الجامعة ؟!

● انا مديرة إدارة رعاية المواطنين بالجامعة.

○ إذن انت موظفة عامة بجامعة قناة السويس..!

● مقاطعة تقول : لدى تفرغ سياسى منذ دخولى المجلس.

○ وكيف تمكنت من الحصول على هذه الوقائع ؟

● بصفتى عضوة بمجلس الشعب.

○ ومتى اكتشفت هذه المخالفات ؟

● منذ عام تقريباً. ومن يومها وانا اجمع مستندات واتردد على الأجهزة الرقابية والادارية لنتاكد من صحتها.

○ ولكن النيابة العامة حفظت التحقيق فى بعضها ؟

● البعض منها الذى تم التحقيق فيه ولكن باقى الوقائع يستحق المساءلة.

من أجل الترقية !

○ ذكر رئيس الجامعة انك تطمعين فى ترقية ليست من حقك ؟

● النائبة : «للأسف».. «مسالة الترقية» هم الذين يخترعونها. وحتى لو اخذت هذه الترقية «حيدينى كم» ٦ جنيهات.. انا «باخذ هنا كام»؟

ثم اننى سأطلع على المعاش وانا داخل مجلس الشعب.

○ ملحوظة : الدكتور عبد الفتاح عبد الوهاب نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا يؤكد ان هذه

الترقية هى سر الخلاف بين النائبة ورئيس الجامعة. وسبق أن توعدتنا باثارة الضجيج اذا تأخرت ترقيتها علما باننا رفعنا لوزارة التعليم بشان ترقيتها لمدير عام على درجة تكرارية وجاء الاعتراض لأن هناك موظفة اخرى تسمى «نضار محمد» أقدم منها وطلب منا اسباب تخطيها فى الترقية! «انتهت الملحوظة».

○ مرة أخرى نعود للنائبة لنسألها.. وماذا عن الشقة التى تطالبين بها من الجامعة ؟

● أنا عضو بجمعية اسكان اعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ومن حقى أن اطلب شقة.

○ وتاريخ عضويتك بالجمعية؟

● يعود لشهور سابقة.. وفكرت فى طلب شقة بعد أن ترك زوجي الموظف بهيئة قناة السويس السكن الادارى الذى منحته الهيئة لنا.

بصراحة انهم يتعللون بالشقة والترقية برغم انهما من حقى لمحاولة أن أصمت !

تزوير النتائج

○ ذلك بشأن المخالفات المالية - فماذا عن دورك فى تزوير نتائج بكالوريوس الطب لعام ٩٤/٩٣ التى اثرتها الآن ؟

● لم اكن أعلم بها أو أعرفها قبل ذلك. ومنذ أن أعلنت أننى سأتقدم بطلب احاطة عما يجرى بالجامعة انهالت على المخالفات من كل اتجاه !

○ ولكن يتردد أن وراء كشف واقعة التزوير فى النتائج ابنة مسئول كبير بالجامعة ؟

● نعم إنها شيرين عبد الحميد شلبى ابنة الدكتور عبد الحميد شلبى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والتى كان ترتيبها السابعة عشرة على الدفعة واراد تغيير ترتيبها فكانت وقائع التزوير !

○ ولكنك ذكرت بطلب الإحاطة أن الكشف النهائى للدراسات يضم درجات متساوية لمعظم الطلاب للدرجات رقم ١ الى ٥٤.. أين هذا الكشف!

● النائبة : سلمته لجهة ما. ولكن كشوف اعمال السنة تؤكد عدم دقة النتائج حيث اسماء الطلاب لاتكتب ثلاثية. وهناك درجات واحدة لنفس الطالب فى أكثر من مادة. واكدت هذا اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور عبد الفتاح عبد الوهاب نائب رئيس الجامعة لمراجعة هذه النتائج والتى افادت عدم قدرتها فى تحديد مصدر هذه الدرجات، وطلبت من كلية الطب طريقة التقويم لمراجعة هذه الدرجات.

اجهزة بلا صاحب

○ مرة أخرى نسأل النائبة سوسن الكيلانى عن وقائع الانحراف الجديدة بطب القناة ؟

● قالت : هناك أجهزة مازالت لدى جعفر محمد عبد الرحمن أمين المخازن ولم تدخل مخازن المستشفى الجامعى حتى الآن برغم الانتهاء من دفع جماركها عام ٩٢.

الوزير يرد

وفى النهاية طرحنا القضية بطرفيها امام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وقبلها تساءلنا.. اين كنتم كوزير التعليم من هذه الوقائع قبل طرحها فى مجلس الشعب ؟!

● قالوا الوزير : بعض هذه الوقائع قديما وسبق أن حولناه الى النيابة العامة فيما يخص المال العام والنيابة الادارية، فيما يخص الخطأ الادارى.

وحتى نقطع الشك باليقين فقد اعتبرت ما أثير فى طلب الاحاطة بمجلس الشعب بلاغاً جديداً وحولته الى الجهات الرقابة للتحقيق فيه.

ومن جانبنا كوزارة للتعليم ومجلس اعلى للجامعات اتخذنا قرارات فورية بمجالس تاديب فصل فيها عميدان بالجامعة. وعموماً لم يرد الى اى بلاغ سواء بالنشر فى الصحف أو مكتوب بشخصية معلومة أو مجهولة إلا واحلته للتحقيق الى الجهة المسئولة عن مساءلة هذا الخطأ أو ذاك الانحراف.

ولاننى - كمسئول - لا يهدف إلا الحقيقة فقد اعتبرت نفسى مسئولاً عن عمل كل وزراء التعليم السابقين بتصحيح الخطأ أن وجد ومساءلة المتسبب فيه من واقع المسئولية التضامنية بين الوزراء الحاليين والسابقين بكل وزارة.

ونحن لا نتستر على أى انحراف ولو ان ابنى انحرف سأسلمه بنفسى للنائب العام.

○ إلى هنا ينتهى استجواب «تحقيقات الأهرام» وتبقى الكلمة الأخيرة للقضاء الذى نأمل أن تتكشف على يديه الحقيقة التائهة.. بطب قناة السويس○

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جســـور.. لا خنـــادق

التعليم الجامعى الخاص: تحفظـــات ومقترحـــات

د. ماهر عسل

منذ الصيف الماضى يحتدم الجدل حول التعليم الجامعى الخاص، إذ صدر قرار جمهورى بالموافقة على قيام بعض أصحاب رؤوس الأموال بتأسيس شركات لإقامة وإدارة جامعات خاصة وفق قانون صدر عام ١٩٩٢، وحيث إن القرار لم تسبقه مناقشات علنية، فقد كان من الطبيعى أن تمتد المناقشات وأن تقفز قضية التعليم الجامعى الخاص إلى صدارة القضايا الخلافية فى المجتمع.

وانا افضل التجاوز عن حدة التراشق الكلامى بين انصار وخصوم الاستثمار الراسمالى فى التعليم الجامعى، فتلك الحدة اقرب إلى المبالغات الإعلانية التى تستهدف إخفاء النوايا الحقيقية.

واعتقد أنه لابد من إلقاء نظرة تاريخية إلى جذور وتطورات المشكلة. ففى الخمسينيات والستينيات وربما حتى اواخر السبعينيات كانت السياسة التعليمية للدولة تراعى التوازن بين فرص التعليم الجامعى واعداد خريجى الثانوية العامة، وفى الثمانينيات والتسعينيات تباطأ معدل تنمية فرص التعليم الجامعى عن معدل تزايد خريجى الثانوية العامة، كما انكمشت - بتوجيهات سيادية - اعداد المقبولين بالجامعات، ولاسيما فى كليات القمة، خصوصا الطب والهندسة؛ومن ناحية اخرى، فقد حدث نمو مطرد فى إمكانات وطموحات القطاع الخاص.

ومن هنا فإن اثرياء الخمسينيات والستينيات والسبعينيات كانوا لايجدون مشكلة عويصة فى توفير التعليم الجامعى لابنائهم من خلال مكتب التنسيق، أو من خلال إرسالهم للتعليم بالخارج،ثم تحويلهم للكليات المناظرة فى مصر بحيل شتى. اما أثرياء الفترة من منتصف الثمانينيات إلى منتصف التسعينيات فقد سدت الدولة عليهم الطرق الخلفية إذ وضعت شروطاً صعبة للتحويلات الخارجية ولمعادلة الشهادات الاجنبية بشهادة الثانوية العامة المصرية. والواقع أن مشكلة الطلاب القادرين ماديا وغير القادرين ذهنيا على التنافس على فرص التعليم الجامعى خاصة فى كليات القمة قد اخذت ابعادا جديدة فى الثمانينيات والتسعينيات لاتساع هذه الفئة اجتماعيًا، ولظهور فئة أخرى واسعة من ابناء المهنيين ومن بينهم بعض اساتذة الجامعات انفسهم. فالآباء قد شغلوا خلال العقدين الاخيرين بالذات بجمع المال وقصَّروا فى تربية العيال! وتعقدت المشكلة أكثر فاكثر بمشكلة الدفعة المزدوجة ثم بمشكلة الجمع بين خريجى الثانوية القديمة والجديدة مع فتح الباب لإعادة الامتحان فى مواد الثانوية العامة لتحسين المجموع. وقد ادت كل هذه العوامل مجتمعة إلى ظاهرة لا معقولة بكل المقاييس وهى الارتفاع الخرافى فى مؤشرات القبول بالجامعات حتى تجاوز الحد الأدنى للقبول بكليات القمة ٩٠٪ الأمر الذى اصاب بالذهول والاحباط قطاعات واسعة جدا من الطلاب واولياء الامور.

ولم تعد المشكلة باية حال مشكلة طلاب اغنياء "اغبياء"! بل اصبحت مشكلة "سلعة" عليها طلب واسع والمتاح منها قليل بشكل مستفز، ولم يعد هناك مناص من قيام سوق موازية او سوداء للتعليم الجامعى الخاص.

هكذا، جاءت الضرورات لتبيح المحظورات، والمهم الآن الا نسمح لممثلى الراسمالية المتوحشة بانتهاز الفرصة، وركوب الموجة، والمتاجرة باحلام قطاع شبابى عريض من أجل السيطرة، ولو بعد حين ، على مسار ومصير التعليم، واعتقد ان مصر قادرة على التصدى لهذه الفئة الغشومة الجهولة، وعلى رعاية جميع ابنائها الفقراء والاثرياء فى إطار منظومة واحدة للتعليم الجامعى وإن تعددت قطاعاتها.

ومن اجل ذلك فإننى اطرح اهم القناعات المبدئية والمقترحات العملية على النحو التالى.

أولاً.. قناعات مبدئية:

١- التعليم من بدايته إلى منتهاه هو مدرسة الوطنية الاولي، وهو من اهم وظائف الدولة الحديثة ولا يجوز أن تتخلى الدولة عن دورها الريادى والقيادى فى مجال التعليم الجامعي؛



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧

فجامعات الدولة هى المؤهلة لقيادة التقدم العلمي. وإذا كانت الدولة تحت ضغط الظروف قد سمحت بوجود قطاع تعليمى جامعى خاص فلابد ان يستقر في ذهن الكل أن الدولة هى المسئولة أولا واخيراً عن التعليم الجامعى فى مصر.

٢ - لا اظن ان احدا يمكن ان يجادل في ان إعمال مبدا تكافؤ الفرص فى حدود الامكانات هو افضل من ممارسات "انتهاز الفرص" على حساب المصلحة العامة. ومن هنا فإن الواجب الوطنى يفرض المحافظة على مجانية التعليم وعلى مكتب التنسيق، فهما إنجازان وطنيان جديران بالاحترام. ومجانية التعليم الجامعى ليست بدعة مصرية وإنما هى السائدة فى بلدان راسمالية عديدة فى مقدمتها فرنسا والمانيا. ولست ابالغ إذا قلت إن ٧٥٪ على الاقل من اساتذة الجامعات المصرية ومن فى مستواهم مدينون لمجانية التعليم بما هم فيه من علو القدر والمقدرة.

٣ - فى ظل تخلف العرض عن الطلب فى مجال التعليم الجامعى يصبح من الضرورى الالتزام بمجموع درجات الامتحانات التحريرية كمعيار وحيد لمؤشرات القبول بالجامعات، ولا يجوز بحال إدخال اختبارات شفهية او شخصية إلى نظام القبول بالجامعات لانه سوف يفتح ابواب الفساد والإفساد لهدم التعليم الجامعى العام المجاني. وليكن معلوما للكافة أن اية قدرات شخصية يمكن بل يجب ان تقاس عبر امتحان تحريرى مركزى.

ثانيا .. مقترحات عملية

١- لابد من إقرار البرامج التعليمية بمعرفة المجلس الاعلى للجامعات قبل البدء فى دراسة اى تخصص جامعى فى الجامعات الخاصة، وذلك حفاظا على وحدة وسمعة التعليم الجامعى المصري،وحفاظا على المصالح الشخصية لخريجي القطاع الخاص.

٢ - معاملة هيئات التدريس فى الجامعات الخاصة طبقا لما هو معمول به فى الجامعات الحكومية من حيث شروط التعيين والترقية. والسماح بانتداب وإعارة اساتذة الجامعات الحكومية للجامعات الخاصة. ولعله من الواجب ان تساهم الجهة المستفيدة فى تمويل صندوق لدعم النشاط العلمي لهيئات التدريس بالجامعات الحكومية مثل حضور المؤتمرات.

٣ - التاكد من صلاحية منشات التعليم الجامعى الخاص لممارسة عملها على المستوى اللائق قبل بدء الدراسة، خاصة فى مجال الطب فبصراحة انا لا اعتقد ان المستشفيات الاستثمارية الكبرى تقبل ان تتحول إلى مستشفيات تعليمية لان نزلاءها لن يقبلوا ان تكون اجسادهم او جثث موتاهم مادة لتعليم اطباء المستقبل.

٤ - على ضوء نجاح الجامعات الحكومية فى استيعاب ابناء الدفعة المزدوجة وخريجى شهادتى الثانوية العامة القديمة والجديدة، ونظرا إلى ان الدولة لم تعد عمليا ملزمة بتعيين الخريجين ارى إعادة النظر فى سياسات القبول بما يرفع نسبة المقبولين بحوالى ٢٥٪ من النسب التى كان معمولا بها قبل الدفعة المزدوجة، على ان يكون قبول هذه الحصة الإضافية مقابل مصروفات فى حدود ٢٥٪ من التكلفة الحقيقية للتعليم فى كل تخصص على حدة، فالتعليم الخاص باهظ المصروفات وهناك الاف من الطلاب المتفوقين الذين لا يحصلون على فرصة التعليم العالى المجانى ولا يملكون القدرة على التعليم الخاص باجور فلكية، وعلاوة على ما يؤدى إليه هذا الإجراء من الحد من المغالاة فى مصروفات التعليم الخاص، والحد من انتشار الإتجار فى التعليم الجامعى ، وبالتالى تدهور مستواه.

٥ - يكون القبول فى الجامعات الخاصة من خلال مكتب التنسيق ايضاً. لانه مادام الراغبون في التعليم باجر قد تساووا فى القدرة على دفع المصروفات فلابد ان يكون التمييز بينهم على اساس القدرات الذهنية حتى نحمى التعليم الخاص من التدهور، لاننا إذا اهدرنا تماما القدرة الذهنية كمعيار، فسوف ترتفع المصروفات بلا حدود، وسوف تتدنى قدرات الدارسين إلى ادنى المستويات، وسوف يحدث انفصام تام بين قطاعى التعليم العام والخاص.

٦ - تلتزم الجامعات الخاصة بقبول نسبة من طلابها فى حدود ١٠٪ من الطلاب اصحاب القدرات العالية لتعليمهم بالمجان، وفى حدود ١٠٪ من الطلاب الاقل مقدرة من الفئة السابقة لتعليمهم بمصروفات فى حدود نصف او ربع المصروفات العادية المقررة. ويدعونى إلى هذا الاقتراح حرصي على ان يختلط الطلاب اصحاب القدرات الذهنية المختلفة لخلق بيئة دراسية صحية. واذكر من يهمه الامر بان الجامعات فى بعض البلدان الغنية المتخلفة تتوفر لها افضل المنشات التعليمية. وارقى التجهيزات، واكفا الاساتذة، لكن ذلك كله لا يكفل تفوقا دراسيا، لتواضع قدرات وطموحات الدارسين، ولان العلم بالنسبة لهم لا يشكل وسيلة لتحقيق الذات، او تنمية الوطن، وإنما هو فى احسن الأحوال مجرد وسيلة للوجاهة الاجتماعية.

بمثل هذه التحفظات والمقترحات نواجه مستجدات الواقع بالواقعية والمرونة الواجبة لكى نصون ونطور منظومة التعليم الجامعى الموحد الاهداف المتعدد القطاعات، تحقيقا لمصالح كل الطلاب واولياء الامور على اختلاف قدراتهم المالية والذهنية، وبذلك نبنى جسور الوطنية بدلا من التخندق والتربص على ضفتى نهر الحياة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ ٢ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختبار قدرات للمتقدمين لمدرسة المتفوقين بعين شمس

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقد اختبار فى القدرات العقلية والتفكير الابتكارى للطلاب المتقدمين للالتحاق بالصف الأول الثانوى فى مدرسة المتفوقين الثانوية التجريبية للبنين بعين شمس، وكذلك فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة خلال العام الدراسى القادم. وسيجرى اختبار عام مركزى يوم ٩ اغسطس القادم ويعتبر الامتحان مسابقة لقبول الطلاب الذين اجتازوا بنجاح امتحان الشهادة الاعدادية من المتفوقين، على أن يعقد هذا الامتحان مرة واحدة ويسمح بالتقدم لهذا الامتحان للطلاب الحاصلين على ٢٣٨ درجة من مجموع درجات الشهادة الاعدادية ويتولى رئيس قطاع التعليم العام ومديرة التعليم الثانوى بالوزارة الاشراف على الاختبارات واعلان نتائجها.



تيسيرات لطلاب الثانوية القديمة «الراسبين» عام ٨٨ وما قبلها

كتب ـ يسرى موافى:

تقرر أداء امتحان الثانوية العامة «نظام قديم» فى جميع المواد للطلاب الراسبين فى أمتحان الثانوية العامة عام ١٩٨٨ وما قبلها، والطلاب الذين كانوا مقيدين بالصف الثالث الثانوى «نظام قديم» حتى العام الدراسى ٨٨/٨٧ ولم يؤدوا الأمتحان. أما بالنسبة للطلاب الراسبين فى امتحان الثانوية العامة عام ١٩٨٩ وما بعدها، فيؤدون الامتحان فى المواد التى رسبوا فيها، أو تغيبوا عنها، ولهم إذا رغبوا ـ اختيار مواد أخرى سبق نجاحهم فيها لأداء الأمتحان فيها للتحسين أو استكمال المجموع، وتحتسب لهم أعلى الدرجات فى تلك المواد.

حسين بهاء الدين

ويراعى فى طلاب هذه الفئة الذين لم يسبق لهم أداء الامتحان فى المادة التطبيقية أو المادة الاختيارية أو فيهما معا أو رسبوا فيها، عليهم أداء الامتحان فى إحدى المواد التُطبيقية وإحدى المواد التطبيقية أو المادة الإختيارية، حيث أن هاتين المادتين مادتا نجاح ورسوب.

أما الطلاب الناجحون عام ١٩٩٤ وما قبلها ويرغبون فى التحسين، فعليهم أداء الامتحان فى جميع المواد وتحتسب لهم الدرجات الفعلية التى يحصلون عليها هذا العام، والطلاب الناجحون فى امتحان الثانوية العامة عام ٩٥ او عام ١٩٩٦ ويرغبون فى التحسين، لهم أن يؤدوا الامتحان فى المواد التى يختارونها للتحسين وتحسب لهم أعلى الدرجات.

ويسمح للطلاب الذين سبق لهم أداء امتحان الثانوية العامة بالقسم العلمى (شعبتيه العلوم والرياضيات) بأداء الأمتحان فى شعبة الآداب اذا رغبوا فى ذلك، كما يسمح للطلاب الذين سبق لهم اداء الامتحان فى القسم الأدبى بأداء الامتحان فى شعبة العلوم اذا رغبوا فى ذلك، وهؤلاء الطلاب يؤدون الامتحان فى جميع المواد.



مشروع قرار جمهورى بإنشاء ٩ كليات جديدة

وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار جمهورى بإنشاء عدد من الكليات الجديدة وهى : كلية للحاسبات والمعلومات بالزقازيق، وكلية للحاسبات والمعلومات بجامعة قناة السويس، وكليتان للألسن والصيدلة بجامعة المنيا، وكليتان للطب البيطرى والسياحة والفنادق بجامعة المنوفية.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين في معرض الكتاب :

الدروس الخصوصية .. تهدد السلام الاجتماعي

ميزانية التعليم تضاعفت ٤ مرات في عهد مبارك

كتب ـ سيد جاد والسيد المخزنجى :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى اللقاء الفكرى بمعرض الكتاب ان الدروس الخصوصية تهدد السلام الاجتماعى، لانها تحرم الغالبية العظمى من معلمهم الاساسى .. والاباء الذين يتصورون انهم يسلمون ابناءهم للدروس الخصوصية واهمون .. ولابد للاسرة المصرية من دعم موقفنا ضد ظاهرة الدروس الخصوصية لان فى هذه المساندة قوة دفع كبيرة للوزارة.

اشار الوزير الى ان تحديات المستقبل تجعل التطوير فى مجال التعليم مسألة مستمرة لصالح المعلم الذى نسعى لتمييزه ورعاية مواهبه الابداعية والفكرية.

وقال الوزير ان ميزانية التعليم فى عهد



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٧

الرئيس مبارك تضاعفت اربع مرات فى الفترة من ٩٢ وحتى ٩٦ . فقد بلغت نسبة الاتفاق على التعليم هذا العام ٦,٢ من اجمالى الدخل القومى وهى اعلى نسبة تنفق على التعليم فى العالم.

اضاف انه لابد من اتاحة فرصة التعليم الجامعى امام شريحة كبيرة من الشباب فى المجتمع تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص للجميع ، حيث بلغت نسبة التعليم الجامعى عندنا ٢٨٪ من مجموع السكان ، ونعمل على زيادة هذه النسبة لكى تواكب النسب العالمية فى الدول الاوروبية المتقدمة .

اشار وزير التعليم الى ان الوزارة بدأت هذا العام فى تطوير مناهج التعليم ، وقد تم أدخال ٤٠٠٠ (اربعة الاف) كمبيوتر خلال العامين الأخيرين فى اربعة الاف مدرسة ، بالاضافة الى شبكة الياف ضوئية تتصل مباشرة بخمس عشرة محافظة بالوزارة فى اطار البرنامج المتبع لتطوير الخدمة التعليمية وتدريب المعلمين باستخدام التكنولوجيا الحديثة .

وكان الوزير حسين كامل بهاء الدين قد بدأ حديثه عن (التعليم والمستقبل) فقال نحن نعمل على تخريج اشخاص يتعاملون فى مجتمع دولى كثرت فيه الاتصالات وشبكات المعلومات ، التى تؤثر بشكل جوهرى ومباشر على العملية التعليمية .

واوضح الوزير ان ثمة تحديات تواجه العملية التعليمية يجب ان نفكر فيها للمستقبل وهى تتعلق بالانفجار السكانى وتحديات البيئة بالاضافة الى تزايد مشكلة ندرة المياه ، وتلك امور تشكل تحديا خطيرا على المستوى العالمى .

اضاف ان هذا التحدى سيؤثر على المدرسة وعلى المعلم وعلى المناهج التعليمية التى تدرس فى المدارس وكذلك على كثير من المفاهيم والمسلمات القديمة المتعلقة بالعملية التعليمية .

وحذر الوزير من خطورة غياب الرؤية المستقبلية فى تطوير المناهج والتفكير فيما يتعلق بالعملية التعليمية للموجة الثالثة من دول العالم : ومن ثم فان نظامنا التعليمى الان يقوم على تهيئة واعداد الخريجين لاستيعاب ثورة التكنولوجيا العالمية فى مختلف المجالات ، انطلاقا من ضرورة نقل التعليم من مرحلة الحفظ والتلقين الى مرحلة الفهم والاستيعاب .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٧

الأبناء والمذاكرة وحكايات لاتنتهى

فشلت فصول التقوية

نجحت فقط فى الريف



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٧ م

بدأت امتحانات نصف العام .

وبدأت تظهر معها نتائج تعب الأبناء والآباء فى المذاكرة ، ومصاريف الدروس الخصوصية ، وشدة الأعصاب التى لا تنتهى إلا بنهاية العام الدراسى .

ومايهمنا اليوم .. هو التوقف عند تجربة « فصول التقوية » فى المدارس كبديل للدروس الخصوصية ، هل نجحت التجربة .. أم أن هناك ملاحظات ممكن تداركها مع بداية النصف الثانى من السنة الدراسية ؟!

يحدثنا الباحث الاجتماعى على عبدالفتاح فيقول :

بدأت التجربة منذ حوالى أربع سنوات حين قررت الوزارة فتح فصول داخل المدارس لرفع كفاءة التلاميذ الضعفاء دراسياً وزيادة كفاءة التلاميذ المتفوقين دراسياً ، والاهتمام بهم أكثر .. وكلفت مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمناطق التعليمية بالإشراف على هذا المشروع النبيل ... ولكن مااللى حدث ؟!

أخذنا مجموعات من التلاميذ من مدارس مختلفة وقسمناها على قطاعين ، كل قطاع حسب أقرب مدرسة بالنسبة لمنزل التلميذ وفتحنا بها فصولاً للتقوية ، وكان عدد تلاميذ الفصل الواحد ٣٠ تلميذاً ، يُدرس لهم كل يوم مادة ، وكان مدرسو هذه المواد من نفس المدارس ، وكل حسب رغبته فى الاشتراك فى هذه المجموعات لأن العملية ليست إجباراً على المدرس ، وكل مدرس حدد الميعاد المناسب له ، وكانت هناك أيضا هيئة كاملة للإشراف على المشروع تتكون من الناظر والمدرسين والإداريين والإخصائيين الاجتماعيين ، وبدأنا التجربة ، ولكن بعد أيام قليلة بدأت السلبيات تظهر من الكل سواء من التلاميذ أو من هيئة الإشراف ، فالتلاميذ لم يهتموا ولم يواظبوا على الحضور ، وخاصة أنهم مش غرمانين حاجة ، ولم يدفعوا شيئاً ، ولو مبلغاً رمزياً ، والبنات امتنعن عن الحضور لأن المواعيد كانت غير مناسبة لهن .

أما المدرسون فلم يلتزموا بالمواعيد ، وفى أحيان كثيرة كانوا لا يحضرون ، وكذلك هيئة الإشراف ، لذلك فشلت التجربة ولم تستمر أكثر من شهرين فقط !! وخاصة أن المشروع كلف الوزارة مبالغ ضخمة خصصت جميعها لتغطية مرتبات القائمين عليه ، ولكن بدون فائدة .. وعادت الوزارة لإحياء هذا المشروع بعد أن حددت رسوما للاشتراك فيه .

● مسئولية ولى الأمر :

« إيزيس طويلة » المديرة السابقة لمدرسة بورسعيد وحالياً مستشارة تعليم فى عدة مدارس تتحدث فتقول : تجربة مجموعات التقوية حاليا داخل المدارس لها شقان أحدهما سلبى والآخر إيجابى ، فالإيجابى أن هذه التجربة وفرت على أولياء الأمور تكاليف الدروس الخصوصية ، وفى نفس الوقت ساعدت المدرسين على زيادة دخولهم إلى حد ما بطرق مشروعة .

أما الشق السلبى فى رأيى أن أولياء الأمور يعتقدون أن أولادهم إذا لم يدخلوا المجموعة فقد يؤثر هذا عليهم - يبقى المدرس هيسقطهم أو شىء من هذا القبيل - وهذا اعتقاد للأسف عند كثير من أولياء الأمور ، وخاصة الذين هم من الطبقة المتوسطة أو الأقل من المتوسطة ، فاللى يحدث أن الكل يشترك فى المجموعات وتصبح المجموعة فصلا آخر ، ومن هنا يكون دور المدرسة فى تحديد عدد التلاميذ داخل المجموعة الواحدة وفقاً لتعليمات الوزارة .

لكن للأسف كثيرا من المدارس لا تلتزم بهذه التعليمات ، والنتيجة أن فكرة فصول التقوية أصبحت غير قادرة على تحقيق هدفها ، وخاصة أن التلميذ اللى لا يستفيد داخل الفصل من مُدَرِّسه ، ويحتاج لعناية فردية خاصة لا يستفيد من المجموعة أيضاً ، وهنا يكون دور ولى الأمر أكثر إيجابية ، ولكن اللى يحدث أن ولى الأمر يلقى بالمسئولية على المدرسة ، ورغم أن المجموعات أنشئت لمحاربة الدروس الخصوصية ، ولكن للأسف أنها زادت من الدروس الخصوصية ، خاصة فى الشهادات العامة ، وحرصاً من أولياء الأمور على نتائج أبنائهم فهم يفضلون الدرس الخصوصى ويرفضون المجموعة .



أما في سنوات النقل نجد العكس ، لأن أولياء الأمور يعتقدون أن اشتراك أولادهم في مجموعات التقوية هي الوسيلة التي تمكنهم من معرفة أسرار الامتحانات وطرق الإجابة الصحيحة عن الأسئلة الصعبة .

● علاقة سيئة ●

ويضيف ماهر جرجس - موجه أول الرياضيات - فيقول : هذا المشروع يكون في رأيي ناجحاً في سنوات النقل فقط ، أما في الشهادة الثانوية فنجد

الطالب يفضل أن يأخذ الدرس خارج المدرسة ، فالمجموعة يعتبرها امتداداً لليوم الدراسي الطويل ، بالإضافة إلى أنه يكون مجهداً بعد يومه الدراسي .. لذلك فهو يفضل أن يذهب لمنزله ويأكل ويستريح ويغير الجو العام للمدرسة ويهيء نفسه للدروس من جديد .

بالإضافة إلى أن الطالب فقد علاقته الحميمة بالمدرسة لأنها لم تعد مكاناً محبباً له ، بل تحولت إلى مصدر لتعبه وإجهاده ولا يجد نفسه بها ، وبالتالي فإن إضافة مزيد من الوقت للطالب بفصول التقوية يكون فوق طاقته ، وهذا الكلام ينطبق على المدرس أيضاً لأنه لا يحب أن يقضي في المدرسة غير الوقت المخصص لعمله فقط ، ومعظم المدرسين يهربون من التدريس في مجموعات التقوية لأنهم مرتبطون بدروس خصوصية خارج المدرسة ، وهي بالتأكيد تدر عليهم دخلاً أفضل كثيراً من عائد فصول التقوية الذي يقسم بنسب معينة بين المدرس والمدرسة والمديرية ، هذا بخلاف المميزات والراحة التي يتمتع بها المدرس في الدرس الخصوصي ، فلا يوجد وجه للمقارنة بفصول التقوية والطباشير وعدد التلاميذ الكبير وبين الجلوس في المنازل والورق والقلم وعدد محدود من التلاميذ وجو نفسي مريح ، وبالإضافة إلى أن الطالب يكون مهيئاً تماماً ومستعداً لاستقبال المدرس والدرس .

أما في القطاع الريفي فالعملية تختلف ، فالمدرس هناك يعتبر نفسه في أمر تكليف لفترة مؤقتة في حياته وليس له أي مصدر آخر فيحاول أن يحبب التلاميذ في المجموعة بكل الطرق .

وإذا كان هذا هو رأي الباحثين والموجهين ورجال التعليم فماذا يقول التلاميذ عن مجموعات التقوية ؟!

● عايزه أكنس يا أستاذ !!

نادية فؤاد - طالبة بالثانوية العامة - تقول : بصراحة فكرة فصول التقوية فكرة كويسة وخصوصاً للطالبات اللي أهاليهم على قد حالهم ، وكمان هي قللت من أسعار الدروس الخصوصية .. أنا في بداية العام اشتركت في المجموعات المتميزة بفصول التقوية ، وكنا عشر بنات فقط كل واحدة

بتدفع ٤٠ جنيهاً ثمن ٨ حصص في الشهر ، والحصة لمدة ساعة ، في حين أن الدرس الخصوصي الحصة الواحدة بـ ٢٠ جنيهاً ، ونفس عدد الطالبات وأحياناً أكثر .. ورغم ذلك لم نستمر في « المجموعة المدرسية » ، وفضلنا الدرس الخصوصي لأن الوقت بيضيع (أونطة) ، وبيصلصف على نصف أو ربع الوقت المخصص لها .. فبعد أن يحضر المدرس ويكتمل عدد البنات نفاجأ بالداده تدخل علينا (بالمكنسة) وهي بتقول : « اخرجوا بره عايزة أكنس الفصل » !!

نخرج بره وعلى ما نلاقي فصل تاني وننظف التخت من التراب يضيع الوقت وتضيع الحصة ، وفي الآخر اتفق معانا المدرس على أنه يعطينا الدرس خارج المجموعة وخارج المدرسة طبعاً وبنفس السعر ، وكان هذا أفيد لنا بكثير لأننا حددنا المواعيد المناسبة لنا وللمدرس ، وأعتقد كمان أنه استفاد لأنه بياخد المبلغ كله لنفسه لأن المدرس كان بياخد تقريباً ٦٠٪ من المبلغ اللي ندفعه في المجموعة والباقي بيتقسم مابين المدرسة والوزارة .

● البحث عن طباشيرة ●

ثم يستكمل تامر حسنين - طالب بالثانوية العامة - فيقول : في بداية العام اشتركت في مجموعات التقوية بالمدرسة لأنها أقل من ثمن الدروس الخصوصية ، ولكن بعد ذلك خرجت منها ودخلت إحدى مجموعات التقوية المنتشرة في الحي وفي المساجد وثمن الحصة فيها أرخص من حصة المدرسة ، وكمان المدرسين اللي بيدرسوا فيها ممتازين ..

أما مدرسو مجموعات التقوية فى المدرسة فمستواهم ضعيف ، والمدرسين الكويسين بيمتدروا عن الاشتراك فى المجموعات علشان يكون عندهم دروس بره المدرسة ، وحتى لو رضينا بالمدرسين نجد المدرس يحضر متأخرا أو مايجيش خالص ، وخاصة فى فترة الصبح مابين الساعة ٧ إلى ٨ قبل دخول المدرسة ، أما فى فترة بعد الظهر فنكون تعبانين طوال النهار بعد معاناة ٦ أو ٧ حصص ، وكمان المدرس يكون تعبان أكثر مننا ، فلا هو قادر يقف ويشرح كويس ولا إحنا بنكون عندنا مخ ودماغ نفهم حاجة تانية .. وحتى لو كنا مستعدين للفهم وفى نقطة معينة نريد من الأستاذ أن يعيد شرحها ويفهمها لنا مابيرضاش يعيد الشرح لضيق الوقت .. واكتشفنا أن وقتنا بيضيع وإحنا فى سنة حرجة فتركنا مجموعات المدرسة ودخلنا المجموعات الخاصة .

ثم يضحك إيهاب وهو يقول : آخر مرة حضرتها فى مجموعة المدرسة .. الحصة ضاعت علينا والأستاذ بيدور على « باشورة » وطباشيرة علشان يكتب الدرس ويشرحه ، وكانوا الفراشين روحوا !!

● عادل إمام .. بره !!

ويضيف هشام محمد على طالب بالصف الثالث الإعدادى قائلاً : أنا جربت المجموعات فى المدرسة وخرجت منها لأن فى المجموعة بنكون نفس الفصل ونفس الطلبة ونفس المدرسين وعلشان كده الدوشة والمشاغبات بين الطلبة بتكون هى هى .. أما لو كان المدرس شخصيته ضعيفة قولى على الحصة السلام ، وينقلب الفصل مدرسة المشاغبين ، فلا نستفيد من الحصة شيئا غير ضياع الوقت ، لكن فى المجموعات الخارجية فرغم أن عددنا أحياناً يصل إلى ٢٠٠ طالب إلا أن المدرس بيقدر يسيطر علينا ، وكمان الطالب اللى جانبى لا أعرفه ولا يعرفنى ، وأثناء الشرح يقف مراقبون بين التلاميذ واللى يعمل صوت يسكتوه على طول ، ثم يقول إيهاب : مرة ولد علق على كلام المدرس أثناء الشرح فقال له المدرس : أنت ياأخويا حتمثل فيها عادل إمام اخرج بره ومالحضرش تانى هنا !!

● الحل فين ● :

عبدالسلام امين مدرس إعدادى يقول : بصراحة فكرة فصول التقوية فكرة ممتازة لكن صعب نجاحها على هذا النحو اللى هى عليه بالنسبة للمدرس أو على التلميذ فمواعيدها سواء كانت صباحاً أو بعد انتهاء اليوم الدراسي تكون غير مناسبة للتلاميذ ، والمدرس فى قرارة نفسه يعلم تماماً أنها غير مجدية فيشعر بداخله أن جهده ضائع فى الهواء ، نظراً لضيق الوقت ، بالإضافة إلى أن التلاميذ بيكونوا غير متجاوبين معه لتعبهم بعد مشقة اليوم الدراسى .

سألت مدرساً خصوصياً واستقال مؤخراً وفتح ساحة لفصول التقوية وملأ الحوائط بالإعلانات عن مجموعاته للتقوية فقلت له : هل أصبحت الدروس الخصوصية تجارة ناجحة بالنسبة لكم جميعاً ، فقال : إحنا كنا زمان بنجرى ورا الدروس علشان ظروف المعيشة ، فأنا مثلاً مرتبى كله بالحوافز والإضافى لا يزيد على ١٨٠ جنيهاً فى الشهر بالله عليكِ أجيب بيهم إيه ؟!! وبدأنا الدروس من هذا المنطلق حالياً بعد ماارتفعت المجاميع بشكل كبير أصبح الدرس الخصوصى ضرورى ، والناس بتحجز عند المدرس الشاطر من الأجازة الصيفية .. ولكن المدرس كمان معذور لأنه محتاج يربى عياله كويس ، والتلميذ كمان معذور ، لأن المناهج كثيرة وصعبة .. وأنا حالياً استقلت من الوزارة علشان مش فاضى أروح المدرسة ويكفينى تلاميذ المجموعات الخاصة ويشاركنى مجموعة من الزملاء .

● وهكذا ضاعت الحقيقة بين أطراف العملية التعليمية ، المدرسة والتلميذ والمعلم ، فالتلميذ يقول : إن المدرسة لا تعلمه شيئاً ، والمدرس يقول المرتب ضعيف، وعدد التلاميذ أكثر من ستين وأولاد شياطين أعلمهم إزاى ، والوزارة مصممة على محاربة الدروس الخصوصية بفكرة موازية غير ناجحة وهى فصول التقوية وكأنها دخلت سوق الدروس الخصوصية كقطاع عام لضرب (السوق السوداء !!) للدروس الخصوصية إنها معادلات صعبة الفهم مستعصية الحل والضحية دائماً هو المواطن العادى الذى ترك كل شىء خلفه وتفرغ لحل مشاكل التعليم والبحث عن أموال الدروس الخصوصية حتى ولو باستبدال معاشه كما فعل أحد المواطنين فى العام الماضى .. ويبدو أن مشاكل التعليم فى مصر ليست لها حل ؟! فعفوا .. ياوزارة التعليم هل لديكم حل آخر ؟!

كاميليا عتريس

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٧

■ بهاء الدين في ندوة بمعرض الكتاب:

الدروس الخصوصية آفة خطيرة وعلى الجميع التكاتف لمواجهتها

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الدروس الخصوصية آفة خطيرة يتعين تكاتف الجميع لمواجهتها باعتبارها تهدد السلام الاجتماعي ومستقبل مصر، مشيرا إلى أن الآباء ممن يوافقون على إعطاء أبنائهم دروسا خصوصية «واهمون» بأن محترفي الدروس الخصوصية قد يعينون الطالب على اجتياز الامتحان.. لكنهم في المقابل يحرمون الآلاف من الحصول على فرص عمل شريفة، الأمر الذي يمثل خطورة على النسيج الاجتماعي في المجتمع المصري.

وقال الوزير إن الدولة لم تبخل على تطوير التعليم في مصر حيث تضاعفت ميزانية التعليم حتى وصلت إلى ١٢,١ مليار جنيه أي مايعادل ٦,٢٪ من الناتج القومي الإجمالي، مع ملاحظة أن مصر تمر بمرحلة إعادة هيكلة للاقتصاد الوطني، كما أن الرئيس مبارك أولى اهتماما كبيرا بتطوير التعليم واعتبره مشروع مصر القومي حتى عام ٢٠٠٠.

وأشار الدكتور بهاء الدين إلى أن تاريخ المجتمعات البشرية هو تاريخ المنافسة بين التعليم خاصة أننا في حالة انتقال حاد ونوعي يعتمد على الانتقال من كثافة العمالة إلى كثافة المعرفة وجودة الإنتاج من الأفكار والخدمات حيث سيحل العامل الإنساني محل العامل التقليدي.. وتدخل الإنترنت بديلا للكمبيوتر وسيتحول شعار المجتمع إلى «المؤسسة الاعتبارية»، التي يكون العلم والمعرفة بديلا لرأس المال النقدي.

وأكد وزير التعليم أننا نعمل جاهدين على تطوير نظام التعليم المصري ليواكب هذه التحديات غير المسبوقة، وتخريج أشخاص قادرين على التعامل في مجتمع دولي.

جاء ذلك في لقاء وزير التعليم ليلة أمس بمعرض القاهرة الدولي للكتاب التاسع والعشرين التي أدارها الدكتور سمير سرحان وحضرها الدكاترة حامد عمار شيخ التربويين، والدكتور صلاح فضل، والدكتور مراد وهبة، وحضرها جمع غفير من رواد المعرض اكتظت بهم القاعة واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم.

وفي حديثه عن مستقبل التعليم قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين: أتصور أن التعليم لابد أن يأخذ في حسبانه البعد الإنساني ومخاطبة الحاجات الإنسانية، وأن يأخذ بعدا مكانيا يرتبط بالبيئة والمجتمع بعكس ماكان السائد في الماضي، وكذا بعدا زمنيا بمعنى أن يكون المستقبل جزءا لايتجزأ من التعلم وهذا مانفتقده حيث أن معظم ماندرسه ونعلمه يتعلق بما نتصور أنه الحاضر.. وربما يكون الماضي.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن نظام التعليم الجديد لايهدف إلى تخريج موظفين للعمل في دواوين الحكومة أو الآلات أو تطبيق القواعد الصارمة، بقدر تخريج أناس قادرين على الابتكار والإبداع والتفاوض و«الجودة»، وهذه هي متطلبات النظام العالمي الجديد. وهذا يتطلب أيضا تطوير نظام الامتحانات ليواكب ثقافة الإبداع منذ الصفوف الأولى.. وهذه هي معادلة صعبة.. تغيير الطالب والمنهج والمعلم.

وأوضح وزير التعليم أن أمام التعليم تحديات كبيرة يتعين علينا مواجهتها، على رأسها تحدي التكتلات الدولية ذات الأنظمة التعليمية المتقدمة كأمريكا واليابان والصين ودول أوروبا، إلى جانب تحدي البيئة الناتج عن نمو التكنولوجيا تلك التي تجتاح العالم دون استعداد كاف لها في بعض الدول النامية، وكذا التوغل العمراني في المساحات الخضراء. وندرة المياه، مؤكدا أن القرن القادم قرن العالمية لا نملك سوى مخاطبته بلغة الجودة والابتكار.

يضاف إلى ذلك - والكلام لوزير التعليم - تحدي البطالة وشكل الدولة العصرية، وتعاظم الجمعيات الأهلية وتزايد مشكلة البطالة، ومشكلات التكنولوجيا المتمثلة في التفكك الأسري والعنف والجريمة والانحلال الأخلاق وغياب القيم الانسانية الرفيعة، كما يحدث في بعض البلدان المتقدمة مشيرا إلى أن هذه التحديات جميعها يتعين على النظام التعليمي في مصر التعامل معها الأمر الذي يستلزم احداث تغييرات على المدرسة والمناهج والمعلم وكذا المفاهيم والمسلمات التي نشأنا وكبرنا على احترامها وتقديرها.

وأضاف لابد أن ننتقل من التعليم إلى التعلم ومن الحفظ إلى التحليل ومن المعرفة إلى القدرات على التركيز على البعد المستقبلي، وأيضا أن نتعامل بمفهوم عالمي عند التخطيط لنظامنا التعليمي وأن نطبق مقولة أن يكون تفكيرنا عالميا وتطبيقنا محليا وتساءل ألم يحن الوقت للاهتمام باللغات الأجنبية إلى جانب اللغة القومية، وكذا العلوم البيئية والرياضيات لأن التحدي الذي نواجهه رهيب ولا احد يعلم حقيقة السيناريوهات.

وتساءل الوزير قائلا: هل شكل النظام التعليمي سيظل على ما هو عليه، المدرسة والسبورة والمدرس بأشكالها الحالية أم أن الواقع يفرض اللجوء إلى المكتبة الالكترونية والبحوث الميدانية والبحوث المشتركة، والاستعانة بأجهزة الكمبيوتر والوسائط المتعددة في العملية التعليمية والتي ستصل في مدارسنا بنهاية العام الحالي الى ٤ آلاف مدرسة مزودة بأجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها.



وزير التعليم في الملتقى الفكري بمعرض الكتاب أمس تصوير: عارف سعد الدين

عزت العفيفي



المصدر : المصور


التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استبعاد واضعى أسئلة الفيزياء والانجليزى فى الثانوية العامة

كتبت : إيمان رسلان

❑ علمت المصور أن وزارة التعليم انتهت من تحديد أسماء واضعى أسئلة امتحان الثانوية العامة والأسماء تشمل أستاذ جامعة فى تخصص المادة بالاضافة إلى مستشارى المواد وموجه المادة ومدرس أول المادة ممن يدرس المادة بالمدارس وقد انتهى أعضاء لجنة الامتحان فى كل مادة من كتابة الاقرار الخاص بالموافقة على مواصفات ورقة الامتحانات التى أقرها المجلس الأعلى للامتحانات بالاضافة إلى تعليمات وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين بضرورة الالتزام بصياغة الأسئلة بعيدا عن أى غموض أو ألغاز وأن تكون أغلب الأسئلة فى مستوى الطالب المتوسط مع وجود أسئلة للطالب المتميز تتناسب مع زمن الامتحان وترك فترة كافية من زمن الامتحان لمراجعة الطلاب.

وعلمت المصور أنه تم استبعاد عدد من واضعى أسئلة الأعوام الماضية فى المواد التى اشتكى منها الطلاب خاصة مواد الفيزياء واللغة الانجليزية كما وقع أعضاء لجان واضعى الأسئلة على الاقرار بألا يكون لدى أى منهم أقارب فى الثانوية العامة حتى الدرجة الرابعة.

وسوف ينتهى تدريس كل المنهج الدراسى للثانوية العامة مع نهاية شهر مارس القادم وقد تم توزيع نشرة بذلك على المدارس على أن يخصص شهر أبريل وحتى منتصف مايو لمراجعة الدروس وذلك تماشياً مع رغبات طلاب الثانوية العامة .

وسوف توزع وزارة التعليم بعد إجازة نصف العام جدول امتحانات الثانوية العامة الحديثة والقديمة والتى تؤدى امتحاناتها ٢٤ يونيو القادم، أما طلاب الشهادة القديمة



فسوف يؤدون الامتحان كطلاب منازل هم وطلاب الثانوية الحديثة الذين يريدون تحسين المجموع

ومن المنتظر أن يكون هناك مكتب تنسيق واحد للثانوية الحديثة والقديمة هذا العام لأن الاعداد المتبقية من راسبى الثانوية القديمة بجانب راغبى تحسين المجموع لن يتعدوا ٢٠ ألف طالب.

وقد وافق وزير التعليم على السماح لطلاب الثانوية بتغيير المواد الاختيارية التى أدوا الامتحان فيها بالفعل فى المرحلة الأولى أو التى سبق اختيارها لأداء الامتحان فيها.

والمواد الاختيارية التخصصية التى يحق للطالب تغييرها للترم الأول هى مواد الجغرافيا- علم النفس والاجتماع - الكمياء - الاحياء والرياضيات والجيولوجيا والعلوم البيئية. وفى الترم الثانى مواد التاريخ والفلسفة والمنطق والاقتصاد والاحصاء والفيزياء والرياضيات، كما سمح هذا العام للطلاب بتغيير مواد المستوى الرفيع سواء أدى الطلاب فيها الامتحان أو لم يؤدوا ، وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحانات الثانوية العامة بأن طلاب الثانوية العامة الراسبين فى المجموع الكلى سوف يتم امتحانهم فى كل المنهج المقرر للمادة الدراسية وأن ذلك تنفيذاً لتعليمات المجلس القومى للامتحانات .



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ م يناير ١٩٩٧

الغش فى الامتحانات

من أخص خصائص النظام الجامعي عندنا فى مصر ان قانون تنظيم الجامعات قد وضع نظاما متكاملا لمنع الغش فى الامتحانات، وعليه فإنه يترتب على الغش فى الامتحان ثبوت المسئولية التأديبية للطالب الذى يمارس الغش. ولقد نصت المادة [١٢٥] من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ الحالى بشأن تنظيم الجامعات على ان: «كل طالب يرتكب غشا فى امتحان أو شروعا فيه، ويضبط فى حالة تلبس، يخرجه العميد أو من ينوب عنه من لجنة الامتحان ويحرم من دخول الامتحان في باقي المواد، ويعتبر الطالب راسبا فى جميع مواد هذا الامتحان ويحال الى مجلس التاديب، ثم اضافت المادة الى ذلك قولها: «أما فى الاحوال الاخرى فيبطل الامتحان بقرار من مجلس التأديب أو مجلس الكلية ويترتب عليه بطلان الدرجة العلمية اذا كانت قد منحت للطالب قبل كشف الغش».

ويقول الدكتور احمد العطار رئيس قسم القانون الجنائي بحقوق عين شمس والمحامى بالنقض أنه يتضح من هذه المادة ان حكمها يسرى على جميع الطلاب فى كل الجامعات سواء كانوا فى كليات نظرية مثل الحقوق، أو الآداب، أو التجارة، او كليات عملية مثل الطب او الهندسة، أو العلوم. كما يستفاد منها ان القانون قد ساوى بين كافة أدوات الغش. وهكذا يستوى ان ينقل الطالب المعلومات فى كراسة اجابته من كتاب دخل به لجنة الامتحان خلسة، أو من «برشام» صغير الحجم، أو أن تكون وسيلة الغش الكتابة على اليد أو إحدى المساطر، أو الاقلام، او مقلمة، أو أى بديل آخر.. وسواء كانت المعلومات مكتوبة باللغة العربية أو غيرها من اللغات كالانجليزية، أو الفرنسية، او الايطالية، أو الالمانية أو غيرها. كذلك يساوى القانون فى الحكم بين من يغش كافة اجابة الامتحان، ومن يغش بعضها، وبين من يغش غشا تاما فينقل حرفيا من ادارة الغش، وبين من يشرع فى الغش. وعلى ذلك تنزل الجزاء بالطالب الذى يضبط وهو واضع ورقة صغيرة الحجم أو منديلا به معلومات تتعلق بإجابة الأسئلة تمهيدا للنقل منها ولو لم يكن قد نقل منها بعد.

ولقد عهد القانون لعميد الكلية أو من ينوب عنه ان يامر باخراج الطالب من لجنة الامتحان. ويترتب على ممارسة الطالب للغش او للشروع فيه حرمان الطالب من دخول باقى المواد التالية للمادة التى ضبط فيها. وهو يعد بذلك راسبا فى جميع مواد هذا الإمتحان سواء التحريرى منها او الشفوى، والعملى منها ام النظرى!

على انه قد يحدث الطالب اثناء ادائه للامتحان ما يشكل إخلالا بالنظام دون أن يرتكب غشا، كما لو تشاجر مع زميل له او حرض زملاءه على الاخلال بالنظام، أو أحدث شغبا أو اتى تصرفا غير لائق مما يجيز مسئوليته التأديبية. وفى هذه الحالة أعطى القانون لعميد الكلية صلاحيات واسعة فى مجال التأديب منها:(١) التنبيه (٢) الانذار (٣) الحرمان من أداء الامتحان فى مقرر أو اكثر (٤) الفصل من الكلية لمدة لا تزيد على شهر.

وإذا احيل الطالب الى مجلس التاديب، فإن لهذا المجلس صلاحيات اكثر فى توقيع عقوبات اشد مثل الفصل من الكلية لمدة تزيد على فصل دراسى واحد والفصل النهائى من الجامعة، على ان يبلغ قرار الفصل الى الجامعات الاخرى، ويترتب عليه عدم صلاحية الطالب للقيد او للتقدم الى الامتحانات فى جميع الجامعات المصرية ويجوز فى كافة الاحوال اعلان القرار الصادر بالعقوبة التاديبية داخل الكلية، ويجب ابلاغ القرار الى ولى امر الطالب، على انه بموجب المادة [١٢٦] من قانون الجامعات، فإنه يجوز لمجلس الجامعة ان يعيد النظر فى القرار الصادر بالفصل النهائى بعد مضى ثلاث سنوات علىَ الاقل من تاريخ صدور هذا القرار.

ولما كان انزال العقوبات التأديبية المقدمة له اثره البالغ الخطورة على مستقبل الطالب وحياته الدراسية، فقد أوجبت المادة [١٢٨] من قانون الجامعات اجراء تحقيق مع الطالب قبل توقيع العقوبة عليه وقبل احالته الى مجلس التأديب. وإذا لم يحضر الطالب فى الموعد المحدد للتحقيق الذى تجريه ادارة كليته سقط حقه فى سماع اقواله. ويجوز لعميد الكلية ان يندب احد الاساتذة اعضاء هيئة التدريس لمباشرة التحقيق مع الطلاب عند ضبطهم فى حالة غش:

وإذا صدر قرار من مجلس التاديب بمعاقبة الطالب بسبب غشه، ولم يكن الطالب قد حضر أمام مجلس التأديب، فإنه يحق لمن أنزل به الجزاء التأديبى أن يعارض ويتظلم خلال أسبوع من إعلانه فى شخصه او خلال اسبوع من إعلان ولى أمره. اما إذا أعلن الطالب بميعاد مجلس التاديب أو أخطر ولى أمره ولم يحضر، ولم يكن هناك عذر مقبول، فإن القرار الصادر بالتاديب يكون حضوريا، ولا يجوز الطعن فيه بالمعارضة.



ويموجب المادة [١٢٩] من قانون الجامعات، فتح المشرع الباب للتظلم من قرار مجلس التأديب ووسيلة ذلك أن يتقدم الطالب أو ولى أمره بطلب الى رئيس الجامعة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغه بقرار مجلس التاديب ويعرض رئيس الجامعة ما يقدم اليه من تظلمات على مجلس الجامعة للنظر فيه. وفى كل الأحوال لا يجوز لعضو هيئة التدريس المنتدب لإجراء تحقيق مع الطالب أن يكون عضوا فى مجلس التأديب.

خريجو المعاهد الفنية يتظاهرون فى «عين شمس»

كتب مجاهد العروسى:

تظاهر عدد كبير من خريجى المعاهد الفنية التجارية «شعبة القانون» بمقر جامعة عين شمس احتجاجا على قرار المجلس الأعلى للجامعات بفتح باب القبول بكليات الحقوق من خلال «المسابقة التكميلية» وقصر قرار التقدم على خريجى دفعات عام ٩١/١٩٩٢ وما بعدها. الذى اعتبره خريجو الدفعات السابقة على ١٩٩١ إخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص.

وطالب المتظاهرون بمساواتهم بزملائهم وإلا سيضطرون إلى رفع دعاوى قضائية بمحكمة القضاء الإدارى ضد رئيس المجلس الأعلى للجامعات.

ويذكر أن المجلس الأعلى للجامعات اختار جامعة عين شمس لتكون مقرا لقبول طلبات الالتحاق للمسابقة. حيث سيتم التنسيق لتوزيع المقبولين على كليات الحقوق بجميع الجامعات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم في لقائه برواد معرض القاهرة الدولي للكتاب:

ادخال الكمبيوتر في ٤٠٠٠ مدرسة للتغلب على سيطرة التكنولوجيا على الحضارة

الدروس الخصوصية تهدم القيم وتقضى على مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة

كتب - يسرى موافى وأشرف عبد المنعم :

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ان المستقبل يحمل عددا من التحديات الدولية التى تفرض علينا التكنولوجيا المتقدمة، ولذلك تعمل الوزارة على ادخال الكمبيوتر.في ٤ الاف مدرسة حتى نهاية العام الحالى، الى جانب شبكة صوتية تربط بين ١٥ محافظة، لعقد لقاءات ومؤتمرات فيما بينها بالصوت والصورة، كما تم إدخال اللغة الإنجليزية والكمبيوتر كمادتين أساسيتين فى الكليات الجامعية، وسيتم التركيز على الكمبيوتر والرياضيات والتربية الدينية والقومية والتاريخ، للتغلب على مشكلة سيطرة التكنولوجيا على الحضارة فى المستقبل.

وقال الوزير - فى لقائه برواد معرض القاهرة الدولى للكتاب - ان استثمارات التعليم فى مصر قد ارتفعت هذا العام الى ١١.٨ مليار جنيه، وأكد أن الدروس الخصوصية تهدم كل القيم الحضارية، وتفقد المعلم هيبته وتقضى على مبدأ تكافؤ الفرص، وتقتل ملكات الابتكار والإبداع، وأكد ان الوزارة قامت ببرمجة المناهج اللازمة للتعليم بمعاونة الجامعات المصرية وكذلك الوسائط المتعددة، للانتقال من التعليم إلى التعلم ومن الحفظ والتلقين إلى الفهم والتحليل

وأكد حامد عمار وصبرى الشبراوى وكامل زهيرى والدكتور صلاح فضل على ضرورة اللحاق بالمتغيرات العالمية وثورة التكنولوجيا والنظرة المستقبلية لإعداد جيل قادم وإعادة الصف السادس الابتدائى للمنظومة التعليمية، واشادوا بالعملية التعليمية وتطوير المناهج وإدخال التكنولوجيا للتعليم، وبالمشروع القومى لبناء ٧٥٠٠ مدرسة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٧

وقف ندب ٤ مستشارين وموجهين بوزارة التعليم الى المحافظات

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بوقف تنفيذ قرار ندب الدكتور الباز عبدالرحمن مستشار اللغة الانجليزية بالوزارة، مديرا عاما بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، وقرار نقل كل من شوقى درويش موجه أول فيزياء بمكتب مستشار العلوم، موجها أول للفيزياء بكفر الشيخ، ومحمد سامى الموجه الثانوى بمكتب الوزير للمتابعة، موجها للثانوى ببني سويف، ومحمد رضا موجه أول الأحياء بمكتب مستشار العلوم، موجها أول للأحياء بالفيوم وذلك بعد حكم محكمة القضاء الادارى بالغاء قرارات نقلهم.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جامعة القاهرة تقيم ندوة موسعة حول الدلتا الجديدة كمشروع حضارى

اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول فور انتهاء التصحيح

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة عقد ندوة موسعة دراسة أبعاد مشروع دلتا الوادى الجديد وجوانبه وسوف تعرض فيها كل الآراء والدراسات الخاصة بالمشروع كمشروع قومى حضارى للقرن الحادى والعشرين وسوف تشكل لجنة برئاسة رئيس الجامعة تتابع بشكل متواصل مراحل العمل فى الدلتا وتقدم الرأى والمشوره العلمية الى الجهات المعنية ويشارك فى الندوة الأساتذة والمتخصصون فى الرى والزراعة والتخطيط العمرانى والاجتماع والطاقة والتعليم والسياحة الى جانب المسئولين التنفيذيين فى قطاعات الدولة ذات الصلة بالمشروع.

واشاد المجلس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بمشروع دلتا الوادى الجديد ووافق على اقتراح كلية الهندسة بانشاء دبلوم للموارد المائية بالتعاون مع وزارة الرى لمدة عام واحد... كما اشاد بدور الفقيد الدكتور عبد الهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية ومساندته مشروع الدبلوم ودعمه

وقرر المجلس اعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول فى جميع الكليات مع بداية الفصل الدراسى الثانى فور الانتهاء من عمليات التصحيح والرصد دون تأجيلها مع نتائج الفصل الثانى ... وتطبيق عناصر تقويم الأداء داخل الجامعة على مستوياته الثلاثة بحيث يبدأ بالجامعة وكليات التربية والحقوق والطب والهندسة ثم على الاقسام العلمية بهذه الكليات على أن ينتهى استيفاء البيانات المطلوبة للتقويم على مستوى الجامعة وفقا لقرارات المجلس الأعلى للجامعات ورؤساء الجامعات قبل أول أبريل القادم وعلى مستوى الكليات أول مايو والأقسام العلمية أول يونيو.

وطلب المجلس من ادارات وعمداء الكليات والمعاهد بالاستعداد من الآن لبدء الفصل الدراسى الثانى سيبدأ أو ١٥ فبراير القادم وعقب انتهاء أجازة نصف العام الدراسى وعيد الفطر المبارك والتى ستستمر لمدة ٣ أسابيع ابتداء من غد « السبت» وأن يبدأ أعمال مؤتمر دور الجامعات فى خدمة قضايا المجتمع وتنمية البيئة ١٩ فبراير ولمدة ٣ أيام ومؤتمر تنمية العلاقات العلمية الثقافية مع الجامعات ٢٣ يونيو. والاستفادة من جهود العلماء المصريين المتميزين الذين يعملون فى الجامعات والمراكز العلمية فى الخارج وتعيينهم أساتذة متفرغين فى كليات الجامعة فى مجال الدراسات العليا والبحوث العلمية... ودراسة الأسلوب الأمثل لنشر البحوث المتميزة على المستوى القومى والتى يتم اجراؤها فى كليات ومعاهد الجامعة... والمشاركة والاسهام فى المؤتمرين الكبيرين اللذين يتم الاعداد لهما بالمجلس الأعلى للجامعات الأول عن تسويق الخدمات الجامعية والثانى عن البحث العلمى ومشاكله.

وقرر المجلس تخصيص ٧٥٠ ألف جنيه للكليات والمعاهد لاستكمال حاجاتها من الكتب والمراجع من معرض القاهرة الدولى التاسع والعشرين للكتاب وذلك لدعم المكتبات بما تحتاجه ودراسة مشروع شبكة المعلومات على مستوى الجامعة حيث اتضح أن المشروع يحتاج الى ٢,٥ مليون جنيه... وتوقيع اتفاقية تعاون بين الجامعة وجامعة النجاح الفلسطينية وآخرى مع جامعة صنعاء واليمنية فى المجال الطبى.

كما وافق المجلس على اللائحة الداخلية لكلية الدراسات العربية والاسلامية بفرع الفيوم أو على مشروع اللائحة الاساسية لمركز المعلومات الطبية والشبكات الدولية بكلية الطب واللائحة الاساسية لمركز التدريب التربوى بكلية التربية بفرع الفيوم وتعديل بعض مسميات المقررات بكلية التربية بالفيوم.



المصدر : أخبار اليوم

٥ ٢ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

تدق نواقيس خطر كثيرة تنذرنا بأن العالم يتغير من حولنا بسرعة هائلة، وعلينا أن ندرك بسرعة حقيقة ما يجرى، لأن التباطؤ والتلكؤ معناه أن نفهم ما نريد أن نفهمه بعد فوات الأوان، وبعد أن يكون الذى فهمناه أصبح قديما ينتمى الى عالم المتاحف ولاصلة له بالحاضر الذى دخلت عليه متغيرات جديدة علينا أن نحاول فهمها.

ماذا بعد سقوط الأخ الكبير!

وللأسف لايصدق كثيرون ان هناك خطرا ما من مخترعات حديثة مفيدة. لقد فرحوا بالقنوات التليفزيونية الفضائية التى تسمح لهم بمتابعة مباريات كرة القدم العالمية، ورحبوا بالأساليب الحديثة فى الجراحة بأشعة الليزر والمنظار، وارتاحوا لنقل الرسائل بالفاكس، والحصول على المعلومات بالكمبيوتر والاتصال باى مكان بالتليفون المحمول لكنهم لم ينتبهوا الى انهم مجرد مستهلكين لهذه الأدوات فى حدود الاستمتاع والتسلية وتحقيق بعض المنافع الشخصية، لكنهم مازالوا بعيدين تماما عن استخدام هذه الأدوات فى عمليات الانتاج والابتكار والمشاركة فى بناء المجتمعات العالمية الجديدة.

لقد شارك د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى دق نواقيس الخطر فى مجالات التعليم منذ ان اعلن الرئيس مبارك فى خطابه فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة عن ضرورة تغيير «مفاهيم التعليم والثقافة» ويصارحنا الوزير المسئول عن تنفيذ سياسة التعليم انه يواجه عملية تغيير ليست سهلة، بل قد تكون بالغة الخطورة لاننا لو فقدنا السيطرة على ما يتدفق علينا من معلومات واتصالات بالأجهزة الجديدة، فقد يصيبنا والعياذ بالله مرض «الايدز» اى فقدان المناعة ضد ما نواجهه من معلومات بخيرها وشرها، واذا احتفظنا بمواقف سلبية لاتدرى حراكا. ولعل من ابرز الصعوبات التى تواجه سياسة التعليم، الحاجة الى معلمين من نوع جديد وعقليات جديدة.

لقد تعود الطلبة على المعلم الذى يسيطر على عقولهم ويلقنهم الدروس ويفرض عليهم حفظ الدرس وحفظ النظام فى الفصل. والمطلوب فى مواجهة طوفان المعلومات التى تتدفق علينا تعليم اولادنا باسلوب جديد يتولاه معلم يختلف تماما عن القائد المسيطر، لأن المطلوب هو معلم يشجع التلاميذ على التفكير ويحفزهم على قبول الرأى الآخر ويدعوهم الى الحوار. واحترام الافكار الجديدة مهما كانت غرابتها او شذوذها اى مطلوب الا يكون اولادنا قوالب جامدة متكررة متحجرة. واذا كان البحث عن معلم جديد امرا بالغ الصعوبة، فما بالك بالحاجة الى تغيير عقـ

الآباء والأمهات. ليقبلوا شقاوة الأطفال. وعفرتتهم، لا ان يفرحوا بنموذج الطفل الهادىء الوديع الخامل. وليقبلوا الامتناع عن فرض رغبات الآباء على الأولاد، فلا يدخل الطالب الكلية التى لاتتفق مع طباعه ومواهبه لأن والده مصمم على ان يكون

طبيبا او مهندسا، لأن كل المهن والوظائف فى عالمنا تتعرض للتغيير الذى ينسف كل عام عشرات المهن والوظائف ويخلق كل عام عشرات المهن والوظائف. ان مهنة الطب قد تحتاج فى المستقبل الى فنيين فى اشعة الليزر وبرمجة الكمبيوتر وكيميائيين وخبراء فى الهندسة الوراثية. اكثر من حاجتها الى خريجى كليات الطب التقليديين. والحاجة الى التدريبات العملية تزداد، والحاجة الى رسالات الماجستير والدكتوراه تقل. والاباء يظلمون اولادهم عندما يصادرون حقهم فى اختيار الدراسة نتيجة احكام مسبقة وخبرات قديمة عن المهن التى تكسب والمهن التى لا مستقبل لها. لأن القدرة على الابتكار حطمت كل الاحكام السابقة، ولم يعد هناك ضمان امام اى شاب او فتاة لمواجهة المستقبل، سوى قدرته على التفكير والابتكار والاختيار واصدار القرار بنفسه وان يكون مرنا فى مواجهة المتغيرات فى اى وقت.

ولقد تساءلت بينى وبين نفسى عن سبب مقاومة الآباء والأمهات لمتطلبات التغيير التى تفرض نفسها. هناك طبعا الذين يقاومون لأنهم اصحاب مصالح مباشرة فى عدم التغيير كمدرسى الدروس الخصوصية الذين يفقدون الكثير اذا ما تحولت الدراسة الى تدريب على الفهم والحوار لاحفظ مواد معينة. كما ان هناك مقاومة كانت متوقعة من متعهدى الدعوة الى ايديولوجيات سياسية دينية، يريدون تحقيق نفوذ سياسى من ورائها وضمان استمرار تمويل سخى يتدفق عليهم من جهات شتى. لكن



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :
فتحى غـــانم

بالاضافة الى هؤلاء ، هناك اولياء الامور الذين لايصدقون ان التغيير قادم وان التقدم التكنولوجى وثورة الاتصالات والمعلومات تحتاج الى استعداد واعداد من نوع جديد تماما. واستطيع ان اقول انهم غير مبالين وغير خائفين، لأنهم عاشوا لعدة سنوات بل لعدة.. أجيال والمخاوف تحاصرهم من هذا التقدم التكنولوجى «القادم» وظهرت نبؤات كثيرة بعد الحرب العالمية الثانية ومنذ الخمسينيات من هذا القرن تنذر بان التقدم التكنولوجى القادم سوف يؤدى الى سقوط الفرد فى عبودية مطلقة. وسوف تكون الاجهزة التكنولوجية الحديثة شاشات التليفزيون والآلات الحاسبة والعقول الالكترونية واجهزة التنصت وشاشات الرادار فى يد سلطة طاغية تستخدمها لفرض رقابة مرعبة على الناس بحيث تعرف كل صغيرة وكبيرة يقدم عليها اى انسان فى اى مكان.

وظهرت روايات تتنبأ بسقوط البشر فى حظيرة الاستبداد ومن اهمها رواية «عام ١٩٨٤» لجورج اورويل. الذى تنبأ فى الخمسينيات بأن العالم سوف يحكمه فى الثمانينات حاكم جبار لقبه «الأخ الكبير» وهو يستطيع ان يرى بأجهزته اى تصرف لرجل او امراة او طفل وهو وحده الذى يفكر للناس والجميع عليهم الخضوع والخنوع. وكان شارلى شابلن قد سبق منذ الثلاثينيات الى التنبيه الى اخطار الاكتشافات التكنولوجية الحديثة تصور مشاهد فى فيلمه «الأزمنة الحديثة» للعامل الذى يراقبه مدير مصنعه حتى وهو فى دورة المياه! وكان هذا العامل يخضع لتجربة توفير وقت راحته بان تتولى آلة خاصة قذف الطعام والشراب فى فمه اثناء عمله. ولاشك انى تأثرت شخصيا بهذا الاحتجاج الانسانى ضد طغيان الآلات والابتكارات الحديثة وسجلت هذا الاحتجاج فى اكثر من قصة ؛ وكان شديد الوضوح فى رواية «الغبى» فى منتصف الستينات فقد تحول «الغبى» الى كائن أشبه بالكمبيوتر يسجل كل مايسمعه، وكان يتلقى السؤال.. «هل انت خائف» فلا يخطر بباله شىء سوى انه سمع كلمة «خائف» وهى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ م يناير ١٩٩٧

تتكون من اربعة حروف وان مجموع حروف السؤال «هل انت خائف» هو تسعة حروف! وفى مناقشة بين الغبى ورجل اعمال فى نيويورك. قال رجل الاعمال «امامنا كلمات كثيرة نكتبها وعندنا مئات الآلات الحاسبة وعندنا عقول الكترونية تستطيع ان تعالج الحسابات الفلكية والكونية وعندنا اجهزة قياس واشعة كاشفة والات تصوير وتسجيل وعندنا معامل مجهزة.. بكل الادوات... وتأكد ياعزيزى ان كل الاجهزة التى ذكرتها ستقوم بالعمل وسوف تتخذ لنا القرار!»

كان تصورا رهيبا لطغيان الاجهزة على الانسان وحريته وشخصية الذاتية. ولم يخطر ببال احد تلك المفاجأة التى كانت اشبه بمعجزة. اذ كان اهم تأثير للاجهزة الجديدة هو تحرير الانسان من المجتمعات الشمولية وشعوره بفرديته وذاتيته بل شعوره بانانية تحول الانسان الفرد الى مؤسسة مستقلة فى جيبه كمبيوتر يقوم باعمال ادارات وسكرتارية وفى جيبه تليفون محمول ولقد شاهدت هذا العام فى الطائرة راكبا فى مقعد مجاور يتلقى مكالمات هاتفية ويعقد صفقات وهو على ارتفاع ثلاثين الف قدم فوق جبال الالب.. لقد اسقطت التكنولوجيا على حين غره وضد توقعات الجميع الانظمة الشمولية واطاحت «بالاخ الكبير» وفتحت المجالات الواسعة امام الديمقراطية وفرضا بهذه المعجزة لكننا لم ننتبه الى الاخطار الجديدة واولها ان تجمد عقولنا وتتوقف عن التفكير لا لان الاخ الكبير الحاكم الطاغية يفكر لنا بل لاننا نريد ان نتسلى ونستمتع بالادوات الجديدة ولانساهم فى استخدامها كادوات للانتاج وثانى هذه الاخطار الا نستعد بعقليات متفتحة لتدفق المعلومات الجديدة فنبين الغث من السمين ونعرف ماهو شر فننبذه وماهو خير فنحتذى به.

ان المطلوب عملية صعبة وشاقة، لانها عملية تغيير فى العقليات، تبدأ من كبرى المؤسسات فى الدولة الى اصغر جهاز ادارى فيها. وتبدأ من كل بيت ـ ربما مع قرار تحمل مسئولية انجاب طفل، وتبدأ مع اول فصل دراسى يدخله طفل ليتعلم اول درس له انها مواجهة شاملة وعاجلة حتى ننجو من التخلف ولانسقط فى الابتذال والعنف اى نسقط فى الازمة ولقد كان صموئيل جونسون يقول «ان الذى يجعل من نفسه حيوانا يتخلص من الآلام التى يشعر بها كانسان.. وكذلك تتحول المجتمعات الى غابات تعيش فيها الحيوانات بالعنف والهمجية والافتراس لنتخلص من الام الازمات اذا لم نستطع علاجها للمشاركة فى تقدم ركب الانسانية.



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسطورة الجامعات الملاكى تنهار

عندما انشأوا الجامعات الخاصة قالوا انها ستكون ارقى من الجامعات الحكومية.. امكانياتها وقدراتها اكبر وهو ما سيرفع من المستوى التعليمى. ووقتها حذر البعض.. من عدم صدق هذه المبررات وطالبوا الحكومة بمراجعة امكانيات الجامعات على ارض الواقع قبل بدء الدراسة.. واليوم وبعد ان بدأت الدراسة واوشكنا على امتحانات الترم.. ياترى ما هو الحال فى هذه الجامعات من الصادق ومن الكاذب؟ هل وجد الطلبة والطالبات مقابل مادفعوه من اموال؟ هل الدراسة هناك ستفوق الجامعات الحكومية ام ان الحكاية كلها وهم.. ومجرد شهادات سيتم شراؤها بالفلوس؟

ماذا قال الطلبة عن هذه الكارثة.. الحقيقة انتقلت لهذه الجامعات لترصد الواقع المرير بها قبل بدء امتحاناتها التى ستبدأ عقب اجازة العيد مباشرة.

المعامل .. الورش
السكن الطلابى
أكذوبة تهدد
الطلاب بالرسوب

إلغاء إجازة نصف العام بسبب
تأخر الدراسة ٤٥ يوما

الطلاب الوافدون .. دفعنا ٦
آلاف و٥٠٠ جنيه فى سكن «زبالة»

وقبل ان نتعرض لفضائح هذه الجامعات الذى سرقت اموال طلابها وخدعتهم باعلاناتها البراقة نؤكد ان امتحانات التيرم الاول بها لم تبدا حتى الان رغم ان الجامعات الحكومية اوشكت على الانتهاء من امتحانات التيرم الاول ولكن هذه الجامعات (الملاكى) كل شئ فيها يتم وفق هوى المسئولين عنها الذين اخروا امتحان التيرم الاول الى عقب اجازة العيد ولم تشهد سوى كليات الطب بهذه الجامعات سوى امتحان يسمي (ميت تيرم) اى امتحان نصف الفصل الدراسى الاول والذى جاء نقمة على الطلاب لان ادارة الجامعة قررت استمرار الدراسة بهذه الكليات واثناء امتحان نصف التيرم الذى استغرق اسبوعا واحدا وبشكل مكثف حيث كان الطلاب يؤدون الامتحان وبعده يتابعون المحاضرات رغم انهم فى انتظار امتحان مادة اخرى فى صباح اليوم الثانى.

واكد الطلاب ان امتحان (الميت تيرم) جاء سهلا ولكنه طويل الامر الذى يؤكد ان الجامعة ترغب فى زيادة اعداد الناجحين ولكن دون وجود طلاب متفوقين قادرين على الحصول على درجات علمية متميزة.

واضاف الطلاب الوافدين ان فكرة امتحانات التيرم الاول بعد العيد مباشرة سوف تحرمهم من العودة الى بلادهم وقضاء العيد بعيدا عنهم فى القاهرة حتى يستطيعوا مراجعة المواد التى يدرسونها والتى تعمد الاساتذة فى الفترة الحالية فى شرح اجزاء كبيرة جداً منها بسبب تاخر بدء الدراسة مما صعب عليهم المذاكرة وقلل من قدرة استيعابهم.

اقتربنا من الطلاب داخل هذه الكليات لنتعرف منهم على خبايا هذه الجامعات الراسمالية.

الطلاب فاشلون

البداية كانت فى جامعة ٦ اكتوبر يقول محمد احمد برسى بكلية الصيدلة انه يشعر بالاسى الشديد من الاوضاع الداخلية بالجامعة مؤكدا ان القيمة الوحيدة التى تجمع طلاب الجامعة هى المال الذى يتفاخر به الطلاب.. وان استعراض الغنى هو السمة الرئيسية السائدة بها.

ويشير الى تسلط الاساتذة الذين يدرسون لهم.. ويقول ان هؤلاء الاساتذة يعاملون الطلاب على انهم طلاب فاشلون.. فلا يسمحون لهم بمناقشتهم او التعامل معهم



دنيا فؤاد

بشكل طبيعى كما يتعامل هؤلاء الاساتذة مع زملائهم فى الجامعات الحكومية.. وعبر عن استيائه الشديد من تهديدات الاساتذة المستمرة بان الامتحانات ستكون غاية فى الصعوبة وانهم لن يستطيعوا اجتيازها بسهولة.

خدعة

ويقول ع.ا بكلية الصيدلة ان الجامعة خدعتهم.. ففى حين حصلوا على تاكيدات فى بداية العام على عدم تجاوز عدد الطلاب فى كل كلية عن ٣٠ طالباً الا انهم فوجئوا بان عدد الطلاب فى كليتهم ٧٠٠ طالب.. ويوضح انه عدد كبير جداً لايتناسب مع المبنى الصغير جداً الذى تقع فيه جميع كليات جامعة ٦ اكتوبر.

ويقول محمد على عوضين بكلية الطب ان بدء الدراسة جاء متاخرا لاكثر من شهر ونصف مما ادى الى ان الجامعة قررت الغاء اجازة نصف العام والاكتفاء باجازة العيد فقط تعقبها الامتحانات مباشرة يوم ١٦ فبراير.

وعن الدراسة فى كلية الطب يوضح عوضين ان الجدول مضغوط جداً ولايسمح بوجود فترات راحة بين المحاضرات.. ويقول ان هذا يجعل الطلاب لايحضرون بعض المحاضرات لاخذ قسط من الراحة.. وتعجب عوضين من



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٧

السيارات الفارهة والتليفون المحمول أهم مظاهرها والإدارة تطرد العمال لصالح الشركات الخاصة

تحقيق : محمد طه

تصوير : طلعت مرسي

الغاء الجامعة لمادة علم النفس رغم اهميتها القصوى لا لشئ الا لتخفيف الضغط فى الجدول وعدم الزام الطلاب بالحضور يوم الخميس وهو يوم عطلتهم الاسبوعية.

ثم انتقلت الحقيقة الى جامعة العلوم الحديثة والاداب والتقينا مع عدد من الطلاب ويعبر شمس اسلام بكلية الطب عن انزعاجه الشديد من المناهج الغريبة التى يقررها الاساتذة عليهم.. ويقول ان هذه الكتب تم استيرادها من جامعات اجنبية مثل اوكسفورد.. ويشير الى ان هذه الكتب يستخدمها الاساتذة فى اجراء الابحاث والرسائل العلمية.. ويقول ايضاً ان الاساتذة يشرحون كماً كبيراً فى كل محاضرة يصل الى ٢٠ صفحة باللغة الانجليزية..

ويوضح شمس انهم يعتمدون فى المذاكرة بشكل رئيسى على تصوير بعض اجزاء هذه الكتب والمراجع.. وانهم لا يعتمدون على الكتب التى اشتروها فى بداية العام مقابل ٦٠٠ جنيه وان الهدف من شراء هذه الكتب فى بداية العام هو الترويج لكتب الاساتذة وابتزاز الطلاب مادياً.

كارنيه.. ياى!!

طلاب الجامعات الخاصة زعلانين جداً من رداءة البطاقة الجامعية الخاصة بهم.. ويقولون ان «الكارنيه مش شيك».. وطالبوا ادارة الجامعات بتحسين مستواه لكى يتناسب مع الآف الجنيهات التى يدفعوها.. ويقول الطلاب انهم تلقوا تأكيدات من ادارات الجامعات بتحسين الكارنيه العام القادم لاستكمال الوجاهة الاجتماعية لهم

الوافدون نادمون

والتقت «الحقيقة» مع بعض الطلاب الوافدين من البحرين للدراسة فى جامعة العلوم الحديثة والآداب حيث اكد الطلاب ان الاساتذة يتحكمون فى كل شئ مثل نظام الدراسة وتوزيع درجات أعمال السنة وتحديد المنهج المقرر.. وقالوا ان الاعلانات عن هذه الجامعات خدعتهم وانهم فوجئوا عند الحضور بواقع اليم لايبشر بخير.

يتعجب حسين باقر بكلية الطب والوافدون

المحاضرة ٥٠ دقيقة!

زمن نظام الدراسة بالجامعات الخاصة.. تقول رباب صبري بكلية الصيدلة بجامعة العلوم الحديثة ان زمن المحاضرة ٥٠ دقيقة فقط وانه لايوجد نظام محدد لتوزيع المحاضرات.. وتشير الى ان المحاضرات تمتد ٥ أيام في الاسبوع من ٩ صباحا الى ٣ مساء وتقول انه من الممكن ان تحضر محاضرة في الصباح ولايكون عندها اي محاضرات حتى الساعة الثانية وتؤكد رباب انه لاتوجد مكتبة بالجامعة حتى الآن.. وان جميع الكليات بالاضافة الى المعامل وقاعات الكمبيوتر تقع في مبنى واحد فقط

من البحرين من استمرار القبول في الجامعة حتى الان وما يمكن ان يؤدي ذلك الى رسوب مؤكد لهؤلاء الطلاب بسبب قرب موعد الامتحانات موضحا أن الهم الأكبر للجامعة هو جمع الأموال.

وتقول فاطمة الدوري من البحرين ان الاساتذة بسبب غياب الرقابة عليهم يتفلسفون ويخرجون عن صميم المحاضرة وتؤكد ان ذلك يشتت الطلاب.

وتؤكد ان ابرز من يفعل ذلك هو الدكتور «ع.ح».

اما السكن فهو مشكلة ايضا حيث يقول حسن جمال من البحرين إن السكن الطلابي غير ملائم فهو بعيد جداً والسيارات التى تنقل الطلاب في الصباح غير منتظمة.

ويوضح ان عدد الطلاب والطالبات ١٠٤ طلاب.. ويتعجب من عدم وجود اى فصل بين البنين والبنات مؤكدا انه في بداية التحاقه بالسكن كانت الغرفة المواجهة لغرفته تسكن فيها فتيات!!

ويضيف حسن ان الحجرة بها دولاب واحد لشخصين وان مساحتها ٥×٢متر كما ان دورات المياه كانت لاتعمل في البداية وعبر الطلاب عن اسفهم لعدم قضاء اجازة العيد في بلادهم لان الامتحانات ستعقبها مباشرة.. كما عبروا عن حزنهم لعدم اندماجهم مع زملائهم المصريين مؤكدا ان الجامعة عبارة عن «شلل» لاتفترق ولايسمحون لاحد بالانضمام اليهم.

وعندما سالنا الطالب احمد برسي الذى اتي من اسوان للالتحاق بالجامعة عن السكن الطلابي.. قال ان السكن.. «زبالة».. رغم انه دفع ٦,٥٠٠ جنيه ثمن هذا السكن الا انه صدم بشدة عندما شاهده ويوضح ان نوافذ السكن ليس بها «شيش» وان الجامعة خدعتهم وقالت ان السكن ٥ نجوم!! وان به رعاية طبية وتربوية وتعليمية الا انه اشار الى عدم توفر اى شئ .. وكشف برسي عن ان المبنى الذى يسكن فيه الطلاب هو مبنى مؤجر وليس ملكا للجامعة.. وعبر عن تخوفه من طردهم منه في حالة وجود اى خلاف بين مالك المبنى والجامعة.

ويؤكد برسى انه لايوجد اى اشراف فى المبنى.. فالطلاب يفعلون ما يحلو لهم.. ويرفعون صوت الكاسيتات.. ويقول ان ذلك يؤثر على العناصر الجادة من الطلاب التى تريد النجاح والتفوق.

الكتاب بـ١٢٠ جنيها

ويوضح جسين بكلية التجارة بجامعة العلوم الحديثة ان عددهم ١٠ طلاب فقط .. الامر الذى ادى لارتفاع اسعار الكتب ليحقق الاساتذة ربحاً مناسباً ويشير الى ان كتاب المحاسبة سعره ١٢٠ جنيها وان كتابى الادارة والكمبيوتر لم يحصلوا عليها حتى الان.

واثناء تجولنا بالجامعات الخاصة لمسنا غلبة الطابع المادى عليها فكل شئ قبل ان تحصل عليه يجب ان تدفع ثمنه.. كما ظهرت التعاقدات مع هذه الجامعات لاقامة مشروعات فيها.. فشركة اورنست للالكترونيات لها ركن داخل جامعة العلوم الحديثة والاداب تعرض فيه اجهزة مثل البيجر والتليفون المحمول وبعض التجهيزات الخاصة بالجزء العملى من الدراسة.بل ان جامعة ٦ أكتوبر تعاقدت مع فندق موفنبيك لانشاء كافتيريا مقابل ايجار مرتفع جداً.. وجامعة العلوم الحديثة طردت العمال الذين كانوا يعملون فيها قبل بدء الدراسة وتحملوا راتبهم الضعيف الذى لم يتعد ٦٠ جنيهاً.. وتعاقدت مع شركة الانوار للنظافة التى تدفع ايجارا للجامعة مقابل تقديم هذه الخدمة.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧ م

إجازة نصف العام للمدارس تبدأ اليوم وحتى ١٥ فبراير

تبدأ اليوم اجازة نصف العام الدراسي في مختلف مراحل التعليم لجميع الصفوف الدراسية على مستوى الجمهورية حتى ١٥ فبراير القادم متضمنة اجازة عيد الفطر المبارك .

ويبدأ خلال الاسبوع الاول من الاجازة اعلان نتائج درجات الطلاب في الشهادة الابتدائية في بعض المحافظات مع استمرار التصحيح خلال الاجازة في أوراق اجابات طلاب الشهادة الاعدادية المتوقع اعلانها خلال أسبوعين على ان تبلغ المدارس بكشوف درجات الطلاب .

وصرح المهندس محمد رجب شرابي وكيل أول وزارة التعليم لقطاع التعليم العام بأن قطاع التعليم العام ينتهز اجازة نصف العام الدراسي حيث يعقد عددا من الدورات التدريبية للمعلمين في عدد من التخصصات بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية والمراكز الثقافية .



المصدر : الكفيفة

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب مفتوح إلى وزير التعليم:

المدارس الخاصة لماذا تنتشر؟

بقلم: علي القاضي

يطالب السيد وزير التعليم الناس بعدم ادخال ابنائهم المدارس الخاصة لما لذلك من سلبيات متعددة واعباء ضخمة على أولياء الأمور.

ويأتي سؤال: لماذا تنتشر المدارس الخاصة عاما بعد عام؟

ولماذا لا يدخل الناس ابناءهم المدارس الحكومية؟

والجواب على ذلك: ان الحكومة المصرية تعتبر التعليم خدمة ولا تعتبره استثمارا ولذلك فإنها لا تهتم به الاهتمام الكافي ومن هنا رأينا ان المدارس تتعدد فيها الفترات فهناك مدارس ذات فترتين وهناك مدارس ذات ثلاث فترات وهناك مدارس ذات اربع فترات كما حدث في بولاق الدكرور بالجيزة.

وإلى جانب ذلك فإن اعداد التلاميذ تتزايد في الفصول حتى اصبح عدد التلاميذ في بعض الفصول اكثر من مائة تلميذ وهذا ما جعل المدارس الخاصة [illegible] عاما بعد عام ولا يجد الاهالي فرصة لادخال ابنائهم المدارس الحكومية إلى جانب ان المدارس الحكومية تتهدم وليس فيها دورات مياه.

أو ليس من العجيب ان عدد المدارس الخاصة في إدارة الهرم التعليمية تبلغ ٧٥٪ بينما عدد المدارس الحكومية في نفس الإدارة يبلغ ٢٥٪.

أوليس من العجيب ان مدرسة الهرم الثانوية تعمل على نظام الفترتين وكان عدد الطالبات في بعض الفصول ١٠٢ طالبة بعضهن يقضين وقتهن واقفات وبعضهن يجلس على الأرض؟

وهذا هو الذي جعل الدكتور احمد فتحي سرور حينما كان وزيرا للتعليم في فترة سابقة يلغي الصف السادس ليوفر ١٥٪ من عدد الفصول وكان من المنتظر أن يلغي الصف الخامس لنفس السبب.

ومن هنا يأتي سؤال آخر: هل من الممكن ان يعاد الصف السادس إلى المرحلة الابتدائية؟

والجواب انه يمكن ان يتم ذلك من الناحية النظرية اما من الناحية العملية فلا يمكن ان يتم ذلك إلا اذا اعتبرت الدولة ان التعليم استثمار وله الأهمية الأولى في تقدم الدولة على النحو الذي تحس به الدول المتقدمة في العالم كله ومن الطريف ان وزارة التعليم قد دخلت ميدان المدارس الخاصة تحت اسم المدارس التجريبية وجعلتها بمصروفات كالمدارس الخاصة وهي في واقع الامر مدارس عادية ليس فيها شيء إلا انها مدرسة ذات فترة واحدة وعدد تلاميذ الفصول محدودة.

وفي الفترة الماضية كانت المدارس التجريبية تقوم بالتجريب في طرق التدريس في جميع المواد وفي جميع الوسائل التعليمية وفي جميع الانشطة التربوية ثم تكتب نتائج هذه التجارب وترسلها إلى الوزارة لتنتفع بها المدارس الاخرى واذا كان السيد الوزير يطالب اولياء الامور بعدم ادخال ابنائهم المدارس الخاصة فلماذا وافق على انشاء الجامعات الخاصة التي تصل فيها مصروفات الطالب إلى ٢٥ الف جنيه واولياء الامور قد يجدون انفسهم مجبرين على ادخال ابنائهم الجامعات الخاصة لانهم لا يجدون بديلا عن ذلك.

واحصاءات الوزارة فيها كثير من عدم الوضوح وفيها كثير من التغيير وقد عجبت من ان واحدا من كبار المسئولين في الوزارة لايعرف شيئا عن حقيقة التعليم وفي لقاء معه في رابطة خريجي كليات ومعاهد التربية قال: لقد استطعنا القضاء على الفترة الثالثة في جميع المدارس وعدد المدارس التي بها فترتان ستنتهي قريبا فقلت له: نعم لقد تم هذا في الخيال اما في الحقيقة فلا ادري كيف يكون واحدا من كبار المسئولين في الوزارة ثم لا يعرف شيئا عن حقائق التعليم وقد اعطيته اسماء بعض المدارس التي بها ثلاث فترات وبعض المدارس التي يزيد فيها عدد تلاميذ الفصل عن مائة واسباب زيادة المدارس الخاصة عاما بعد



عام.

ومن الطريف ان الحكومة المصرية لا تعمل عملا منذ البداية فليس لها افعال بل ان اعماله هى ردود افعال ومن ذلك انها لم تكن تهتم بالصعيد فى شىء لا فى التعليم ولا فى الصحة ولا فى اقامة المشروعات المختلفة فلما انتشر ما تسميه الحكومة بالارهاب بدات فى انشاء المدارس الكثيرة فى المدن والقرى وبدات فى تعيين الائمة والخطباء والعمال فى المساجد بعد ان استولت عليها وبدات فى تنظيف الشوارع ومحطات القطارات وبدات فى اقامة المشروعات المتنوعة والمصانع الكثيرة فى جميع محافظات الصعيد وبدات الحكومة فى اعلان اهتمامها بالصعيد بعد ان مكثت سنوات طويلة لا تفكر فى ذلك.

ترى هل يعلم السيد الوزير ان كلامه عن البعد عن المدارس الخاصة كلام جميل من الناحية النظرية ولكنه مستحيل التطبيق من الناحية العملية أم انه كلام جرايد فقط ان منطقة القاهرة الكبرى تنتشر فيها المدارس الخاصة بشكل ملحوظ بينما المدارس الحكومية تقل لان المبانى تتهدم وقديما قال الشاعر:

إن كنت لا تدرى فتلك مصيبة   او كنت تدرى فالمصيبة اعظم

واخيرا فإنى اوجه كلمتى إلى المسئولين فى الحكومة أن تجعل اهتمامها الاول بالتعليم والصحة وقد قامت اليابان بنهضتها فى مدة قليلة بعد الحرب العالمية الثانية لشدة اهتمامها بالتعليم وفعلت المانيا مثل ذلك وامريكا اعادت نظرتها فى التعليم بعد ان لاحظت تفوق روسيا عليها فى الصواريخ الفضائية ورصدت المليارات من الدولارات للنهوض بالتعليم وحكومتنا فى مصر لا تفكر إلا فى استقرارها الامنى وما عدا ذلك ردود افعال. .وتتحدث الوزارة عن الكمبيوتر وعن اللغة الاجنبية واهميتها وعن القراءة للجميع وهى تعلم ان الامية تتزايد وان الذين يحملون مؤهلات عليا اميون ايضا ولكن من الناحية الثقافية وهم لا يستفيدون من شهاداتهم فى الميدان العملى.

يا سيادة الوزير ارجو ان تنظر نظرة واقعية إلى بلدنا المخاط بالمشكلات من كل جانب وإلى التعليم الذى يفقد اهميته عاما بعد عام. وإلى التطوير الذى يبعد الشباب عن القيم والاخلاق ويسير على منهج الغرب فى قيمه واخلاقه وبذلك يمكننا ان نسير فى طريق الخير لرفعة الوطن والمواطنين.

وبذلك نفوز برضوان الله تعالى فى الدنيا والاخرة.

وهذا ما يتمناه كل انسان فى هذه الحياة ولمثل هذا فليعمل العاملون.

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء اليونسكو يؤكدون :

بهاء الدين حقق معجزة فى التعليم المصرى وهيئة الابنية التعليمية تتبنى فكرا ينافس المانيا واليابان

د. حسين كامل بهاء الدين

وصف خبراء اليونسكو جهود حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نحو تطوير نظام التعليم بأنها انقلاب فى كل المفاهيم والنظريات المعروفة وان ما تحقق يعد معجزة حقيقية تتطلب المزيد من الرعايةحتى تحقق اهدافها المرجوة خلال السنوات المقبلة.

ويرى خبراء اليونيسيف ان التعليم فى مصر كان فى مطلع الثمانينات على حافة الهاوية حيث كان يعانى من العديد الامراض المزمنة التى تتعلق بالمدرسة وكثافتها والعلم واخلاقه ومستواه العلمى والكتاب ورجعيته.

وذكر الخبراء فى تصريح خاص لـ «الاهرام المسائى» أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين انشأ العديد من الهيئات الاستشارية فى مختلف التخصصات اضافت للوزارة امكانات هائلة.

واكدوا ان هيئة الابنية التعليمية تعد نموذجا غير موجود فى دول العالم المتقدم مثل اليابان والمانيا موضحين ان هذة الهيئة التى لم يتجاوز عمرها ٥ سنوات حققت إنجازات ضخمة حيث ٦ آلاف مدرسة ووضعت نظاما للجودة وضبطها ومراقبتها وانشأت مدرسة هى الأولى من نوعها لتخريج مسئولى الصيانه كما ابتدعت الهيئة قسما لصيانة المعدات وجهازا للتفتيش يقوم بمراجعة ١٠ ٪ كعينة من المدارس التى يتم بناؤها وذلك للتأكد من جهاز ضبط الجودة.

واشار الخبراء إلى ان المدارس التى بنيت بمعرفة هيئة الأبنية لم تتعرض لأى مشكلات وان جودتها كانت على المستوى الدولى.

ويذكر الخبراء ان وزير التعليم نجح تماما كذلك فى إنشاء المركز القومى لتقويم الامتحانات ومركز دراسات وابحاث التعليم العالى.

واشاد المراقبون بهيئة اليونسكو بما عقدته وزارة التعليم من مؤتمرات للمراحل التعليمية المختلفة وذلك تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وتم خلالها استطلاع آراء رجال التربية والفكر والفن والسياسة وذلك لوضع التطوير على الطريق الصحيح

علاء ثابت



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧

المؤتمر القومى يطالب:

بإنشاء أقسام لتخريج « المعلم » المتخصص في محو الأمية

بهاء زيتون

لقاء الرئيس مبارك مع المثقفين وقف أحدهم وطالب الرئيس بإصدار قرار سياسى بمحو الأمية .. وأجاب عنه الرئيس : هاأنذا أصدر أمامكم قرارا سياسيا بمحو الأمية .

ولم يكن السائل يعلم أن الرئيس سبق أن أعلن عقد التسعينات عقدا لمحو الأمية وأنه أصدر قرارا بإنشاء هيئة لمحو الأمية وإن هذه الهيئة قامت بالفعل بمحو أمية ٩٠٠ ألف مواطن .

وعلى مدى يومين متتاليين و ٤ جلسات و ١١ ورقة عمل تناولها المؤتمر القومى « لتعليم الكبار » الذى أقامته الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار برئاسة د . « حسين كامل بهاء الدين » وزير التعليم وشارك فيه فريق عمل من أساتذة كليات التربية ورئيسة التليفزيون والصندوق الاجتماعى للتنمية والمنظمات العاملة فى تعليم الكبار فى مصر بالإضافة إلى عدد كبير من الإعلاميين .. وذلك للتمهيد والتحضير للمؤتمر العربى لتعليم الكبار الذى سيعقد بالقاهرة فى ٢٥ فبراير القادم ويحضره ٢٣ دولة عربية لإعداد ورقة عمل عربية موحدة لتقديمها فى المؤتمر العالمى لتعليم الكبار الذى سيعقد فى همبورج فى يوليو القادم ويحضره ممثلو العالم ..

وقد ناقش فريق العمل المصرى والذى يضم هذا العدد من الخبراء كقوة ضاربة لمواجهة هذا التحدى الذى يواجه مصر لكى نستطيع أن نصل إلى القرن ٢١ ونحن فى موقع بعيد عن التهميش والضياع ناقش ٣ محاور : حول سياسات العمل فى تعليم الكبار فى مصر والإنجازات التى تمت فى هذا المجال من عام ١٩٨٦ إلى عام ١٩٩٦ وكذلك اقتصاديات وتمويل تعليم الكبار فى مصر وإنجازات المشاركين فى مجالات تعليم الكبار من الهيئات والمؤسسات والجمعيات غير الحكومية وذلك لوضع ورقة عمل مصرية لتقديمها فى المؤتمر العربى لتعليم الكبار ..

وبدأ المؤتمر بكلمة د . « حسين كامل بهاء الدين » وزير التعليم حول الخطوط العريضة للمؤتمر شملت سياسات العمل فى محو الأمية والإنجازات التى تحققت وتجارب الآخرين لمواجهة هذا التحدى فى السنوات القليلة القادمة من هذا القرن .. فقال : إنه فى مدة وجيزة من إنشاء الهيئة العامة لمحو الأمية تم محو أمية أكثر من ٩٠٠ ألف مواطن « أمى » ٧٠٪ منهم من السيدات .. مؤكدا انها ظاهرة إيجابية .. والآن يوجد بفصول محو الأمية أكثر من ٥٦٠ ألف دارس (أمى) .. تلك إنجازات تفخر بها مصر ولكن طموحنا أكبر من هذا ..

ويضيف د . بهاء الدين وزير التعليم انه لا يزال فى ظل التفجر السكانى الكبير وزيادة معدل النمو السكانى لا يزال هناك ملايين عديدة من



« سهير الأتربى » رئيسة التليفزيون فى جلسة عمل عن دور الإعلام فى تعليم الكبار



المصدر : الكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٧

المواطنين المصريين قد حرموا من فرصة التعليم وانضموا إلى جيش الأميين .. وذلك عار يجب التخلص منه لأنه عائق ضخم يقف أمام التنمية ويقلل من قدرة مصر على الانطلاق نحو نهضة شاملة .

وأعلن د . حسين كامل بهاء الدين ، وزير التعليم أن د . كمال الجنزورى رئيس الوزراء اعتمد مشروعا قوميا جديدا يقضى بتجنيد ١٥٠ ألفا من خريجى الجامعات سنويا ليعملوا كمدربين لمحو الأمية حيث سيكلف كل واحد منهم بمحو أمية ٣٠ مواطنا من الأميين .. وبهذا التنظيم نستطيع أن نمحو أمية ٤,٥ مليون مواطن سنويا مؤكدا : إن ذلك العدد يمكن مصر من أن تتعامل مع جيش الأميين فى خلال ٤ أو ٥ سنوات وبذلك سيكون هذا المشروع مفخرة لمصر بكل المقاييس .. بجانب إلى ذلك سيعد دعامة حقيقية للسلام الاجتماعى فى مصر .. وهذا هو التحدى الذى ينتظرنا جميعا فى السنوات القليلة القادمة من هذا القرن .

ويضيف وزير التعليم : إننا ونحن نتجه إلى القرن الحادى والعشرين أصبح واضحا الآن لدى كل المفكرين أن بوابة الجزء المسكون أو المعمور بالنشاط والرخاء فى القرن الجديد هى بوابة التعليم .. وأن أى طريق آخر غير التعليم فهو بوابة إلى التهميش والضياع ..

لمن يعلمون فقط !

ويكمل د . بهاء الدين : إلى أن من المسلمات الآن أن التعليم للجميع هو البنية الأساسية للسلام الاجتماعى .. وإن وجود فئات كثيرة من الشعب المصرى غير متمكنة من لغتها وغير متمتعة بحقها من التعليم يشكل خطرا كبيرا على السلام الاجتماعى .. وإنه لا سبيل إلى الأمن والأمان فى ظل السلام الاجتماعى الشامل إلا بالتعليم للجميع . وتزداد هذه الحقيقة قوة كلما نتجه إلى القرن ٢١ .. لأن فرص العمل المتاحة فى القرن الجديد لن تكون إلا لمن يعلمون فقط .. فالعلم سيكون مرتبطا بالعمل والوظيفة والعمل هو الوسيلة الوحيدة لكسب العيش والحياة الكريمة فى القرن القادم .. وبالتالى فإن موضوع محو الأمية ليس شعارا نرفعه وليس مظهرا من مظاهر التقدم ولكنه دعامة للأمن القومى والسلام الاجتماعى لكى يكون موقع مصر فى القرن ٢١ فى الجزء المسكون والمعمور بالرخاء .

فوائد تعليم المرأة

ويتطرق د . بهاء الدين وزير التعليم إلى قضية تعليم المرأة فيقول : إن تعليم المرأة تشغل ركنا أساسيا فى هذا المضمار .. لأن المرأة هى حماية السلام الاجتماعى .. والراعية للتعليم على مستوى الأسرة .. والقادرة على دفع عجلة الانتاج على مستوى الأمة .. كذلك هى السر وراء تقدم كل الشعوب التى سبقتنا فى ساحة التقدم .. فالمرأة اليابانية - على سبيل المثال - هى سر عظمة اليابان الحديثة فهى تؤمن بأن تعليم أطفالها واجب مقدس يعلو ويسبق كل الواجبات الأخرى ولذلك فإن نسبة الأمية بين نساء اليابان تصل إلى صفر٪ وبالتالى فإن موقع اليابان فى المجتمع العالمى فى المقدمة .. وهذا لم يأت اعتباطا وإنما كان نتيجة عمل مدروس .

ويشير د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إلى الدراسة التى قامت بها ، منظمة اليونسيف ، منذ حوالى عامين حول ، تسرب الإناث من التعليم فى مختلف المدن فى مصر ، .. حيث رتبت الدراسة نسب التسرب تنازليا .. وللوهلة الأولى يبدو من هذا الجدول جدولا للمواقع التى شهدت أعمال الإرهاب فى مصر فى السنوات الأخيرة وجد أنها هى نفس المواقع والمدن التى حظيت بأكبر نسبة من التسرب فى تعليم الإناث !

مؤكدا ان تعليم المرأة يأخذ أبعادا سياسية واقتصادية واجتماعية بجانب أهميته الثقافية .

ومن ناحية أخرى يشير د . بهاء الدين وزير التعليم إلى احصائية لوزارة التعليم الأمريكية ، تؤكد على أن ٩٣ مليون مواطن أمريكى مهددون بفقد فرص العمل فى السنوات العشر أو الخمس عشرة القادمة وذلك لأنهم بمستواهم العلمى غير قادرين على استيعاب التكنولوجيا الحديثة .. لأنه حينما تحل الآلات فائقة التقدم - مثل الإنسان الآلى من الجيل الثالث والسوبر كمبيوتر - محل الأعمال التقليدية يفقد أصحاب المستويات ، الدنيا ، من التعليم العمل المتاح على المستوى العالمى والمحلى ..

لذلك كلما مضت بنا الأيام نحو القرن ٢١ تصبح المشكلة ليست مشكلة اعداد فقط يتعين أن نمحو أميتهم وإنما أيضا مشكلة مستوى يجب أن نطرقه .

كذلك كثيرا من المفكرين والمحللين يقولون إن القرن ٢١ هو قرن التعليم من المستوى الثالث .. وإن المتعلمين دون هذا المستوى سوف تتضاءل فرصة حصولهم على عمل شريف وبالتالى فإننا أمام تحد نوعى وعددى فى نفس الوقت !

ويؤكد د . بهاء الدين ان العالم اليوم ينقسم إلى عالم يعلم وآخر لا يعلم ولا يمكن أن نقبل أن تكون مصر فى الجانب الذى لا يعلم .

ويضيف وزير التعليم ان هذا العدد من الخبراء المصريين الذى يجتمع فى هذا المؤتمر هو قوة ضاربة كبيرة لأننا نملك الخبرات والتجارب الناجحة وكذلك الإرادة القوية والوطنية والإيمان ، بالله ، ولا ينقصنا إلا أن نجتمع جميعا فى فريق عمل لنقابل هذا التحدى الكبير الذى يواجه مصر - الأمية - بقلوب شجاعة



المصدر : الكتوبر
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم:

ـ استطاعت الهيئة محو أمية ٩٠٠ ألف مواطن أكثر من نصفهم من الإناث.
ـ فرص العمل في القرن القادم ستكون للمتعلمين فقط!

وعقول متفتحة لتستطيع مصر أن تصل إلى القرن الجديد ٢١ وهي في موقع بعيد عن التهميش والضياع .

وعن استخدام التكنولوجيا في تعليم الكبار والتعليم عن بعد ورؤيته حول كيف يمكن التآخي بين مجهودات وزارة التعليم في مجال تكنولوجيا التعليم وبين محو الأمية .. يقول د . ، سامح سعيد ، مدير مركز التطوير التكنولوجي ومستشار وزير التعليم للوسائل التعليمية بأن جهود محو الأمية طوال العقود الماضية كانت تركز على محو الأمية بمفهوم تعليم القراءة والكتابة وكانت جهود محو الأمية تتركز في تدريب المدربين من خريجي الكليات ومن القوى المتعلمة المعطلة على تعليم القراءة والكتابة . وكان لمنهج محو الأمية كتاب دراسي وفصول وامتحان وشهادة . وكان هناك تحفيز لمحو الأمية عن طريق اشتراط الإلمام بالقراءة والكتابة كمسوغ للتعيين والحصول على رخصة قيادة وغيره .. ثم توجهت جهود محو الأمية لمحو الأمية الوظيفي بمعنى ربط محو الأمية بالقدرة على التعامل مع المجتمع من ناحية استيفاء الاستمارات والتعاملات المالية والبريدية .
وتبنت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك مشروع مدارس الفصل الواحد واقترن محو الأمية بتعليم الفتيات حرفة أو مهنة وبذلك يكون تعلم القراءة والكتابة من خلال تأهيل أكثر شمولا لتكوين عضو نافع ومنتج في المجتمع واقترن ذلك بإعادة تعريف مفهوم البطالة فإن ربة البيت التي تقوم بصناعة صغيرة أو توفر احتياجات أسرتها الغذائية وتحقق نوعا من الاكتفاء الذاتي فهي منتجة وبذلك تصبح البطالة عدم القدرة على الإضافة إلى قوى الإنتاج في البلد بغض النظر عن الاشتغال بوظيفة معينة أو بمهنة معلنة مربحة وهذا التطور في مفهوم البطالة يستتبعه تطور في مفهوم الأمية ..

ويضيف د . ، سامح سعيد ، إن التعريف الجديد للأمية تختلف المجتمعات في تعريفه حسب درجة تقدمها . فعلى سبيل المثال تعتبر اليابان ان الجهل باستخدام الكمبيوتر هو الأمية ومع ذلك فإن بلدانا كثيرة مازالت تعتبر أن العجز عن القراءة والكتابة في حد ذاته هو الأمية ولكن الأمية لا ترتبط ارتباطا مباشرا بالبطالة .. فالأمية بمفهومها الجديد تعكس تعطل القدرات على التعامل مع المجتمع والجهل بالقراءة والكتابة هو أحد مظاهر تعطل هذه القدرات ، ولكن توجد مظاهر أخرى مثل الجهل الصحي والحضاري والثقافي والسلوكي والتكنولوجي ..
ويكمل : إن محو الأمية التكنولوجية تعني زيادة القدرة على حل المشكلات بأكثر فائدة وأقل جهد وأعلى كفاءة وإطلاق طاقات الفرد للابتكار والتجويد وتعظيم الاستفادة من الجهود الفردية المختلفة . ولتعظيم هذه الاستفادة فإنه يلزم إزالة عقبة عدم القدرة على القراءة والكتابة ولكن ليست هذه هي العقبة الوحيدة بل لابد من إزالة عقبة الجهل بالثقافة الصحية باعتبار الإنسان هو الثروة القومية الغالية وهو أساس التقدم ..

الخطوات الخمس

ويقترح د . سامح سعيد ٥ خطوات لتنفيذ محو الأمية التكنولوجية في مصر .. الخطوة الأولى : اقتران تعليم مهارة القراءة والكتابة بالتوعية الصحية والحضارة والسلوكية والثقافية والفنية وإعادة إعداد برامج محو الأمية لتحوي هذه الأبعاد .. أما الخطوة الثانية : اقتران برامج محو الأمية بالاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية في المجالات الحرفية والمهنية المختلفة .. والثالثة : اقتران محو أمية الحرفيين بتحسين أدائهم المهني والحرفي وتشجيع إقامة كليات المجتمع التي تمنح شهادات للحرفيين يمارسون على أساسها المهنة والعمل على استيعاب القوى العاملة الحالية والتي لا تلم بالقراءة والكتابة من خلال إعادة تدريبهم الحرفي ومن خلاله يتعلمون القراءة والكتابة .
أما الخطوة الرابعة : محاربة ظاهرة أطفال الشوارع عن طريق التدريب المهني والكفالة الاجتماعية .. والخامسة : هي التوسع في محاربة ظاهرة التسرب للفتيات والذكور وإنشاء نوع من التعليم الحرفي للمتسربين .
وعن أوجه التعاون بين الهيئة العامة لمحو الأمية ومركز التطوير التكنولوجي يقول د . ، سامح سعيد ، إنه يتم التعاون في إعداد البرامج المطورة لمحو الأمية التكنولوجية سواء بالفيديو أو باستخدام الكمبيوتر كذلك المعاونة في إعداد الوسائل التعليمية وتصميم المواد التعليمية لخدمة مشروع محو الأمية التكنولوجية .. كذلك تم المعاونة في تدريب المدربين وذلك باستخدام شبكات الاجتماع بالفيديو عن بعد في الفترات المسائية . كما يتم استخدام مشروع قوافل التكنولوجيا لخدمة البيئة في مشروع الأمية التكنولوجية بالإضافة إلى استخدام مراكز مناهل المعرفة لخدمة البيئة في الفترات المسائية للمعاونة في نشر محو الأمية التكنولوجية .
وعن دور المدرسة في تعليم الكبار وتنمية المجتمعات المحلية تقدم د . ، مصطفى عبد القادر زيادة ، أستاذ أصول التربية بكلية التربية عين شمس بورقة عمل فيرى أنه من الملاحظ أن الجهود الرسمية للدولة تتجه بصفة خاصة إلى التعليم المدرسي تخطيطا وتنظيما وتمويلا بينما لا تتح للجهود القائمة على التعليم غير النظامي والتي يمثل تعليم الكبار جزءا مهما منها - أن تتطور وفق تنظيمات وترتيبات وخطط وبرامج تتسم بالكفاية والفاعلية .
ويضيف أنه في مجتمع دولة نامية مثل مصر - لا يتاح لها ترف البذخ في إنشاء أنواع متعددة من المرافق والمؤسسات التعليمية سواء النظامي أو غير النظامي فإن الحكمة والنظرة الاقتصادية تقتضي الاستفادة المثلى من المرافق والمؤسسات التعليمية القائمة وتبادل المنفعة فيما بينها ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال استغلال الامكانات القائمة والمتاحة في تقديم أنواع متعددة من الخدمة التعليمية المدرسية وغير المدرسية وخدمات تعليم الكبار ..



المصدر : الكتوبـــر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٧

ويضيف د . زيادة إنه من اللافت للنظر أن النقاش والحديث حول مسألة التنسيق والتكامل بين تعليم الكبار والتعليم المدرسى قد استغرق وقتا وجهدا كبيرا - وبخاصة فى دول العالم الثالث - غير أن الواقع التربوى فى تلك الدول ينبئ عن غياب أو ضعف الممارسات والتطبيقات ذات الفاعلية ..

ويكمل د . مصطفى زيادة أن ورقة العمل التى تقدم بها فى المؤتمر تتجه إلى فحص واقع علاقة التعليم المدرسى بتعليم الكبار فى مجتمعنا وذلك وصولا إلى ما يعترضها من عقبات ثم محاولة تأسيس هذه العلاقة على رؤية مجتمعية وتربوية جديدة تستند إلى مبادئ التربية المستمرة ..

وقد تعرض د . زيادة فى ورقته لحالة مصر فيؤكد أن هناك إصلاحات جزئية تتم فى جسد التعليم النظامى المثقل بالعلل .. وأيضا فى مجال تعليم الكبار تقتصر فى الغالب على برامج محو الأمية وإن مسألة التنسيق والتكامل فيما بين النظامين ليس لها وجود كبير حتى الآن .. ويؤكد أن مسألة تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم المدرسى وتعليم الكبار هى مسألة قابلة للتحقق فى مجتمعنا شريطة التوصل إلى ما يلى : وضع رؤية تربوية مجتمعية بخصوص هذا التكامل وكذلك الاتفاق على نقاط التقاء وإقرار مجموعة من الأولويات تتضمنها استراتيجيات وخطط قابلة للتطبيق فى الواقع المصرى .

التليفزيون وتعليم الكبار

وحول دور الإعلام فى تعليم الكبار تؤكد « سهير الأتربى » رئيس التليفزيون أن التليفزيون قام بإعداد خطة برامجية ركزت على موضوعين أساسيين .. الأول تحديد الفئات التى سيتم توجيه الدعوة إليها للمشاركة فى مشروع محو الأمية وتعليم الكبار وذلك من خلال التنويهات والبرامج المختلفة والتى يتم بثها من خلال قنوات التليفزيون الرئيسية والاقليمية حيث تتناول هذه البرامج التركيز على المشكلة وتوضيح آثارها على مختلف نواحى التقدم فى المجتمع .. مثل العلاقة الوثيقة بين الأمية وانخفاض الانتاجية ومعدلات التنمية بشكل عام .. وأيضا العلاقة بينها وبين المشكلة السكانية وغيرها ..

أما الموضوع الثانى : فهو تقديم دروس محو الأمية وتعليم الكبار والتى يتم تقديمها من خلال ٨ قنوات رئيسية واقليمية وقد بدأت هذه الدروس اعتبارا من النصف الثانى من يونيو الماضى وذلك بمتوسط يومى قدره ٣ ساعات ونصف .

وتضيف « سهير الأتربى » رئيس التليفزيون إنه فى إطار هذه الجهود أيضا فإنه يمكن تحديد الأهداف النفسية والفكرية لمحو الأمية وتعليم الكبار فى الآتى : أن يعى المواطن خطورة الأمية كمرض اجتماعى .. وفى هذا المجال يتم تقديم برامج ومواقف للأمى تشعره بالنقص وحاجته الشديدة إلى التعليم للتكيف مع المجتمع .. وإن يدرك المتلقى قيمة المعرفة فى إدارة شئون حياته .. وأن يميز الفرد بين حياة من استطاع محو أميته ومن لم يستطع ذلك حتى يقتنع بضرورة التعليم .. وإن يقدر المتلقى قيمة أن يكون على مستوى مناسب من الثقافة .. وإن يقدر المواطن « الأمى » قيمة جهود الدولة لمحو أميته ..

أشكال البرامج

وتتطرق « سهير الأتربى » إلى أشكال ونوعيات البرامج التى يبثها التليفزيون فى هذا المجال ومنها التنويهات والبرامج .. والأغانى الخفيفة .. وغيرها .. والتى تعمل جميعها لتحقيق أهداف الخطة التى وضعها التليفزيون لهذا الغرض وتتضمن شعارات مكتوبة أو مرسومة على لوحات ، وكذلك لقاءات مع بعض الأميين للتحدث عن المشكلات التى يواجهونها نتيجة لأميتهم .. وأيضا أحاديث مع بعض الشخصيات العامة والقيادية ..ونجوم المجتمع .. يتحدثون فيها عن الآثار السلبية للأمية .. كذلك ادخال فكرة محو الامية فى التمثيليات والمسلسلات والبرامج التليفزيونية .. وصياغة بعض الفقرات الغنائية بحيث تلقى الضوء على مشروعات محو الأمية .. وقيام بعض البرامج بالقاء الضوء حول ما حققته مشروعات محو الأمية من نجاح .. كذلك إعداد برامج تثقيفية مشوقة تشمل بعض عناصر منهج الثقافة العامة .

وأشارت « سهير الأتربى » إلى البرامج الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار والتى يقدمها التليفزيون وتذاع من خلال برامج التليفزيون فى قنواته ..

- القناة الأولى : تقدم برنامج (١٠٠ على ١٠٠) يذاع يوم الخميس من كل أسبوع ومدته ٢٠ دقيقة وهو عبارة عن تنويهات يومية لمدة دقيقتين قبل المسلسل اليومى وقبل السهرة .
- القناة الثانية : تقدم تنويهات يومية .. عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- القناة الثالثة : تقدم برنامجين : الأول بعنوان (العلم نور) ويتم اذاعته يوميا ومدته ٢٠ دقيقة .. والثانى : هو برنامج (هيا نتعلم) أو (العلم نور) بالتبادل .

• القناة الرابعة : تقدم برنامج (العلم نور) ويتم اذاعته يوميا ومدته ٣٠ دقيقة .

● والقناة الخامسة : تقدم برنامجين .. الأول : برنامج (العلم نور) يذاع يوميا ومدته ٣٠ دقيقة .. والثانى : برنامج (قول ياقلم) يذاع أسبوعيا ومدته ٢٠ دقيقة .

● القناة السادسة : تقدم برنامج (العلم نور) ويذاع يوميا ومدته ٣٠ دقيقة .

● والقناة السابعة : تقدم ٣ برامج هى .. (أتعلم أتنور) ويذاع يوميا ومدته ٣٠ دقيقة و (العلم نور) ويذاع يوميا ومدته ٣٠ دقيقة .. و (بكرة الشمس تطلع) ويذاع أسبوعيا ومدته ٣٠ دقيقة ..

● القناة الثامنة : تقدم برنامجا بعنوان (أتعلم أتنور) ويذاع يوميا ومدته ٣٠ دقيقة .

التجربة المصرية

ومن ناحية أخرى تقدم اللواء « صالح عبدالعاطى » رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بورقة عمل مهمة عن التجربة المصرية وجهود الهيئة فى هذا المجال .. فيقول إن الحاجة إلى التعليم ضرورة من ضرورات البقاء والنماء للإنسان فى أى مجتمع من المجتمعات وفى أى زمان ومكان .. وأن الإنفاق على التعليم يعتبر بلغة الاقتصاديين من أفضل الاستثمارات إذ أنه تنمية الإنسان كمورد من موارد الإنتاج وخلق الثروة وتجديد مصادرها ..

وحول محو الأمية فى مصر وتطور الجهود يقول اللواء صالح عبدالعاطى : إن الاحصاءات فى مصر تشير إلى انخفاض معدل الأمية فى الشريحة العمرية ١٠ سنوات فأكثر فى الوقت الذى تتزايد فيه الأعداد المطلقة للأميين بصفة مستمرة .. فعلى سبيل المثال انخفضت نسبة الأمية من ٨٥٪ عام ١٩٣٧ إلى ٤٧,١٪ عام ١٩٩٠ بينما زاد العدد المطلق من ٩,٨٨٥,٢٨٠ عام ١٩٣٧ إلى ١٧,٩٣٠,٧٠٠ عام ١٩٩٠ .. وتشير نفس الاحصاءات إلى أن نسبة الأمية بين النساء فى جميع التعدادات أعلى منها لدى الذكور حيث بلغت هذه النسبة فى تقديرات عام ١٩٩٠ إلى ٥٩,٢٪ بين النساء وإلى ٣٥,٥٪ بين الذكور .. كذلك نسبة الأمية فى الريف فى جميع التعدادات أعلى منها فى الحضر حيث تبلغ ٦٧,١٪ فى الريف و٣٢,٩٪ فى الحضر .. كما تشير الاحصاءات إلى أن نسبة الأمية ترتفع فى محافظات الوجه القبلى عن محافظات الوجه البحرى .

وعن الوضع الراهن لحجم الأمية فى مصر يؤكد اللواء صالح عبد العاطى أنه استنادًا إلى ما أعلنه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء عن حجمها عام ١٩٩٠ والتى بنيت على أساسها الحملة القومية لمحو الأمية على النحو الآتى .. إجمالى عدد الأميين للشريحة العمرية ١٠ سنوات فأكثر ١٧,٩٣٠,٧٠٠ بنسبة ٤٧,١٪ وإجمالى عدد الأميين الذكور لنفس الشريحة العمرية ٦,٩٢٢,٧٠٠ بنسبة ٣٥,٥٪ .. كذلك إجمالى عدد الأميات الأناث لنفس الشريحة العمرية ١١,٠١٣,٠٠٠ بنسبة ٥٩,٢٪ .. كما أن إجمالى عدد الأميين المستهدفين للشريحة العمرية ١٥ سنة فأكثر ٩,٧٩٢,٨٠٠ منهم ٣,٧٢٧,٥٣٤ من الذكور بنسبة ٣٨٪ و٦,٠٦٥,٢٦٦ من الاناث بنسبة ٦٢٪ .

ويضيف اللواء صالح أنه بوعى كامل من القيادة السياسية بأهمية القضاء على الأمية فى مصر صدر إعلان الرئيس مبارك باعتبار العشر السنوات الأخيرة من القرن الحالى عقدًا لمحو الأمية وتعليم الكبار وتوفير كافة الامكانات فى حملة قومية شاملة لمحو الأمية .. وفى عام ١٩٨٩ بدأ وضع خطة الحملة تنفيذًا لإعلان رئيس الجمهورية بهدف القضاء على الأمية أو الحد منها بأكبر قدر ممكن ، وتم عرض الخطة على الوزراء والمحافظين والأحزاب والهيئات والنقابات والأجهزة التنفيذية المعنية بالمشكلة .

وتمت الموافقة عليها .. وربما كانت هذه هى المرة الأولى فى تاريخ مصر أن تكافح الأمية بشكل جدى وفقا لخطة قومية وربما كان إنشاء الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار هى البداية الصحيحة .. وقد بدأ فى إنشاء الهيئة من منتصف يوليو ١٩٩٢ وبدات نشاطها فى تنفيذ الخطة وفتح الفصول ابتداء من يوليو ١٩٩٣ .. ووضع خطة للمستهدفين (الأميين) على سنوات تنتهى عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ وهى سنة التصفية والتى بها يكون قد تم محو أمية ٩,٧٩٢,٨٠٠ مواطن من المستهدفين .

وقد بدأت الهيئة عملها بتطبيق البرامج والمناهج التى أقرها المجلس الأعلى لمحو الأمية قبل إنشاء الهيئة والذى يستغرق ١٨ شهرا تعادل ٩١٢ ساعة موزعة على مستويين الأول يعادل مستوى نهاية الصف الثالث الابتدائى ومدته ٩ أشهر والمستوى الثانى يعادل مستوى نهاية الصف الخامس الابتدائى ومدته ٩ أشهر .

وقد قامت الهيئة بالتعاون مع اليونيسيف ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التعليم وكلية تربية عين شمس بإصدار سلسلة « أتعلم أتنور » والتى تختصر مدة الدراسة من ١٨ شهرا إلى ٩ أشهر فقط .. وبدأ تطبيق هذا المنهج بعد تجربته بدءًا من أول أغسطس الماضى ١٩٩٦ .

ويضيف اللواء صالح عبد العاطى أن الهيئة قامت أيضا بإنشاء مراكز للتدريب المهنى ملحقة بمراكز محو الأمية لإكساب الدارسين مهارات مهنية تسهم فى زيادة الانتاجية .

ويكمل اللواء صالح إنه من منطلق التجربة المصرية علينا أن ندرك أن الاستثمار فى التعليم الابتدائى أو فى محو الأمية ليسا بديلين يمكن لإحداهما أن يحل محل الآخر .. وإن أفضل وسيلة لتحقيق محو الأمية هى أن يقدر الكبار والصغار فى المجتمع قيمة مهارات القراءة والكتابة ويمارسوها فى حياتهم اليومية .. إن دور معلم الكبار دور محورى فى محو الأمية ويستلزم تحليل دوره من حيث سلوكه وأدائه ومهاراته وكيفية استخدامها فى مجال محو الأمية .. إن تعليم الفتيات والنساء وتعزيز صلاحياتهن من الأهداف المهمة فى حد ذاتها ومن العوامل الرئيسية التى تسهم فى التنمية الاجتماعية .

الصندوق والحملة

وحول دور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى دعم الحملة القومية لمحو الأمية يقول د . « عزيز البندارى » ممثل الصندوق : إن الصندوق منذ عام ١٩٩٢ وحتى اليوم قام بتمويل مشروعات تشغيل شباب الخريجين فى محو الأمية ، وذلك فى صورة منح مقدارها ١١٢ مليون جنيه خصص منها ٢٠ مليون جنيه للهيئة لتتولى تنفيذ المشروع فى ٧ محافظات ومجلس مدينة الأقصر .. بالإضافة إلى ٨٧ مليون جنيه خصصت لـ٦٩ مشروعا قامت ١٣ محافظة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٧

أخرى بتنفيذها وبذلك يكون الصندوق قد قام بتمويل ٨١٪ من إجمالى محافظات الجمهورية فى مجال الأمية .

وعن كيف يساهم الإرشاد فى تعليم الكبار فى المناطق الريفية ويعزز التنمية المحلية يقول د . ، محمد عبد الغنى ، قسم التعليم والتدريب والإرشاد : إنه يجب مراعاة بعض المبادىء عند تنفيذ البرامج الإرشادية الهادفة لتعليم الكبار .. وتتمثل فى البدء من الظروف الواقعية للمجتمع وإشراك الناس فى الأعمال التى يهتمون بها .

والتدرج فى تقديم المعلومات والخبرات الجديدة والتركيز على اهتمامات واحتياجات المستهدفين وتدريب المرشدين على مهارات التعامل مع الكبار .

وتقدمت د . ، وفاء وليم ، مدير قطاع التنمية للخدمات التخصصية بالهيئة القبطية الإنجيلية بورقة عمل عن دور المنظمات غير الحكومية فى تعليم الكبار طالبت فيها بالعمل فى الـ ٥ محاور الرئيسية المتصلة بالتعليم وهى .. العمل مع الأميين والعمل مع الأطفال فى سن الإلزام لمساعدتهم للالتحاق بالمدارس والعمل مع الأطفال المتسربين من التعليم وتحسين العملية التعليمية وإنشاء وتدعيم المكتبات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧

فى امتحان الجغرافيا!!

وزعت احدى مدرسات مادة الجغرافيا البشرية ورقة الاسئلة على تلاميذ الفصل فى المدرسة الثانوية، وفوجىء التلاميذ بان محور الاسئلة يدور حول المقارنة بين الفرنسيين والاجانب المقيمين فى فرنسا وخصوصاً العرب من حيث: درجة الخصوبة وانجاب الاطفال، ومدى التمسك بالقيم الاخلاقية والروحية...

وقد اهاجت هذه الاسئلة مشاعر البعض، الذين استشعروا فيها نوعاً من العنصرية تجاه الاجانب، فابلغوا ادارة المدرسة التى كلفت احد المفتشين التربويين بدراسة هذه الاسئلة والتاكد من ان دوافع طرحها هى دوافع عنصرية، ام انها مجرد سوء حظ او طالع عندما لم توفق المدرسة فى طرح هذا النوع من الاسئلة، خصوصاً فى وقت تعتبر فيه مشكلة الاجانب فى فرنسا من اكثر المشكلات حساسية واثارة للجدل...

وبحسب وجهة نظر المفتش التربوى، يبدو ان الدوافع الاصلية ليست بعيدة عن النعرة العنصرية خصوصاً ان فيها سؤالاً يطلب الى التلاميذ ان يعطوا رأيهم فى درجة خصوبة الاسر الاجنبية بالمقارنة مع الاسر الفرنسية، وايهما يبلغ عدد اطفاله اربعة وربما خمسة.. ثم انعكاسات ذلك على المجتمع الفرنسى فى حالة تزايد عدد الاجانب!ثم سؤال اخر يتعلق بابناء الجالية الاسلامية فى فرنسا والذين يبدون اكثر شباباً وحيوية، بينما المجتمع الفرنسى يعانى من نقص الاطفال، وبالتالى تداهمه الشيخوخة.. وعما اذا كان هذا الحال سيجعل فرنسا فى المستقبل البعيد، مقاطعة عربية شابة وديناميكية، تسكنها اسر فرنسية عجوزة ومتهالكة؟

اما اخطر ما عرضته ورقة الاسئلة فهو استفسارها عن الحالة الروحية للشباب الاجنبى الذى يعيش فى فرنسا واعتبارها اياهم خالين من القيم الاخلاقية، وبالتالى فهم اكثر عدوانية من غيرهم، والدليل على ذلك رفضهم الشديد لفكرة الاجهاض..

ومن المنتظر ان تقدم مدرسة مادة الجغرافيا البشرية للمحاكمة التاديبية، ليوقع عليها الجزاء الذى قد يصل الى حد وقفها عن العمل بتهمة التحريض على كراهية الاخرين، والاضرار بالصيغة الاندماجية التى يعيشها المجتمع الفرنسى...

والمعروف ان عقوبات كهذه كانت من نصيب مدرسين لمادة الرياضيات، الاول كان يطلب الى تلاميذه احصاء حجم الكربون الذى استخدم فى تسميم اليهود بالمانيا فى معسكرات الهولوكست الشهيرة.. والثانى كان يطلب اليهم التثبت من صحة معسكرات الغاز التى كثر الحديث عنها فى سنوات الحرب العالمية الثانية.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ يناير ١٩٩٧

يوم برلمانى لوزير التعليم

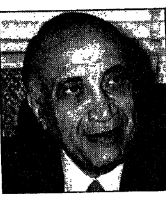
محمد الطويل

منذ أعلن الرئيس حسنى مبارك فى نوفمبر عام ١٩٨٩ فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب انه يلاحظ ان حزب الأغلبية لايتردد فى ابداء الرأى لصالح الشعب تزايدت مبادرات نواب الحزب الوطنى فى انتقاد حكومة الحزب بلا حساسية أو حرج ؛ مما زاد اتساع مساحة حرية الرأى وانعكاس ذلك على شعبيتهم التى تجلت بوضوح فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

ومن هنا كانت جلسات مجلس الشعب الأسبوع الماضى . حيث قضى وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين يوما برلمانيا صباحا ومساء فى مساءلة من جانب أعضاء الحزب الحاكم ، وتقدم منهم خمسة عشر نائبا بطلبات إحاطة وأسئلة حول موضوعات مهمة فى دائرة اختصاصه الوزارى ، أولها انحرافات مالية وأدبية بجامعة قناة السويس ، وثانيها عجز فى بعض المناطق فى أعضاء هيئة التدريس بالمدارس ، وثالثها الدروس الخصوصية .

ولعل د . حسين كامل بهاء الدين السياسى الوحيد الذى انفرد بالتعامل مع كافة مراحل الأعمار الإنسانية على مدى تاريخه السياسى والمهنى . ولذلك فهو يجيد قراءة مشاعر وأحاسيس النواب . ولذلك كان هادئا ودبلوماسيا وجريئا وحاسما ومداعبا وأدار مواجهته مع النواب بحنكة وبلا حساسية ، واكتسب تقديرهم .

فقد عادت النائبة سوسن الكيلانى إلى تألقها وقدمت طلب إحاطة حول المخالفات المالية والإدارية الجسيمة والتلاعب فى نتيجة بكالوريوس كلية الطب جامعة القناة بالإسماعيلية ، كانت أول المتحدثين وبين يديها بعض الملفات والأوراق ، وتحدثت وصمت الجميع إصغاء لحديثها ، وأبدى الوزير اهتماما ملحوظا بكلامها الذى دار حول مخالفات مالية من جانب إدارة الجامعة وصلت إلى ما يقرب من ستة وخمسين مليون جنيه ! ورد



د : حسين كامل بهاء الدين

الوزير بان كل مانمى إلى علمه من تجاوزات أو شبهة انحراف فى جامعة قناة السويس تصدى له . فقد أحال فى مارس ١٩٩٦ تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات حول هذه الجامعة إلى النيابة العامة ، وأحال بعض المخالفات الأخرى للنيابة الإدارية وكذلك بعض المخالفات لإدارة الشئون القانونية .

ولكنه توقف لحظة وأعلن : وأما بخصوص التلاعب فى نتيجة بكالوريوس طب جامعة قناة السويس فإنه يسمع بذلك لأول مرة من النائبة سوسن الكيلانى .

ووقف أحمد أبو زيد والعضو أحمد بدير يشيران إلى أن بعض المسائل التى أثارتها النائبة هى مخالفات قديمة ويتم التحقيق فيها ، وبذلك يؤكد أن ماذهب إليه الوزير فى رده .

إلا أن النائبة سوسن الكيلانى وقفت مرة أخرى وأشارت إلى أن هناك مخالفات حديثة وقعت فى عام ١٩٩٥ وأكدت صحة بياناتها .

وتحدث كذلك البدرى فرغلى نائب المعارضة وأشار إلى بعض المخالفات .

وهنا أعلن الوزير على الفور : أن ما قدمته النائبة سوسن الكيلانى والنائب البدرى فرغلى من وقائع وبيانات فإنه يعتبرها بلاغا وطلب الحصول على جميع الأوراق التى فى حوزتهم لإحالتها للنيابة العامة للتحقيق من جديد ، وقد حدث ذلك بالفعل وسارع الوزير فور وصوله إلى مكتبه بإحالة المخالفات إلى النيابة وهى الآن تحقق فيها .

وهذا يعنى أمرين أولهما أن نواب الحزب الحاكم وأحد وزرائه لا يجدون غضاضة أو حساسية فى كشف الفساد والتصدى له لأن الهدف هو حماية الشعب ومصالحه ، وثانيهما أن المجلس برئاسة د . أحمد فتحى سرور لم يقصد تفويت فرصة عضو المعارضة محمد مرزوق فى استجواب وزير قطاع الأعمال العام أو حمايته إنما القصد هو إعمال الدستور والقانون ، فالمستجوب قدم استجوابا للوزير فى غير اختصاصه ، ولذلك رفضت هيئة المكتب واللجنة العامة برئاسة د . سرور ، وقد فطن الرجل لذلك فعاود التقدم بالاستجواب لرئيس الوزراء ووزير قطاع الأعمال أيضا ولكن بصيغة تتفق مع الدستور وقانون قطاع الأعمال العام .

وقد لوحظ على الدكتور أحمد فتحى سرور أيضا أنه لم يكن لديه حساسية فى وجود خلفه وزير التعليم الحالى ومناقشة النواب وتبادل الآراء فى بعض القضايا التى تعد معلقة منذ سنوات طويلة ، وقد حاول فيها د . سرور عندما كان وزيرا للتعليم كقضية الغش الجماعى التى تصدى لها ومحاولاته للتصدى للدروس الخصوصية وهى قضية مستمرة ، وهى تواجه أيضا وزير التعليم الحالى مما سبب بعض اللبس فى تفهم مسئولية الوزير الحالى والوزير السابق . إلا أن د . سرور أوضحها طبقا للدستور والمسئولية الوزارية فرد موضحا أن الوزير الحالى لا يسأل عن وقائع سابقة عن توليه المنصب الوزارى إنما يسأل عما اتخذه لتصحيح هذه الوقائع ، وهذه الإفادة تعنى ثقته بنفسه لأنه لو كانت هناك أخطاء فى عهدة لتصدى لها الوزير الحالى . وعن العجز فى المدرسين ببعض المدارس بالريف المصرى ، فقد صارح الدكتور حسين كامل



المصدر : الأهرام مسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٧

بهاء الدين النواب بأنهم من أسباب ذلك أحيانا حيث إنه يلبى رغباتهم فى نقل بعض المدرسين من مناطق إلى مناطق أخرى مما يسبب هذا العجز ، وطالبهم بالتعاون فى تلافى ذلك السبب . كما اعترف الوزير بأن عدد المدارس التى أقيمت فى الأربع سنوات الماضية بلغت ٦٥٠٠ مدرسة ، وهذا يزيد عما تمت إقامته من مدارس فى الفترة من عام ١٨٨٢ - ١٩٩٠ ولم يكن هناك أعداد كافية ومناسبة تواكب هذه الطفرة فى بناء المدارس . ومن ثم فقد اتجه إلى تعيين ٢٨,٣٣٦ خريجا جامعيا فى العام الماضى بالإضافة إلى تعيين خريجين سابقين بعقود مؤقتة وكذلك تحميل المعلمين بحصص إضافية . وسيتم تعيين ١٨٠ ألف خريج فى الشهور القادمة وتقوم وزارة القوى العاملة حاليا بالإعداد واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء تعيين هذه الآلاف .

أما قضية الدروس الخصوصية ومهما قيل فيها فإن معاناة آلاف الأسر المصرية أكبر من أى حديث فيها إنما يُذكر للوزير أنه حاول مواجهة أسبابها ، وهو فى ذلك يرى أن المجتمع كله لابد أن يواجهها وليست وزارة التعليم فقط . لقد أطلق عليها الإيدز الجديد ، وكان ذلك منذ سنوات . ووصفها فى الجلسات السابقة بأنها عار وأشار إلى فتوى الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى بأنها خيانة أمانة . وأقر بأنها تهدد السلام الاجتماعى وتهدد ميزانية الدولة ، وأكد أنها لا تصنع عباقرة إنما تساعد فقط فى اجتياز الامتحان . وشخص بعض أسبابها وطرح سعيه لمواجهتها ، فأحد أسبابها التكدس ، وقد تم إلغاء الفترات الثالثة والرابعة ، وشجع المجموعات الدراسية بالمدارس ، وحاول وما زال لكى يسترد ثقة المواطنين فى التعليم الرسمى حتى لا يلجأوا إلى السوق السوداء إلا وهى سوق مافيا الدروس الخصوصية .

وطالب بعض النواب بتجريم الدروس الخصوصية بعد إعداد كادر خاص للمعلمين ، وفى ذلك كان رده أنه فى السنوات السابقة كان يمنح المدرس ١٧٠ يوما فوق مرتبه . إلا أن ذلك ربما لا يكفى والحقيقة أن هذا اليوم - الأحد الماضى - كان يوما برلمانيا لوزير التعليم فقد حاصره نواب حزبه ، وخرص كل منهم على إبداء الرأى والمشورة دون حساسية وكان الذى يجمعهم كلهم هو الإحساس العام بالجماهير ونبضهم ، وربما يتصور البعض أن الوزير استاء من ذلك اليوم أو كتم غضبه من حصار النواب إلا أنه - وبحق أعلن مشاعره فقال : إننى اعتبر تقديم بعض النواب لطالبات إحاطة وأسئلة أن ذلك يعتبر تشريفا لوزارة التعليم لأنه يعكس وبحق اهتمام نواب مجلس الشعب بالتعليم ، وهذا يمثل ظاهرة إيجابية .

وقال الوزير أيضا أن تحقيق الأمل فى رفع مستوى التعليم فى مصر مرتبط بتعاون كل الأجهزة وكل الأسر لأن التعليم قضية ومسئولية المجتمع كله .



لجان عليا لأسئلة الثانوية العامة السنة القادمة

□ كتبت - غادة محمد :



حسين كامل بهاء الدين

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجان عليا لوضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم.. يجرى حاليا اختيار اعضاء اللجان من بين اساتذة الجامعات ومستشارى المواد والموجهين الأوائل والعموم المتخصصين فى المناهج المقررة على طلاب السنتين الثانية والثالثة بالثانوية الحديثة والسنة الثالثة بقسميها الأدبى والعلمى بالثانوية القديمة. تتكون كل لجنة من ثلاثة أعضاء هم مستشار المادة وموجه عام أو موجه أول أو استاذ جامعى.

يعتمد الوزير تشكيل اللجان الجديدة بعد أجازة عيد الفطر المبارك. تبدأ اللجان أعمالها فى وضع الأسئلة منتصف فبراير القادم.

وأعلن المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التعليم حظر اختيار واضعى الأسئلة من بين أقارب الطلاب حتى الدرجة الرابعة.

وأشار إلى فرض سرية تامة على أسماء المختارين ومنع الإعلان عنهم حفاظاً على سرية الأسئلة وضماناً لعدم تسربها.

وأضاف الهريدى أن الأسئلة سيتم وضعها من صميم المناهج الدراسية ونماذج اسئلة الوزارة التى يتدرب عليها الطلاب، وأشار إلى حظر وضع اسئلة من الكتب ونماذج الأسئلة الخارجية وأكد عدم مسئولية الوزارة عن اعتماد الطلاب على الكتب الخارجية ونماذج الامتحانات التى تباع خارج الوزارة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٧ م

فكرة!

كانت الشهادة الابتدائية شهادة محترمة جدا في مصر منذ حوالي السبعين عاما! وكان يقام سرادق ضخم فيه فرقة للموسيقى، ويقف الاستاذ الممتحن فوق منبر عال وامامه التلميذ ويساله المدرس ٦×٦ بكام فيجيب التلميذ ٢٠! فيقول المدرس: فوق شوية ! فيقول التلميذ ٤٠ فيقول المدرس:

انزل شويه فيقول التلميذ: ٣٥ فيقول المدرس اطلع شوية لفوق فيقول التلميذ ٣٦ ويصيح المدرس: دقي يامزيكة! وتعزف الموسيقى سلام الخديوى. ويبدأ امتحان الجغرافيا ويسال المدرس التلميذ: ماهي عاصمة انجلترا؟ فيجيب التلميذ فيينا! ويقول المدرس: علي شمالك شويه! فيجيب التلميذ باريس! فيعود المدرس ويقول شمالك كمان فيقول التلميذ: لندن. ويصيح المدرس: دقي يامزيكة وتعزف الموسيقى سلام الخديوى! وبعد ذلك اصبحت شهادة الكفاءة هي شهادة محترمة حتى ان بعض الوزراء كانوا لايحملون الا شهادة الكفاءة!

وكان كثيرون يكتبون على بطاقات الزيارة اسمهم وتحته «حامل شهادة الكفاءة» وتطور الامر واصبح الراسبون يكتبون على البطاقة «ساقط كفاءة»!

ثم جاءت البكالوريا واصبحت الشهادة المحترمة التي ينحني لها الجميع الجباه، الى ان غيروا اسمها واطلقوا عليها اسم «الثانوية العامة» لتتحول البيوت في مصر الى فروع لمستشفى الأمراض العقلية ويظهر ان العالم بدأ يتجه الى تجاهل الشهادات العلمية بعد ان كانت لها قداسة خاصة طوال الاجيال الماضية. ان كثيرا من الشركات الاجنبية لا تسال طالب الوظيفة عن الشهادة التي يحملها بل تساله عن عدد سنوات الخبرة وتساله عن عدد المرات التي تزوج فيها! وتساله عن عدد المرات التي انتقل فيها من مسكنه خلال العامين الماضيين. وتساله عن الكتب التي يقرؤها وعن الصحف والمجلات التي يطلع عليها واللغات التي يعرفها وعن علاقته بامه وابيه وعن عدد اصدقائه!

انها في راى بعض الخبراء اسئلة اهم من اكبر الدرجات العلمية! لماذا؟

لان الكومبيوتر الآن اصبح يحل محل مائة من حملة الدكتوراه وخمسمائة من حملة الماجستير.

ولهذا انوى ان احرق شهادة الماجستير.

مصطفى أمين



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٧

منطقة حـرة

فى انتظار السنة الضائعة

لم يحدث أن تم شبه اجماع فى موضوع تعليمى مثلما حدث عندما أثيرت قضية عودة السنة السادسة للتعليم الابتدائى.. ولقد كانت كل التعليقات تؤيد عودة هذه السنة حيث أن الأسباب التى ارتكن إليها الدكتور سرور فى إلغائها قد تم معالجتها بهذا الكم الهائل من المبانى المدرسية الجديدة..

كما أن قضية التطوير تفرض نفسها على ساحة التربية والتعليم لم يكن هناك مناص من عودة السنة استكمالاً لتلك القضية.. ولقد كنا نعتقد أن هذا الأمر ستوضع له أسسه ونظمه التنفيذية اعتبارًا من هذا العام الدراسى خاصة وأن الأمر قد تمت الموافقة عليه.. فالسيد رئيس الجمهورية وافق ومجلس الوزراء وافق ولم يعد باقيًا سوى إحالة الموضوع إلى مجلس الشعب للموافقة عليه.. ولست أدرى ما هو السبب فى عدم البدء فيه هذا العام - خاصة وأن عودتها جزء لا يتجزأ من عملية تطوير التعليم..

وأنا لا أعرف الأسباب ربما كانت فنية أو ربما كانت تشريعية!! ولكن مادمنا قد اتفقنا على عودتها.. وعودتها تستلزم - بالتالى - إعادة تغيير المناهج فما كان يدرس فى خمس سنوات سيدرس فى ست بالإضافة إلى ما أدخل على السنتين الرابعة والخامسة من منهج تعليم اللغة الإنجليزية وغير ذلك.. هذا الأمر ليس من السهل إعادة صياغته والاستعداد له فى يوم وليلة - والوزارة - تقول - إنها تقوم حاليًا بتطوير الكتاب المدرسى ومادام تطوره على خمس سنوات وما يتكلفه ذلك من أموال باهظة واستعدادات وإجراءات لا حد لها وعند عودة السنة السادسة سيعاد بالتالى تطوير ما طور (فأى إهدار للمال هذا؟!) فيهمنى كمواطن - حريص على المال العام - أن يكون التطوير مرة واحدة وبتكلفة واحدة لأنه لا يتصور أن ينفق ما أنفق على تطوير أو تعديل الكتاب هذا العام ثم نأتى فنقرر عودة السنة السادسة فى العام القادم مثلاً فيعاد النظر فى الكتب مرة أخرى وما تتكبده الدولة فى سبيل ذلك من نفقات ونحن دولة فقيرة لا تتحمل كل هذا الترف؟

والسؤال: أو لم يكن من الأوجب تنفيذ هذا التطوير مرة واحدة بنظرة تربوية شاملة حسمًا لهذه البلبلة؟ ووضعًا للأمور التعليمية فى موضعها الصحيح أما العجلة التى تتسم بها القرارات الوزارية فليس لها ما يبررها لأن التطوير من أساسياته الشمول والتأنى والموضوعية وليس مجرد إصدار قرارات إدارية لا تتسم إلا بالعجلة والتسرع... فمتى لا ترتبط قضية التعليم بشخص الوزير!

وحتى يطمئن الناس إلى نظام تعليمى سليم يتفق مع ظروفنا وطموحاتنا القومية؟ وبالنسبة لقضية السنة الضائعة - التى اعتبرها قضيتى - فإن أسبانيا على سبيل المثال.. أصدرت الكتاب الأبيض للتعليم سنة ١٩٦٩ بعدما وصلت إلى ما وصلت إليه العملية التعليمية من تدهور.. وفى سنة ١٩٧٠ قفزت ميزانية التعليم لتتفوق على ميزانية وزارة الدفاع للمرة الأولى فى تاريخها.. بل إن إسرائيل منذ ١٩٦٩ أصبح التعليم الإلزامى بها حتى سن ١٥ للصفين الثامن والتاسع والمدرسة الابتدائية مدتها ست سنوات.. واليابان مدة التعليم الإلزامى ٩ سنوات تشمل المدرستين الابتدائية والمتوسطة.. وغيرها..

معنى هذا أن قضية التطوير تؤخذ كقضية كاملة دفعة واحدة.. فتكون الصورة كاملة أمام جميع القائمين على العمل توفيرًا للوقت والجهد والمال فمتى تعود؟ حتى يلتقط سوق العاطلين أنفاسه.. ويكتمل شكل التطوير التعليمى وتكتمل حلقاته.. فمتى تعود؟.. ليس مهمًا من الغى، وليس مهمًا من أعاد، المهم التطوير السليم للتعليم غير القائم على الصراعات الشخصية.. فمتى تعود؟

محمود الزلاقى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٧

وزير التعليم

فصل أى طالب يثبت انضمامه لجماعة عبدة الشيطان

إنهم فقدوا الفطرة السليمة .. مصابون بلوثة عقلية لايقبلها المجتمع ولاتتحملها مدارسنا

محمد خليفة

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن أى طالب أو طالبة يثبت انتماؤه لجماعة «عبدة الشيطان» يفصل من التعليم فورا باعتبار أنه فقد الفطرة السليمة وأنه لايقبل ولايعقل ان يكونوا اسوياء بل لابد انهم اصابتهم لوثة عقلية.

وقال وزير التعليم إنه لاتوجد ظاهرة بهذا الشكل فى مدارسنا أو جامعاتنا.. فما حدث سلوك غريب على المجتمع المصرى الذى يحترم التدين والاديان وينشأ افراده ويشبون على توقير الدين وتوحيد الله وايمان عميق فطرى سليم.

واضاف ان هذه الاوصاف المريضة لاتصدر الا عن اشخاص اقل ما يوصفون به أنهم ليسوا اسوياء ولهذا لاتقبلهم فى مدارسنا أو فى جامعاتنا.

وقال أننا نرى بعض الطلاب يرتدون ملابس خارجة احيانا أو يسمعون شرائط موسيقى خارجه أو زاعقة ونعتبرها طيش شباب اما ان يصدر عنهم الكلام الذى نسمعه والمنسوب اليهم والذى يدخل تحت بند الفسق والفجور لايحتمله مجتمعنا ولامدارسنا ولهذا يصبح من واجبنا حماية ابنائنا منهم وابعادهم عن المدارس والجامعات وفصلهم فورا واحالتهم للاجهزة المختصة بالتعامل مع هذه الظواهر المريضة.

وحول قيام بعض مديرى المدارس بالمناداه فى مكبرات الصوت والمرور على الفصول لتسجيل أى ظاهرة غريبة وللتنبيه على الطلاب وتحذيرهم من هذه الافكار والسلوكيات اكد الوزير أننا لن نتهاون فى هذا الشأن حماية لمجتمعنا ولمدارسنا ونحن نفصل الطلاب لأسباب أقل من ذلك بكثير فكيف اذا وصلت للفجور والفسق.

وايد الوزير قيام بعض مديرى المدارس بابلاغ الاجهزة الامنية عن هؤلاء الطلاب وقال ان مديرى المدارس والمشرفين والمدرسين الاوائل والاخصائى الاجتماعى والنفسى وأى مدرس أو ادارى من واجبه حماية شبابنا ومدارسنا ومن واجبهم رصد أى انحراف عن السلوك السوى وابلاغ اداراتهم والاجهزة المختصة وابلاغ الوزارة لاتخاذ الاجراءا المناسب والفورى.

فى « الجمهورية » غداً

وزير التعليم يجيب

لماذا تأخر

الغـــاء

تعدد الفترات عام آخر ؟

القارئ يقول

رغم تطور اجهزة الكمبيوتر الا ان الامتحانات ماتزال تكتب على الالة الكاتبة ثم يتم تصويرها على الات تصوير تقليدية مما يترتب عليه عدم وضوح بعض الكلمات وكثرة الجدل حولها بين الطلاب والمراقبين داخل اللجان .. وقد حدثت ذلك فى امتحان اللغة العربية للشهادة الاعدادية بالجيزة يوم ١٦ يناير الجارى .

جمعه منصور درويش
مدرسة لغة عربية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٧ م

نجاح تطوير ناقلات التوصيل الفائق بعلوم الأزهر

نجح فريق من علماء الفيزياء بكلية العلوم جامعة الازهر فى إنتاج نوع جديد من كابلات التوصيل الفائق للطاقة الكهربية عديمة المقاومة عبارة عن ملفات إنبوبية من الفضة تحوى بداخلها مادة خزفية خاصة يتم تشكيلها اثناء مراحل تصنيعها الحرارى ويدرس العلماءبقسم الفيزياء حاليا الخواص الحرارية والميكانيكية للمنتج الجديد وكذلك درجة حرارة التحول ومدى قابلية التطبيق فى مجال واسع ويقول الدكتور علاء الدين بهجت أستاذ فيزياء الجوامد التجريبية بعلوم الأزهرأن الكابلات الجديدة صنعت بتقنية مختلفة قليلة الثمن، حيث استخدمت طريقة تدعيم الطلاء الزجاجى - الخزفي وخرج المنتج فى شكل كابلات وملفات والواح، ويتميزبالمرونة العالية والقدرة على التشكل والمعروف أن الخواص الميكانيكية للمواد الخزفية التى يستخدمها العلماء الغربيون لا تتحمل الشد او الثنى غيرأنها سريعة الكسروبالتالى لايمكن تصنيعها فى شكل ملفات ونظرا لان مثل هذه البحوث عالية التكلفة تأخذ مجهود لايمكن توفيره على المستوى الشخصى فيلزم دعم مثل هذه البحوث من الجهات التى يهمها هذة التطبيقات مثل وزارة الكهرباءوالشركات والمصانع المعنية بالطاقة حيث تعتبر مشكلة ترشيد إستخدام الطاقة الكهربية من المسائل الملحة من وجهة النظر الاقتصادية والبيئية غير أن هذه التكنولوجيا سوف تفتح فى المستقبل افاقا لاحدود لها من التنمية الصناعية كالسيارات، الكهربائية والقطارات الطائرة ذات الوسائد المغناطيسية والاجهزة عالية السعة اللازمة لتخزين الطاقة، ويضيف الدكتور علاء ان الفزيائيين أدركوا منذ بداية القرن الحالى أهمية النواقل والموصلات الفائقة التى تبدى مقاومة ضئيلة جدا أمام سريان التيار الكهربى فيها .

يحيى يوسف

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٧

واقعة غير مسبوقة:

معهد الطاقة بأسوان يستدعي خريجي أعوام ٩٤, ٩٥, ٩٦ لاستئناف الدراسة!

وزير التعليم يصدر قرارا بمنح الخريجين شهادة جديدة

أسوان - من موفق أبو النيل:

أخيرا أسدل الستار على مشكلة معهد الطاقة باسوان بعد معاناة شديدة .. وانصف الدكتور حسين كامل بهاء الدين ابناءه من خريجي المعهد بعد ان رفضت نقابة المهندسين انضمام هؤلاء الخريجين اليها.. ورفضت الهيئات والمصالح تعيينهم رغم أن تخصصهم نادر ومطلوب!

ولاول مرة.. يستدعي معهد علمي الطلاب الذين تخرجوا منه ومنحهم شهادات التخرج ليطلب منهم العودة لاستئناف الدراسة من جديد حتى يتمكنوا من الحصول على شهادات تخرج جديدة تعترف بها كل الاوساط العلمية والتعليمية والنقابات والمصالح والهيئات وكانت صفحة «المحافظات بالاهرام» قد تبنت مشكلة معهد الطاقة غير المعترف به واوضحت في حلقات المستقبل المظلم الذي يواجه خريجي هذا المعهد الذي يلتحق به الطلاب المتقدمون في الثانوية العامة وينتظمون في الدراسة مدة ٤ سنوات للحصول على بكالوريوس الهندسة .. غير المعترف به.

واهتم صلاح مصباح محافظ اسوان بالمشكلة ورفع اكثر من مذكرة للمجلس الاعلى للجامعات طالبا الحل.

واقتنع الوزير الانسان وزير التعليم بالمشكلة واصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية من خبراء التعليم العالي لحل المشكلة اتى في صورة قرار أصدره الوزير يقضي بضرورة ان يقوم هؤلاء الخريجون بدراسة مواد جديدة مستحدثة تمكنهم من الحصول على البكالوريوس المعترف به والمعادل للشهادات التي تمنحها الجامعات والمعاهد المصرية

ويقول الدكتور محمد زكي الصادق عميد المعهد العالي للطاقة باسوان ان المعهد قد قام بارسال خطابات مسجلة لخريجي دفعات ٩٤, ٩٥, ٩٦ للعودة الى الانتظام في الدراسة التي تقرر ان تبدأ في تدريس المواد الجديدة ابتداء من يوم ١٥ فبراير القادم وحتى يونيو ١٩٩٧.

ويضيف العميد ان قرار وزير التعليم نص على قيد هؤلاء الخريجين على اعتبار انهم طلاب منتظمون مع اعفائهم من اية مصروفات دراسية تحصل منهم.

● وبالنسبة للطلاب الخريجين الذين لم تسمح ظروفهم بالعودة للدراسة في ١٥ فبراير القادم يتم منحهم فرصة أخيرة للالتحاق بالمعهد والدراسة مع الطلاب المنتظمين بالمعهد خلال عام دراسي كامل.

● وأضاف الدكتور سلامة عبدالهادي وكيل المعهد العالي للطاقة ان الدكتور وزير التعليم اعتمد مبلغ ٥ ملايين جنيه كدفعة أولى لانشاء ورش ومعامل حديثة خاصة بالمعهد تقام على مساحة ١٢ ألف متر مربع بطريق مطار اسوان وتضم احدث الاجهزة الالكترونية والتكنولوجيا المستحدثة في مجالات الهندسة الكهربية والهندسة الميكانيكية حيث يضم المعهد حاليا ٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون في شعبتي هندسة القوى الميكانيكية وهندسة القوى والآلات الكهربية والتي تحتاجها قطاعات التنمية في اكثر من موقع.

● وأكد الدكتور محمد زكي الصادق عميد المعهد ان ادارة التعليم العالي تقوم بدراسة لامكانية قبول الطلاب الوافدين من الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة ابتداء من العام الدراسي القادم نظرا لحاجة هذه الدول لمثل هذا التخصص الذي يعتبر تخصصا جديدا مطلوبا خاصة لدول حوض نهر النيل التي تعتمد على المساقط المائية في توليد الطاقة الكهربية.

د. حسين بهاء الدين

صلاح مصباح

صراع الجامعات ومراكز الابحاث إلى أين ؟

رئيس جامعة القاهرة: قصر الإشراف الخارجي على أستاذ واحد هدفه خدمة الطلاب والبحث العلمي

الأسبوع الماضي فتحنا للحوار قضية الخلاف الدائر حاليا بين الجامعات ومراكز البحث العلمي حول مسئولية الأشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه التي يقوم بها الباحثون بالمراكز البحثية، بعدما اتخذ مجلس جامعة القاهرة قرارا بتحديد عدد المشرفين على رسائل الماجستير والدكتوراه بثلاثة مشرفين فقط كحد أقصى، وألا يزيد عدد المشرفين الذين يمكن الاستعانة بهم من خارج الجامعة عن مشرف واحد.

وطوال الأسبوع تلقينا العديد من التعليقات والردود من الطرفين، واتضح أن هذه الخطوة ليست خاصة بجامعة القاهرة وحدها، بل بداية اتجاه يتوقع أن يسود في الجامعات الاخرى، وذكر البعض أن جامعة عين شمس والاسكندرية قد اتخذتا بالفعل قرارات مشابهه، الامر الذي أثار قلق قطاعات واسعة في المراكز البحثية من أن تؤدى هذه القرارات إلى تعطيل التسجيلات أو الحد من فرص الترقية بالنسبة لمن يحصلوا على درجة أستاذ وما تحتها. ولأننا ركزنا بشكل خاص على جامعة القاهرة في الاسبوع الماضي، فقد بادر الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بالاتصال « بالاهرام » وطلب لقاءا عاجلا، بحضور الدكتور فاروق إسماعيل نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث لتوضيح وجهة نظر الجامعة. في هذا اللقاء ركز الدكتور مفيد شهاب على عدة نقاط تتصل بأسلوب ومنهج جامعة القاهرة في العمل حاليا، منها: أن الجامعة ترحب بكل نقد بناء يدعم الدراسات العليا ويرفع مستواها، وأن قياداتها ليست بعيدة أو غافلة عما تقوم به الدولة لتطوير مرافق البحث العلمي، وعلى استعداد لبذل اى جهود لإنجاحها، وتحرص بشدة على سياسة الباب المفتوح والتواصل مع الكافة خاصة مراكز البحث العلمي، وأكد أن هذه القرارات جاءت في اطار ما تمر به الدراسات العليا والبحوث بالجامعة حاليا من تقنين لكافة الأوضاع في محاولة للارتقاء بها ودعم كفاءتها، كما أنها اتخذت في ضوء ما انتهى إليه مؤتمر تطوير الدراسات العليا من توصيات، وقد أقرها مجلس الدراسات العليا والبحوث بالجامعة، بعد أن أخذت حظها من الدراسة واتضح أنها تحقق مصلحة الطالب والبحث العلمي معا، وقال أنه تم تطبيق هذه القواعد على التسجيلات الجديدة للعام الدراسي ٩٧/٩٦ ولم يتصل بإدارة الجامعة اى من السادة رؤساء المراكز البحثية التابعة للوزارات المختلفة لمناقشة القرار أو لوضع اسس للتعاون بحيث لا يضار منها أساتذة المراكز البحثية أو أساتذة الجامعة. من جانبه أوضح الدكتور فاروق اسماعيل أن النص الخاص بتحديد احد المتخصصين من خارج الجامعة للانضمام إلى هيئة الاشراف هو نص جوازي، طبقا للمادة (٩٨) من اللائحة التنفيذية للقانون ٤٩ لسنة ١٩٨٣، ومع ذلك تلتزم كليات الجامعة بإضافة هذا المشرف إذا كان طالب البحث ممن يعملون في أحد المراكز البحثية، كما أن مجلس جامعة القاهرة قرر منذ أكثر من عشرة أعوام أن تتكون هيئة الاشراف على تسجيلات درجة الماجستير من ثلاثة أساتذة على الاكثر، والدكتوراه من أربعة على الاكثر. وخلال الحوار طرحت المخاوف التي ابدتها قيادات المراكز البحثية من أن رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتم بهذه المراكز تحتاج لأكثر من مشرف من داخل المركز لأنها تمس أكثر من تخصص، وبالتالي فإن القرارات الجديدة تعتبر قيدا ومعوقا على البحوث قد يضعف المستوى بعد ذلك، وحول هذه النقطة رد الدكتور فاروق إسماعيل بقوله: أن الرسائل تتعرض بالدراسة الدقيقة لنقطة واحدة وتحرز فيها إضافة علمية جديدة يستحق عليها الباحث منحه الدرجة، وأضاف «هناك حالات تعرض فيها بعض طلاب الماجستير والدكتوراه التابعين للمراكز البحثية لتأخير المناقشة، رغم صدور تقارير صلاحية لرسائلهم من الأساتذة المشرفين من الجامعة، بسبب خلافات في العمل بينهم وبين رؤسائهم الذين يشاركون في الإشراف على رسائلهم المسجلة بالجامعة »، ولم يشأ نائب رئيس الجامعة الخوض في مزيد من التفاصيل بهذه النقطة، وإن كان حديثه يلمح إلى أن القرارات الجديدة تدعم موقف الطلاب وتساعدهم في إنجاز رسائلهم. هذه كانت وجهة نظر جامعة القاهرة كما عبر عنها رئيسها ونائبه للدراسات.. فما هي وجهة نظر المراكز البحثية والباحثون أنفسهم، ذلك هو موضوع الاسبوع القادم.

جمال محمد غيطاس



المصدر : الأهـــالــــى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٧

خطايا فى حق المعلمين

من حسن الطالع ان بدات سنة ١٩٩٧ بحكم تاريخي يؤكد من جديد شموخ القضاء المصري الذى يوقف عدوانا عابثا نال من معلم مصر الشريف صاحب التاريخ الحافل وذى الأيادى الطاهرة الذى يتلذذ قلة من المسئولين بتوجيه الإهانات والضربات له. جاء هذا الحكم الذى صدر من المحكمة التاديبية العليا ليؤكد ان كل الأحكام التى صدرت ضد المعلم بالجزاء والتاديب ليست من اختصاص وزير التعليم ذاته ولا رجال التعليم التابعين له فى المحافظات.

ولعل الجميع شعر بالسعادة والإنصاف بعد هذا الحكم لانه جاء فى وقت اصبحت الدنيا امام جميع المعلمين خالكة السواد لا تدعو سوى لليأس والقنوط، فها هو المعلم يسمى على صفحات الجرائد وعلى شاشات التليفزيون باللص وعضو المافيا، هاهو المعلم تتلذذ قلة من ممثلى وممثلات التليفزيون والمسرح والسينما بالتندر عليه وتصويره بالابله العبيط صاحب الثياب المهلهلة الذى لا يحرص على شيء سوى على الدروس الخصوصية فقط. ها هو المعلم الذى صوره بعض رسامى الكاريكاتير بطريقة منفرة مستفزة على انه رئيس عصابة يهبط على الشقق او يهبط عليه لص محترف فيعتذر له لانه زميل عزيز. ابشروا إذن إن كان هذا حال المعلم كما تصوروه فكل مصر لصوص لأن المعلم هو صانع الجميع.

ابشروا إن كان هذا هو حال المعلم فانتم جميعا شركاؤه فيما صنع، وعليه العوض على مصر وشعب مصر جميعا.

استفيقوا وعوا وناقشوا الأمور بشكل صحيح وعميق حتى تستطيعوا ان تضعوا أيديكم جيدا على الداء وبيته وتستطيعوا أن تداوه إن اردتم.

نعم الدروس الخصوصية ظاهرة غير جيدة تصنع طالبا محدود الفكر والعلم لكنها كما وصفها الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى إحدى ندواته ظاهرة بديلة لسوء الأداء التعليمى داخل المدارس التى اضمحلت بل انهارت كنتيجة لمناهج مصابة بانيميا بل سرطان تقوم على معلومات تلقينية لا تسمن ولا تغنى من جوع.

انهارت العملية التعليمية لانها تعطى المعلم المظلوم ملاليم لا تعينه على حياة كريمة وتدعوه إما للتسول او السرقة، انهارت لانها تركت المعلم دون تدريب او إعداد، انهارت لانها اختارت اساليب تافهة وسطحية للامتحانات تصيب الطلاب بالعجز بل البله فى كثير من الأحيان.

ورغم اننا لا ننكر ان جهودا مخلصة للنهوض بالعملية صاحبت عهد الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين لكن فى نفس الوقت وقع الجميع فى خطا بشع بان اختاروا المعلم كبش فداء او شماعة لتعليق الأخطاء الماضية والحاضرة عليه واعطوه باليمنى بعض المزايا وصفعوه باليسرى بشكل مهين لا يقره حتى اللصوص والفاسدون، واسمحوا لى ان اسأل، اين المعلم من المنحرفين الذين ظهر بعضهم فى الأونة الأخيرة من امثال الحباك والليثى وغيرهم ارباب الفساد المتسترين؟

عفوا لا نهوض بشان التعليم إلا برفعة شان المعلم ورفع الظلم عنه، لا نهوض بشان التعليم إلا بالتكفير عن الخطايا التى ارتكبت فى حق هذا الشامخ القوى

سلام لكل معلم مخلص طاهر يؤدى فى صمت رسالته المقدسة وسلام لكل يد تدعمه وتستعيد له حقوقه المسلوبة وبئس من اهانه او ظلمه.

عادل فتحى يونس

مدرس بمدينة نصر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٧

نظام قومى للتدريب لمواكبة ثورة التكنولوجيا فى العالم

الاستفادة من البحوث العلمية بالجامعات لحل مشكلات التنمية

كتب ـ محمد حبيب :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إن خطة الوزارة فى المرحلة القادمة تستهدف تحقيق التفاعل الخلاق بين الجامعات وقطاعات الإنتاج المختلفة بالدولة لحل كافة مشكلات التنمية والاستفادة من البحوث العلمية فى مجالات الزراعة، والصناعة، والخدمات، وقال : إنه يجرى حاليا إعداد نظام قومى للتدريب وتأهيل القوى العاملة فى كل مجالات العمل لمواكبة ثورة التكنولوجيا والمعلومات التى تعتمد على الخبرات والقدرات الخاصة.

وأضاف الوزير ـ فى إجتماعه مع لجنة الإعداد لعقد المؤتمرين القوميين حول تسويق الخدمات والبحث العلمى للجامعات انه اصدر توجيهات الى المجلس الأعلى للجامعات بانشاء قاعدة بيانات قومية للبحث العلمى تقوم ببرمجة الأبحاث السابقة وتلافى الأزدواجية فى البحوث الجامعية وفقا لخدمة الاحتياجات القومية واستيعاب المتغيرات المتصارعة للتقدم العلمى والتكنولوجى.

وأكد الوزير أن الهدف من المؤتمر القومى لتسويق الخدمات الجامعية ومشاركة رجال الأعمال فى القطاع الخاص هو تحقيق التفاعل بين الجامعات وقطاعات الإنتاج فى الدولة، وحل مشكلاته وربط الجامعة بالمجتمع لمصلحة الاقتصاد القومى خاصة فى مجالات الزراعة والصناعة والخدمات

وقال الوزير إن الجامعات المصرية بيوت للخبرة العلمية والتكنولوجية للجميع وأن التحويلات الجوهرية التى تحدث فى منظومة العمل الوطنى فى كافة المجالات تطرح مجالات للبحوث الجامعية والعلمية وإن إنتاجية الدولة تعتمد على القيمة المضافة التى تركز على قدرة العلم والمعرفة فى احداث التنمية الشاملة، لذلك جاءت اهمية عقد مؤتمر قومى للبحث العلمى فى الجامعات التى تمثل اكثر من ٨٠٪ من البحوث العلمية.



بعد نجاحها الكبير:

التوسع فى المجموعات الدراسية بكلية تجارة القاهرة

فى الوقت الذى تبنى فيه المجلس الأعلى للجامعات سياسة زيارة أعداد المقبولين بالجامعات حتى بلغت الزيارة خلال ٥ سنوات ٣٠٠٪ كان لزاما أن تتبنى الكليات سياسات توسعية أخرى تتأكد من خلالها توصيل المعلومات والمناهج لجميع الطلاب خاصة الكليات كثيفة الأعداد.

ولأن كلية التجارة جامعة القاهرة من الكليات كثيفة الاعداد فإن مركز البحوث والدراسات التجارية تبنى مشروعا جادا له عدة أهداف منها زيارة الأعداد والحد من انتشار الدروس الخصوصية والتى تطل بوجهها القبيح على الكليات بأجمعها.

وصرح الدكتور اسامة زكى مدير مركز البحوث والدراسات التجارية بأن المشروع تم تنفيذه فى الفصل الدراسى الأول وسيتم التوسع فيه بعد النجاح الكبير الذى حققه. وأضاف أن المشروع يعتمد على تنظيم مجموعات مكثفة فى جميع المواد موضحا أن جامعات الأعداد الكبيرة يصعب فيها التدريس وبالتالى لابد من التعاقد مع هذه المشكلة التى تتسبب فى انفجار الدروس الخصوصية.

واشار الى ان الدورات التى سينظمها المركز يقوم بالتدريس اساتذة المواد الذين يدرسونها للطلاب فى المدرجات كما ان هذه الدورات أسعارها رمزية ولا يزيد عدد الطلاب فيها عن ١٠٠ طالب كما انها تدرس داخل أسوار الجامعة وتحت رعايتها.

ويضيف ان المركز يعلن عن المواد من خلال جدول كما ان الاشتراك فيها اختياريا وحسب رغبة الطالب وذلك تخفيفا عن أولياء الأمور وعدم ارهاق الطلاب وتغريمهم للمغالاة فى الدروس الخصوصية.

وكشفت التجربة عن نقاط ايجابية كثيرة منها القضاء على المذكرات المختصرة الخاطئة والتى يعدها بعض التجار ويوزعونها على الطلاب والتى كان الطلاب يقبلون عليها بسبب عدم تمكنهم من استيعاب الكتب الدراسية.

علاء ثابت

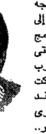


المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى الكلام



ليس صدفة أن تتجه كل شعوب العالم إلى إعادة النظر فى برامج التعليم.. كل الدول التى أشعلت نار الحرب العالمية الثانية أو شاركت فى وقف أضرارها، قد أصابها هى الأخرى الكثير من الشر والضرر.. جميعا يغيرون برامج التعليم..لماذا؟!

فقد انشغلت الدول الصناعية الكبرى بتعليم الأطفال مبادىء الجبر والهندسة والكمبيوتر.. وقد نجحت فى ذلك كثيرا، واستدركت الدول العظمى مافاتها فى هذا السباق الجنونى نحو الكسب التجارى والسيطرة الاقتصادية على الأسواق- أمريكا واليابان قد بدأتا حربا اقتصادية عنيفة.

فالتقدم الصناعى الزائد لليابان أدى إلى بوار المنتجات الأمريكية، وكان لابد أن تحمى أمريكا منتجاتها، ففرضت الحماية الجمركية فصرخت اليابان- ولكن أمريكا سجلت احتجاجها وتحذيرها وأنها تستطيع عند الضرورة أن توقف النمو الجنونى لكل ماهو يابانى.. وسوف تستأنف المعارك ضد اليابان فى السوق الأوروبية المشتركة، وفى أسواق العالم الثالث.

وهذه هى النتيجة الطبيعية للتفوق الصناعى والتكنولوجى فى الدول المتطورة جدا.

أما فى أمريكا فهناك هيئات علمية وتربوية كبرى تبحث عن الخلل الذى أصاب الشباب فى أمريكا فى أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفى أعقاب الحرب مع فيتنام، وفى ألمانيا وفى اليابان وفى فرنسا أيضا.

وأول مااهتدى إليه العلماء هو أن المدارس والمعاهد لم تعد بها «روح»- أى أن الطلبة يتوجهون إليها، وكأنهم فى حالة نوم مغناطيسى.. فالعلاقات الانسانية بينهم هزيلة، وبين المدرسين والطلبة شكلية.. وكل الذى يربط الجميع هو الجلوس معا فى الكافيتريا والتزاحم على حمامات السباحة وملاعب الكرة..

أما الذى يقولونه أو يفكرون فيه أو يشغلهم، فلا يختلف كثيرا عن مجموعة الشبان التى بدأت بها هذا المقال.. كلام وزعيق.. تضارب بالأيدى والأرجل والكلمات.. وهاها.. وهىء هىء.. وانتهى اليوم وإلى اللقاء غدا فى يوم ليس جديدا.. وإنما هى أيام متكررة الهلوسة والهذيان.. وفى كل العالم!

والكافتيريا والسندوتشات قد سيطرت على عقول الشباب.. ففى الكافتيريا لقاء صاخب هربا من المحاضرات والمعامل.. وفى الكافتيريا كل شىء سريع خاطف.. القهوة والشاى والسجائر.. والسندوتش هو قليل من الخبز مع قليل من اللحم أو الفول... فهو طعام خاطف.. ووجبة سريعة.. مثل خطف الشاى وخطف السندوتش والسجائر.. خطف المعلومات أيضا.. فلا هم يأكلون ويشربون على مهل، ولاهم يحصلون العلم كذلك، فكل ماالديهم لقمة من هنا ولقمة من هناك.. ومعلومة من هنا، ومعلومة لاهى هنا ولا هى هناك.. وتنتهى الأيام والأعوام، وقد تخلف الشعب كله فى كل مجالات البحث والعلم..

أنيس منصور



عودة الصف السادس الابتدائي

تكليف قطاعات التعليم بإعداد الإجراءات التنفيذية لعودة السنة السادسة

كتب هانى المكاوى:

قررت الحكومة عودة الصف السادس الابتدائي.

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه كلف قطاعات التعليم بالوزارة بإعداد الاجراءات التنفيذية لعودة الصف السادس للتعليم الابتدائي بمجرد موافقة مجلس الوزراء ومجلس الشعب عليه.

وقال الوزير: إن الدراسة التى ستقوم بها المراكز القومية المتخصصة بالوزارة سوف تضع امام القنوات والمجالس التشريعية اسباب تمسك التربويين بعودة الصف السادس فضلا عن احصاءات بإعداد المعلمين والابنية التعليمية وتوزيع المناهج على السنوات الست.

واكد الوزير أن عودة الصف السادس لا تشكل اعباء دراسية اضافية على التلاميذ لأن القانون فى حالة صدوره لن يطبق بأثر رجعى بل يطبق على التلاميذ الذين يقبلون بالصف الاول الابتدائي فى السنة التالية لصدور قانون عودة الصف السادس.

وقال: إن الوزارة ستراعى في تقسيم المناهج ووضع نظم الامتحانات ضرورة أن تكون عودة هذا العام عاملا فى تطوير التعليم الابتدائي.

وارجع الوزير الغاء الصف السادس قبل عدة سنوات الى الاسباب الاقتصادية التى كانت تمر بها البلاد مشيرا الى أن تضاعف ميزانية التعليم خمس مرات خلال السنوات الاخيرة حتى وصلت الى ١٢,١ مليار جنيه يسمح بعودة هذه السنة.

وشدد د. بهاء الدين على أن جميع المؤتمرات القومية والدراسات التربوية قد اكدت على ذلك خاصة أن الاتجاه العالمى هو زيادة الاعوام الدراسية حتى تستطيع الاجيال الجديدة اكتساب القدرات والخبرات المؤهلة لدخول القرن الحادى والعشرين..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٧

مجلس الوزراء يبحث إعادة السنة السادسة للابتدائى

النظام الجديد يطبق على الجدد وليس بأثر رجعى

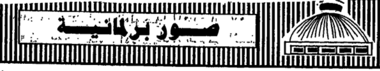
السنة السادسة للتعليم الابتدائى،
يناقش مجلس الوزراء فى اجتماع قادم عودة
وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إنه تم تكليف المراكز القومية
المتخصصة، وقطاعات التعليم فى الوزارة، بإجراء دراسة متكاملة للإجراءات التنفيذية
الواجب اتخاذها فور الموافقة على عودة هذه السنة للسلم التعليمى من قبل مجلسى
الوزراء والشعب . وقال إن الدراسة تشمل تقدير الاحتياجات من المعلمين والمبانى
المدرسية والتطوير الواجب الأخذ به فى المناهج الدراسية، ونظم الامتحانات والتمويل
والميزانية الخاصة والبدائل المقترحة لكل عنصر.
وقال الوزير إن المناهج الدراسية سيتم تقسيمها على السنوات الدراسية دون إضافة
اعباء دراسية اخرى أو مواد أو مناهج جديدة. واضاف أنه فى حالة الموافقة على
صدور هذا القانون فإنه لن يطبق بأثر رجعى، وإنما يسرى فقط بالنسبة للتلاميذ الذين
يقبلون بالصف الأول الابتدائى فى السنة التالية على صدور القانون.
واوضح الوزير أن اسباب إلغاء السنة السادسة كانت اقتصادية، ولكن مع زيادة
موازنة التعليم التى تضاعفت ٥ مرات عما كانت عليه من قبل، ومع خطط تطوير
وتحديث التعليم، اصبح من المتاح حاليا وضع اقتراح عودة السنة السادسة موضع
التنفيذ، تمشيا مع الاتجاه العالمى بزيادة الأعوام الدراسية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يكتبها : سامي متولي

فتح النار على جامعة قناة السويس!!

جاءت كلمات نائبة الاسماعيلية سوسن الكيلاني فى طلب الاحاطة المقدم منها لوزير التعليم حول مخالفات جامعة قناة السويس كطلقات الرصاص واضحة ومؤثرة ومصيبة للهدف ومخترقة الحواجز. قدمت النائبة ادلة ومستندات غاية فى الغرابة وإن دلت على شئ فإنما تدل على الفوضى الموجودة بالجامعة والتى تدار وكأنها عزبة او قطاع خاص، بلا ضوابط وبلا رقابة وبلا ضمير علمى، كشفت بكل موضوعية وبالوثائق التلاعب الخطير فى نتيجة بكالوريوس كلية الطب بهذه الجامعة، وكل ما عرضته نائبة الحزب الوطنى كان يرقى الى ان يكون إستجوابا.

ولم تنفرد نائبة الاسماعيلية وحدها بالكشف عن المخالفات الجسيمة المالية والادارية بالجامعة، فلقد شاركها فى طلب احاطة آخر البدرى فرغلى نائب بورسعيد حول تفشى الفساد داخل هذه الجامعة مما تسبب فى اهدار المال العام. وأكدت سوسن الكيلانى بما تحمله من مستندات المخالفات المالية الجسيمة فى الجامعة وقالت انه للاسف كل شئ فى الجامعة يباع وما أحيل الى النيابة العامة قطرة فى محيط. وكشفت عن التلاعب فى نتيجة بكالوريوس الطب، قائلة ان الكشوف بها شئ غريب، كل الطلبه من رقم ١ حتى رقم ٥٤ حصلوا على درجات متساوية فى التحريرى والشفوى والعملى، وقد شك نائب رئيس الجامعة فطلب مراجعة الاوراق فلم يجد اوراقا او كنترولا او غير ذلك، وثلاثة ارباع هؤلاء الطلبة الذين زورت نتائجهم تم تعيينهم معيدين.

وقال البدرى فرغلى ان الامتحانات فى جامعة قناة السويس يتم الدفع للحصول على الدرجات المطلوبة والامتحانات اصبحت منطقة حرة والطالب يحصل على ما يريد حسب ما يدفع.. ومؤلفات الاساتذة الاصليين يتم تزويرها ونسبتها الى آخرين والتربح منها.. وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بكل شجاعة ان الحكومة لا تتستر على انحراف وانه يشكر نواب الشعب لما يقدمونه من بلاغات او وقائع تكشف عن أى انحراف، وقد سبق احالة التقارير الخاصة بالجهاز المركزى للمحاسبات الى النيابة وكذلك الاجهزة الطبية غير المطابقة للمواصفات التى استوردتها الجامعة وقال ان كل بلاغ تلقيته تم التحرى عنه بواسطة الاجهزة الرقابية وقد تمت بعض الاجراءات لم يعلن عنها مثل استبعاد عميدين بالجامعة، وعضو هيئة التدريس الذى أخذ اجهزة من قسم العيون تم ايقافه ايضا عن العمل.

وأكد انه سيتم التحقيق على الفور فى تزوير نتيجة بكالوريوس الطب وفى كل المخالفات التى اشار اليها النواب وسيقدم ما تقدمت به سوسن الكيلانى والبدرى فرغلى الى النيابة العامة، وقد وافق المجلس على احالة هذا الموضوع الى لجنة التعليم لمتابعة سير التحقيقات التى تتم فيه.

ولم تكن قضية جامعة قناة السويس هى محور المناقشات مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين فحول اسئلة النواب عن تفشى الدروس الخصوصية وزيادة نسبتها عما كانت عليه فى السنوات الماضية، مما يشكل عبئا على الاسر محدودة الدخل، اعلن وزير التعليم انه لا يمكن القضاء على الدروس الخصوصية بقرار او بقانون، ويخضع هذا الامر مثل كل السوق السوداء للعرض والطلب، ولكن تستعيد الاسرة المصرية الثقة فى التعليم الرسمى فإن الدروس الخصوصية سوف تبدأ فى الانحسار. وقال ان الوزارة حرصت على ان تقدم البديل الشرعى والرسمى للدروس الخصوصية بأسعار مخفضة عن طريق تقديم مجموعات التقوية، وقامت الوزارة ايضا بتحسين احوال المعلم ماديا ومهنيا، حيث اصبح المعلم يتقاضى مكافأة امتحانات بلغت ١٧٠ يوما بنسبة ٨٪ من مرتبه الشهرى وفى سبيلها للتصدى لظاهرة الدروس الخصوصية قامت الوزارة بالعمل على عدة محاور لاكتساب ثقة الاسرة المصرية.. منها إنشاء المدارس الجديدة بمعدل ١٥٠٠ مدرسة كل عام منذ عام ١٩٩٢. بحيث بلغت المدارس الجديدة التى انشئت حتى الآن نحو ستة آلاف وخمسمائة مدرسة جديدة يتوافر فيها جميع مقومات العملية التعليمية من ملاعب ومعامل ومختبرات للانشطة المختلفة. وادت الزيادة الهائلة فى اعداد المدارس الجديدة الى التوسع فى تطبيق نظام اليوم الكامل مما يعمل على الاستفادة العظمى من العملية التعليمية حيث يزيد استيعاب التلاميذ لدروسهم وتفاعلهم إيجابيا مع المدرسين فيزداد اعتمادهم على المدرسة ويقل تكالبهم على الدروس الخصوصية.

تم زيادة طول العام الدراسى [illegible] ٣٢ اسبوعا فى التعليم الاعدادى و٣٤ اسبوعا فى الابتدائى. [illegible] الوزارة [illegible] التوسع [illegible] الى [illegible] وقال الوزير ان [illegible] نظام [illegible] العامة الجديدة قد ادى الى زيادة التكالب على الدروس الخصوصية وارهق الاسر المصرية، قول مبالغ فيه وهو ما حاولت مافيا الدروس الخصوصية ان توحى به، وشككت المافيا فى جدوى هذا النظام وفى فعاليته لان تجارة الدروس الخصوصية لا يمكن ان تزدهر الا فى جو القلق والتوتر والتشكيك.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم.. وصناعة المستقبل المصرى!

الرئيس يدعو إلى فكر يمهد لعبور جديد فى المكان والزمان

وزير التعليم:

نواجه ثورة معلوماتية تكنولوجية تستكمل معلوماتها فى خمسين سنة

كيف نواجه سيطرة التكنولوجيا وسباق السرعة؟



٨٠٠ ألف معلم تربوا فى الماضى فكيف يعدون للمستقبل؟

لا يختلف احد على ان التعليم هو قضية العصر.. واذا كانت دول كبرى، متقدمة مثل اليابان والولايات المتحدة وفرنسا تعيد النظر فى سياساتها التعليمية بما يحقق إنتاج عقول، ليست فقط قادرة على التعامل مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية المؤهلة، وإنما ايضا تقدر على السباق بالابتكار والإبداع.. فإن دولة مثل مصر اكثر حاجة إلى تغيير جذرى لمفاهيم ومفردات وسلم التعليم. ولقد

بدأت بالفعل فى هذا الاتجاه مما يعطى علامة إيجابية تفجر الطاقات للبحث والدراسة.. ولقد جسد الرئيس حسنى مبارك المطلب المصرى فى خطابه بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية فى ١٠ نوفمبر الماضى حين أشار إلى اهمية تحقيق التغيير المنشود فى مفاهيم التعليم والثقافة لكي تتواكب مع متغيرات عالمنا المتطور، وتوافق مطالب التقدم المصرى، وتخدم طموحات التنمية ومشروعاتها

الكبرى، لأننا نحتاج إلى ترسيخ قيم الابتكار والمبادأة، وتجويد الاداء واتقانه واحترام روح العلم.. ولاهمية القضية لا خلاف عليها، فإن ندوة الاهرام تناقشها بمشاركة المسئولين والخبراء والمهتمين.. وبتعليقات ممن لم تحظ الندوة بحضورهم ومن أصحاب الرأى والرؤى.

وبداية، ننشر ورقة عمل اعدها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن «التعليم وآفاق المستقبل»

● يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه اذا حللنا خطاب الرئيس، نجد ان التوجه العام - في معظمه - فكر يدعو ويمهد لعبور جديد، عبور في المكان والزمان، عبور من الوادى الضيق الذى عشنا فيه سنين طويلة، إلى واد جديد نصنعه الإنسان المصرى، عبور من قرن الى قرن، ومن نظام عالمي إلى نظام عالمي جديد، في ظل مناخ وطنى تتصاعد فيه آمال الجماهير، وتتطلع إلى المزيد من العمل والإنجاز، تغمرها الثقة الكاملة في أن الغد سوف يكون - بإذن الله - افضل من الأمس واليوم، بعد ان ظهرت تباشير الإصلاح، وأنطلقت عجلة الانتاج، تقهر الصعاب، وتتخطى العقبات، وتضاعف من قدرة الوطن على مواجهة اعتى التحديات، كما أشار الرئيس، إلى أن واجبنا ان نحافظ على حركتنا السريعة والمحسوبة في نفس الوقت، كي نستوعب آليات التقدم، التى تحقق آمالنا الطموحة، وتحدث نقلة نوعية للحياة على أرض مصر.

إن لكل زمن افكاره وفلسفته، ولا يمكن ان نعيش زمنا جديدا بافكار قديمة، ولا يمكن ان ندخل إلى مجتمع جديد بلغة لايعرفها هذا المجتمع، في هذه المرحلة الحاسمة، التي نلاحظ فيها عدة أشياء، نلاحظ أولا سرعة التغيير، فالأحداث تمر بسرعة متزايدة، والأمور تتغير من يوم الى يوم في ذات المكان، وفي حديثى مع زملائى الاعزاء، قلت : إن الثورة الزراعية استغرقت أكثر من ثمانية آلاف عام، والثورة الصناعية استغرقت مايقرب من ثلاثمائة عام، أما الثورة الثالثة، وهى ثورة المعلومات والثورة التكنولوجية فالمقدر لها ان تستكمل كل مقوماتها في خمسين عاما فقط.

ايضا، فإذا أخذنا رقما اخر، كمية المعلومات والمعرفة، التى يمتلكها البشر، فإننا نجد انها تتضاعف الآن كل ثمانية عشر شهرا، وكمية المعلومات التى يمكن ان تختزن في الحاسبات او الكمبيوتر تزيد بطريقة أسية او بطريقة رياضية، كذلك فإن قوة اى كمبيوتر بنفس السعر تزيد كل عشر سنوات بمقدار اربعة الاف مرة، هذه السرعة الرهيبة تقتضى بالضرورة نمطا جديدا من التفكير، لأنه لا يمكن ان نستمر على نفس النمط في التفكير، الذى كان سائدا في مجتمع زراعى هادىء استمر آلاف السنين تسوده امارات الهدوء الشديد والتكرارية، أو حتى في المجتمع الصناعى التقليدى، الذى كان التطور فيه يستغرق أيضا سنين طويلة حتى تتضح الصورة وتتبلور الأمور.

ظاهرة السرعة المتزايدة

إن المتتبع للتطور الذى يحدث في العالم يجد أن هناك تسارعا في الخطى بشكل مطرد، تسارعا في الاختراعات والاكتشافات الجديدة، بل وهناك تسارع في الفترة مابين الاكتشاف العلمى الجديد وتطبيقه، وعلى سبيل المثال فإن التصوير الفوتوغرافى تم تطبيقه صناعيا بعد اكتشافه علميا بـ ١١٢ عاما، في حين ان التلغراف تم تطبيقه صناعيا بعد اكتشافه علميا بـ ٥٦ عاما، اما الراديو فقد استغرق ٣٥ عاما، والرادار استغرق ١٥ عاما، والترانزستور استغرق خمس سنوات، والدوائر المتكاملة (INTEGRATED CIRCUITS) استغرقت ثلاث سنوات فقط.

هذه الظاهرة من السرعة المتزايدة يوما بعد يوم، يجب أن تلفت نظرنا بشدة، لأنها مسألة توحى - بل توجب - علينا اليوم ضرورة الإسراع في الخطى، وأن تكون فترة الانتظار قليلة.

كذلك فإن دخول انماط جديدة أو أنظمة جديدة، على انظمة قائمة بالفعل، ظاهرة أخرى عالمية.

فقد بدأت تتزامن أنظمة متعددة تنتمى إلى حضارات مختلفة او رؤى مختلفة ومتناقضة احيانا، ولا يزال يوجد في عالمنا اليوم مناطق تعيش في إطار فلسفة الثورة الزراعية، وفي ريفنا المصرى يوجد مثل هذا، كما أن لدينا مناطق لاتزال تساير منطق الثورة الصناعية، ومناطق اخرى دخلت بها الثورة الثالثة او مجتمع مابعد الصناعى، او مجتمع الموجة الثالثة، وهى القوة التكنولوجية، فثورة المعلومات كسرت حدود الزمان والمكان، واجتاحت كل العوائق والسدود والحدود، وبلا استثناء.

إن كلا من الثورتين الزراعية والصناعية كانتا تقتضيان نظاما دقيقا للعمل، يتكون عمل الفريق به في الغالب من أعمال تكرارية ونمطية، اما الثورة الثالثة - التكنولوجية - فإن اساسها الابتكار والاختلاف، وعدم التقيد بكل الهياكل التى كانت معروفة من قبل، وتكرس اقتصاد السوق ونوعا من النظام الراسمالى القائم على الملكية الفردية والقطاع الخاص، وتتمثل السمة الأساسية فيه، إنه انتاج السرعة في مقابل انتاج الوفرة، وإنه إنتاج كثيف المعرفة، في مقابل انتاج كثيف العمالة، وإنه إنتاج مفصل لمقابلة حاجات نوعيات معينة من المستهلكين، تتغير اذواقهم ورغباتهم في فترات قصيرة في مقابل انتاج نمطى واسع الانتشار، وإنه إنتاج خدمات وبرامج، في مقابل إنتاج سلع وآلات، فكيف يحدث تعايش وتزامن لكل هذه الأنظمة في وقت واحد؟.

لقد نتج عن هذا كله، اننا اصبحنا نعيش زمن المتناقضات، لأن لكل نظام فلسفته ولغته وآلياته وتطبيقاته.

ومصر جزء من هذا العالم، لا يمكن ان تنفصل عنه، لأنه مع ثورة الاتصالات اصبح الانتقال عبر الزمان والمكان مسألة سهلة وميسورة لكل إنسان، وأصبحت اية دولة لا تستطيع أن تعيش في معزل عن الأحداث، ولذلك اصبح من المسائل الضرورية لأى شعب واية دولة عاقلة، ان يظل الاهتمام العالمى جزءاً من نظرتها للأمور، وأصبحت المواءمة أو الموازنة بين الاعتبارات الوطنية والاعتبارات العالمية مسألة تؤرق الجميع.

فاليوم نحن جزء من الموجة الموجودة التى تتقدم وتتجه إلى القرن الـ ٢١، ولا يمكن الانفصال عنها، والسؤال الذى يطرح نفسه: كيف يمكن أن نوفق بين كل هذه الاعتبارات ؟.

التكنولوجيا والثقافة والحضارة

إننا نواجه في هذا المنعطف التاريخى تحديات خطيرة، أمامنا تحدى التقدم بما يفرضه من احترام التكنولوجيا المتقدمة، واكتشافها واستعمالها وتطبيقها، وفي نفس الوقت، حماية المجتمع من سيطرة التكنولوجيا المتقدمة على الحضارة والثقافة، وهذه مشكلة يعانى منها اليوم المجتمع الغربى، وهى ظاهرة يطلق عليها سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة (Technopoly) التى انعكست في مشاكل اجتماعية وأسرية وأخلاقية ومجتمعية كالتفكك الأسرى والانحلال الأخلاقى، وتفشى العنف والجريمة، والإدمان وحتى الانتحار .

ونحن في بلد يعتز بجذوره، وتقاليده، وتاريخه، وحضارته، فنحن إذا كنا نكون جزءاً من مجتمع عالمى، فإننا - وفي نفس الوقت - لا نفقد هذه الجذور، إنها معادلة صعبة.

ايضاً، كيف يمكن ان نحتفظ بشكل الدولة ؟ والدولة حتى في أعتى وأعرق المجتمعات الراسمالية، يجمع على ضرورة وجودها وتدخلها كبار مفكرى النظام الاقتصادى الراسمالى، لأنها الجهة الوحيدة المنوط بها ما يسمى الصالح العام، والتجارة العالمية جزء من هذا النظام الراسمالى، بتحللها من ارتباطاتها الجغرافية، والوطنية والاقليمية، وأحيانا الأخلاقية، ومن المفارقات العجيبة اننا نعيش في عصر يتعايش فيه التطرف، جنباً إلى جنب مع الراسمالية المرتبطة فقط باعتبارات السوق، وذلك لأن كلاً من التطرف والراسمالية التى ليست لها ضوابط لا تهتم كثيراً بالصالح العام، والسوق الشرهة تشكل مع التطرف اتجاها واحداً، يصل إلى غاية واحدة، ولديهما معاً استهانة شديدة بالديمقراطية وبالحقوق الوطنية والصالح العام ورفض قاطع للضوابط والقيود.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه المتناقضات كيف نستطيع أن نحدد طريقنا بينها، وكيف يمكن أن نحمي وطننا من آثارها الخطيرة وكيف يمكن أن نوفق بين دواعي التقدم التكنولوجي وضرورات الانتماء والولاء للوطن والقيم والجذور الحضارية، وكيف يمكن أن تعكس مناهجها التعليمية هذه المتطلبات.

امامنا ايضاً تحديات الموجة الثالثة، التي تكرس قوة العقل وتشجع الاختلاف والابتكار، وتشجع الصفوة التي تملك قوة العلم، وتؤمن به، وتحمل مقومات الاختراع، فالثورة التكنولوجية الموجودة في العالم اليوم، أحدثت تغيرات خطيرة جداً، فقد بدأت القيمة النسبية للمعرفة والعلم تزيد زيادة كبيرة جداً، وتزيد من التحدي الخطير الذي سيواجه العالم كله، والدول النامية بصفة أساسية، وهو تحدي البطالة، حيث تتولد من هذا التحول الاقتصادي الشريحة الثالثة التي تهمش نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، وتمثل اتجاهاً عالمياً في أمريكا ودول غرب أوروبا، حيث بدأت ظاهرة البطالة المقنعة والبطالة الجزئية التي نادى المفكرون بضرورة معالجتها، وأنه ليس امام الدول سوى خيارين، إما بناء سجون كافية لاستيعاب كل الأفراد العاطلين الذين سيلجأون للجريمة نتيجة عجزهم عن الكسب بالعمل، أو دعم الضمان الاجتماعي، الذي تتقاسم مسئوليته الدولة والقطاع الخاص.

إن التقدم ليس رفاهية مطلقة، بل إن له آثاره السلبية الجانبية، كما أن للتخلف آثاره الخطيرة أيضاً، وعلينا الموازنة بين القيم المادية التي تطغى في ظل التقدم المذهل.

وبين الثورة التكنولوجية، التي وفرت للإنسان إمكانات هائلة استطاع أن يصل بها إلى الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، وأن يخلق مواد جديدة. وأن يصل إلى نتائج كانت تعد من باب الخيال العلمي الجامح، وأصبحت اليوم حقائق موجودة على أرض الواقع، إننا نتحدث عن آلات في حجم الجزئيات، وأشياء أخرى تستطيع أن تتصرف تلقائياً، وبإمكانات معقدة للغاية، آلات يمكن أن تصل إلى كوكب القمر، وتجد المعادن الموجودة فيه، وتحولها إلى منتجات وتتحول إلى آلات أخرى، تقوم بها صناعات كما انه سيوجد في القريب العاجل آلات غاية في الصغر تدخل في تجويف الإنسان، وفي شرايينه تدمر خلايا خبيثة أو تصلح خلايا تالفة، بل إن كثيراً من المفكرين يقولون إن الإنسان في منتصف القرن الحادي والعشرين، وعن طريق الكمبيوتر وآلات معينة يملك القدرة على إيجاد حياة جديدة، تتوالد وتتكاثر علمياً - سبحان الله - هذه المسائل لم تخطر على فكر إنسان.

الحوار بديل الصدام

وفي مجال المعلومات، فإن أحد المفكرين قال : إننا نواجه «إيدز» جديداً، لأنه إذا كان الإيدز هو فشل الجهاز المناعي لدى الإنسان، فإن هذا الإيدز الجديد هو الذي يغمر المجتمع بفيضان من المعلومات، التي لا يستطيع أن يتعامل معها بضوابط أخلاقية تمنع أو تقلل دون وقوع أضرارها، فالمعلومات أياً كانت هي مزيج من الخير والشر، وعندما يكون حجم المعلومات معقولاً، فإن المجتمع يستطيع بأجهزته ومؤسساته، المدرسة، المؤسسة الدينية، القضاء، القانون .. إلخ

.. أن يتعامل مع هذه المعلومات ويفرزها، بما يقي المجتمع من شرورها أو آثارها الجانبية أو مردودها السلبي، حيث يستطيع أن يفرز، ويحلل، وينقي، بل ويحجب ومع وجود هذه المتناقضات في وقت واحد، أصبحت هناك حاجة ماسة إلى الحوار. فزماننا هو زمن الحوار، لأن الحوار هو البديل الوحيد للصدام، وهو الوسيلة الوحيدة التي تضمن استمرار الجنس البشري، وإحداث التوائم والتناغم في حركة الحياة.

الجامعة هي منارة التنمية وهي منارة التقدم وهي القوى الأساسية القادرة على إحداث التحضر في أية دولة. واليوم التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة إحدى المسائل الأساسية التي يجمع كل المفكرين على أنه السبيل الوحيد لمقابلة التحديات القادمة في القرن الحادي والعشرين. وهناك بعض المفكرين ومنهم «أرنولد توينبي» قالوا : إن تاريخ المجتمعات البشرية هو طريق الصراع بين التعليم والكارثة، والتعليم هو الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها أي مجتمع أن يواجه بها التحديات القادمة، وعندما نرصد الإحصاءات على مستوى العالم نجد أن التعليم الجامعي وصل إلى ٦٤٪ من الشريحة العمرية في أمريكا، و٦٣٪ في كندا، و ٦٢٪ في فلندا، وأكثر من ٥٠٪ في اليابان، ومن ٣٠٪ إلى ٤٠٪ كحد أدنى في بعض دول أوروبا، وإسرائيل ٣٥.٥٪، ومصر مازالت ١٩٪ في قول، و ١٧٪ في قول آخر.

ونجد أن المفكرين عندما يتحدثون عن تقويم قدرات الدول المختلفة يعتمدون على التعليم، ففي أوروبا تمثل القيادات العليا في المجتمع الإنجليزي أو الإدارة العليا في إنجلترا ٢٤٪ فقط من شاغلي مناصب الإدارة العليا من الحاصلين على شهادة جامعية مقارنة بـ ٦٢٪ في ألمانيا، و ٨٥٪ في أمريكا واليابان والاحصاءات لكل مليون مواطن نجد أن أمريكا واليابان لديهما أعلى معدلات. فاليابان لديها ٣٥٠٠ عالم، أمريكا ٢٥٠٠ عالم، أوروبا ١٥٠٠ عالم، أمريكا اللاتينية وبعض الدول العربية ٢٠٥ من العلماء، وبعض الدول الافريقية ٥٠ عالماً، ويوجد مؤشر واضح جداً يتجه إلى الجامعة كمعيار أساسي للتقدم، وكمؤشر واضح الدلالة على قدرة الجامعة على التأثير في أي مجتمع.

إن التعليم الجامعي والعالي لا يجب أن يكون مقصوراً على الصفوة فقط، كما كان سائداً من قبل، في الوقت الذي كان فيه اكتشاف تكنولوجيات جديدة يشكل الميزة التنافسية لأية دولة، وفي ظل هذا، كان يمكن قصر التعليم العالي والمتميز على نسبة (١٥ - ٢٠٪) فقط من الشباب، أما الآن، فإنه من الحتم أن يشمل القاعدة العريضة المنخرطة في التعليم، وذلك لأن الميزة الحدية للإنتاج أصبحت تتمثل في اكتشاف أساليب تكنولوجية جديدة، لتطبيق اكتشافات قائمة، واكتشاف أساليب حديثة متطورة، لما سبق اكتشافه من قبل، ومن هنا فإنه من الضروري أن يشمل التعليم العالي والمتميز، القاعدة العريضة العاملة في خطوط الإنتاج، والتي تتحمل مسئولية تطبيق خبراتها وقدراتها المتميزة في عملية الإنتاج نفسها.

وهذا لن يتحقق إلا إذا كانت هذه القاعدة العريضة أي حوالي (٥٠ - ٦٠٪) من الشباب قد تأهلت لذلك بحصولها على المؤهل الجامعي أو العالي.

أيضاً، هناك قضية التوفيق بين الكم والكيف، فلأول مرة نجد أن لدينا القدرة على أن ننتج بلا حدود، ولكنها المنافسة الدولية، والميزة التنافسية التي لن تكون إلا لمن يملك القدرة على اكتشاف المنتج الجديد بتكلفة أقل وبجودة أكثر، فإن البقاء للأصلح وللأجود، بحيث لا يمكن أن يعوض الكم الكيف.

وحول التوفيق أيضاً، فإن الأمر يفرض أن يكون هناك توفيق بين ضرورات التنظيم، التي تقتضيها المصلحة العامة أحياناً، سواء على مستوى المؤسسات الإنتاجية أو على مستوى الدولة، بين الحرية التي يتصف بها عصرنا، في ظل سيادة حقوق الإنسان، وفي ظل الانفتاح، وفي ظل الحدود المفتوحة، كيف يمكن أن نوفق بين هذا وذاك، اليوم بدأنا نتحدث عن علم الفوضى، فما كان يمكن أن تثيره شطحات الخيال، أصبح حقيقة موجودة، وذلك بفضل تصاعد قوة الحاسبات الإلكترونية والدوائر المتكاملة والشرائح الصغرى (Microchips)، وقدرتها الفائقة في التعامل وحساب الاحتمالات، ذات الإعداد الكبرى، وبالتالي إيجاد علاقة رياضية يمكن حسابها، وما كان دائماً لا يمكن قياسه باعتباره في دائرة الفوضى والصدف، سيدخل في العلاقات الإنسانية والنظم الاقتصادية والتغيرات

البيئية والطبيعة، وهذا يمكن التنبؤ به، وإن كان هذا أيضاً يلقى أعباء كبيرة جداً على كل مجتمع، بل وعلى الفرد الذى يعيش فى هذا المجتمع.

ونحن عندما نقول إننا نواجه كل هذه التناقضات والسرعة فى التغيير، فإن هذا يقتضى إعادة النظر فى الأسلوب الذى نتعامل به مع كل هذه الأحداث، وعندما نتفهم حديث السيد الرئيس حسنى مبارك وهو يقول : لابد من تغيير مفاهيم التعليم والثقافة، فإن هذا يعنى أنه شيء ضرورى، ونحن نعبر المكان والزمان، وأن الرئيس مبارك حينما أعلن عام ١٩٩٢ أن التعليم هو المشروع القومى لمصر، فإن عيونه كانت على المستقبل، وعلى القوى الحقيقية فى العالم الجديد، وقد سبق أن تحدثنا وقلنا إن التعليم فى الواقع التاريخى المتطور، فى كل التجارب المعاصرة، بل وفى كل التنبؤات المستقبلية، وعلى حد رأى كبار المفكرين، وإجماع كل الناس هو الطريق الوحيد للتقدم، فى ظل هذه الاعتبارات كلها.

وفى الواقع والحقيقة، فإنه يجب أن نعترف بأن التغيرات التى حدثت فى المؤسسة التعليمية فى القرن الأخير، على مسألة لا نستطيع أن نتجنبها، فإن تغيير المفاهيم يصبح مسألة أساسية للعبور إلى القرن القادم، وكما هو معروف، فقد كان لدينا نظام تعليمى ينحصر هدفه فى تخريج موظفين، وكان هذا أمراً طبيعياً، فى بلد كان يعتبر مزرعة قطن، لمصانع لانكشاير، فى عهد الاحتلال البريطانى، ثم تطورت العملية التعليمية إلى تخريج فنيين لعمليات الإنتاج المحدودة التى كانت سائدة فى عصر التصنيع، أما اليوم فإن هدفنا هو تخريج إنسان سيعيش القرن الحادى والعشرين بعقلية القرن الـ ٢١، وهذا يقتضى أن ننتقل من عملية الحفظ والتلقين - التى كانت سمة المجتمع الزراعى والمجتمع الصناعى فى بعض الأحيان - إلى الخبرات والقدرات، يجب أن ننتقل من أسلوب تعليمى يعتمد على كم معرفى معين، كنا نستطيع أن نستوعبه، فى مرحلة ما، لأن العلم كان حجمه محدوداً، وكان كل ما يستطيعه الإنسان المجتهد والمثقف أن يلم بمعظم أجزائه، أما اليوم، فإن هذه المهمة أصبحت مستحيلة، فعندما تتضاعف المعرفة كل ١٨ شهراً، كيف يمكن للإنسان - أى إنسان - أن يتعامل مع هذا، الذى أصبح هدفاً مستحيلاً وغير واقعى. أصبح البديل الوحيد هو القدرات والخبرات، قدرات التعامل مع الإنسان والموارد والأنظمة والتكنولوجيا، والمعلومات.

إن هذا يقتضى أن ننتقل - أيضاً - من عملية التعليم التى كانت سائدة فى المرحلة السابقة، إلى فرصة التعليم، خاصة لأن التعليم قد أصبح غير ممكن، هذا لأن التعليم يفترض، بل ويستلزم كماً معرفياً عند المعلم ينقله إلى الطالب، أما بالنسبة للخبرة والقدرة، فإن أقصى مايمكن المعلم أن يتيحه لتلاميذه، هو دور المساعد والمرشد والمنسق والمحفز، الذى يأخذ بأيديهم ليدربهم على الأسلوب العلمى فى الدراسة والتفكير وليضعهم على أول الطريق، أو قائد الأوركسترا الذى تكون مهمته الأساسية، هى إطلاق قدرات الفريق الذى يقوده فى الفصل أو فى مدرج الجامعة.

إننا لا نستطيع أن نعيش لأولادنا حياتهم، أو نمارس تجربتهم بالنيابة عنهم، إن مهمتهم الأساسية هى التعلم، والبحث عن المعرفة وتطبيقها عملياً، وفى اكتساب الخبرات من خلال الممارسة العملية، وهذا كله يعنى ضرورة الانتقال من التعليم إلى التعلم.

إن النظام التعليمى القائم على معلمين، تعلموا وتخرجوا فى ظل نظام تعليمى، كان المفترض فيه، أن المعلم هو القائد والمسيطر والملقن، وحافظ النظام فى الفصل، وقائد المسيرة التعليمية، لابد أن يتغير إلى نظام آخر، يكون المعلم فيه الوسيط المشجع، المنسق، المحفز، الذى يسمح بالديمقراطية، ويشجع التعدد والاختلاف، ويدعو للحوار، ويطلق طاقات المتعلمين من تلاميذه وطلابه، ويأخذ بيدهم، ويضعهم على الطريق، ليكتسبوا، وليتعلموا، وليبحثوا، وليحصلوا بأنفسهم على مكتسبات العلم الحديث، وهذا دور مختلف تماماً، ويمثل تحدياً خطيراً أمامنا، فإن لدينا ٨٠٠ ألف معلم تربوا فى مثل هذا النظام، المطلوب تغييره، فكيف يمكن أن ينتقلوا من أسلوب إلى أسلوب مغاير تماماً، نحن فى حاجة إلى الطالب - الذى خلال وجوده فى الفصل - يناقش، ويحاور، ويعرض فكرة قد تبدو غريبة، فقد نستطيع أن نصل بها إلى اكتشاف جديد، إن التقدم العلمى والابتكار أساسه رفض الأمر الواقع ونقد الأفكار القائمة، ولابد أن يعكس نظامنا التعليمى هذا التغير الجذرى فى مفاهيم التعليم والتعلم.

القيمة المضافة ومعناها

من الواضح جداً أننا نتقدم نحو عالم المعرفة، والعلم فيه هو العامل الأساسى فى كل مكان، وأن المجالات التى تتحدد فيها أكبر قيمة مضافة، هى مقياس القوة الاقتصادية لأية دولة، وإذا نظرنا إلى القيمة المضافة للمنتجات الموجودة فى العالم، والتى تشكل القوى الاقتصادية نجد أن القيمة المضافة لمنتجات الأقمار الصناعية ٢٠ ألف مرة، والقيمة المضافة لطائرات القتال ٢٥٠٠ مرة، والقيمة المضافة للسوبر كومبيوتر ١٧٠٠ مرة، والقيمة المضافة لموتورات الطائرات ٩٠٠ مرة، والقيمة المضافة للفيديو ٢٨٠ مرة، والقيمة المضافة للتليفزيون الملون ١٦ مرة، والقيمة المضافة لعربات الركوب ١٠ مرات.

إن حجم المعرفة هو العامل المحدد للقيمة المضافة لكل منتج، ونحن لابد نركز على تخريج الطلاب الذين يستطيعون أن يضيفوا هذه القيمة المضافة الكبيرة إلى مصر.

ولكن، ماهى المواد التى يجب أن نعنى بها فى التعليم الأساسى؟ وما الخبرات التى يجب اعتبارها - من الآن - ضرورية لإعداد المواطن الذى يستطيع الحصول على هذه القيمة المضافة؟ إنها مسألة تحتاج إلى دراسة عميقة، وتحتاج إلى دراسة آثارها على تطوير المناهج، وعلى إعادة تكوين المعلم وتدريبه، وفى الحوار بين المدارس باستخدام الحاسب الآلى، وبالمكتبة الإلكترونية التى يستطيع الطلاب أن يصلوا ويحصلوا منها على مصادر المعلومات، وفى شبكة الأنترنت العالمية التى وضعت مصادر المعرفة فى العالم بين يدى الطالب والمعلم، وفى الاتصال بالألياف الضوئية والأقمار الصناعية، والوسائل التعليمية المتقدمة التى ترتبط فى منظومة متكاملة، لإقناع الطالب، وترتيب المعلومات، وتوضيح الحقائق، فلم يعد الكتاب المدرسى هو المصدر الوحيد فى التعليم، فها هى قوافل التكنولوجيا، والمعامل المتنقلة تذهب اليوم إلى الكفور والنجوع لنشر التطور التكنولوجى.

لابد من الاستفادة من هذه التكنولوجيات الجديدة، وفى الوقت ذاته دراسة ارتباطها بأساسيات التعليم ومفاهيمه التقليدية.

أيضاً، إننا إذا حللنا واستعرضنا المجتمعات التى تتقدم، نجد أنها تتصف بعدة خصائص، يأتى فى مقدمتها : أن لديها مرونة صناعية كبيرة جداً، ولديها أيضاً قوة ادخار ضخمة، ولديها قيم عمل ونظم دقيقة للغاية، فاليابان على سبيل المثال: لديها نظام قائم على الفريق المتكامل، الذى يعمل بروح الفريق الواحد الذى يشمل المحقق، والمكتشف، والمبرمج .. إلخ، وبهذا يستطيع أن يحقق نتائج باهرة، فصناعة السيارات فى اليابان على سبيل المثال: تستطيع اليابان أن تنتج السيارة الواحدة كل ١٦ ساعة فى (مساحة) ٤.٨ قدم مربع، وبأخطاء لاتتجاوز ٠.٤٥ لكل عربة، مقارنة بسيارة شركة أمريكية، حيث نجد أن الأخيرة تحتاج إلى ٣١ ساعة فى إنتاج السيارة وفى (مساحة) ٨.٥ قدم مربع، وبنسبة أخطاء تبلغ ١.٢ لكل عربة، وهذا



الفارق نتيجة للخبرات المكتسبة، والعمل بروح الفريق، والكفاءة العالية فى استخدام التكنولوجيا المتقدمة، بجانب الاهتمام واحترام التعليم، الذى يعد عاملاً مشتركاً فى كل هذا (إن هذه الخصائص التى حكمت التقدم يجب أن تجد طريقها إلى مناهج التعليم وأساليب التعلم).

وعندما نقول إنه لابد من أن نغير مفاهيم التعليم والثقافة، فإن هذا يعنى، أن هذا أيضاً يمثل ضرورة للتقدم والبقاء، والعبارة التى وردت فى حديث الرئيس مبارك، كانت تعنى فلسفة شديدة الخطورة، تتعلق بمستقبل مصر، وقدرتنا على اللحاق بالعصر، والتمسك بالأمل.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : [illegible] ١٩٩٧

إنشاء مركز لبحوث الدواء بجامعة أسيوط

كتب ـ محمد الدردير:

اصدر الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط قراراً بانشاء مركز لبحوث الدواء بالجامعة بهدف رفع مستوى الوعى الدوائى للاطباء والصيادلة والجمهور وحل المشكلات المتعلقة بانتاج وصرف واستهلاك الادوية فى المستشفيات الجامعية والحكومية عن طريق ترشيد استهلاك الدواء بالتعاون مع شركات الأدوية.

وتم تشكيل المركز برئاسة الدكتور محمد شلبى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، ويضم مجلس الادارة فى عضويته الدكاترة عمداء: كلية الطب والصيدلة والطب البيطرى ومدير عام المستشفيات الجامعية بأسيوط.

وأشار رئيس الجامعة إلى أن المركز يعد خطوة مهمة فى اطار دعم الجامعة لتنمية الوعى الصحى لجنوب ووسط الصعيد وارتفاع معدلات ترشيد الاستهلاك لخدمة المنطقة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ - فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتماد نتيجة الفصل الأول للصفين الثالث والخامس الإبتدائى بالشرقية

الشرقية ـ مكتب الأهرام: اعتمد الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية نتيجة امتحان الفصل الدراسى الأول للصفين الثالث والخامس الابتدائى بالمحافظة وبلغت نسبة النجاح بالصف الثالث ٨٢,٢٪ والصف الخامس ٦٩,٦٪

صرح بذلك حسن الصاوى وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالشرقية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

ارتفاع درجات امتحان الاعدادية فى القاهرة والجيزة

تؤكد مؤشرات التصحيح للشهادة الإعدادية فى محافظة القاهرة إلى ارتفاع نتائج الطلاب فى مختلف المواد الخاصة بالفصل الدراسى الاول، والذين يطبق عليهم نظام «التيرم» لاول مرة هذا العام، كما اكد السيد محمود متولى وكيل الوزارة بالجيزة أن مؤشرات التصحيح فى الإعدادية بالجيزة تدل على ارتفاع درجات الطلاب، وان نتائج درجات الطلاب ستعلن يوم ١٥ فبراير الحالى فى الشهادتين الابتدائية والإعدادية عن طريق كشوف الدرجات التى سترسل إلى المدارس، وسيتم اخطار اولياء الامور بها للتعرف على مستوى ابنائهم خلال النصف الاول من العام الدراسى.

وصرح السيد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بان تصحيح اوراق الامتحانات للشهادة الإعدادية فى محافظتى الجيزة والقاهرة يتم بمنتهى الدقة بالاضافة إلى وجود مراجعة لكل سؤال ولكل ورقة، وأن نتائج الامتحانات ستكون بدون نهاية صغرى حيث يتحدد موقف الطالب بالنجاح أو الرسوب مع امتحانات الفصل الثانى فى نهاية العام، وسيتم إعطاء بيان نجاح لكل طالب نهاية الأسبوع القادم وصدرت تعليمات للمدارس باجراء تحليل لنتائجها فى الشهادات العامة وتقويم مستوى الاداء بعد انتهاء الفصل الدراسى الأول.

هل تقيم جامعة الأزهر كليات لها فى أوروبا؟

باريس - من سعيد اللاوندى:

★ اعربت الجمعيات والمنظمات الإسلامية فى فرنسا عن ارتياحها لفكرة إنشاء فروع للجامعة الأزهرية فى المدن الأوروبية الكبرى، والتى اعلن عنها د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر اثناء زيارته الأخيرة لباريس، ولقائه بالمبعوثين المصريين فى فرنسا. وقالت انها فكرة صائبة لأن الأزهر الشريف هو المرجع الأول والأكبر، وقلعة الإسلام فى الشرق والغرب وعلى مر العصور.

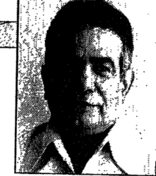
وكان د. احمد عمر هاشم قد عرض الفكرة ، مشيرا إلى استعداد جامعة الأزهر لأن تكون لها فروع فى مختلف دول العالم قائلا: ليس عندنا مايمنع اذا وجدنا مكانا فى باريس ليكون «كلية» او «قسما دراسيا» تابعا لإدارة جامعة الأزهر.

واضاف ان هذه الفكرة سوف ترى النور فى اليمن التى قدم رئيسها على عبدالله صالح المكان، على ان تقدم جامعة الأزهر الأساتذة والمناهج. وتكرر نفس الشيء فى اندونيسيا لتحمس وزير التعليم بها لفكرة امتداد مؤسسات الأزهر الشريف إلى كل ركن فى العالم الإسلامى.

وقال د. احمد عمر هاشم ان لجنة قد تشكلت لهذا الغرض، مهمتها دراسة هذا المشروع الإسلامى الكبير من مختلف الجوانب، فى ضوء الطلبات المقدمة، مشيرا إلى انه على استعداد فى اى وقت لتوقيع اى اتفاقية ثنائية مع اى جهة أو مركز إسلامى فى فرنسا واوروبا يتطوع بالمكان، مؤكدا دور الأزهر الدينى والتنويرى المعروف عنه منذ منتصف القرن الرابع الهجرى وحتى الآن.



مع الجماهير



٣ أسابيع إجازة سعيدة لـ ١٦ مليون طالب

حامد دنيا

كل سنة وأنت طيب . منذ ١٠ أيام انتهت امتحانات الفصل الدراسى الأول لـ ١٦ مليون طالب وطالبة فى كل مراحل التعليم العام وفى الجامعات والمعاهد العالية . وقد بدأت يوم السبت ٢٥ يناير إجازة نصف السنة فى المدارس والجامعات لمدة ٣ أسابيع متصلة تتخللها إجازة عيد الفطر المبارك ، أعاده الله عليكم وعلينا وعلى الأمة العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات .. ونتمنى أن يقضى الطلاب مع عائلاتهم إجازة سعيدة بإذن الله ..

وستعلن نتيجة نصف السنة لكل تلاميذ المدارس يوم السبت ١٥ فبراير ، أى فى نفس يوم عودتهم إلى الدراسة بعد انتهاء إجازة نصف السنة إن شاء الله . كما ستعلن الكليات الجامعية والمعاهد العالية مجرد بيان بدرجات الطلاب فى امتحان الترم الأول فى موعد أقصاه نهاية فبراير القادم ، أى خلال أسبوعين على الأكثر من تاريخ انتهاء إجازة نصف السنة ، وذلك تنفيذا لقرار المجلس الأعلى للجامعات ، وبشرط ألا يعتبر بيان الدرجات نتيجة نهائية للطلاب ، إلا بعد امتحان الترم الثانى فى مايو ويونيو القادمين ، بحيث تضم نتيجة امتحانى التيرمين (الفصلين) إلى بعضهما ، لمعرفة إمكان التعويض واستخدام الرأفة عند حساب درجات النجاح والرسوب ، والتى على أساسها ينقل الطالب الناجح بمادتين على الأكثر إلى الصف الأعلى .. تمنياتى لأبنائنا الطلاب ، سواء فى التعليم العام أو فى الجامعات بقضاء إجازة ٣ أسابيع سعيدة بلا أدنى منغصات أو مضايقات .. وبالتوفيق أيضًا فى امتحان نصف السنة أو التيرم الدراسى الأول ..

وسوف يقضى كل الطلاب أسابيع إجازة نص السنة بلا أى واجبات مدرسية ، بعيدا عن الشد العصبى .. يؤدى الطلاب إجازاتهم إما فى منازلهم مع عائلاتهم ، وإما يقضون بعضها فى رحلات ترفيهية ثقافية تربوية مع أساتذتهم أو رواد الاتحادات الطلابية بالجامعات فى المناطق المصرية السياحية كالأقصر وأسوان حيث السد العالى ، خاصة منطقة توشكى التى بدأ العمل بها هناك على قدم وساق ، منذ أن أعطى الرئيس حسنى مبارك إشارة البدء فى شق وحفر ترعة الشيخ زايد بجنوب الوادى ، وهى ترعة الخير والبركة ، وكذلك فى منطقة الغردقة والبحر الأحمر .. كما أن بعض طلاب التعليم العام سوف يمارسون خلال الإجازة أيضًا الأنشطة الرياضية والاجتماعية والهوايات المختلفة فى مدارسهم التى تقرر أن تبقى مفتوحة لهذا الغرض طوال أيام الإجازة .. وذلك تنفيذ للتعليمات التى أصدرها د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بحظر تكليف الطلاب بأية واجبات خلال الإجازة حتى يمكنهم أن يقضوا وقتا سعيدا وممتعا مع عائلاتهم وذويهم : وبحيث يعودون بعد الإجازة إلى مدارسهم وهم أكثر نشاط وهمة وحيوية وقدرة على استئناف النصف الثانى من العام الدراسى ..

●● وبالطبع فإن التيرم أو النصف الثانى من العام الدراسى سوف يبدأ جادا منذ اليوم الأول لاستئناف الدراسة فى ١٥ فبراير بإذن الله .. فجدول عمل التيرم الثانى مشغول بأعمال مهمة وجادة استعدادا لامتحانات آخر السنة ..

أول هذه المرحلة المهمة من العام الدراسى تبدأ بملء استمارات التقديم لطلاب المرحلة الأولى (طلاب السنة

الامتحانات.. والتليفون المحمول!



في مقالي السابق – في العدد ١٠٥٥ – أشرت في نقاط سريعة كيف أصبح التليفون المحمول – مع الأسف الشديد جدا – ظاهرة استفزازية مثيرة ، مقززة من بعض حامليها ، خاصة من عدد من الشباب المستهترين .. مثل حكاية الطالب الدلوعة الذى « يتمنظر » على زميلته الطالبة داخل المدرج وأثناء المحاضرة .. كأن يتصل بأمه فجأة من التليفون المحمول فى جيبه سائلا إياها :

– ماما حتغدينى إيه النهارده ؟ !

●● أو واقعة : الرجل الذى ذهب إلى المسجد الكبير يوم الجمعة قبل الماضى – أول أيام شهر رمضان المعظم – يضع التليفون المحمول فى جيبه .. لم يستمع المصلون فجأة والإمام يخطب الجمعة إلى صوت التليفون وهو يرن فى جيب أحد المصلين .. وتساءلت : ألا يعتبر حمل التليفون المحمول فى جيب المصلى بالمسجد إزعاجا وإخلالا بقواعد الصلاة ؟! ..

●● واليوم .. أضيف قضية ساخنة تثار حاليا داخل كواليس التعليم العام والجامعات .. ما هو الموقف لو حمل طالب التليفون المحمول فى جيبه ، داخل لجنة الامتحان أثناء أداء الامتحانات ، ثم ذهب إلى الحمام ، وأغلق الباب عليه من الداخل ، واتصل بأحد المسئولين من المدرسين الذين يعطونه دروسا خصوصية ، أو بشخص آخر اتفق معه ليسأله عن إجابة سؤال لم يفهمه أو لا يعرف إجابته الصحيحة ؟ ..

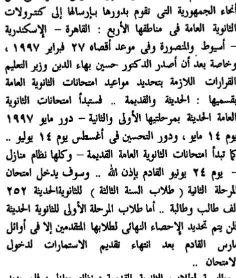
●● بالطبع .. الطالب لن يذهب للحمام بحجة قضاء حاجته إلا بعد أن يكون قد قرأ أسئلة الامتحان مرة ومرتين ، بل عدة مرات ، وحفظ الأسئلة الصعبة التى لا يستطيع الإجابة عنها .. ومن هنا ألا تعتبر هذه حالة غش صريحة أو محاولة صريحة لجريمة الغش ؟ . وبالتالى يجب تطبيق القانون على الطالب فورا لضبطه متلبسا بارتكاب جريمة الغش ، الأمر الذى يتطلب إحالته فورا إلى مجلس تأديب .

●● وقد يقول قائل : وكيف سيحصل الطالب على تليفون محمول ؟ ! ..

إن التليفونات المحمولة يحملها فقط عدد بسيط من رجالات الأعمال والشخصيات العامة ، ومن غير المعقول أن يعطيها الآباء لأبنائهم ؟ !

●● وأنا أجيب ، الواقع أثبت عكس ذلك تماما .. فكثير من الطلاب الآن يحملون التليفون المحمول الخاص بذويهم بدلا من آبائهم لمجرد المنظرة والفشخرة والادعاء بأنهم من الطبقة الأرستقراطية القادرة .. وهذه هى مكمن الخطورة !! ..

●● والنقطة الأخرى ، هناك آباء وأمهات فى سبيل إرضاء أبنائهم لا يتورعون أبدا عن عمل أى شيء لهم.. ومن هذا



الثانية) للثانوية العامة ، بعد أن تحدد يوم ٢٣ فبراير كآخر موعد لتسليم هذه الاستمارات إلى المدارس المصرية فى كل أنحاء الجمهورية التى تقوم بدورها بإرسالها إلى كنترولات الثانوية العامة فى مناطقها الأربع : القاهرة – الإسكندرية – أسيوط والمنصورة وفى موعد أقصاه ٢٧ فبراير ١٩٩٧ ، وخاصة بعد أن أصدر الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم القرارات اللازمة بتحديد مواعيد امتحانات الثانوية العامة بقسميها : الحديثة والقديمة .. فستبدأ امتحانات الثانوية العامة الحديثة بمرحلتيها الأولى والثانية – دور مايو ١٩٩٧ يوم ١٤ مايو ، ودور التحسين فى أغسطس يوم ١٤ يوليو .. كما تبدأ امتحانات الثانوية العامة القديمة – وكلها نظام منازل – يوم ٢٤ يوليو القادم بإذن الله .. وسوف يدخل امتحان المرحلة الثانية (طلاب السنة الثالثة) للثانوية الحديثة ٢٥٢ ألف طالب وطالبة .. أما طلاب المرحلة الأولى للثانوية الحديثة فلن يتم تحديد الإحصاء النهائى لطلابها المتقدمين إلا فى أوائل مارس القادم بعد انتهاء تقديم الاستمارات لدخول الامتحان ..

وبالنسبة لطلاب الثانوية القديمة (نظام منازل) فلن يزيد عدد المتقدمين إليها على ٥٠ ألفا ، كما صرح بذلك المهندس محمد الهريدى الرئيس العام للامتحانات ..

٢ – ومع تقديم استمارات دخول امتحان الثانوية العامة بقسميها : الحديثة والقديمة .. سوف تتم فى نفس الوقت وجنبا إلى جنب ، أهم وأخطر خطوة فى امتحانات الثانوية العامة .. سوف يجتمع د . بهاء الدين وزير التعليم بأعضاء لجان أسئلة المواد المختلفة للمنهج .. بكل لجنة على حدة ، ليضع أمامهم تعليماته الصريحة والمحددة بشأن ضوابط ومواصفات ومعايير أسئلة الامتحانات بشرط أن تجيء الأسئلة فى المنهج ، ومباشرة وموضوعية من الكتاب المدرسى ، وبحيث يلغى كل سؤال مخالف للضوابط الموضوعية .. وسوف يتعهد لجان واضعى الأسئلة أمام الوزير كتابة بتطبيق هذه الشروط والمواصفات بمنتهى الدقة ، وبلا خروج على النص .

على كل حال لنا عودة لهذا الموضوع الحيوى ، مع تفصيلات أخرى تتعلق بالثانوية العامة وأسئلة امتحاناتها .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

المنطلق فهم يكونون دائما تحت أمر وطلب فلذات أكبادهم وفي خدمتهم ، يستمعون إليهم فينفذون ما يريدون مهما كان الثمن !! ..

●● ناهيك عن أننا نسمع حاليا أن بعض الشركات التي تبيع أجهزة التليفون المحمول .. بدأت تؤجر التليفون المحمول لمن يريد من المواطنين ، والإيجار باليوم الواحد ، والسعر يرتفع ويصل أحيانا إلى ألفي جنيه وثلاثة آلاف جنيه في اليوم ! ، والفلوس بالنسبة لهؤلاء الناس ليست مشكلة ، بل هي أمر في منتهى البساطة ! .. إيه يعنى ٣ آلاف جنيه مقابل إيجار التليفون المحمول في اليوم الواحد ، خاصة إذا كان الثمن والنتيجة هو أن يستريح الابن .

المسألة إذن مسألة عادية .. وكلنا يعرف كم يدفع الآن بعض الآباء مقابل الدروس الخصوصية لعدد من المدرسين السوبر؟ ألا يدفعون آلاف الجنيهات عن طيب خاطر ؟ ! ..

فما بالك لو كان الأمر يتعلق بإنجاح الطالب في المادة ؟ ..

باختصار .. أنا أعرف أن مجلس وكلاء وزارة التربية برئاسة د . حسين كامل بهاء الدين قد تعرض أخيرا لهذا الموضوع الحيوى .. وقد صدر قرار يسمح بتفتيش الطلاب سواء في الفصل أو في داخل لجان الامتحان .. إنني أؤكد أن هذا الإجراء لن يكفى لعلاج المشكلة ، خاصة في حالة امتحانات الأعداد الكبيرة مثل لجان طلاب الثانوية العامة ..

●● والحل الفورى والأمثل .. هو أن يصدر وزير التعليم قرارا باعتبار حمل التليفون المحمول في جيب التلميذ داخل لجان الامتحان أداة غش ، تضاف إلى أدوات الغش المعروفة الأخرى ، ويجب تطبيق القانون عليها فورا ، وإنزال أقصى العقوبة على من يضبط متلبسا بارتكاب جريمة الغش ، بحمل التليفون المحمول داخل لجان الامتحان ، في كل مراحل امتحانات التعليم العام ..

ويجب أيضا صدور قرار مماثل من المجلس الأعلى للجامعات بتطبيق هذا القرار فورا على طلاب الجامعات .

لعلى أكون قد بلغت ما يثيره البعض داخل كواليس التعليم حول الامتحانات والتليفون المحمول ..

ألا هل بلغت ؟ .. اللهم فاشهد ..

وأنا في انتظار قرار عاجل من د . بهاء الدين ..



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٧

ندوات معرض الكتاب

وزير التعليم يتحدث عن تحديات المستقبل..
ووزير الصحة يناقش صحة المصريين.

أميرة خواسك

فى واحد من أكثر اللقاءات الفكرية سخونة التقى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وجمهور معرض القاهرة الدولى للكتاب فى حوار استمر عدة ساعات قدمه فيه د. سمير سرحان قائلا : إن وزير التعليم هو الرجل المسئول عن التعليم والمستقبل الذى يرسم استراتيجية مصر العلمية وقد حاور وزير التعليم مجموعة من العلماء والمفكرين هم د. صلاح فضل أستاذ النقد العربى ود. مراد وهبة أستاذ الفلسفة ود. حامد عمار أستاذ التربية ود. صبرى الشبراوى الأستاذ بالجامعة الأمريكية والكاتب الصحفى الأستاذ كامل زهيرى.

فى البداية طرح الوزير بعض أفكاره حول المستقبل التعليمى وهو موضوع الندوة قائلا : نحن ننتقل إلى مجتمع الانتاج مجتمع فيه الكثير من المعرفة والخدمات والأفكار والكمبيوتر والإنسان الآلى ؛ وفى نفس الوقت هناك العديد من التحديات التى تواجه المستقبل أولها الانفجار السكانى الذى من المنتظر أن يوصل سكان العالم إلى ٨,٥ مليار عام ٢٠٢٥، وهذا تعداد خطير يهدد البشرية والغريب أن التكنولوجيا مع زيادة التوسع العمرانى على الساحات الخضراء وندرة المياه كل ذلك سوف يؤدى إلى تحديات خطيرة يجب أن نأخذها فى اعتبارنا.

وثانى هذه التحديات هو شكل الدولة ولا شك أن الاقتصاد الحر والنظام الرأسمالى قد تخطى كافة الحدود والحواجز ولا يهمها إلا قوانين السوق.

ثالثا : تعاظم دور الحركات والجمعيات الأهلية وكلها تقلل من الشكل التقليدى للدولة رابعا : البطالة لأن أغلب التقديرات تؤكد زيادة البطالة مع دخول الإنسان الآلى وأجهزة الكمبيوتر وإزاحة الأيدى البشرية خامسا سيطرة التكنولوجيا على الثقافة أظهر فى الدول المتقدمة التفكك الاسرى والجريمة وغيابت القيم كل ذلك يفرض علينا الأخذ بالأبعاد الإنسانية فى التعليم لتخاطب الانسان ومشاعره وأحاسيسه كما يجب أن يأخذ التعليم بعدا مكانيا يتجه إلى البيئة والمجتمع وبعدا زمنيا بمعنى أن يكون المستقبل جزءا لايتجزأ من التفكير التعليمى.

ثم بدأ المفكرون فى طرح أفكارهم أمام وزير التعليم وكان أول المتحدثين د. صلاح فضل الذى أكد على ضرورة تحية وزير التعليم على شجاعته فى التعامل مع تركة مثقلة بالهموم فى ظل ظروف بالغة القسوة ومع ذلك قدم ارادة قومية مستنيرة فى مواجهة كل مشكلات الوزارة.

ثم تحدث الاستاذ كامل زهيرى وقال : إن الوزير قدم منهجا مختلفا واستطاع أن يقدم العديد من السيناريوهات لمستقبل مصر ولكننى اقول إن هذا المستقبل لا يمكن فصله عن الماضى فلابد أن نأخذ من الماضى تلك الجذوة المتقدة لرفع المسيرة العلمية، وقضية التعليم ليست خدمات ولكنها أمن قومى ؛ لهذا أرجو أن يضع المخططون امام أعينهم استراتيجية محددة وواضحة وكان ثالث المتحدثين د. مراد وهبة الذى قال : علينا أن نواجه تحديات القوى المتخلفة خاصة ان الابداع عندنا محدود ودوره ايضا محدود فى التمية البشرية وعلينا ان نؤمن بالتاريخ يتحرك نحو المستقبل وليس نحو الماضى واذا كنا نريد الاصلاح فلابد من مواجهة ظاهرتين الدروس الخصوصية وكتب شارع الفجالة حيث وصل دخلهما مجتمعا ٧ مليارات جنيه، ومعيار تقدم الوزير ووزارته مواجهة هاتين الظاهرتين.

وقال د. حامد عمار أرى أن المستقبل يتخلق من رحم الحاضر بكل امكاناته ومشكلاته وأهم مشكلة الآن توظيف دور التعليم فى خلق نسق اجتماعى متكامل ولكن للأسف لدينا منظومة أزهرية وحكومية وخاصة وجامعات استثمارية وعلى الدولة أن تتخلى عن دورها.

وكان آخر المتحدثين د. صبرى الشبراوى الذى قال إن الحلم يبدأ من الآن واذا كنا نتحدث مع مجموعة من العلماء والمتنورين إلا أننا اغفلنا العديد من الشباب الذى تعلم فى الخارج ويشكل الآن النخبة، وقد تنبهت اليابان لتلك القضية وأرسلت شبابها للخارج ونقل التجارب الدولية واستطاعت اجتذابهم لتحديث اليابان وتطويرها فى حين أننا نسينا شبابنا.

الإنسان المصرى ومستقبل صحته كان المحور الذى دار حوله اللقاء الفكرى مع وزير الصحة د. إسماعيل سلام وكان محاوروه فى هذا اللقاء

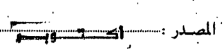


دكتور حسين كامل بهاءالدين



دكتور اسماعيل سلام



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

من أعلام الطب فى مصر وهم د . خيرى السمرة ود . عادل إمام ود . رفعت كمال وحين قدم الحوار د . سمير سرحان قال فى بدايته إننا لا نستطيع أن نتناول المستقبل ودخولنا القرن القادم دون تناول صحة المصريين ومصر .

وقد طرح د . إسماعيل سلام فى البداية أفكاره حول الموضوع قائلا : أن مفهوم الصحة كان يتركز فى مدى إصابة الإنسان بالأمراض ولكننا نقول إنه يرجع إلى مدى نصيب الإنسان منها وهذا يرجع للاهتمام بالأم الحامل والطفل والشباب لأنها فئات تحتاج فى المقام الأول إلى الرعاية .

كما استطعنا تطوير مفهوم الوقاية بمعنى أنها ليست الوقاية من السرطان أو التيفود أو الحمى ولكن الوقاية من أمراض البيئة والمجتمع والحوادث مثل المخدرات وغيرها ، وهذا لابد أن يتبعه أساليب وقائية محسوبة ومدروسة على المستوى القومى .

أول المحاورين كان د . خيرى السمرة وتساءل عن مشكلة الدواء فى مصر خاصة أنها تشهد تطورات خطيرة بعد محاولات الشركات العالمية إنتاج دواء غير تقليدى يطلق عليه خمس نجوم وستتحكم الشركات فى أسعار الدواء بعد اتفاقية الجات فماذا أعدت مصر لصناعة الدواء ؟ أما القضية الثانية فهى عن التأمين الصحى والخسائر التى تحدث فيه رغم أننا لن نستطيع علاج أى مواطن بدون هذه الخدمة ألم يحن الوقت لمراجعة تلك القضية ؟

وأجاب د . إسماعيل سلام إننى أعرف كل نقاط القوة والضعف فى تلك الوزارة والتحرك فيها من منطلق ، أنى طبيب يتألم لمرض الناس ويقرأ كافة الشكاوى الطبية فقضية الدواء والعلاج لابد من حلها حلا مرضيا لكافة الأطراف ، ويكفى القول أن معدل زيادة سعر الدواء فى العام الماضى لم يتجاوز ١,٦٪ وهذا نجاح للوزارة ، وبالنسبة للأسعار فقد حسمها الرئيس مبارك ود . كمال الجنزورى عندما أكدا على عدم المساس بأسعار الدواء .

وتحدث د . رفعت كمال موضحا ضرورة الاهتمام بالعاملين فى الحقل الطبى خاصة شباب الأطباء فهناك فئة تعانى من انخفاض الأجور .

ورد وزير الصحة قائلا إن العنصر البشرى أهم آليات وزارة الصحة .

ولذلك بدأت برامج تدريب للأطباء والممرضين والتومارجية وكل العاملين فى داخل مصر وخارجها ، وبالنسبة لأوضاع الأطباء فقد تقررت زيادة الحوافز مابين ١٥٠ و٢٥٠٪ وقلت لهم الطبيب يستطيع العمل فى المستشفى وفى العلاج الاقتصادى والعيادة لتحسين دخله ولكن ليس على حساب المواطن البسيط ويجب أن نربط الترقيات بالتدريب والإجادة .

ثم تحدث د . عادل إمام وقال : البيروقراطية التى تؤثر على سير العمل بالكامل فيجب أن تكون هناك وحدات صيانة فورية بدلا من الانتظار .

وأجاب د . سلام : وطلبت أن تكون الصيانة ثلاث سنوات وليس عاما كما كان يحدث من قبل ، وقررنا دورات تدريبية للمهنيين والفنيين ولكن للأسف أجورهم فى السوق مرتفعة وليس لدينا ميزانية لذلك .

في مؤتمر الجامعات وخدمة المجتمع

مناقشة استراتيجيات الجامعات فى الارتقاء بالقوى البشرية

كتب ـ محمد حبيب:

تعقد جامعة القاهرة اول مارس القادم مؤتمرا عن دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة يناقش استراتيجية الجامعات فى اعداد القوى البشرية لمواجهة تحديات المتغيرات المستقبلية والتعاون والتكامل بين الجهات والهيئات والمراكز البحثية فى هذا الصدد

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والمؤتمر الذى يعقد اول مارس بان المؤتمر سيتناول قضايا محو الامية وتعليم الكبار واساليب مواجهة التسرب ومحو امية المراة فى الريف والتعليم المستمر وتطوير اساليب التعليم المفتوح والتدريب واستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات فى محو الامية والتعليم والتدريب المستمر.

وقال الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة والمجتمع والامين العام للمؤتمر ان البحوث ستعالج مشكلات التلوث وتاثيره واساليب التوعية بمخاطره ووسائل علاجة والتشريعات اللازمة واضافة الى معايير التقويم كما ستتطرق الابحاث الى مشكلات تلوث الغذاء والماء والتربة والتلوث السمعى والبصرى والاشعاعى وتلوث الطاقة

واضاف ان المؤتمر سيتناول ايضا المخاطر البيئية المتمثلة فى الزلازل والسيول والتصحر ونقص الغذاء والمياه من خلال الابحاث المقدمة وعددها ١٠٠ بحث ويشارك فيه ١٥٠٠ استاذ من الجامعات المصرية ، وبعض المسئولين والخبراء والمتخصصين فى قضايا البيئة والمجتمع .



إعلان درجات امتحانات نصف العام للشهادتين الابتدائية والإعدادية

كتب - عبد الهادى تمام:

اعلن السيد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة انه تم اعلان كشوف درجات امتحانات نصف العام للشهادتين الابتدائية والاعدادية بالقاهرة الى المدارس تمهيدا لإخطار التلاميذ بدرجاتهم فى هذا الامتحان، واوضح ان امتحانات نصف العام الدراسى الاول لها نهاية كبرى وليس لها نهاية صغرى بحيث يحسب ٥٠٪ من الدرجة الكلية والباقى نهاية العام على أن يحدد نجاح الطالب فى نهاية العام عند حصوله على ٢٥٪ من امتحانات اخر العام، وحصوله على النهايات الصغرى المقررة لكل مادة والنهاية الصغرى للمجموع الكلى. وتؤكد المؤشرات فى الادارات التعليمية ارتفاع درجات النجاح فى الشهادتين الابتدائية والاعدادية. واشار الى انه سيتم تسليم بيانات نجاح لكل طالب حتى يتعرف على موطن القوة والضعف فى كل مادة حيث ان امتحانات نصف العام هى بمثابة حلقة ضمن حلقات لا يحكم فيها بنسبة النجاح الا فى نهاية العام.

من قريب

هذه أسباب الخلل!

يزعجني كثيرا هذا الاتجاه المتزايد نحو التهرب من المشكلات التي يواجهها المجتمع المصرى، والاكتفاء بمعالجة قشورها واعراضها، بدلا من الغوص فى اعماقها ومحاولة إيجاد حلول حقيقية تصل إلى الجذور وتتعامل مع اسس الداء ومنبع المرض.

فمن الواضح لكل ذى عينين، ان مرحلة الانتقال الراهنة من انغلاق شبه كامل إلى انفتاح شبه كامل.. ومن مجتمع يظن نفسه قادرا على ان يضع نفسه على قدم المساواة مع المجتمعات الاخرى الاكثر رخاء وتقدما، فى مختلف المجالات.. لمجرد ان الانفتاح الاقتصادى والتحول إلى نظام الاقتصاد الحر قد أصبح سياسة رسمية، قد احدث خللا فى كثير من القيم السائدة.. وزاد من حدة الحراك الاجتماعى بين الطبقات والثقافات بدرجة غير مسبوقة.

غير أن هذا التبادل الحر فى مجالات الاقتصاد، وما استتبعه من انفتاح فى مجالات السياحة والسفر والانتقال لفئات لم تكن تعرف الكثير عن العالم الخارجي، وما اقترن به من ثورة الاتصالات والمعلومات.. التى ادخلت الدش والانترنت والمحمول والفيديو، لم تواكبها المتغيرات المطلوبة فى سلوكيات المجتمع ومدى استيعابه لمقتضيات التعامل مع ادوات العصر، ولم تغير شيئا من اساليب التفكير القديمة والتعامل السطحى مع المشكلات الاجتماعية.. وهى أساليب القمع والمنع والردع ولاشىء غير ذلك!

فكل المشكلات عندنا يجرى التعامل معها باحدى طريقتين او بهما معا. إما اللجوء إلى المؤسسة الامنية، او اللجوء إلى المؤسسة الدينية.. وكلتاهما يشكو من ثقل الاعباء الملقاة على كاهلها ولكنها لاتتورع عن طلب المزيد.. تواجهنا مشكلة الخلل فى النظام التعليمى وتحوله إلى نظام للدروس الخصوصية، فلايجد وزير التعليم وسيلة للقضاء على مافيا الدروس الخصوصية - على حد وصفه - إلا بالاستنجاد بالشرطة لضبط المدرسين المخالفين. ثم يطلب من خطباء المساجد أن يلعنوا الدروس الخصوصية ومرتكبيها.

يضيق بعض الفنانين بالكتب التى تنشر عن حياتهم الخاصة، او بعض المتزمتين بالكتب التى تطلق عنان الفكر، فيلجأون إلى وزارة الداخلية لاستصدار تشريع يمنع تداول هذه الكتب وغيرها، وإنشاء شرطة للمطبوعات.. وتعطى جهات دينية لنفسها حق التصريح او المنع، والتفتيش على الكتب وإجازة المسرحيات والمسلسلات.

ينحرف بعض الشباب فى تقاليع وافدة وطقوس غريبة وحفلات ماجنة، فيكون التعامل معهم عن طريق الشرطة والنيابة.. او التهديد بالكفر والردة وإباحة دمائهم..

ولايمكن لمجتمع يريد ان يتطور وينطلق ان يظل محصورا بين رجال الامن من ناحية ورجال الدين من ناحية.. وكلاهما يمثل سلطة لاتقبل الحوار والنقاش والجدل.. ولاتسمح بإرساء تقاليد راسخة للحرية وللتعامل مع مشكلات العصر وتحدياته، دون بلوغ درجة الصدام والغليان فى مجتمع مازالت مؤسساته الدستورية والسياسية تحبو فى مدارجها الاولى!

سلامة أحمد سلامة

يا وزير التعليم:
ما هو مصدر قوة أبلة «كارتة»

فصل آخر من فصول الدراما الهزلية بالمدارس الحكومية.. ففي مدرسة أحمد لطفى السيد الثانوية بالسنبلاوين، وبعدما نشرت العربى قصة أبلة «كارتة عضلات» وزوجها الأستاذ «مجانص».. لم يكلف أحد من قيادات الإدارة التعليمية بالسنبلاوين أو قيادات المنصورة بالتحرك للتحقيق فى شكاوى المدرسين بالمدرسة حتى تهدأ الأجواء والحرب الباردة بين المدرسين والإدارة والتى هى - دون شك - تنعكس على المستوى العام للأداء فى المدرسة وعلى معنويات المدرسين ومستوى تحصيل الطلاب!!

أكثر من ذلك أن «أبلة كارتة» بحثت بكل جهودها عن المدرس الذى أرسل شكاوى زملائه إلى جريدة «العربى» وهددت وتوعدت واتصلت بكل المسئولين بل وصل الأمر

د. حسين كامل بهاء الدين

إلى أنها اتصلت ببعض الأسر وأولياء الأمور بحثا عن مصدر الشكاوى واستئصاله.. ونظرا لهذا التوتر فقد خاضت مجموعة أخرى من الحروب حيث افتعلت مشاجرة مع بعض موظفات السكرتارية اللاتى تبادلن معها الضرب «بالشباشب» على طريقة شجرة الدر.. كما كثفت من تهديداتها للمدرسين بالمدرسة لاستفزاز المجموع والإيقاع بأعدائها المشاغبين الذين يحرصون على كتابة الشكاوى ضدها.

المطلوب من وزير التعليم تكليف أى من قيادات الوزراء أو المسئولين بإدارة المنصورة التعليمية أو إدارة السنبلاوين التعليمية أو أى قيادة للتحقيق فى هذه المأساة حتى لا يحدث مالا يسر أحدا فى مدرسة المفترض أنها محترمة!!

خالد صلاح



مركز لبحوث الدواء بجامعة اسيوط

اسـيوط- مكتب الأهرام وافق مجلس جامعة أسيوط برئاسة الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة على انشاء مركز بحوث الدواء يختص بدراسة وحل المشاكل المتعلقة بانتاج وصرف واستهلاك الادوية بالمستشفيات الجامعية والحكومية على مستوى المحافظة والعمل على ترشيد الاستهلاك وتيسير البحث العلمى التطبيقى فى مجال الدواء بالتعاون مع شركات الأدوية وقد تم تعيين الدكتور محمد شلبى نائبا لرئيس الجامعة رئيسا للمركز



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧

ضوابط مقترحة لرسوب الطلاب

التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

ووفقا لما حدده المجلس القومى حول قضية مجانية التعليم تنص الضوابط المقترحة الاتية

- فى المرحلة الأساسية من التعليم يتاح للتلميذ ان يرسب مرتين : مرة لأسباب صحية او مرضية، ومرة بسبب التقصير ، ويعيد الدراسة فى المرتين بالمجان، ويجوز فى حالة بعض الاطفال المتخلفين - بسبب شخصى او اجتماعى - ان يتمتعوا بالمجانية سنة ثالثة، ثم يمنحون «مصدقة» تبين القدر الذى استطاعوا تحقيقه من هذا التعليم.
- بالنسبة للمرحلة الثانوية ومافى مستواها من تعليم متوسط ، يتاح للطالب ان يرسب مرتين : احداهما للمرض وبعذر مقبول، والأخرى بسبب التقصير ، يمنح فيهما المجانية، فإذا رسب بعد ذلك وجب ان يدفع المصروفات التى تقررها الوزارة . وان كانت هذه المصروفات اقل من التكاليف الفعلية للدراسة.
- بالنسبة للجامعات والتعليم العالى يجوز للطالب ان يرسب مرتين : احداهما بعذر صحى مقبول ، والاخرى بسبب التقصير، فإذا زاد رسوبه تفرض عليه الجامعة أو الوزارة المختصة الرسوم الدراسية التى تقررها . واذا رسب الطالب اكثر من الحد الذى تقرره الجامعة او المعهد ، توقف دراسته، ويخلى مكانه لأحد الواقفين على أبواب القبول ، ويمنح الطالب الراسب مصدقة بما حققه من الدراسة والتدريب خلال دراسته.
- اما بالنسبة للدراسة فى كل من المرحلة السابقة للمدرسة وفى الدراسات العليا فوق الدرجة الجامعية الاولى، فيوصى باستمرار الحال على ماهو عليه بالنسبة لمنح المجانية او لمنح المكافآت المادية.
- وفى جميع الاحوال ، فان القادرين ماليا، يمكن ان يكون لهم دورهم الفعال فى الانفاق الطوعى على التعليم، بحيث توجه تبرعاتهم الى «صندوق قومى خاص»، يصرف منه على التعليم ، وهى مشاركة كفيلة بالتخفيف عن ميزانية الدولة.
- وفيما يتعلق بمكانة الجامعات والتعليم العالى من الاستراتيجية المرتجاه فى السنوات العشرين القادمة. فقد تم اختيار جوانب معينة من مختلف مراحل التعليم العام، لرسم استراتيجية للعمل فيها، إذ ان مشكلات المراحل السابقة كلها تصب فى مرحلة التعليم الجامعى والعالى، وتنتهى اليها وتتجمع مؤثراتها فيها، حتى ان تجربة مصر فى مراحل التعليم العام ، وكذلك فى التعليم الازهرى

الجامعي - من دون التعليم الجامعي الحديث - هى تجربة طويلة تمتد على الأقل الى أوائل القرن التاسع عشر. وقد تجمع لنا من اسباب الخبرة فى هذا المجال ماكانت البلاد تتناوله بالتطوير والتحديث من وقت لاخر. ومن هنا فن اية استراتيجية لاصلاحه، انما تستند الى تجربة طويلة لمصر فى اتصالها بالعالم الخارجى (والأوروبى بصفة خاصة) خلال الفترة من عهد محمد على حتى قيام ثورة ١٩١٩ ثم ثورة ١٩٥٢.

ويختلف الامر فى ذلك بالنسبة للتعليم الجامعي الحديث الذى لم تعرفه مصر قبل ثورة ١٩١٩ الا بطريقة طارئة ولفترة قصيرة،

بعد قيام جامعة مصر الاهلية فى عام ١٩٠٨. ذلك ان الاحتلال البريطانى عمد - منذ دخوله الى مصر بعد ثورة عرابى - الى الاكتفاء بتوسيع التعليم المدرسى وتوجيهه نحو تحقيق حاجة مصر من المتعلمين على المستوى المتوسط الذى يتخرج فى المدارس، وعلى المستوى الاعلى منه ممثلا فى «المدارس العليا».

وبقيت مصر منحصرة بتعليمها العالى فى مجال الجامع الأزهر. اما البداية الاولى للجامعة المصرية الوطنية فلم تجىء إلا بعد ان تنبه المصريون الى أن الامة الجديدة لابد لها من جامعة - كمظهر من مظاهر الاستقلال الوطنى والنزوع الى بناء ثقافة مصرية عالية، تتبلور من حولها حضارة مصر المعاصرة وشخصية مصر المستقلة التى يرجى لها ان تخرج الى الحياة الدولية العامة.

وجاءت الجامعة الأهلية فى عام ١٩٠٨ فى صورة مصغرة ومركزة ، ولكنها كانت صورة تمثل روح شعب مصر. وإن كانت حكومتها بقيت بعيدة عنها حتى انشئت الجامعة المصرية (الحكومية) فى عام ١٩٢٥، واصبحت لذلك رمزا لاستقلال مصر، حين جاء دستور ١٩٢٣، ثم افتتحت «الجامعة» مع «البرلمان» وخطب اول عميد أجنبى لكلية الاداب إذ ذاك فقال : «اليوم يولد لمصر برلمان وجامعة».

ولكن فكرة اقتران الجامعة بالحياة العامة (بما فيها الحياة السياسية) لم تنتقل من اوروبا والغرب الى مصر فى ذلك الحين، لان تجربة مصر فى الاستقلال الوطنى لاتزال قصيرة، وبعيدة عن ان ندرك فيها ان معنى «الاستقلال» بمفهومه الحديث يمتد ليشمل الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية والثقافية جميعا. ولذا فقد اقتصر مفهومنا القومى للجامعة على أن لها وظيفتين فقط هما : «التعليم» و «البحث العلمى». ولكن هذا المفهوم «الثنائى» قد اصبح مفهوما قديما عفى عليه الزمن، وحل محله الان المفهوم «الثلاثى» لوظيفة الجامعة. فهى مركز للتعليم، والبحث العلمى، وأيضا لخدمة البيئة وتنميتها والنهوض بها . وهذا المنهج الجديد لم تدركه جامعاتنا الثلاث الأولى (القاهرة ١٩٢٥) (الاسكندرية ١٩٤٢) (عين شمس ١٩٥٠) إلا متأخرا ، ولم تطبقه بصورة علمية إلا فى السنوات الاخيرة. وربما كان السبب فى هذا ان تلك الجامعات الثلاث الاولى نشأت كلها عن طريق جمع بعض المعاهد و الكليات الفنية. ولعل هذا كان السبب فى أن كلا من تلك الجامعات فهمت وظيفتها على أنها مزدوجة ، تجمع بين التعليم والبحث العلمى، ولا تمتد الى تنمية البيئة، حتى طور العمل فى هذه الجامعات خلال السنوات الأخيرة.

أما الجامعة الرابعة القديمة فكانت جامعة اسيوط (١٩٥٥)، فهى الجامعة الوحيدة التى بدأت من نقطة السفر، وكان عليها ان تنشىء كلياتها الخاصة، وأن تكون جامعة للصعيد، فتربط نفسها بشئون النصف الجنوبى للبلاد ربطا محكما ، وأصبحت وظيفتها التعليمية من يومها الاول وظيفة «مثلثة» فهى «للتعليم» وهى «للبحث العلمى» وهى «لتنمية البيئة».

وهكذا فإ مصر بدأت تعرف الوظيفة الثالثة للجامعة وهى «تنمية البيئة والمجتمع» وانتشرت هذه الفكرة فى الجامعات الأخرى، بما فيها الجامعات الحديثة. ولكننا لانزال بحاجة ماسة الى ان نتوسع فى تطبيق هذه الوظيفة الثالثة لتستطيع الجامعات ان تصبح بحق فى خدمة البيئة والمجتمع المحيط بها. وهذا امر مطبق فى كل جامعات العالم ومن ثم يوصى بأن يكون لكل جامعة «ظهيرها الاقليمى» الذى تتفاعل معه وتخدمه، وتبرز شخصيته البيئية البشرية والحضارية العامة، والذى تثبت به وجودها الجامعى وتشع عليه من حياتها الجامعية المتميزة.

كما يوصى بأن يتم تحويل الفروع الجامعية الاقليمية القائمة الى جامعات مستقلة فى محاولة لبدء جامعات جديدة فى كل محافظة، بما فيها المحافظات الصغيرة والنائية (وبما فى ذلك الموانى ومدنها التى تطل على العالم الخارجى وراء البحار). وان نعمل كذلك على تشجيع انشاء الجامعات الخاصة، لتحقيق الكفاية المنشودة فى مجالات التعليم الجامعى.

وهناك توصية ثالثة لا تقل اهمية عن التوصيتين السابقتين، لأنها تتصل باحداث ثورة فى نظام العمل وتحقيق التعاون بين جامعاتنا المصرية بصفة عامة، وعلى أساس التجرد من العواطف والعوامل الشخصية. وتتقضى ان يكونالتعيين فى أية وظيفة بهيئة التدريس - وايضا فى ظائف المعيدين - عن طريق الاعلان المفتوح بين الجامعات كلها، بل بين الجامعات وسوق العمل العلمى خارجها. ولاشك اننا سنحتاج الى تطبيق ذلك عند مضاعفة عدد الجامعات المصرية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم الأزهرى إلى أين ؟

د.أحمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر

المواجهة مع المسئولين عن التعليم الأزهرى

بعدما استعرضنا مشاكل التعليم الازهرى .. وماله وماعليه كان لابد من المواجهة مع المسئولين عنه .. الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة والشيخ محمد بشير رئيس الادارة المركزية للمعاهد الازهرية .

أكد الدكتور أحمد عمر هاشم أن انشاء الكليات الأزهرية ضرورة لمواجهة تزايد الاقبال على التعليم الأزهرى - وأضاف - أرفض استخدام المعاهد الازهرية «شماعة» لتبرير ضعف المستوى لخريجى الأزهر - ووصف المطالبين بالغاء قانون تطوير الأزهر بأنهم رجعيون ، وأولى بهم أن يساندونا فى النهوض بالأزهر - وأشار إلى أنه سيتم التحقيق فورا مع أى طالبة أو عضوة هيئة تدريس لم تلتزم بالزى الدراسى لان أعداء الاسلام اتخذوا منهن وسيلة لتشويه صورة الازهر واوضح أن كثرة حالات الغش التى يتم ضبطها دليل حزم وليس دليل إدانة لنا .

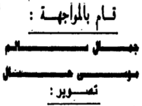
المطالبة بإلغاء تطوير الأزهر..رجعية.. ومستعدون لمعالجة أى قصور



المصـدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ . فبراير ١٩٩٧

أرفض استخدام المعاهد الأزهرية «شماعة» لضعف مستوى الخريجين



قام بالمواجهة :

جمال سالم

موسى حسنال

تصوير :

محمود عبدالحميد - عادل عبدالرحمن

التحقيق مع أى طالبة أوهيئة تدريس لاتلتزم بالزى الإسلامى

● ● يلقى بعض أساتذة الجامعة الازهرية بتبعة ضعف مستوى الخريجين على المعاهد باعتبارها لم تحسن إعداد طلابها فوصلوا الى الجامعة ضعافا .. فما رأيكم فى ذلك ؟

● نحن لانريد أن نلقى بتبعة ضعف مستوى الخريجين على شماعة المعاهد الازهرية فعلى فرض أن الطالب جاء الى الجامعة ضعيفا فدورنا أن نأخذ بيده ونقويه ، ونشجع المتميزين ليزدادوا تميزا وأرى أن تطبيق نظام التيرم هو العلاج الامثل لتقوية الطلاب والزامهم بالمذاكرة من أول يوم .. ويفرض على الاساتذة توفير الكتاب من بداية العام .. ويحمى الطلاب من الانخراط فى أى تيارات مغرضة .. لايمكن أن نغفل اختلاف مستوى الذكاء والتحصيل والظروف الاجتماعية التى يعيش فيها الطالب وغير ذلك من العوامل التى تؤثر فى تحصيله سلبا وايجابا .. واختلاف المستويات سنة كونية .. ودورنا علاج مواطن القصور

مشاكل أزهرية

● ● ولكن البعض يقول أن الطالب الازهرى يسعى للحصول على شهادة فقط ونسى أنه صاحب رسالة ودعوة .. فما قولكم ؟

● لايمكن فصل خريجى الازهر عن الواقع المجتمعى الذى يعيش فيه ويعتمد بشكل أساسى على المادة والرسول صلى الله عليه وسلم قال فى ذلك «أن خير ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله» فليس عيبا أنه يبتغى لقمة العيش ولكن المشكلة تظهر عندما ينسى أنه صاحب رسالة وبالتالى فهو لايستزيد من المعرفة الدينية عن مادرسة بل إنه للاسف نجد القلة تهرب من العمل بالدعوة بسبب الظروف المعيشية الصعبة وسخرية وسائل الاعلام من الدعاة واظهارهم فى مظهر غير لائق من خلال المسلسلات والافلام وغيرها .

● ● وما قولكم فى أن التعليم الأزهرى يعتمد على الحفظ والتلقين فقط دون فهم ؟

● هذا إتهام ظالم - فإن هناك الكثير من العلوم الازهرية يحتاج الى الفهم وإعمال العقل - والقلة القليلة منها تحتاج الى الحفظ أولا ثم الفهم كالقرآن والاحاديث المتواترة .

كليات ناقصة

● ● رغم أن كليات جامعة الازهر قاربت الستين كلية .. الا أن البعض يقول أنها مجرد مبانى فقط ولا توجد لها ميزانية كافية أو أعضاء هيئة تدريس يكفون العملية التعليمية حتى أن بعض الكليات ليس بها سوى استاذ واحد والباقى منتدبين وبالتالى ينبغى التوقف عن إنشاء كليات جديدة حتى يتم سد العجز فى الكليات الموجودة فما قولكم ؟

● هذه الدعوة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب .. فظاهرها الرحمة لأنه يشترط ما ذكرته فى السؤال من الميزانية وأعضاء هيئة التدريس التى لاتفى بالعملية التعليمية فنحن لو فكرنا هذا التفكير لن نقوم بإنشاء كلية واحدة فضلا عن وجود زيادة فى بعض الأقسام بالكليات فتقوم بندب عضو هيئة التدريس من الأقسام الزائدة الى أقرب كلية أقليمية لسد العجز فنحن اذا لم نفعل هذا نعاند الواقع ونفجر مشاكل لاقبل لنا بها .. بمعنى أن المعاهد الازهرية وأصبحت ٦ آلاف معهد بها أكثر من مليون طالب يتم قبول أكثر من ٥٠ ألف طالب منهم سنويا بالجامعة .. فاذا لم نقم بإنشاء كليات جديدة فإما إننا نرفض قبولهم لعدم وجود أماكن أو أن نقوم بافتتاح كليات جديدة ونعمل على علاج مواطن القصور فيها تدريجيا فهذا أفضل من أن نكدس الطلاب ونعجز عن قبول كل الناجحين فى الثانوية الأزهرية .

مكتبات على الهامش

● ● يقول البعض ان ميزانية المكتبات على الهامش فى الجامعة



مما يمثل مشكلة فى اطلاع الطلاب والاساتذة على حد سواء ، وتزداد هذه المشكلة فى الاقاليم .. فما رأيكم ؟!

● منذ عامين او ثلاثة كانت الميزانية الموجهة الى مكتبات الكليات الاقليمية قليلة لان جزءا كبيرا من الميزانية كان موجها لدعم المكتبة المركزية .. ونحن الان استكملنا هذه المكتبة

وبالتالى فإن الميزانية كاملة ستوجه الى المكتبات فى الاقاليم لتأسيسها ودعمها بأمهات الكتب التراثية والمعاصرة .

● ● تعانى الكليات من النقص فى أجهزة المعامل واذا وجدت الاجهزة فأحيانا لايوجد من يحسن الاستفادة منها وخاصة أن بعض هذه الكليات تعتمد بشكل أساسى على الانتداب من الجامعات الأخرى مما يؤثر سلبيا على مستوى خريجها .. فما قولكم ؟

● وهذا الكلام ليس صحيحا بشكل كامل وإنما فيه جزء قليل صحيح ونحن نعمل على علاج مواطن القصور فيها .. ومع هذا فإن خريج الكليات العملية فى الازهر لايقلون فى مستواهم العلمى عن الكليات الأخرى .. بل أن بعض الاساتذة لدينا يتفوقون بدليل مشاركتهم فى المؤتمرات العالمية وفوزهم بجوائز عالمية أما الانتداب من الجامعات الاخرى فنحن نسعى لعلاجه .

خلع الزى الاسلامى

● ● رغم أن قانون الازهر يلزم طالبات الجامعة وعضوات هيئة التدريس بالزى الاسلامى.. الا إننا للاسف نجد بعضهن يضربن بالقانون عرض الحائط وتغطى رأسها عند دخولها البوابة فقط ثم تنزعه .. فمارأيكم فى ذلك ؟ وماذا تفعل أى عضوة هيئة تدريس أو طالبة ملتزمة وجدت مثيلتها غير ملتزمة بالزى الاسلامى مما يسيىء للجامعة الازهرية ؟

● هذه المشكلة حقيقية وعلمت بها فأصدرت تعليمات مشددة الان لجميع الكليات وبوابات الجامعات من التشديد بعدم دخول أى طالبة أو عضوة هيئة تدريس غير ملتزمة بالزى الاسلامى فنحن نحاول علاج هذه المشكلة بالتوعية من جانب والتشديد من جانب آخر .. وأنا مستعد للتحقيق مع أى طالبة أو عضوة هيئة تدريس غير ملتزمة بالزى الاسلامى إذا ماتقدمت شكوى لى بذلك متضمنة الاسماء.. وسيتم تحويلها الى التحقيق ومجالس التأديب فورا.. وبابى مفتوح لتلقى أى شكوى خاصة بذلك لأنه لابد من الضرب بأيد من حديد على هؤلاء الذين يتخذ أعداء الاسلام منهم وسيلة لتشويه صورة الازهر .

● ● يطالب البعض بإلغاء قانون تطوير الازهر لانه أضر بدور الازهر فى خدمة الاسلام التى هى رسالته الحقيقية وليست دراسة العلوم الدنيوية.. فما رأيكم فى ذلك ؟

● المطالبة بالالغاء يعد ردة الى الخلف.. فالقانون حقق لنا مكاسب لابد من المحافظة عليها والعملية زيادتها ومعالجة مواطن القصور.. والاولى بمن يطالب بإلغاء القانون أن يكتب لنا عن وسائل النهوض لنضع ايدينا معا فى معالجة أى قصور كانت فالالغاء ليس مجرد كلمة أو بجرة قلم فحسب.. فهدف الجميع خدمة الاسلام .

● ● مشكلة غلاء الكتاب الجامعى على الغالبية العظمى من طلاب الازهر الذين ينتمون الى الاسر الفقيرة والمتوسطة.. اليس لها من حل ؟

● نحن ملتزمون باللائحة الخاصة بتحديد سعر الكتاب حسب عدد الملزمات.. لأننى فى نفس الوقت لا أستطيع أن أظلم الاستاذ .. ومع هذا فاننا نقوم بتوزيع خمس كتب مجانا .. واذا جاءنى أى طالب يشكو من ارتفاع سعر كتاب فإننى أرسل للاستاذ ليعطيه له مجانا .. وكذلك قامت بعض الكليات بالسماح للطلاب بتصوير الكتب وعدم شرائها اذا كان ذلك أوفر لهم .. ونقوم بتوزيع بعض المساعدات المادية التى تعين الطالب على شراء بعض الكتب

الدراسات العليا

● ● هناك مشكلة خاصة بفرع أسيوط وهى عدم وجود مستشفى جامعى .. وعدم وجود دراسات عليا فى بعض الكليات مما يخلق معاناة كبرى لطلاب الدراسات العليا فمارديكم

● اتفقت مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على أن يقوم باعطاء فرع الجامعة بأسيوط مستشفى عام ليتم تحويله الى جامعى وسيتم استلامها قريبا جدا.. وبالنسبة للدراسات العليا فإن أى كلية تضم ثلاثة أساتذة على الاقل فأنا موافق على فتح دراسات عليا بها .. فما كان بها أقل من ذلك فإنه بمجرد ترقية الاساتذة المساعدين الموجودين بها لدرجة استاذ يتم فتح دراسات عليا فورا

● ● يتهم البعض التعليم الجامعى الازهرى بأنه يقوم على الغش بدليل إننا نقرأ فى الصحف كل يوم عن ضبط عدد كبير من الطلاب المتلبسين بالغش.. فما ردكم على ذلك ؟

● نحن لسنا ملائكة فالطلاب فيهم الصالح والطالح .. وفيهم المتميز الذى نشجعه والغشاش الذى نحوله لمجلس تأديب فعمليات ضبط الغش دليل صحة عن الحزم وليس دليل إدانة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الإدارة المركزية للمعاهد الأزهرية :

لدينا ١,٥ مليون طالب وطالبة .. ولا نملك الامكانيات الكافية لرعايتهم

صندوق بناء المعاهد الأزهرية حبر على ورق واسألوا من بيدهم القرار

فى مواجهة مع المسئول الأول عن التعليم الأزهرى قبل الجامعى أبدى الشيخ محمد بشير رئيس الادارة المركزية للمعاهد الأزهرية شكره «لعقيدتى» على حرصها واهتمامها بالتعليم الازهرى والموضوعية التى ناقشت بها المشكلات

الشيخ بشير فتح قلبه وبدون تحفظات للرد على كل ما أثارته «عقيدتى» :

● الحضانة الازهرية فكرة أثبتت نجاحها .. وأصبح المواطن فى لهفة لانتشارها فى كل مكان .. لكن الملاحظ أنكم تقفون حائلا أمام هذا الانتشار فلماذا هذا الموقف ؟

● ● قال : كان فى الماضى يلتحق بالازهر نوعيات معينة .. والان أصبح القبول من جميع الطبقات أبناء المثقفين ، أساتذة الجامعة ، الصحفيين أبناء كبار الضباط .. بالاضافة الى الطبقات المتوسطة .. وأمام هذا الاقبال لانستطيع أن نلبى كل رغبات أولياء الأمور الذين يريدون الحاق أبنائهم بالتعليم الأزهرى .. فهل من المعقول أن أقفل أبواب القبول بالابتدائى الازهرى لكى أوفر أماكن لرياض الاطفال ؟

نحن نوفر لهؤلاء الاماكن .. ولو توفر بعد ذلك فللحضانات .

أقولها بصراحة .. حين يتوفر للأزهر الامكانات التى تتوفر لباقى المؤسسات التعليمية ونجد أبنيه تفى بمتطلباتنا فلا مانع من أن ننشر الحضانات

● إذا كان الحديث من بدايته الاخذ بحجة الامكانات فانتم متهمون بعدم المطالبة بتوفير الامكانات ؟

● ● قال : لانريد أن نبعد بعيداً .. جريدتنا الغراء «عقيدتى» حملت لنا البشرى .. فى لقاء السيد محمد حسنى مبارك بالاستاذ سمير رجب والاستاذ السيد عبدالرءوف ، سعدنا جدا بما أسفر عنه اللقاء من قول الرئيس إن كل إمكانات الدولة فى خدمة التعليم الأزهرى ، والذى نأمل ونطالب به أن تطبق الجهات المسئولة هذا الكلام

ونحن نحتضن أكثر من مليون ونصف المليون طالب .. وفى نفس الوقت الدولة لاتبخل على التعليم العام ، ونريد نحن أن نأخذ حظنا من الابنية التعليمية والاموال .. نأمل أن تستجيب الدولة لما أورده الرئيس

ليعلم كل من يتهجم على التعليم الأزهرى أن ٩٥٪ من الابنية التعليمية بالازهر جهود ذاتية بالنسبة للابنية التى اضيرت بالزلزال نجد أن كل الامكانات والدعم لوزارة التربية ولم نحظ الا بقدر يسير جدا لم يحقق أكثر من ٢٥٪ منها .

اين الرقابة ؟

● اسمح أن اكون صريحا معك من خلال جولاتنا بالمعاهد فى معظم المحافظات تأكد لنا أن دورات المياة غير صالحة السعاه مشغولون بعمل الشاى والسندوتشات .. اين الرقابة ؟

● ● قال : بالنسبة لدورات المياه .. فيعود وضعها هذا الى أنها بنيت بطريقة غير منضبطة .. لانها بنيت بالجهود الذاتية والسعاه مطالبون بتنظيفها وقت العمل .. أما كونهم يعملون الشاى فلا شىء فى ذلك ..

جهاز ضعيف

● إذا كانت دورات المياه غير لائقة فالمسئول الأول عنها الجهاز الهندسى بالازهر .. وهو فى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٧

الحقيقة جهاز ضعيف ومرتشى .. إلا تتفق معى فى ذلك ؟

●● قال : لا أتهم أحدا .. والسؤال عن الجهاز الهندسى اجابته عند الامين العام للمجلس الاعلى للازهر وهو المسئول عن ذلك .

صندوق للبناء

● طالب أعضاء مجلس الشعب بانشاء صندوق لبناء المعاهد الازهرية فما جهودكم فى هذا الأمر ؟

●● قال : نضم صوتنا لصوت أعضاء مجلس الشعب ، والامام الاكبر كتب لرئيس مجلس الوزراء يطالب بعرض الأمر على المجلس وأكد أن الأزهر لايكلف الدولة أى شىء ، بل سيعتمد الصندوق تبرعات أهل الخير .. والى الان لم تتخذ خطوة ايجابية .

● ولماذا ..؟

●● قال اسالوا : رئيس الوزراء !!

أبنية تعليمية

● وماذا عن فكرة انشاء هيئة للابنية التعليمية الازهرية ؟

●● قال : نحن فى أشد الحاجة اليها ، وطالبت فى مجلس الشعب أكثر من مرة وقلت لهم حققوا العدالة بين أبناء الوطن الواحد .. أنتم تصرفون ١٠ مليارات على الابنية التعليمية واعطونا مليارا واحدا ..!!

حشو المناهج

● انتم لاتتحركون الا بعد طلوع الروح .. المناهج كلها حشو .. ولا حياة لمن تنادى .. فلماذا يتم تطوير الكتب الازهرية ؟

●● قال : الذى يطالب بهذا قد يكون حسن النية .. ولكن لاننسى أن الازهر هو الحارس الامين على العلوم الدينية والعربية ونحن فى الايام الاخيرة خففنا كثيرا من المناهج الازهرية ولكن لايمكن أن نتخلى عن رسالتنا فى الحفاظ على التراث يكفى اننا قررنا أقل من ٥٠٪ مما كان مقررا قبل قانون التطوير .

عملية التطوير التى تتم الان .. تسير على تقديم العلوم الازهرية بإسلوب واضح وتوضيحات وتعليقات تيسر الفهم على الطالب .

والمستشارون والمتخصصون يقومون بهذا العمل أما الغاء بعض المواد .. فهذا المحال نفسه .

● ولكن الطالب الأزهرى ضعيف ؟

●● بانفعال .. ايه الحكاية .. بطلوا اطلاق الاحكام .. كيف يكون الطالب الازهرى ضعيفا .. والنتائج هذا العام تؤكد ارتفاع نسبة المتفوقين وحصولهم على درجات أعلى من ٩٠٪ على الرغم من وجود منهجين .. وإن كان هناك ضعف فهو عام ..

معاهد المتفوقين

● حفاظا على الطالب المتفوق .. لماذا لايتم انشاء معهد خاص بالمتفوقين على مستوى الجمهورية ؟

●● قال : نريد التفوق من الجميع .. ولكن لابد أن نطبق روح الاسلام .. ولانفرق بين الطلاب .. ووجود طالب متفوق بين الطلاب يعمل على زيادة عدد المتفوقين

● والطالب الذى لايستطيع مواصلة دراسته فى الجامعة لماذا لايتم إنشاء معاهد متوسطة لهم ؟

●● قال : اقترحنا هذا الموضوع وقدمنا تقريرا للمجالس المتخصصة وبعد أن يعرض على الرئيس محمد حسنى مبارك سوف يتم انشاء معاهد متوسطة لتوثيق الزواج واقامة الشعائر والخط العربى ..

● رغم نجاح المعاهد النموذجية .. الا أن اعدادها مازالت قليلة ؟

●● قال : لو وفرت الدولة الامكانات لفتحنا معاهد نموذجية فى كل مركز الامام الاكبر أصدر تعليماته أن يكون بكل محافظة معهد نموذجى

اين المحفظ ؟

● رغم حاجتنا الشديدة لخريجى معاهد القراءات .. إلا أنها قليلة جدا ؟

●● قال : يوجد بكل محافظة معهد للقراءات .. وعندنا حتى الان ٢٧ معهدا ، ورغم ذلك أنا لا اشجع العناية بالكم بل بالكيف ، كنا نقتصر على معهدين فى دمنهور وشبرا وكانا يخرجان النوابغ .. والان ينقصنا وجود المتخصص فى علوم القران

منهج القرآن

أخذ الازهر بنظام الشدة فى حفظ القرآن ولم ياتى بثمار ، وأخيرا جاء مبدأ التيسير فماذا ترى فى النظام الجديد ؟

●● قال : طالبنا ان ننزل بالمقرر الى ٢٠ جزءا فى الابتدائى ولكن الامام الاكبر جعله ١٨ فى المرحلة الابتدائية ٧، فى الاعدادية وخمسة اجزاء بالثانوى .. وهذا ماطمأنت إليه قلوبنا وسوف يحقق النجاح ان شاء الله ولكن يجب أن نعلم أننا أمام عوائق أهمها عدم وجود المحفظ ، وضيق الابنية .

نظام الفصلين

● نظام التيرم أخذت به الجامعات والمدارس والمعاهد .. لماذا ؟

●● قال : الصحافة تهوى الكلام فقط .. هناك قصور امكانات .. وفروا لنا امكانات مثل التعليم العام ونطبق نظام التيرم ونحن حتى الان نطبع الاسئلة على مطابع من الدرجة الثالثة ، المناطق الازهرية ليس بها أمكانات

● أريد معرفة رأيك الشخصى فى التيرم ؟

●● قال : اذا وجد الضمير الحى والتطبيق الدقيق والامكانات فسوف يكون تطبيق نظام التيرم مثمر .

الضرب المبرح

● هناك قضية لاحظتها بنفسى .. وهى وجود الضرب المبرح فى المعاهد رغم تحريمه .. ماذا تفسر هذا ؟

●● قال : طالما الضرب غير ضار فلماذا ننزعج .. الدول الغربية تفكر فى الاخذ بنظام الضرب ، واعتقد أن المدرس الذى يضرب عنده ضمير ، ورغم كل هذا وزعنا منشورا يمنع الضرب .

مائة جنيه

● رعاية الطلاب مظلومة أيضا ..؟

●● قال : رعاية الطلاب موجودة بكل منطقة ولهم ادارة مركزية واذا كان هناك لوم فالدولة المسئولة ..



مصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٧

● هل يعقل أن تكون ميزانية النشاط الرياضى فى العام ١٠٠ جنيه ؟

● ● بدل إنفاق المجلس الاعلى للشباب والرياضة امواله هنا وهناك .. لابد أن يتجه للازهر .. وأنا لست على خزائن مصر !!

● وما مجهوداتك فى المطالبة بالاعتمادات ؟

● ● قال : نريد أن نطبق ما جاء على لسان الرئيس محمد حسنى مبارك وقدمنا مذكرة بطلباتنا .. وننتظر الرد !!

الزى الازهرى

● اين الزى الأزهرى ؟

● ● قال : طالما المجتمع لايعطى الاحترام والوقار المطلوب لهذا الزى فكيف ألزم الابناء به .

وسائل الاعلام تسخر من هذا الزى .. وتتخذ منه مادة فكاهية فهل يعقل أن يرتديه طفل أو شاب رغم هذه السخرية

● طلاب الأزهر يطالبون بالمساواة مع طلاب التعليم العام من حيث إذاعة برامج تعليمية لهم .. فما رأيك ؟

● ● قال : المواد الثقافية التى تزاع تنفع الازهرى وغيره ، أما المواد الشرعية والعربية فهى كثيرة جدا لايمكن ان تزاع الا اذا توفرت قناة تعليمية خاصة ..

● ملاحظة غريبة لأ أجد لها اجابة .. الطالب الأزهرى دائما ضعيف فى اللغات الاجنبية .. على الرغم من وجود المدرس والكتاب بين يديه .. فهل اجد عندك اجابة ؟

● ● قال : ضعف الطالب فى اللغات .. ظاهرة عامة .. ولكن المنزل له دور اساسى فى هذا الاطار ، وبالنسبة للأزهر فالسواد الاعظم من طلابه من الطبقة الفقيرة ولذلك تجد ضعف اللغات واضح فيه ، ولكن هناك أسر ذات مستويات عالية أولادهم ممتازين فى اللغات .

● المدرس الازهرى مضطهد من قبلكم .. هل يعقل أن المدرس يرفض طلبه لو طالب بأداء العمرة أثناء العام الدراسى ؟

● ● قال : أولا العمل واجب والعمرة سنة .. فلا بد أن نقدم الواجب على السنة ، فلا يسمح للمدرس الخروج للعمرة أثناء العام الدراسى إلا فى اجازة نصف السنة .

● أثناء ضم المعاهد للازهر تضم عمالة ضعيفة جدا .. فهل لها حل ؟

● ● قال فكرنا كثيرا فى هذا الأمر وكنت أحد من كتب بخط يده أوافق على الضم بدون عمالة وقتها قيل لى انت قاطع الأرزاق ، ولذلك نحن نعين قطيع رهيب من البشر من أجل لقمة العيش بالاضافة الى تشجيع الناس على بناء المعاهد .

● اذا كان هو الأمر الواقع فاين الدورات التدريبية ؟

● ● قال : نعود لقلة الامكانات .. نحن ندرب ٢٠٠ مدرس سنويا وهذا عدد قليل جدا ممن يحتاج الى تدريب

مركزية قاتلة

● هل أن الاوان لقتل المركزية فى المعاهد الازهرية ؟

● ● قال : كل منطقة لها استقلالها ، ونحاول الان تقليص المركزية ولكن قصور الامكانات تقف حائلا ونحن بصدد تقسيم الجمهورية لقطاعات



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

الاستيلاء على العقارات للمصلحة العامة.. غير دستورى

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر بعدم دستورية احكام القانون رقم 521 لسنة 1955 بتخويل وزير التعليم سلطة الاستيلاء على العقارات اللازمة للوزارة والمعاهد التعليمية من الأهالى. أسست المحكمة الحكم على أن المشرع فرض قيودا على حق الملكية لايجوز أن تجاوز بمداها الحدود اللازمة لضبطها وإلا اعتبر اطلاقها وتجردها من كوابحها أخذا للملكية من اصحابها. كما أوضح الحكم أنه كان ينبغى رد الأموال المستولى عليها لاصحابها بعد مدة قصيرة من الاستيلاء عليها وإلا اعتبر استمرار بقائها تحت يد وزير التعليم انتزاعا لملكيتها دون تعويض مما يعتبر من اسوأ صور العدوان عليها.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

غدا إعلان نتيجة امتحان النصف الأول من إعدادية الجيزة

صرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم بمحافظة الجيزة بانه سيتم إعلان نتيجة امتحان النصف الأول للشهادة الإعدادية بمدارس المحافظة غدا وذلك بعد انتهاء أعمال تقدير الدرجات ورصدها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس جامعة أسيوط يؤكد:

١١ وزيرا ومحافظا فى مؤتمر تنمية جنوب الوادى بأسيوط

كتب ـ محمد الدردير:

تعقد جامعة اسيوط خلال شهر مارس القادم مؤتمرا علميا دوليا لمناقشة ٧٠ بحثا عن الحلول المثلى للإفادة من مشروع تنمية جنوب الوادى وزراعة مليون فدان للخروج من الوادى الضيق الى واد جديد، وإقامة مجتمعات عمرانية وزراعية وصناعية جديدة بحيث تنقل مصر الى القرن الحادى والعشرين بصورة جديدة، ويشارك فى المؤتمر ٣ وزراء و ٨ محافظين واكثر من ٥٠٠ عالم وباحث من الجامعات ومراكز البحوث.

وصرح الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة بأن المؤتمر يعقد تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويشارك فيه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ومحافظو اسيوط والمنيا وسوهاج والوادى الجديد وقنا والبحر الاحمر واسوان والمجلس الاعلى للاقصر. وأضاف أن المؤتمر يناقش دراسة انواع المحاصيل المناسبة للزراعة فى هذه المنطقة وإجراء الدراسات السكانية وابراز دور الجامعة وتفاعلاتها مع المجتمع وتطور سياسات الدراسات العليا والبحوث لتواكب مستلزمات التنمية فى جنوب الوادى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧



وزير التعليم:

إنشاء ٨ صالات مغطاة وتحويل الملاعب المدرسية إلى أندية

كتب ـ محمد حبيب:

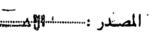
اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة ستقوم بانشاء ٨ صالات مغطاة باعتماد مالى يبلغ مليوني جنيه فى المواقع التى تقترحها اللجنة الاوليمبية بالمحافظات، ووضع الإطار العام لخطة وبرامج تكامل الانشطة الرياضية المدرسية، وقيام الاكاديمية الرياضية باللجنة بتنفيذ برامج تدريبية لمدرسى التربية الرياضية للارتقاء بكفاءتهم وتحديث معلوماتهم ويتم بثه من خلال شبكة التعليم عن بعد بمركز التطوير التكنولوجى بالوزارة و١٥ مركزا للتدريب بالمحافظات.

جاء ذلك فى اجتماع الوزير مع مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية برئاسة منير ثابت ورؤساء الاتحادات الرياضية لتوثيق التعاون وتحقيق التكامل بين الوزارة واللجنة حيث تقرر اشراك الاتحادات النوعية فى جميع المسابقات الرياضية المدرسية وتحويل الملاعب الرياضية فى المدارس إلى اندية رياضية دائمة ووضع برنامج لاكتشاف المواهب الرياضية بين طلبة المدارس ورعايتها وصقلها واعدادها للمنافسة على المستويين المحلى والعالمى وتطوير جميع مناهج كليات التربية الرياضية وتعديلها واثرائها لمواكبة المتغيرات الحديثة فى مجالات الرياضات المختلفة وحصر كل اتحاد رياضى نوعى امكانات المراكز الرياضية بجميع المدارس ودعمها حتى يمكن مزاولة الرياضة وتشجيع الطلاب عليها.

كما تقرر دراسة مشروع الاوليمبياد القومى ودعم الفصول الدراسية ومدارس الموهوبين وتقديم دراسة حول زيادة الحوافز المالية لمدرسى التربية الرياضية بتخصيص نسبة من حصيلة فصول التقوية المدرسية.

واستعرض الوزير مع اللجنة قرارات المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة رئيس الوزراء والتى تم البدء فى تنفيذها حيث سيتم اعطاء حوافز تتمثل فى اضافة درجات للتفوق الرياضى إلى مجموع لطلاب وفقا لنوع البطولة. واشادت اللجنة بمشروع تغذية تلاميذ المدارس الذى يتلافى اهدار ثروة مصر البشرية بما يؤثر على القدرات البدنية والابداعية بنسبة لاتقل عن ٣٠٪ وتوزيع الاعتمادات الخاصة بالرياضة المدرسية والاعتداد باقتراحات اللجنة الاوليمبية فى هذا الشان.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

صراع الجامعة ومراكز الابحاث إلى أين؟ (٣)

رؤساء المراكز: القواعد الجديدة تخالف كل الاعراف

وتهدد مستقبل النشاط العلمي بالبلاد

... ويتواصل الحوار حول الخلاف القائم حاليا بين الجامعات ومراكز ومعاهد البحث العلمي والخاص بالقواعد الجديدة التي حددت عدد المشرفين من خارج الجامعة على رسائل الماجستير والدكتوراه بمشرف واحد فقط، وهو ما أثار اعتراضات وقلقا كبيرا لدى الباحثين بهذه المراكز.

وكنا قد نشرنا الاسبوع الماضي وجهة نظر جامعة القاهرة في هذه القضية، واليوم نعرض لوجهة نظر ثلاثة من اكبر الهيئات البحثية والعلمية بالبلاد هي المركز القومي للبحوث، وهيئة الطاقة الذرية والمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، وهي ردود تركز في مجموعها على المخاطر العامة التي تنطوي عليها القواعد الجديدة وما ستسببه من آثار سلبية وخيمة على مسيرة النشاط العلمي بهذه المراكز مستقبلا وربما تعطيلها بشكل كبير.

بداية تتلخص رؤية المركز القومي للبحوث في هذه القضية - كما يعرضها رئيسه الدكتور نبيل صالح - في أن تحديد عدد المشرفين داخل الجامعة باثنين ومن خارجها بواحد هو امر يغفل خصوصية المؤسسات العلمية الصادر بشأنها قرارات جمهورية تنظم العمل العلمي وتحدد المستويات العلمية المختلفة داخلها كما أنه يخالف كل الاعراف في العالم اجمع فيما يخص تسجيل العاملين في مؤسسات علمية أجنبية لدرجات الدكتوراه في الجامعات الاجنبية، إذ يكون العكس هو الصحيح حيث يكون هناك شخص واحد فقط من الجامعة يتبني الرسالة (sponsor) بالإضافة إلى الاساتذة المشرفين في المؤسسة العلمية التي تقترح نقطة البحث وتجريه وتتفق عليه، ويكون الاساتذة متفرغين للعمل البحثي وهو ماكان يتبع في بعض اقسام الجامعات المصرية حتى تاريخ القرارات الاخيرة.

وتركز رؤية المركز على أن مصر بحاجة للجامعة القومية وللمؤسسة العلمية القوية، ولأن إجراء البحوث العلمية هي الوظيفة الاساسية للمؤسسات العلمية، فإن أحدا لن يستفيد من الانتقاص من هذه الوظيفة ومن الإشراف عليها، وبالتالي فإن مسئولية الجامعة ومراكز الابحاث الآن هي الحفاظ على التقاليد العلمية الرفيعة في الجانبين وبذل كل الجهود الممكنة لتكريس التعاون والتفاعل بينهما، ولن يتأتى هذا إلا بالاستناد للاسس الموضوعية التي وردت في القرارات الجمهورية المنظمة للجامعات والمؤسسات العلمية.

أما في هيئة الطاقة الذرية فالرؤية تركز - كما يقول رئيسها الدكتور هشام فؤاد - على ما لهذا القرار من انعكاسات سلبية على البحث العلمي ، سيكون في مقدمتها حدوث خفض كبير في عدد التسجيلات العلمية المقدمة من العاملين بمراكز الابحاث إلى الجامعة، إذ سيكون من حق الهيئة ومعاهدها - مثلا - في هذه الحالة أن تتساءل عن مبرر قيامها بتمويل ودعم أبحاث مكلفة طالما أن الجامعة ارادت الإستئثار بالعدد الأكبر من المشرفين، ويعني ذلك أن تحديد نقطة البحث وخطته وأهدافه ستخرج فعليا من يد الهيئة أو مركز الابحاث وتنتقل إلى الجامعة، وهو أمر غير مقبول، إذ كيف تقوم الهيئة أو المركز بتقديم الدعم والتمويل والمعامل بينما الاشراف وخطة البحث تتحدد في الجامعة؟ وكيف يستقيم هذا الوضع في الوقت الذي توجد في كل معهد أو مركز خطة بحثية يسير عليها وتتفرع عنها نقاط

البحث التي تتم دراستها فى الرسائل العلمية والمشروعات البحثية؟، ايضا لن تستطيع الهيئة
او مراكزها ان تخصص تمويلا لبحث يشرف عليه مشرف واحد مساويا لتمويل بحث
يشرف عليه اكثر من مشرف وهذا بالطبع سيؤثر على مستوى البحث العلمى ككل، وبجانب
ذلك هناك الاضرار التى ستتعرض لها الاجيال الوسيطة من الباحثين والذين لم يحصلوا بعد
على الاستاذية، ففى الاشراف عادة ما يكون هناك أستاذ قديم واحد الاساتذة المساعدين
للتمرين والتدريب على الإشراف من مراكز البحوث ، معنى ذلك أن تحديد مشرف واحد
سيحجب عن الاجيال الشابة والوسطى فرصة جيدة وممتازة للتدريب والتاهيل .

وللخروج من هذا المأزق يقترح الدكتور هشام فؤاد احد حلين ، الأول هو العودة للفكرة
القديمة القائلة بتخويل أكاديمية البحث العلمى سلطة منح الدرجات العلمية كما هو متبع فى
معظم دول العالم بالنسبة للمراكز العلمية المختلفة لحل هذا اللبس والتداخل، والثانى هو
البحث عن صيغة وسط لتنظيم هذه المسألة من خلال إنشاء قنوات للعمل المشترك بين
الجامعة ومراكز الابحاث، تكون تحت مظلة الجامعة ويعمل فى إطارها فرق أو هيئات بحثية
يتكون أعضاؤها من أشخاص لهم عضوية او وجود ما داخل الجامعة ومراكز الابحاث فى
وقت واحد ،وينظم ذلك اتفاقيات بين الجامعات ومراكز البحوث معا ويتم من خلال هذه الفرق
او القنوات تنظيم عملية الإشراف على الرسائل ، وفى هذه الحالة لن تكون هناك مشكلة فيما
إذا كان الانتماء الاصلى لعضو الاشراف من الجامعة أو المركز البحثى، لانه فى كلتا
الحالتين سيكون مرتبطا بالعملية البحثية فى المكانين ويستفيد منه الطالب بنفس القدر .

وتنطلق رؤية المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية - طبقا لما عرضه الدكتور حنفى
دعبس رئيس المعهد - من أن التعاون القائم حاليا بين المراكز العلمية والجامعات وثيق
ومستقر، ويحقق نتائج ايجابية للطرفين، ولم تطرا على هذا التعاون اية عوامل جديدة تبرر
اللجوء إلى وضع مثل هذه القواعد، ولذلك يرى المعهد أن تراجع الجامعة هذه القرارات مرة
اخرى، لانه من المهم الحفاظ على هذه العلاقة وتوطيدها، فالمراكز والمعاهد البحثية تقوم بالدور
الاساسى لإعداد جيل الباحثين العاملين بها، وهذا التاهيل ينبع ويتفق مع الخطط
والاتجاهات البحثية لهذه المراكز والمعاهد، ومن جهة اخرى فإن بعض الموضوعات البحثية لها
طبيعة متشعبة تشتمل على عدة تخصصات بحثية يكمل بعضا البعض مما يحتاج لأكثر من
مشرف على البحث الواحد، بالإضافة إلى الباحثين بالمراكز والمعاهد البحثية يكرسون وقتهم
للعملية البحثية طبقا لطبيعة العمل بهذه المراكز والمعاهد البحثية، ومن هنا فإن هذه القرارات
ستحد من تبادل الخبرات بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمى والخاسر النهائى
هوالبحث العلمي المصرى ككل.

فى انتظار راى الوزيرة

فى نفس يوم الذى نشرنا فيه تفاصيل هذه القضية لأول مرة سارع الدكتور مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة - باعتباره ممثل الطرف المسئول عن إثارة هذا الجدل - إلي توضيح موقف
الجامعة، ودافع بحماس عما يعتقد انه حق للجامعة ولاساتذتها ودعم وإصلاح للبحث العلمى،
وفى المقابل مازال كثير ممن اتصلوا بالاهرام وتابعوا القضية من قطاع البحث العلمى - خاصة
من شباب الباحثين والاجيال الوسيطة - فى انتظار راى الدكتورة فينيس كامل جودة فى هذه
القضية، حيث لم يصدر عنها اي تعليق أو رد فعل تجاه موقف الجامعة، رغم كونها مسئولة
تقريبا عن الطرف الثانى فى هذا الجدل فمعظم المراكز والمعاهد المتضررة من القواعد الجديدة
تقع ضمن نطاق إختصاصاتها كوزيرة للبحث العلمى وتوقع البعض أن يضع المجلس الاعلى
لمراكز ومعاهد البحث العلمى - الذى ترأسه الوزيرة - هذه القضية ضمن جدول أعمال اجتماعه
الاخير الذى عقد عقب إثارة القضية بايام لكن شيئا من ذلك لم يحدث، ومازلنا مع الجميع فى
انتظار راى الوزيرة، وما إذا كان لديها اى خطط لمناقشة هذا الامر مع الجامعات ام لا.

جمال محمد غيطاس



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٧

مجرد رأى

اليونسكو والتعليم

هل صحيح أن التعليم فى مصر قد وصل إلى أفضل ما يمكن أن يصل إليه والى درجة تستحق تهنئة كل الذين يتولون مسئوليته كما يقول تقرير «تقويم اصلاح التعليم الاساسى فى مصر» الذى اعدته لجنة من اليونسكو ويناقش اليوم فى ندوة خاصة تعقد فى القاهرة؟

من الغريب ان كل التقارير التى سبق اعدادها سواء فى مجلس الشورى أو فى المجالس القومية المتخصصة أو حتى ما تشير إليه وثيقة القرن الحادى والعشرين وهى وثيقة حكومية تركز على الأهداف والأحلام المطلوب تحقيقها فى القرن القادم.. كل هذه التقارير والوثائق وغيرها كثير نتحدث عنها بصراحة عن التدهور الذى حدث فى التعليم وضرورة القيام بحركة تغييرية شاملة تشمل المدرسة والمدرس والمنهج والادارة والفلسفة حتى يمكن مواجهة متغيرات القرن القادم.

تقرير واحد خرج على كل هذا الاجماع ويتحدث وحده عن النجاح الكبير الذى حققته السياسة التعليمية فى مصر، وهو تقرير مجموعة تابعة لليونسكو جاءت وزارت وكتبت تقريرها..

لكن الملاحظ انه فى كل هذه الزيارات التى قامت بها مجموعة اليونسكو لم تستمع الى تلميذ واحد وهو السلعة الرئيسية التى يمكن من خلالها الحكم على مستوى البضاعة او الانتاج الذى يفرزه التعليم فى مصر.. لا تلميذ ولا ولى أمر تلميذ ولا حتى مدرس استمعت اليه اللجنة وهم جميعا شركاء اساسيون فى العملية التعليمية، بل اكثر من ذلك لم يشر التقرير الى زيارة واحدة قامت بها اللجنة إلى مدرسة واحدة واضافا كل معلوماتها اعتمدت فى الحصول عليها من كتب الوزارة ومنشوراتها وبعض اللقاءات الشخصية مع رجال الوزارة وبعض رجال الجامعات ومعظمهم من جامعة اقليمية يعمل رئيسها مستشارا للوزير الى جانب رياسته للجامعة!!.

وصحيح أن التقرير تحدث بشكل هادئ تماما عن بعض المشاكل التى يواجهها التعليم مثل تاهيل المعلمين والاستفادة بهم وعن نظام الامتحانات فى مصر. واصلاح وتطوير المناهج إلا أنه فى المقابل تحدث وبشكل زاعق عن انجازات الاصلاح التى تمت بل إنه افاض فى الحديث عن جهود مؤسسات مثل الابنية التعليمية والمركز القومى للامتحانات ومركز تطوير المناهج والكليات النوعية ومراكز تدريب المعلمين، ولعل الذين كتبوا التقرير تصوروا أنها تمت فى فترة الوزير الحالى، ولو انهم عرفوا انها انشئت وبدأت فى فترة وزير سابق لربما اغفلوا الحديث عنها.

إن التعليم - وهذه حقيقة يعرفها كل مسئول - هو الأمل الوحيد لاى اصلاح وكل اصلاح، وما لم نصارح انفسنا بلا حساسية او خوف لنعرف كيف يكون الاصلاح فستكون النتيجة كارثة حقيقية.. لا نريد طبيبا اجنبيا يضحك علينا ويقنعنا باننا حققنا المجد، ولكننا نريد من يصارحنا حتى نعرف كيف تنقذ المريض قبل وفاته!

صلاح منتصر



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

موضوع تسجيلي

بيان من مجلس جامعة قناة السويس

طالعتنا بعض الصحف خلال الاسبوعين الأخيرين بأخبار وأقوال ومقالات منسوبة لبعض الصحفيين وغيرهم وكان قد غلب على هذه الاخبار والمقالات محاولة النيل والمساس بكرامة الجامعة ومكانتها الادبية وشخصيتها الاعتبارية كهيئة علمية مستقلة تتولى دون غيرها مسئولية الامانة العلمية وتنمية اهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية.

ومجلس الجامعة في جلسته الطارئة بتاريخ ١٩٩٧/٢/١ قد ساءه اسلوب وشكل عرض الموضوعات التى اثيرت على صفحات الجرائد ويؤكد ان ما نشر لايعتبر من قبيل النقد الهادف البناء فضلا عن عدم ملاءمة شكل ووسيلة طرح الموضوعات والتى يظهر فيها بوضوح انها تخرج عن نطاق ما رمى اليه اصحابها من مساس ببعض قيادات الجامعة الى الاساءة للجامعة كمؤسسة علمية مستقلة ومنارة تربوية ينعكس ما يسيء اليها على اعضائها وطلابها ويهدم الاصول والاعراف والتقاليد الجامعية وقيم المجتمع والتى يتعذر تداركها ومداواتها وهو ما ينعكس سلبا على نسيج المجتمع ويفقده الثقة في اعز مقدساته.

من ناحية اخرى فانه جدير بالتنويه ان ما تضمه الجامعة من اعضاء هيئة تدريس وعاملين ما هم الا شريحة من هذا المجتمع وان الأخطاء والشرود من قلة منهم أمر وارد ودون الدخول في التفاصيل فان الجامعة لم تتوان في معالجة المخالفات التى تكتشفها بمعرفتها أو بمعاونة الاجهزة الرقابية في الدولة وتنزل من خلال قانونها الخاص اقصى العقوبات كما انها تبلغ الجهات المختصة كالنيابة الادارية والنيابة العامة لتتولى اتخاذ ما يلزم تجاه بعض هذه المخالفات.

وجدير بالذكر ان كلية الطب والمستشفى الجامعي بها وقد نالهما الجانب الاكبر من هذا الهجوم الصحفي فان مجلس الجامعة يؤكد انهما بتجهيزاتهما ومنشآتهما يعدان علامة بارزة في تطوير التعليم الطبي ليس على مستوى مصر والعالم العربي وانما على مستوى العالم اجمع وتلعب الكلية دورا بارزا في هذا المجال بالنظر الى نظام نشأتها ومناهجها المتميزة المتفقة مع احدث نظم التعليم الطبي العالمية ولاشتراكها دون غيرها من كليات الطب كرئيس وسكرتير للشبكة الدولية لكليات الطب المتوجهة للمجتمع على مدى العشر سنوات الاخيرة وتعتبر الكلية بيت خبرة لكليات الطب في العالم لتطوير مناهجها على نحو المنهج الخاص بها. كما ان المستشفى الجامعي الذى أنشىء وجهز في زمن قياسى لم يتجاوز الاربع سنوات وهو ما لم يحدث لأى مستشفى جامعي في مصر، يضطلع بدور تعليمي وعلاجي رائد، ويقدم الخدمات الطبية المتنوعة لمجتمع الاقليم على أعلى المستويات وأرقاها.

ان مجلس الجامعة يؤكد على ان الاستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة وادارة الجامعة على امتداد مسيرة الجامعة في دورها الرائد بمنطقتي قناة السويس وسيناء لم تتردد في اتخاذ اقصى الاجراءات مع أى مخالف أو منحرف وتوقيع اقصى العقوبة وبما لايمس مكانة الجامعة وجلالها ويضمن استمرارية دورها العظيم الذى حقق لهذه الجامعة مكانة رائدة على المستوى المحلي والعالمي. والجامعة تفتح ابوابها وملفاتها لكل من يريد ان يتحقق من ذلك وترحب باللجان المختصة من مجلس الشعب الموقر للتيقن من ان هذه الجامعة بخير وانها أحد اعظم الصروح العلمية على أرض مصرنا العزيزة.

«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون»

صدق الله العظيم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

فى اجتماع برئاسة بهاء الدين

دعم دور مجالس الآباء والمعلمين فى النهوض بالتعليم

كتب ـ محمد حبيب:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من المجلس الاعلى للآباء والمعلمين ضرورة دعم المدرسة والنهوض بالتعليم وزيادة التمويل الذاتى من خارجها واسهام رجال الأعمال والفئات القادرة فى شراء أجهزة الكمبيوتر والمكتبات والوسائل المتعددة التى يحتاجها التعليم داخل المدارس.

وقرر المجلس الأعلى للآباء والعملين- فى اجتماعه برئاسة وزير التعليم تخصيص مقر لكل مجلس آباء داخل كل محافظة بمديرية التعليم لعقد الاجتماعات ومناقشة القضايا الهامة واستقبال اولياء الامور للمشاركة فى إبداء الراى، وتصحيح الاوضاع، والاتصال بالمجالس لعرض الافكار وعقد المؤتمر السابع للآباء والمعلمين بالفيوم خلال مارس القادم، وإصدار مجلة للمجلس للتعبير عنهم،وتوزيعها على الإدارات التعليمية بالمحافظات.

حسين كامل

وأكد الوزير ان المرحلة القادمة تحتاج إلى تضافر الجهود، وتعظيم دور مجالس الآباء والمعلمين التى أصبحت أحدى ركائز دعم التعليم مع ربط المدرسة بالمجتمع تقويم دورها وتمثيل المجالس فى اى مدرسة والا تجرى الأنتخابات الابعد إخطار كل ولى أمر بخطاب مسجل

وأشار إلى أن المجلس يمثل الرقابة الاجتماعية لأن التعليم مسئولية مشتركة فى مثلث أطرافه الوزارة والأسره والتلميذ وأذا اختل اى ضلع ستختل العملية التعليمية.



المصدر : أخبار الساعة
التاريخ : ٥ . فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير دولى :

التعليم المصرى يحقق أحسن معدلاته خلال السبع عشرة سنة الماضية

● فيما يعتبر شهادة لعصر مبارك.. ذكر التقرير السنوى لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» عن وضع الأطفال فى العالم، ان التعليم فى مصر يحقق أحسن معدلاته خلال السبع عشرة سنة الماضية حيث توجه الحكومة ١٢٪ من نفقاتها إلى التعليم.

فنسبة الأطفال الواجب التحاقهم بالتعليم ارتفعت إلى ٩٧٪ يواصل ٩٨٪ منهم التعليم حتى الصف الخامس، أما نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوى بمختلف تخصصاته فقد سجلت ٦٩٪ للإناث و٨١٪ للذكور، على الجانب الآخر كان لتعليم الكبار النصيب الاكبر من اهتمام التقرير حيث ارتفع بصورة ملحوظة فمن بين كل الف مواطن أمى يلتحق منهم حوالى ٥١ مواطنا فى هذا المجال بالمقارنة مع عام ١٩٨٠ حيث كان عددهم ٣٥ مواطنا.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

هموم ومعوقات التعليم الفنى بالغربية

احتل التعليم الفنى مكانة متميزة فى السنوات الأخيرة، وشهد إقبالا متزايدا من الطلاب لنفقاته اليسيرة نسبيا عن الثانوى العام، ولأنه يضمن مدخلا سهلا للجامعة ويعطى شهادة تعليمية معترفا بها فى أماكن العمل، ويكسب ابناؤه بعض المهارات العملية فى التخصصات المختلفة، وقد شهد التعليم الفنى توسعا هائلا من حيث عدد التخصصات أو محاولة القائمين عليه مسايرة روح العصر واستحداث بعض التجارب المميزة كتجربة مبارك - كول فى مدينة العاشر من رمضان، وكانت محافظة الغربية من أبرز المحافظات التى شهدت إقبالا متزايدا على التعليم الفنى لطبيعة المحافظة الصناعية والزراعية، فتحددت تخصصات التعليم الفنى لتشمل تخصصات زراعية وتجارية وصناعية وفندقية، ويبلغ عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الفنى ٣٧٪ من مجمل طلاب المحافظة، ورغم هذا الإقبال المتزايد إلا أن هناك الكثير من المعوقات التى تعوق انطلاقه وتحد من الدور الاجتماعى المنوط به.

معدات قديمة ومناهج مهترئة

ويؤكد احمد وهدان رئيس قسم النسيج بالمدرسة الصناعية الزخرفية بالمحلة، ان الماكينات الكائنة بقسم النسيج منتجة منذ عام ١٩١٣ وهى لا تتماشى إطلاقا مع روح العصر، ولا تواكب التطور الهائل فى صناعة النسيج محليا او عالميا، كما ان حصص العملى المخصصة للطالب لا تكفى لإكسابه مهارات حقيقية فى مجال التخصص.

كما يشكو عشرات الطلاب بالتعليم الفنى ممن التقينا بهم من أن المناهج مثقلة بالعلوم الإنسانية كالدراسات الاجتماعية والفلسفة، فى حين يذهب عبدالله البدوى - مدرس بمدرسة ناصر الزراعية بطنطا - إلى أن العلوم الإنسانية المقررة من عربى وإنجليزى وتاريخ وجغرافيا لاتشكل منظومة مستقلة تسهم بشكل حقيقى فى بناء شخصية التلميذ، وليست لها علاقة تذكر بطبيعة البيئة المحلية لتوحيد هذه المناهج على مستوى الجمهورية، مما يساعد على إهمال شان المواد الثقافية لدى طلاب التعليم الفنى.

أبنية قليلة وأقسام مَعَوقة

كما يعانى التعليم الفنى من قلة الأبنية التعليمية حتى ان محافظة الغربية بها خمس مدارس زراعية فقط، منها اثنتان فى طنطا، مما يشكل إرهاقا ماليا على الطلاب القادمين من الريف والمدن الاخرى، ويؤدى إلى تسرب التلاميذ بشكل واضح، حتى ان نسبة التسرب بلغت ٤٪ فى هذا النوع من التعليم، كما تؤكد الإحصائيات الرسمية بالمديرية.وينفرد التعليم الفنى بظاهرة الأقسام الإنتاجية، حيث توفر الورش العملية فرصة للإنتاج المحلى والبيئى، ورغم ان الأيدى العاملة فى هذه الأقسام هم الطلاب الذين يعملون بلا اجر، إلا ان هذه المنتجات لم تستطع المنافسة فى السوق المحلية لكونها مقيدة بلوائح مالية وبيروقراطية تحد من حريتها وتقتل إبداع المدرس والتلميذ معا.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٧

تحقيق:
محسن جاد

مردود سلبي

ورغم النفقات الباهظة التي تنفقها الدولة على طالب التعليم الفني، إلا ان مردود العملية التعليمية يكون سلبيا للغاية، حيث لا يتعلم الطالب مهارات حقيقية تؤهله لأن يكون كادرا فنيا.

ويشير خالد الجز - حاصل على دبلوم زراعة - إلى أن حصيلة دراسته الفنية كانت هزيلة للغاية وتكاد تقترب من الصفر، حيث إن أعداد الطلاب الضخمة والإمكانات المحدودة للمدرسة، ويشير سامي الشافعي مدرس أول بالثانوية الزراعية بطنطا إلى ان الامتحانات العملية بنظامها الحالي ليست مقياسا لمهارات التلميذ، كما انها وضعت إجراءات صعبة للغاية لاعتبار التلميذ راسبا، وأجمع كافة مدرسي التعليم الفني الذين التقينا بهم على ان هناك سياسة عامة لزيادة نسب النجاح بالتعليم الفني، مما يؤدي إلى خريج هزيل المستوى بجرعة تعليمية متواضعة للغاية.

ورغم ان اضلاع المثلث التعليمي هي التلميذ والمنهج والمدرس، إلا ان الضلع الأخير يبدو غائبا في هذه المعادلة الصعبة بالتعليم الفني، حيث لا يتمتع مدرسوه بما يتمتع به أقرانهم في التعليم العام من حيث الفرصة في الإدارة الخارجية، وليس لهم نصيب يذكر في افة هذا العصر وهي الدروس الخصوصية، كما أن سلم الترقي في الأقسام العملية يبدو ضيقا للغاية.

ويفجر عبدالله البدوي - مدرس زراعي - قنبلة وهي ان طرد المستاجرين من الارض الزراعية طبقا للقانون سيحرم المدارس الزراعية من مزارعها الواسعة التي استاجرتها منذ سنوات طوال، ويدلل على ذلك بان مدرسة ناصر الزراعية بطنطا تستاجر ١٦ فدانا، علما بأن قيمة المتر في تلك المنطقة العمرانية بلغ ٧٠٠ جنيه، ويتساءل ماذا ستفعل المدارس الزراعية في ظل القانون الجديد حيث لا يمكن ان تكون هناك مدرسة زراعية دون مزرعة حقيقية.

مقترحات وحلول

ويقدم احمد وهدان مرشح نقابة المعلمين بالمحلة الكبرى بعض الاقتراحات لتطوير التعليم الفني، حتى نتمكن من إخراج كادر فني، فيطالب بعدم استيعاب المدرسة لطلاب أكثر من إمكاناتها وينادي بالتوجه للتعليم التكنولوجي وإعداد المدرسة الفنية كوحدة إنتاجية تفي بجزء من احتياجات البيئة المحلية، ويرى ضرورة إقامة علاقة حقيقية بين طالب التعليم الفني والمواقع الإنتاجية المملوكة للدولة، ويطرح فكرة ربط المدارس الفنية بالصندوق الاجتماعي لتطوير بعض اقسامه على أن تمول عوائد الأقسام الإنتاجية هذا القرض، كما يدعو إلى إعداد دورات لمدرسي الأقسام العملية لمواكبة التطورات الحديثة في مجالات التخصص وإعادة تقييم تجربة مبارك - كول تمهيداً لنشرها في مواقع اخرى.

الفني في دائرة الاهتمام

ويرى خيري مصطفى مدير عام التعليم الفني بالغربية أن هذا التعليم من اكثر نوعيات التعليم تطورا، ويؤكد ان الدولة توليه عناية كبيرة وتفرد له العديد من مجالات التطور ابرزها تجربة مبارك - كول، وحول الأقسام الإنتاجية بالتعليم الفني يشير إلى انها تقام تحت مسمى مشروع راس المال الدائم، ويؤكد انها قطاعات منتجة، ويدلل على ذلك بالمشروعات الناجحة بمدرسة ناصر الزراعية بطنطا التي قامت بإنتاج الكتاكيت والبط الرومي والمربات باسعار اقل من السوق الخارجية، ويوضح ان المنتجات يشترط التعاقد عليها قبل إنتاجها، ويرى ان المدرسة ليست معدة لتكون وحدة إنتاجية لان هذا ليس دورها الأول.

ويلتقط طرف الحديث محمد طه الشريف وكيل اول وزارة التعليم بالغربية، فيؤكد ان المديرية قامت بالاتصال بملاك المزارع المستاجرة للتعليم الزراعي لشراء اجزاء منها في حدود الإمكانات المتاحة بالتنسيق مع هيئة الابنية.

ويرى أنه لا توجد تفرقة عنصرية بين مدرسي التعليم الفني والتعليم العام، فهما سواء في الرواتب والمكافات والحوافز، ويشير إلى ارتفاع رواتب المعارين من مدرسي التعليم الفني رغم ندرتها، ويؤكد ان هناك خطة طموحا لاستكمال النقص في المباني التعليمية للمدارس الفنية، ويعرب عن سعادته باداء التعليم الفني بالغربية خاصة في مجال المشروعات الإنتاجية والتقديرات العالية لطلاب التعليم الفني في العامين الاخيرين.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء وكليات الطب ومطالب عادلة

د. عارف الدسوقى

فى نهاية شهر نوفمبر الماضى وتحديدا فى ٢٦ منه اصدرت محكمة القضاء الادارى حكمها فى القضية التى رفعها الطلاب ضد كلية الطب بجامعة القاهرة معترضين على طريقة احتساب الكلية النتيجة النهائية على اساس المجموع التراكمى مطالبين باحتساب نتيجة التخرج على اساس مجموع السنوات الثلاث الاخيرة اسوة بالاعوام السابقة وهو الأمر الذى رفضته المحكمة موضوعا وقبلته من حيث الشكل.

وايا كانت الاسباب والمبررات التى استندت عليها المحكمة تأسيسا لهذا الحكم.. فليس لنا ان نناقش الحكم او نعقب عليه لأن ما استقر عليه العرف هو ان اى حكم مهما كان يستأنف عليه ولا يعقب عليه. ومن هذا المنطلق فلن اعقب على الحكم كما اننى لست طرفا فى القضية لاكون مستأنفا على هذا الحكم. ولكن نظراً لأن هذا الحكم كان يرتبط بقضية تمس اعداداً كبيرة من الشباب تخرجت من كليات الطب ليس فقط فى القاهرة.. لذلك فإننى اعقب هنا على بعض جوانب القضية الاشمل وهى قضية التعيين فى النيابات وكذا التكليف للأطباء فى وزارة الصحة وهو امر يترتب عليه مستقبل شريحة من الشباب سوف تتسلم عملها بعد شهرين وسوف تشرف على متابعة ومراعاة صحة المواطنين فى المستشفيات والوحدات الصحية والقضية الاعم هى بإيجاز عدالة التوزيع وعدالة التسكين فى النيابات داخل المستشفيات التعليمية وعدم العدالة يتأتى من ان هذه الدفعة بها طلاب لم ينطبق عليهم نظام المجموع التراكمى سواء كانوا دفعة سابقة وتخلفوا وتخرجوا مع هذه الدفعة او كانوا من المحولين من كليات العلوم.

كما انه من المعلوم ان من حق خريجى الدفعة السابقة التقدم والمنافسة معهم على النيابات المعلن عنها.

واذا كان الدستور اصلا والقانون عموما يكفل مبدأ العدالة عند عملية المفاضلة من حيث استخدام اسس موحدة لعملية التقييم والترتيب لجميع الاشخاص المتقدمين لنفس العمل او الوظيفة الا ان الاهم من ذلك هو ان تحقيق هذه العدالة ووضع الضوابط والمعايير التى تكفل التطبيق الفعلى الصحيح لمفهوم العدالة بين هؤلاء الشباب فى يد زملاء الحق فى كونهم اباء قبل ان يكونوا مسئولين



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

عنهم او اساتذة لهم. واعرف انهم لا ذنب لهم ولا مأرب في تطبيق نظام المجموع التراكمي. لأنه تم بناء على قرار جمهوري صادر وهم ليسوا الا منفذين لهذا القرار وبالتالي ليسوا في موقف الضد من ابنائهم.. ومن هذا المنطلق فإنني اشفق عليهم من نظرة ابنائهم وتلاميذهم لهم فيما يخص هذا القرار... الا ان الامر فيما يخص عملية التعيين والنيابات داخل المستشفيات التعليمية بالكليات يختلف على الاقل هذا العام والعام المقبل تقريبا نظرا لوجود اشخاص سوف يتقدمون لشغل نفس الوظائف وتم تقييم واحتساب درجات تخرجهم على اسس مختلفة. فالامر لا يخص كلية طب القاهرة وحدها والتي كانت القضية مرفوعة ضدها ولكنه يخص كل كليات الطب والخريجين منها الذين هم على وشك الانتهاء من فترة الامتياز.

واتصور ان هذه القضية ليست خافية على اساتذة كليات الطب والمسئولين بوزارة الصحة القائمين على امر تكليف الاطباء. لذلك ومع تحفظي التام فإنني اتوجه لهؤلاء بالرجاء لوضع الضوابط التي تكفل تحقيق مبدأ العدالة المطلقة عند المفاضلة سواء في التعيين للنيابات او التكليف بوزارة الصحة لهذه الدفعة ومن يتقدم معهم من دفعات سابقة ولها حق التقدم وذلك من خلال إما احتساب المجموع التراكمي للجميع او احتساب درجة السنوات الاخيرة كمبدأ موحد للجميع وفي يقيني ان اساتذة وعمداء كليات الطب على قناعة بذلك ولا يخفى على احد ان المجموع الاعتباري هو احدى وسائل المفاضلة للتخصصات المختلفة وعليه فإن استخدام مجموع السنوات الثلاث الاخيرة كأساس للتعيين في الاقسام الكلينيكية والسنوات الثلاث الاولى كأساس للتعيين في الاقسام الاكاديمية بشرط حصول الطالب على حد ادنى من التقدير العام واهمها واولها تقدير الامتياز هو امر لن يمثل غضاضة لاحد وفي حدود الشروط المتعارف عليها. وهو يمثل حلا قانونيا يريح جميع الاطراف ويحقق المصلحة العامة ليس فقط داخل الكليات وانما كذلك في وزارة الصحة.

واعتقد ان هذه المشكلة سوف تنتهي وتختفي تقريبا في العام القادم حيث لن يبقى خارج نظام المجموع التراكمي سوى عدد محدود جدا من الطلاب المحولين من كليات العلوم او الذين اضطرتهم ظروفهم للتخلف اكثر من عام.. ولكنها بالنسبة لهذا العام تمثل نسبة ملحوظة من الطلاب.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

إعادة معاقبة واضعى اسئلة الثانوية العامة

كتب سامى فهمى: اصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بإعادة نقل واضعى اسئلة الثانوية العامة العام الماضى خارج القاهرة. تضمن القرار ندب الباز عبد الرحمن مستشار اللغة الانجليزية إلى اسيوط ونقل موجهى الفيزياء والأحياء محمد سامى وشوقى درويش ومحمد رضا إلى محافظات بنى سويف وكفر الشيخ والفيوم. وكانت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار على شحاته قد اصدرت حكماً بإيقاف تنفيذ قرار وزير التعليم بندب ونقل واضعى الاسئلة والذى صدر فى مايو الماضى فى أعقاب شكوى الطلاب من صعوبة اسئلة امتحانات اللغة الانجليزية والفيزياء والاحياء وعدم كفاية الوقت المحدد للاجابة عن جميع الاسئلة. واستجاب وزير التعليم للشكوى بعد الضجة التى اثارها أولياء الأمور والطلاب وقرر أعادة توزيع الدرجات فى المواد مصدر الشكوى. وتنفيذاً لأحكام القضاء الإدارى صدر قرار وزارى بعودة واضعى الاسئلة إلى أعمالهم السابقة. وبعد استلام الموجهين للعمل بالقاهرة، فوجئوا بصدور قرار وزارى آخر بنقلهم مرة اخرى خارج القاهرة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - فبراير ١٩٩٧

2100 مدرسة بسيناء بتكلفة 115 مليون جنيه

□ كتب - يسرى محمد:

باستثمارات تصل إلى 115 مليون جنيه تبدأ مصر خلال الفترة ما بين عام 1997 حتى عام 2017 فى انشاء 2100 مدرسة متنوعة فى شبه جزيرة سيناء تضم 23 ألف فصل ليصل اجمالى المدارس الموجودة إلى نحو 2536 مدرسة تضم 50800 فصل فى عام 2017 لاستيعاب نحو 753 ألف تلميذ فى مراحل التعليم المختلفة.

وتتضمن الخطة الوصول بعدد المدارس إلى 1231 مدرسة ابتدائية بها 10119 فصلا و768 مدرسة اعدادية بها 8490 فصلا و537 مدرسة ثانوية تضم 7191 فصلاً منها 362 فصلاً للتعليم الثانوى العام بها 4603 فصل و71 مدرسة للثانوى الصناعى تستوعب 1052 فصلا و3 مدارس فقط للثانوى الزراعية تستوعب 50 فصلا و100 مدرسة للثانوى التجارية تضم 1471 فصلا ومدرسة فندقية واحدة تضم 15 فصلا.

كما انه من المستهدف انشاء جامعة سيناء لاستيعاب 24 الف طالب باستثمارات 500 مليون جنيه.

وستصل قيمة الاستثمارات المخصصة للتعليم فى اطار المشروع القومى لتنمية سيناء إلى نحو مليار و650 الف جنيه وسيصل عدد العاملين بالخدمات التعليمية إلى نحو 60 الف عامل يقابلها زيادة سكنية قدرها 250 الف نسمة.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

السنة السادسة بالمرحلة الابتدائية.. أزمات جديدة أم تطوير للتعليم؟!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

استبشرنا خيرا باتجاه وزارة التعليم لزيادة فترة التعليم قبل الجامعي إلى ١٢ عاما، وهذا أفضل من تعليم مدته ١١ عاما، وذلك لإمكانية مواجهة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتطلب إعدادا تربويا جيدا للطالب، وتحدد بعض الدول فترة التعليم الابتدائي بأربع سنوات، والإعدادى أربع سنوات، والثانوى أربع سنوات، وتقصر دول أخرى مدة التعليم الابتدائي على خمس سنوات، والإعدادى ثلاث سنوات والثانوى أربع سنوات وتزيد دول أخرى فترة التعليم الابتدائي إلى ست سنوات، والإعدادى ثلاث سنوات، والثانوى ثلاث سنوات. المهم تحديد فترة التعليم قبل الجامعي بمدة لا تقل عن ١٢ عاما، وليس المهم زيادة سنوات التعليم الابتدائي أو الإعدادى أو الثانوى في حد ذاتها، ونكرر المهم أن حاصل مجموع سنوات التعليم قبل الجامعي لا يقل عن ١٢ عاما.

ولقد أعلنت وزارة التعليم خلال الفترة الماضية عن اتجاهها لزيادة فترة التعليم الابتدائي إلى ست سنوات، وهنا تثور عدة تساؤلات نطرحها في محاولة لمعاونة واضع القرار السياسي:

أولا: مامدى تأثير زيادة عدد سنوات التعليم الابتدائي على استقرار المناهج في هذه المرحلة التعليمية، وعلى مناهج المرحلة الإعدادية؟، وهل زيادة السنة السادسة مخالفة لقرارات مؤتمر التعليم الابتدائي ومؤتمر التعليم الإعدادى: واللذين وضعا مناهج المرحلتين على أساس الدراسة لمدة ثماني سنوات فقط؟!

ثانيا: ماهي التكلفة البشرية والمادية المطلوبة لتحقيق زيادة السنة السادسة؟ وماهى المدة المطلوبة لزيادة أعداد مدرسى المرحلة الابتدائية وخصوصا أن هذا الإعداد يتطلب مدة لا تقل عن أربعة أعوام؟ وهل طاقة كليات التربية تسمح بقبول زيادة جديدة للطلاب، لتخريج مدرسين جدد؟ وما مدى ما تتطلبه زيادة أعداد الطلاب بناء على زيادة عدد السكان في السنوات القادمة.. من مدرسين جدد وفصول جديدة وتجهيزات تربوية جديدة؟ وهل التكلفة المطلوبة بشريا وماديا سوف تخصص كلها للسنة السادسة أم سوف تلتهمها متطلبات زيادة أعداد الطلاب سواء من حيث أعداد المدرسين أو بناء فصول جديدة أو توفير التجهيزات المطلوبة؟ وماهى تكلفة طبع كتب جديدة للصف السادس الابتدائي، وطبع كتب أخرى لسنوات الدراسة المختلفة بعد تغيير المناهج المترتب على زيادة سنة للتعليم الابتدائي؟.

ثالثا: ماهى إمكانيات وزارة التعليم لتحقيق طموحاتها في تقليل كثافة الفصول وتحقيق اليوم الدراسى الكامل، وإلغاء تعدد الفترات الدراسية.. مامدى قدرة الوزارة على ذلك أمام اثنين من التحديات.. أولهما زيادة عدد الطلاب في السنوات القادمة وثانيهما إضافة سنة جديدة للتعليم الابتدائي.



رابعا: ماهى الإمكانيات لبناء مدارس جديدة وليس فصول جديدة؟ إن المدارس الابتدائية الحالية.. أصبحت تستوعب تلاميذ مرحلة تعليمية مدتها خمس سنوات، ولن تستوعب تلاميذ نفس المرحلة بعد زيادتها إلى ست سنوات!!

خامسا: ماهو تخطيط وزارة التعليم في مواجهة آثار زيادة سنة جديدة للتعليم الابتدائى؟.. ومنها وجود عام دراسى بدون طلاب فى امتحانات الشهادة العامة وترى فيه المدارس خاوية. ويقال إن هناك عدة حلول لمواجهة هذه الأزمة.. ومنها السماح للتلاميذ سن خمس سنوات ونصف بالالتحاق بالسنة الأولى الابتدائى وعلى أساس الدراسة لمدة ست سنوات.. وفى نفس الوقت، السماح للتلاميذ سن ست سنوات ونصف بالالتحاق بالسنة الأولى الابتدائى، ولكن على أساس الدراسة لمدة خمس سنوات فقط. والتساؤل الآن: أليس فى هذا الحل مخالفة للدستور، لإخلاله بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع المواطنين؟!.. وكيف نطبق سياستين تعليميتين مختلفتين فى وقت واحد! إحداهما السياسة الحالية التى تقصر فترة الابتدائى على خمس سنوات والأخرى السياسة الجديدة التى ترفع هذه الفترة إلى ست سنوات؟! وإذا كان هذا الحل يكشف عن صلاحية فترة الخمس سنوات للتعليم الابتدائى، وتطبيقه على التلاميذ عمر ست سنوات ونصف. فلماذا التشكيك فى هذه الصلاحية على المستوى التربوى؟!

سادسا: ماهو تأثير السنة السادسة على نفقات الأسرة المصرية، وخصوصا ما يتعلق بالدروس الخصوصية والمصاريف الدراسية والملبس وغيرها فى ظل سياسة حكومة الدكتور كمال الجنزورى التى تنادى بتخفيف الأعباء عن الأسر المصرية.

إننا أمام قضية تشغل اهتمام كل بيت مصرى.. ولها علاقة وطيدة بالأجيال القادمة.. والتساؤلات التى طرحناها.. ليست للتشكيك فى اتجاه وزارة التعليم لزيادة سنة للتعليم الابتدائى.. لقد قلنا فى بداية المقال.. إن فترة التعليم قبل الجامعى فى دول العالم لا تقل عن ١٢ عاما.. ولكن هل نعالج الأوضاع التعليمية الحالية بخلق أزمة دستورية وأخرى اقتصادية وثالثة من حيث توفير الإمكانيات اللازمة وزيادة أعداد المدرسين؟! وليس سرا أن الحكومة قررت خفض سنة من التعليم الابتدائى، وقصر هذه المرحلة على خمس سنوات لحل أزمة اقتصادية.. إذن لابد من تفكير آخر لمواجهة الأزمات الناشئة عن السنة السادسة، ولابد من تفكير آخر للحاق بالتقدم العلمى والتكنولوجى الذى يشهده العالم حاليا، ولابد من تفكير آخر لمواجهة التطوير المنشود. هناك مثلا تعديل نظام التعليم الثانوى وزيادته إلى أربع سنوات.. وهناك دراسات فى وزارة التعليم تنحاز إلى هذا التعديل الذى لن يخلق أزمات مثل التى تسببها السنة السادسة الابتدائى.

إن القضية ليست سهلة، ولا يجب أن تنفرد حكومة وحدها فى اتخاذ القرار، إننا ندعو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إلى استطلاع آراء الأحزاب، وإجراء مناقشات واسعة أمام الرأى العام، والاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين فى الأسئلة التى طرحناها.. إننا نريد إجابات شافية.. مدعمة بالأسانيد التربوية والاقتصادية والقانونية على كل التساؤلات التى طرحناها فى مقالنا.. إننا على ثقة فى سعة صدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وإيمانه بالرأى الآخر، والذى قد يخالفه الرأى، واهتمامه بهذه التساؤلات التى تمس كل بيت فى مصر.

والخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية.



التعليم عن بعد.. وجامعة سيتى!

الدكتور محمد حسين

• يشارك الدكتور محمد حسين مدير جامعة سيتى الامريكية بمصر والشرق الاوسط اجتماع الجامعة الام فى الولايات المتحدة ، والذى يضم مديرى الـ ٢٧ فرعا للجامعة فى العالم ، ويبحث الاجتماع سياسات الجامعة فى دعم التعليم الاكاديمى باسلوب التعليم عن بُعد فى مصر والشرق الاوسط والبلاد الافريقية ويحمل الدكتور محمد حسين معه بيانات إحصائية عن مدى نجاح هذا النوع من التعليم فى المنطقة ، هذه المؤشرات التى تدل على مواكبة سرعة نقل التعليم بنفس المعدلات التى استفادت منها اوروبا من قبل ـ والمعروف ان اوروبا قد سبقتنا فى الاستفادة من اسلوب جامعة سيتى ، كجامعة رائدة فى نشر التعليم عن بُعد ، ويعود الدكتور محمد حسين فى الاسبوع القادم ليستقبل الطلبة الجُدد فى الفصل الدراسى الشتوى .

• نادى طلبة جامعة سيتى تقيم « مائدة الرحمن » طوال شهر رمضان الكريم فى منطقة الدقى ، يقوم الطلبة والطالبات بخدمة ضيوف المائدة ويعتبر نادى طلبة جامعة سيتى رائدا بين الجامعات فى القيام بهذا النشاط الخيرى الذى لم يسبقه اى ناد من الجامعات الكبيرة ، وتدعم الجامعة الطلبة بكل ما يحتاجونه لخدمة ضيوف الرحمن ، ويعكس الطلاب مدى سعادتهم بالقيام بهذا العمل الخيرى فى شهر الخير .

• الاحد الثانى من فبراير تقيم جامعة سيتى إفطاراً جماعياً لاعضاء هيئة التدريس والطلاب وإدارة الجامعة ياتى ذلك مع بداية استقبال الطلبة الجدد وبدء الفصل الدراسى الشتوى ، ووصول الدكتور محمد حسين من الولايات المتحدة بعد إنهاء اجتماع الجامعة الام .

• اموال صندوق الزكاة والتبرعات التى يقوم بإدارتها نادى طلبة جامعة سيتى سيتم توجيهها إلى الحالات التى تدرس حالياً مدى احتياجها من اهالى المنطقة ، الحالات الإنسانية .

« إيهاب سيد »



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٠٦ فبراير ١٩٩٧

١٢ مليون جنيه دعم شعبى للمكتبة الجديدة بجامعة القاهرة

كتب محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن رابطة خريجى الجامعات بدأت بالفعل فى توفير الدعم الشعبى لمكتبة الجامعة الجديدة من خلال مساهمات رجال الأعمال والمراكز المتخصصة والذى بلغ حتى الآن ١٢ مليون جنيه.. وأن الرابطة ستعقد أول اجتماع لها يوم ١٨ فبراير الحالى، يحضره خريجو الجامعة من المصريين والعرب بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة برئاسة الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الأسبق ورئيس الرابطة.

وأضاف أن الرابطة تهدف الى دعم ومساندة أنشطة الجامعة المختلفة من خلال اقامة الندوات واللقاءات والمؤتمرات لبحث سبل دعم الجامعة فى أدائها لرسالتها نحو المجتمع واصدار المجلات العلمية والنشرات الدورية وتوثيق الصلات بين الجامعة والهيئات والمؤسسات المختلفة فى الداخل والخارج والعمل على توفير الامكانات والتقنيات الحديثة وتكريم الخريجين من العلماء البارزين ورجال الفكر وتهيئة الاستفادة لاعضائها من المكتبات الجامعية المختلفة.

وقال رئيس الجامعة أن الرابطة ستقوم بتقديم العون والمشورة والخبرة اللازمة وتهيئة فرص عمل للخريجين والخبرة اللازمة والمساعدات المادية والعينية من أجهزة علمية وتعويضية للمعاقين.

وأشار الى أن الرابطة استكملت كافة الاجراءات القانونية وتم اشهارها وأول مشروع لها سيكون بناء المكتبة وفقا للتخطيط الذى تم الاتفاق عليه ووضعت السيدة سوزان مبارك حجر اساسها، والتقت باعضاء الرابطة الذين اكدوا ضرورة تدعيم المكتبة الجديدة بالجامعة بنحو ١٠ ملايين جنيه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٧

كيف نضمن إنتاج المعرفة؟

التعليم والمستقبل المصرى: الدولة أم القطاع الخاص

عندما يضيع الشباب فى لعبة معادلة الشهادات

«ان حجم المعرفة هو العامل المحدد للقيمة المضافة لكل منتج، ونحن لابد ان نركز على تخريج الطلاب الذين يستطيعون ان يضيفوا هذه القيمة المضافة الكبيرة إلى مصر..»

هذا المعنى - بهذه الكلمات - قاله الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فيما نشرناه يوم الجمعة الماضى - كورقة عمل - تحت عنوان «التعليم والمستقبل المصرى» لنجرى الحوار حولها فى ندوة «الأهرام»، وذلك فى إطار اهتمامنا بالتعليم - الذى هو أنفع استثمار - ومن نفس المنطلق ناقشنا قضية التعليم الخاص وانتهت الآراء إلى انه لايجب ان يكون استثماريا استغلاليا، وأن يكون تحت إشراف الدولة : ليس فقط تطبيقا للدستور - وإنما ايضا ضمانا لجودته وإجادته.. وعلى هذا فإن وزارة التعليم هى التى تعطى الترخيص بإنشاء المدرسة أو المعهد أو الكلية وهى التى تعطى صك معادلة، الشهادة لتكون معترفا بها رسميا وحكوميا.. وبالتالى فإنه عندما يقرأ الناس إعلانا عن معهد معتمد من الوزارة فإنهم إذا اقبلوا عليه وتعاملوا معه يكون معهم الحق كل الحق.. وعندما يتخرج الطلاب من هذا المعهد تكون الوزارة ملزمة باعتماد شهادة التخرج واذا لم يحدث ذلك يكون فى الأمر خلل خطير وكبير.. فإما ان الحكومة تكون قد ضحكت على الطلاب.. وإما ان المعهد هو الذى ضحك عليهم وهنا تكون الحكومة قد شربت المقلب.. وتكون مطالبة باعتماد الشهادة وتعويض الطلاب وغلق المعهد!

إن القضية بالغة الاهمية فهى وان كانت تتعلق بمعهد عال للسياحة، يقع فى مدينة نصر، إلا انها تمس مصداقية التعليم العالى الخاص.. وتمس مصداقية الحكومة وسمعتها!

والذى حدث، ان المعهد قد أعلن عن نفسه تحت عنوان وشعار وزارة التعليم العالى قائلا انه يقبل الحاصلين على الثانوية العامة، ومدة الدراسة اربع سنوات يمنح بعدها درجة البكالوريوس فى السياحة والفنادق. وهكذا التحق به الطلاب ومن أشهر تخرجت اول دفعة منه تضم ٨١٤ طالبا وطالبة ونشرت الصحف خبرا يقول ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اعتمد نتيجة بكالوريوس المعهد وبلغت نسبة النجاح بشعبة السياحة ٩٧,٧٪، ونسبة النجاح بشعبة الفنادق ٩٥,٥٪، ونسبة النجاح بشعبة الارشاد السياحى ٩٦,٤٪.

وقد أعلن عميد المعهد - كما اضاف الخبر - ان هذه اول دفعة يمنحها المعهد درجة البكالوريوس.

ومع فرحة الناجحين، حملوا الشهادات وطافوا بجهات العمل المختلفة، فقيل لهم ان هذه الشهادة ليست إلا حبرا على ورق ذلك ان الوزارة لم تعتمد درجة البكالوريوس التى يمنحها المعهد..

وبدأ الخريجون المساكين يدوخون السبع دوخات.. وأخذوا فى جمع كل وثائق المعهد.. واولها القرار الوزارى بإنشائه وهو رقم ٩٣٧ بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٩.. إلى القرار الوزارى رقم ٤٣٧ بتاريخ ١٩٩٦/٤/٨ الخاص بتشكيل مجلس إدارة المعهد الذى يضم عددا من الأساتذة الجامعيين.. وعددا من المهتمين بشئون التعليم بينهم عضوة مجلس الشعب عن المنطقة، وايضا من بين الوثائق خطاب رسمى من جامعة حلوان إلى عميد المعهد ردا على استفساره بشأن احتساب درجات الطلاب فى بعض المواد.. أى ان الطلاب لم يكن يداخلهم الشك أبدا فى المعهد الذى يدفعون له رسوما عالية، ويحلمون بالمستقبل بعد الحصول على الشهادة!

لكن المفاجأة كانت مهولة، وتعنى انهم اضاعوا عمرهم وأموالهم هباء.. واذا كان بعضهم قد تمكن - بالعلاقات الشخصية - من العمل فى بعض شركات السياحة أو الفنادق التى لا تهمها الشهادة بقدر مايهمها الأداء.. فإن قسما اخر من الخريجين قد عملوا - تحت ضغط الحاجة - بالشهادة الثانوية - وليس بالبكالريوس!.. لكن القسم الثالث لم يستطع العمل خصوصا هؤلاء الذين تخرجوا من شعبة الارشاد السياحى ذلك أن المرشد السياحى ينبغى ان يحصل على ترخيص.. والترخيص حاليا لايعطى إلا لخريج يحمل شهادة معترفا بها!

إذن ما العمل.؟

لقد ذهب بعض الخريجين إلى

وزارة التعليم فقيل لهم ان المشكله فى المعهد لانه لم يلتزم بالشروط ومنها تعيين أساتذة دائمين.. ولما رد الخريجون بأن اعلانات المعهد تنشر تحت اسم الوزارة، وان الوزير قد اعتمد النتيجة... قيل لهم: عموما إنتظروا بلا مشاكل.. فالمعهد مسنود.!

وإتجه الطلاب إلى ضرورة اللجوء للقضاء.. والتقوا بأحد المحامين الذى قال لهم انه مستعد، وان القضية تمس مستقبل ٨١٤ خريجا وخريجة ولذلك فهو يطلب ٤٥ الف جنيه عدا ونقدا قبل مباشرة القضية!

وأسقط الأمر فى أيدى الخريجين.. وحملوا قضيتهم وجاءوا إلينا.. ورأينا انها ليست قضية أفراد - مهما كان عددهم - إنما هى قضية تجسد التخوف من التعليم الخاص.. فهل هو فعلا يساهم فى إنتاج المعرفة والقيمة المضافة.. أم.. يستثمر ويستغل؟ وهل الوزارة تشرف عليه إسما.. ام فعلا؟ وهل - ونحن نتوسع فى الجامعات والمعاهد العليا الخاصة - نتجه إلى تعليم حقيقى أم.. ماذا؟

.. وبهذا نكتفى مؤقتا.. وننتظر ردود الفعل!



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٧



المصريون لم يفسدوا سيناء

وجه الاسرائيليون فور رحيلهم من سيناء رسالة الى العالم كله تقول «تعالوا زوروا سيناء قبل ان يفسدها المصريون» واليوم وجه مستثمرو جنوب سيناء رسالة الى العالم اجمع تقول «تعالوا زوروا سيناء بانفسكم» وتم رفع هذا الشعار تحت عنوان سيناء ٩٧.. وسط احتفال عالمى ضخم وحضره مراسلو وكالات الأنباء وكبريات الصحف العالمية.. ونبضت رسالة الحب بالوطنية.. وجاءت صريحة واضحة ان المصريين حافظوا على سيناء وجعلوها أجمل وأنقى مما كانت.

تحقيق:
أحمد عبدالمقصود ـ عمرو غنيمة

كان الاسرائيليون يقصدون من شعارهم الزائف هذا أن المصريين سوف يفسدون البيئة النقية التى تتميز بها مدينة شرم الشيخ اجمل مدن جنوب سيناء، فاراد المستثمرون المصريون أن يثبتوا للعالم انهم اقدر على الحفاظ عليها نقية جميلة، وليس ادل على ذلك من انعقاد مؤتمر القمة العالمى بها، وإطلق عليه قمة شرم الشيخ ، ومن الازدحام السياحى العالمى الذى تشهده هذه المدينة الصغيرة طوال شهور العالم.

سبق هذا المؤتمر العالمى العديد من التحضيرات والاتفاقات التمهيدية بين مستثمرى جنوب سيناء واللواء ممدوح الزهيرى، وكان الهدف الثانى الذى سيطر على هذه الاجتماعات ـ كما يقول محمد نسيم رئيس مستثمرى جنوب سيناء ـ هو كيفية الحفاظ على التدفق السياحى الذى تشهده المحافظة، والعمل بقوة على زيادة هذا التدفق بشكل يعادل ما سيتم افتتاحه من مشروعات سياحية جديدة خلال الاعوام القليلة الماضية.

وبالفعل سارع الجميع بدفع نصيبه من حملة التنشيط السياحى العالمية التى ستقودها الجمعية ووصل المبلغ حتى الآن الى مايعادل ٥ ملايين جنيه مصرى، ويقول محمد نسيم انها تعتبر بداية طيبة تتيح لنا الحضور الدائم فى معارض السياحة العالمية مثل بورصة ميلانو وبرلين والـ I.T.B وسيتم حجز جناح خاص باسم سيناء ٩٧ داخل الجناح المصرى، ونعرض من خلاله امكانات المحافظة السياحية وستعمل هذه الروح الجماعية على السيطرة على عملية ضرب الأسعار التى كانت سائدة بين الفنادق، حيث كانت بعض الفنادق تسعى لتخفيض اسعارها لضمان إرتفاع نسب إشغالها وذلك على حساب الفنادق التى ترفض هذا الاسلوب.

ويضيف محمد نسيم أن اللواء ممدوح الزهيرى ساعد على نجاح الفكرة زايدها بكل قوة خاصة انه نجح فى جمع شمل المستثمرين

دعاية إسرائيلية

اما السيد حسين سالم رئيس مجلس إدارة اكبر مشروعات شرم السياحية ـ والذى سارع على حد قول اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء بإقامة اكبر مشروع لحل قضية المياه فى مدينة شرم الشيخ ـ فيقول أن مشروع سيناء ٩٧ سيظهر للعالم اجمع ان جنوب سيناء الذى دمغته الدعاية المضادة عام ١٩٨٢ بشعار «تعالوا شوفوا سيناء قبل أن يفسدها المصريون» كانت دعاية باطلة وان «تعالوا شوفوا سيناء بانفسكم» هو الحق وهو العنوان على نجاح مصر رئيسا وحكومة وشعبا فى جميع المجالات ، كذلك أن سيناء وعلى الخصوص شرم الشيخ سوف تلحق بالعديد من المدن فى أوروبا والشرق الأقصى، حيث يصبح عيد جنوب سيناء هو مهرجانها السنوى الشامل لمختلف أنواع الكرنفالات والاسواق والسباقات والمعارض وغيرها، الامر الذى يرقى بالمدينة ويعزز وجودها على خريطة السياحة العالمية، ويصف حسين سالم المشروع بأنه برنامج طموح سيساهم فى تنمية وتوسيع حركة السياحة فى شرم الشيخ.

ويضيف أن الطاقة الفندقية المتزايدة التى تشهدها شرم الشيخ لن تؤدى الى هبوط اشغال الفنادق الحالية بل هى دعم وتنمية لقدرات شرم الشيخ السياحية، وجعلها مجتمعا كاملا متميزا عن اسواق اخرى متاحة فى العالم.. فمن كان يتصور او يحلم بأن

شرم الشيخ
وجنوب سيناء
سيصل إليها اكثر
من مليون سائح، وهذا
الرقم يفتح أمامنا باب
التفاؤل لان السوق السياحية كبيرة جدا وستمد شرم الشيخ بكل ما تستطيع ان تسعه، ويكفى ان أشير الى ان حجم السياحة فى البحر الابيض المتوسط يبلغ اكثر من مليون سائح سنويا، وانه كلما زدنا من عوامل الجذب السياحى لشرم الشيخ فإن جميع الفنادق ستظل محتفظة باشغالاتها المرتفعة.

مبارك وقواعد التنمية

وعن دور القطاع الخاص فى تنمية جنوب سيناء وخاصة مدينة شرم الشيخ يقول الخبير الاقتصادى حسين سالم ان الرئيس محمد حسنى مبارك أرسى قواعد مهمة فى سبيل دفع عجلة التنمية الاقتصادية وكان من ابرزها إعطاء

السياحة
الاولوية التى
تستحقها، واخطر
القرارات التى اتخذت
فى مجال السياحة هو ماقرره
الرئيس مبارك مؤخرا من قصر الاستثمارات السياحية على القطاع الخاص وحده، إضافة الى الازدهار السياحى الذى تحقق فى عهد وزارة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، ويؤكد حسين سالم أن القطاع الخاص المصرى بدأ يأخذ حقه الطبيعى كقوة مساندة للاقتصاد القومى فى عهد الرئيس مبارك الذى اعاد إليه وجهه

المشرق بحيث لم يعد الابن غير الشرعى للمجتمع المصرى واتضح بطلان المفاهيم القائلة بان راس المال والقطاع الخاص يسيطران على الحكم وجاءت المفاهيم الصحيحة لتؤكد ان القطاع الخاص هو خادم المجتمع ومنشئ فرص العمل والساعد الرئيسى فى رفع مستوى معيشة المواطن المصرى.

٩٨٪ للقطاع الخاص

سجل القطاع الخاص المصرى حوالى ٩٨٪ من اجمالى الاستثمارات فى جنوب سيناء حيث وصل عدد المشروعات السياحية التى سيقوم بها الى ٦٥ مشروعا عام ٩٧ ـ ٩٨، مقابل ٥ مشروعات عام ٨٢، ووصلت الاشغالات الى ٥٣٠ الف سائح مقابل ١٠ الاف سائح فى ٨٢، وساهمت فى تشغيل عمالة مباشرة وصلت الى مقابل و٢٥٥٠٠ عمالة غير مباشرة، ويقول حسين سالم، ان القطاع الخاص لم يقتصر دوره على الفنادق بل امتد الى مشروعات البنية الاساسية حيث اقام مشروعين لمياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحى ويعتبر مشروع مياه الشرب من المشروعات الاستراتيجية التى حلت مشكلة مياه الشرب فى الفنادق.

شاهد بنفسك

شهد المؤتمر تأييد اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء، ويقول ان المستثمرين قد اتفقوا على ضرورة القيام بعمل مشترك للتسويق المحلى والعالمى والدعوة لزيارة سيناء تحت شعار «سيناء ٩٧ تعال وانظر بنفسك»، وذلك من خلال

برنامج مدروس وخطة على قدر كبير من التحضر والتطور لمخاطبة مواطنينا فى مصر وشعوب العالم للتعرف بسيناء ومقوماتها وما تقدمه لزائريها ودعوة الجميع للحضور والمشاهدة والتمتع بسيناء اليوم والغد، ولقد اثر المستثمرون على أنفسهم القيام بكل مايتطلبه هذا البرنامج التسويقى من تمويل ومجهود وتكاتف والتقاء مستمر للعمل على الحفاظ على سيناء بيئيا وجمالا وروعة، ويضيف اللواء الزهيرى أن الدولة أعطت بكل أجهزتها وعلى رأسها الرئيس محمد حسنى مبارك. كل الدعم والتشجيع والتيسير لكل مستثمر مصرى او اجنبى بما يحقق التنمية فى مصر، فأقامت البنية الاساسية وسهلت الاجراءات وقضت على عوائق كثيرة وذلك بهدف تشجيع الاستثمار، ويضيف اللواء الزهيرى أنه لمواكبة التوسعات المستقبلية فى حجم المشروعات السياحية على ارض المحافظة كان من الحكمة ان يبادر المستثمرون بالتفكير بصورة عملية فى كيفية مواكبة حجم الطلب محليا وعالميا لهذه الزيادة.

ويقول الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، ان مبادرة مستثمرى جنوب سيناء تؤكد ان للقطاع الخاص دورا رائدا فى دعم خطط التنشيط السياحى التى قامت بها الوزارة، واستطاعت ان تعود بالحركة السياحية الى أوج إزدهارها، ويضيف الوزير أن المبلغ الذى تم جمعه من المستثمرين يعتبر نواة طبيعية، ويكفى ان هذه الروح بدأت تسود المستثمرين واتمنى أن تمتد هذه الروح الى مستثمرى مصر فى جميع محافظتها.

وزير التعليم:

ضم مدرسى التربية الرياضية للبعثات الخارجية وتوفير الإمكانيات لهم

برامج متكاملة لاكتشاف الموهوبين رياضيا فى المدارس والجامعات

كتب محمد حبيب:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ضم مدرسى التربية الرياضية إلى البعثات الخارجية لتدريب المعلمين وحضور المؤتمرات الخارجية وتوفير كافة الامكانيات لهم وعدم استغلال حصص التربية الرياضية بالمدارس ونقلها الى مواد دراسية اخري ومحاسبة المسئول عن ذلك وتوقيع أشد الجزاء عليه لأنه يدل على جهل كبير.

وأعلن الوزير خلال ندوه الثقافة الرياضية ودورها فى المدارس والجامعات التى حضرها السيد سليمان حجر نقيب المهن الرياضية– انه تقرر الاستعانة بخبراء التربية الرياضية فى تصميم وتنفيذ الأبنية المدرسية الجديدة واخذ رايهم فى شكل المدارس والاستفادة القصوى من الامكانيات المتاحة.

واشار إلى أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم عناصر من التربية الرياضية بالوزارة ونقابة المهن الرياضية مع مثيلتها فى اللجنة الأوليمبية لوضع الخطط وبرامج التكامل والتنسيق بينهما خاصة فى مجال اكتشاف الموهوبين الرياضيين فى المدارس والجامعات ورعايتهم ليكونوا ابطالا يمثلون مصر فى كافة الأنشطة

واكد وزير التعليم على أهمية نشر الثقافة الرياضية عن طريق وسائل الاعلام واليات الوزارة بما تملكه من ثروة بشرية قوامها ١٦ مليون طالب كقاعدة لنشر هذه الثقافة وكذلك اغلفة الكتب والكراسات لنشر المعلومات..

حسين كامل بهاء الدين

واكد المشاركون .. فى الندوة.. ضرورة تطوير الثقافة الرياضية فى كليات التربية الرياضية بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات عن طريق لجنة القطاع الرياضى باعتبار ان هذا العام هو عام تطوير الكتاب الجامعى ووضع هذه الثقافة ضمن مناهج الكليات حتى يكون مدرس المستقبل أيا كانت المادة التى يدرسها على دراية كاملة بهذه المفاهيم حتى يتمكن من نقلها ونشرها بين الطلاب .. وادخال التربية الرياضية كمادة نجاح أو رسوب ويكون لها نسب غياب يتحدد على اساسها دخول الطالب للامتحان واعتبارها مادة من مواد المستوى الرفيع أسوة باللغات والرياضيات .

كما طالبوا بضرورة اضافة الثقافة الرياضية لمناهج التعليم الاساسى لنشرها بين الطلاب كقاعدة مستقبلية لهم وتصميم بطاقة رياضية تلازم الطالب فى مراحل تعليمه المختلفة كنوع من التزكية له فى كافة المجالات الرياضية وتتبع نشاطه الرياضى.

وقال الوزير إن الرياضة قيمة تربوية كبيرة تنمى قيم المنافسة والصبر والاصرار والروح الرياضية التى تتقبل كافة المواقف بصدر رحب خاصة ونحن ننتقل من مجتمع صناعى الى مجتمع الموجة الثالثة– المجتمع التكنولوجى الفائق المعلوماتية غير المسبوقة– وان هذا التقدم له سلبياته فى سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة لذا من الضرورى تضافر كافة الجهود والاهتمام بالرياضة واحترامها كجزء من التربية والتعليم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٧

انجاز ||| أحدث مركز بالعالم .. لتطوير التعليم بالتكنولوجيا

الصورة تجمع بين لقطات مركبة من داخل مركز التطوير التكنولوجي الذى انشاته حديثا وزارة التعليم..فى مستوى بالغ التقدم..أجمع الذين زاروه من خبراء العالم، حتى من الولايات المتحدة ، صاحبة السبق فى هذا المجال، انه لا نظير له فى اكتماله ، واتساع دائرة المواقع التعليمية التى يمكن ان يخدمها

وعن نوعية هذه الخدمات التى تمثل «ثورة تكنولوجية» فى منظومة تطوير التعليم يقول وزيره الدكتور حسين كامل بهاء الدين :

□ يشارك فى عمل المركز خبراء ومستشارون واساتذة على أعلى مستوى من الخبرة فى جميع التخصصات لدعم مشروعات التطوير التى تقوم بها الوزارة وتجسد روح التغيير.

□ تم تعميم هذه التجربة على ٤٠٠ مدرسة ثانوية و٨٠٠ مدرسة اعدادية و٦٠٠ مدرسة ابتدائية و ٢٠٠ رياض اطفال خلال العام الدراسى الماضى ، موزعة على جميع انحاء الجمهورية، فى اطار خطة خمسية لتغطية ١٠ آلاف مدرسة حتى نهاية القرن بمعدل ألفى مدرسة كل عام.

□ تشمل التجهيزات اجهزة حاسبات ، واجهزة عرض مكبرة – بحيث تعرض الصور على شاشة حائط مكبرة – واجهزة تليفزيون وفيديو ، واجهزة عرض أقراص ليزر يتم انتاجها لأول مرة بالوزارة ومن بينها شرائط علم نفسك لمراجعة الثانوية العامة وتركز معامل الحاسبات على تكامل العلوم مع بعضها البعض فمثلا : تجرى تجارب الميكانيكا باستخدام عربات متحركة مزودة بخلايا ضوئية ومتصلة بالكمبيوتر ، بحيث يسجل الكمبيوتر حركة العربة وسرعتها ، ويقوم برسم العلاقات البيانية ، ثم يستخلص قوانين الحركة .كذلك يتم عن طريق الحاسب إجراء بعض التجارب التى يصعب تنفيذها فى المعمل : مثل التجارب الذرية والفلكية وغيرها ، وذلك عن طريق المحاكاه .

□ إنتهى تجهيز ٢٠٠ مدرسة بالمعدات اللازمة لاتصال هذه المدارس بالشبكة العالمية للمعلومات إنترنت . بما ينمى القدرة على التعليم الذاتى والبحث عن المعلومة بغير الاعتماد علي الكتاب المدرسى وحده

□ ينظم المركز دورات تدريبية بالقاهرة تشمل المدرسين فى المدارس التى يتم نشر الأجهزة فيها . بالإضافة إلى الموجهين ومديرى المدارس ، وكبار الاداريين – حتى وكلاء الوزارة . ويهدف التدريب إلى نشر التوعية اللازمة لمشروع التطوير التكنولوجي .

□ انشئت شبكة للتدريب من بعد تابعة للمركز باستخدام الألياف الضوئية ويتم فى هذا المشروع ربط مراكز التدريب فى جميع المحافظات مع الوزارة وتسمح هذه الشبكة بإجراء اجتماع بالفيديو عن بعد بالصوت والصورة Multipoint Videoconference على شاشتين مكبرتين ،إحداهما للشخص المتحاور ، والثانية للمعلومات والرسوم والبرامج. وقد تم بالفعل ربط ١٥ مركزا فى اطار مشروع يستهدف ربط كافة المحافظات بالألياف الضوئية واستكمال الشبكة باستخدام الأقمار الصناعية بالنسبة للمحافظات النائية.

□ كما قام مركز التطوير التكنولوجى بانشاء مكتبة مركزية فريدة تشمل الكتب المرجعية والمجلات المتخصصة كما تتضمن العديد من أقراص الليزر واشرطة الفيديو التعليمية من كافة انحاء العالم التى تحوى برامج جاهزة وموسوعات عالمية كمراجع إسترشادية . والمكتبة مرتبطة بالمجلس الأعلى للجامعات والإنترنت ، لربط نهضة التعليم فى مصر بما يجرى فى دول العالم الأخرى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حظر استخدام التليفون المحمول فى لجان الامتحانات

كتب ـ محمد حبيب:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس قرار مجلس وكلاء وزارة التعليم الذي يقضي بانه يحظر على هيئات التدريس بجميع انواعها من مدرسين ونظار ومديري مدارس ومشرفين وغيرهم من العاملين والطلاب بالمدارس اثناء سير الامتحانات حمل واستخدام التليفون المحمول داخل اللجان ويحال المخالف لذلك للتحقيق والمساءلة وفقاً للقرار الوزاري في هذا الشأن.

وقال الوزير إن القرار يأتى فى إطار الالتزام والانضباط داخل المدارس وسيتم تنفيذ هذا القرار ابتداء من ١٥ مارس وبعد عودة واستئناف الدراسة بالمدارس، كما تقرر أن تقوم الوزارة بعدد من الأنشطة تستهدف تحويل المدرسة إلى نقطة جذب وتتمثل فى نوادى العلوم، حيث تم إنشاء ١٢ ناديا للعلوم ويتم حاليا تعميم نوادى العلوم فى جميع المحافظات ولتشجيع التربية الالكترونية والبيئية والصحية وتنمية القدرات فى مجالات العلوم والحاسبات بما ينمى النشاط الابتداعى والتفكير ومزج التعليم بالاستمتاع، وإنشاء متاحف حضارية لنشر الوعى المتحفى بالمدارس لتنمية الإحساس الأثرى وإحياء التراث عن طريق تجهيز هذه المدارس بآثار مقلدة بالتعاون والتنسيق مع المجلس الأعلى للآثار.

وقال الوزير: إن خطط التدريب التى تقوم بها الوزارة لتدريب المعلمين فى الخدمة ستتوجه إلى تدريب المعلمين قبل الخدمة أيضا، وتم ادخال معامل للوسائط المتعددة فى ٢٥ كلية تربية و ٧ كليات تربية نوعية وكلية واحدة لرياض الأطفال لتكون عنصرا أساسيا فى منهج كليات التربية، بحيث يتخرج المدرس وهو متمرس بأسلوب العصر فى تكنولوجيا التعليم.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ • فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحث امتداد الدراسة ٤ سنوات في شعبتين بالجامعة العمالية

يبحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المذكرة التى تقدم بها احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بشأن الترتيبات التى انتهت منها الجامعة العمالية ونتائج اعمال اللجنة الفنية التى شكلتها لاتخاذ الخطوات التنفيذية لامتداد الدراسة باحدث شعبتين بالجامعة لمدة ٤ سنوات وهما شعبة التكنولوجيا وشعبة العلاقات الصناعية اسوة بالمعاهد العليا.

صرح بذلك الدكتور عماد الدين حسن نائب رئيس الجامعة العمالية .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ • فبراير ١٩٩٧

ندوة عن «مصر خلال قرنين»

ينظم مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس وبالتعاون مع مؤسسة فريد رئيس نادمان ومجلة الاهرام الاقتصادى ندوة عن «مصر خلال قرنين» وذلك فى الفترة من 20 الى 22 فبراير. تناقش الندوة التحولات الاجتماعية والاقتصادية التى تمت فى مصر عبر مائتى عام والكشف عن عوامل التقدم والسلبيات المعوقة له يهدف الاستفادة من الدروس والتجارب ونحن على مشارف قرن جديدة: فترح بهذا الدكتور رضا العدل عفيد كلية تجارة عين شمس ومدير المركز.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الأعلى للجامعات يعادل الشهادات الخاصة

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن معادلة شهادات الجامعات الخاصة بالمؤهلات التى تمنحها الجامعات الحكومية ستكون عن طريق المجلس الأعلى للجامعات الحكومية طبقا للقانون ولائحته التنفيذية، وأشار إلى أن معادلة الشهادات الخاصة سيكون بعد تخريج أول دفعة من تلك الكليات والمعاهد الجامعية الخاصة فى ضوء المحتوى العلمى للمناهج الدراسية والساعات المخصصة لكل منهج، ونظم الامتحانات العملية والنظرية ومدى توافر السرية والجدية والعدالة بين الطلاب.

وقال إن لجنة الجامعات الخاصة ستتولى متابعة معادلة المؤهلات، كما ستتولى متابعة الحالات المخالفة لقانون ينظم الجامعات الخاصة واقتراح ما تراه لتصحيح مسارها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

ماذا يحدث في طب قناة السويس؟!

قرائن «التزوير» في نتيجة البكالوريوس!

ما يثار حول نتيجة بكالوريوس طب قناة السويس دور مايو ١٩٩٣، من اتهامات بالتزوير والفبركة، ليس جديدا، بل هو قديم يرجع إلى ثلاث سنوات خلت، وكان كلما حاول أولاد الحلال أو غيرهم أن يشعلوا فيها نيران الغضب، ليقطعوا الشك باليقين، تكاثفت سحب الظلام والضغوط، لتفرض عليها أستارا كثيفة تحول دون إذاعتها على الملأ، إلى أن تسللت - بطريقة ما - إلى قاعة مجلس الشعب، على هيئة طلب إحاطة لوزير التعليم، وهى تستحق أن تكون «استجوابا» عن حال التعليم الجامعى برمته!

تحقيق:

نبيل عمر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ • فبراير ١٩٩٧

درجات أكلينكى معدية

محمد عبد العزيز	٦٧
أيمن [illegible]	٨٤
[illegible]	٨٦
[illegible]	٨٥
[illegible]	٨٤
[illegible]	٨٤

أكلينكى باطنة

محمد عبد العزيز	٦٧
أيمن [illegible]	٨٤
[illegible]	٨٦
[illegible]	٨٥
[illegible]	٨٤
[illegible]	٨٤

أكلينكى نفسية

محمد عبد العزيز	٦٧
أيمن [illegible]	٨٤
[illegible]	٨٦
[illegible]	٨٥
[illegible]	٨٤
[illegible]	٨٤

أكلينكى ممارس عام

محمد عبد العزيز	٦٧
أيمن [illegible]	٨٤
[illegible]	٨٦
[illegible]	٨٥
[illegible]	٨٤
[illegible]	٨٤

أكلينكى عظام

محمد عبد العزيز	٦٧
أيمن [illegible]	٨٤
[illegible]	٨٦
[illegible]	٨٥
[illegible]	٨٤
[illegible]	٨٤

اكلينكى رمد

محمد عبد العزيز	٦٧
أيمن [illegible]	٨٤
[illegible]	٨٦
[illegible]	٨٥
[illegible]	٨٤
[illegible]	٨٤

[illegible]

وإذا قلبنا الأوراق بطريقة صحيحة، وعدنا إلى الوراء قليلا، بالتحديد إلى ١٢ ديسمبر ١٩٩٣، يوم عرض نتيجة هذا البكالوريوس على مجلس كلية طب قناة السويس، فسنجد أن أستاذين هما د.عاطف الأخرس ود. محمد الاتربى طلبا إعلان أسماء العشرة الأوائل، إلا أن المسئولين عن النتيجة رفضوا الطلب إلا بعد اعتماد رئيس الجامعة لها، كما أعترض أستاذ ثالث هو د. رفعت غنيم على عرض النتيجة دون تفاصيل، والاكتفاء بإحصائيات عن أعداد الطلبة الذين تقدموا للامتحان، وعدد الناجحين والمتخلفين فقط.

وبعد ستة أيام أرسل أحد الأساتذة خطابا إلى رئيس الجامعة.. هذا نصه:

«نظرا لأننى كأستاذ ورئيس قسم أمراض النساء والتوليد بكلية الطب لا أعلم أى شيء عن تقديرات الطلبة فى الامتحان النهائى لبكالوريوس الطب والجراحة. وقد اعترضت على عرض النتيجة دون علم القسم بكيفية إعداد تقديرات الطلبة فى مادة أمراض النساء والتوليد، أرجو مناقشة تفاصيل النتيجة فى اجتماع خاص لمجلس الكلية بحضور سيادتكم، حرصا على الصالح العام وتحقيقا للعدالة بين الطلبة»!!

وتسلم مكتب رئيس الجامعة - فى ٩٣/١٢/١٨ - هذا الخطاب الذى لم يحرك ساكنا، ولم يلتفت أحد إلى خطورة الكلمات التى فيه، كان الأمر لا يعنى شيئا.

■■■

كانت النتيجة التى «طاردتها» اللعنة من البداية، قد وصلت فعلا إلى الجامعة، واكتشف الدكتور عبدالفتاح عبدالوهاب نائب رئيس الجامعة الذى صدر له من رئيس الجامعة القرار رقم ٤٦ بتاريخ ١٩٩٤/١/١٣، بمراجعة النتيجة، أنه لا يستطيع اعتمادها على الوضع الواردة عليه، فكتب إلى عميد كلية الطب خطابا يشرح فيه الأسباب:

أولا: النتيجة لم تشمل الدرجات التى حصل عليها الطالب فى اختبار القدرات الثلاث للمرحلة الثالثة المكونة من السنوات الرابعة والخامسة والسادسة كل على حدة، ولا على درجته فى الامتحان التحريرى (نهاية المرحلة)، ملصقا عليها من مجلس الكلية.

ثانيا: وردت بها درجات قدرات لمادتى الباطنة والجراحة للفرقة الخامسة وهى مواد غير مقرر دراستها حسب اللائحة؟!

ثالثا: لم ترد بها درجات مادة «طب المجتمع» للفرقة الخامسة، امتحان قدرات وله ٥٠ درجة، وهى مادة مقرر دراستها فى اللائحة!

وكما أصيب خطاب الأستاذ بالسكتة القلبية، ودفن دون شهادة وفاة من أى مسئول بالجامعة، تزيل أى شك جنائى فى النتيجة، لم يكن خطاب نائب رئيس الجامعة أسعد حظا، بالرغم من جحيم التساؤلات المتوارية فى سطوره، هل يعقل لكلية الطب أن تحاول اعتماد نتيجة البكالوريوس وهى محملة بهذا الكم الهائل من فيروسات العيب.. لا درجات مطلقا للطلبة فى اختبار القدرات، واحتساب درجات فى مواد غير مقررة. إغفال درجات فى مادة مقررة!!

ولأن نائب رئيس الجامعة لم يقتنع بإجابات كلية الطب على خطابه الخطير، وخشى أن يدفن هو أيضا بدون تصريح، كتب مذكرة تفصيلية بالوقائع فى ورقتى فولسكاب، ورفعها إلى رئيس الجامعة وقال فى جزء منها بالحرف الواحد:

١ - عدم وجود قرار لتشكيل لجان الكنترول لاختبارات الفرقتين الرابعة والخامسة، وعدم وجود نتيجة معتمدة من مجلس الكلية لهذه الفرق سواء بالكلية أو بإدارة شئون الطلاب المركزية بالجامعة، ولكن وردت درجات لهذه الفرق مع نتيجة بكالوريوس ٩٣/٩٢، ومعتمدة من وكيل الكلية لشئون الطلاب ومقرر المرحلة الثالثة وعضو كنترول واحد.

٢ - كان المفروض أن تكون هذه الدرجات معتمدة فى العام الجامعى ٩١/٩٠ للفرقة الرابعة، ٩٢/٩١ للفرقة الخامسة من وكيل الكلية ومقرر المرحلة فى هذه الأيام. (أى ليس من وكيل الكلية الحالى).

٣ - لذا تخلى إدارة الجامعة مسئوليتها، حيث إنها لم تتمكن من تحديد مصدر هذه الدرجات(!!) لا كنترول، ولا نتيجة لكل سنة من سنوات المرحلة الثالثة؟! كيف هذا ولائحة الكلية تنص على أن الطالب الذى يحصل على تقدير غير مرض فى امتحان نهاية المهارات أن يعيد الامتحان ثلاث مرات على الأكثر، ولا يجوز له الجلوس إلى امتحان البكالوريوس إلا إذا اجتاز جميع اختبارات المهارات بصفة مرضية، وهل يعقل أن تخلى الجامعة مسئوليتها عن هذه النتيجة؟! إذن من يكون المسئول؟!

وقد تساءلت إدارة شئون الطلاب المركزية أيضا: متى كانت مواعيد هذه الامتحانات؟! وكيف تشكل الكنترول الخاص بها؟! وكيف احتسبت تقديرات الطلاب فيها حيث إن الطالب الراسب فى مادة لا يحصل فيها إلا على أقصى تقدير مقبول ولا يحتفظ بتقديره فيها؟!

بالطبع هذه المذكرة كان يجب أن تعبر كل المسافات وأسوار الجامعة إلى النيابة العامة أو حتى مجلس الأمن، ولكن لم يحدث شيء من هذا أو ذاك، بل على العكس تماما سارت الأمور فى الاتجاه الطبيعى، كان شيئا لم يكن، لأن الجامعات عموما وليس جامعة قناة السويس فقط تؤمن وتعمل بالمثل الشائع، «غطى على الخبر ألف ماجور»، وتلزم نفسها وأعضاءها بالعرف القبيح السائد «لا داعى للشوشرة وفضح المستور».

وقد كان.. واعتمدت النتيجة فى

١٩٩٤/٢/٢٨، اى بعد قرار رئيس الجامعة رقم ٤٦ بمراجعتها بحوالي ٤٥ يوما، وبعد عرضها على مجلس الكلية بـ ٧٦ يوما، لأن تأخيرها اكثر من ذلك سوف يثير الشبهات والأقاويل والتساؤلات غير المرغوب فيها!!

■■■

كان المتصور أن اعتماد النتيجة سوف يرفع عنها «اللعنة» ويكسبها شرعية «الأمر الواقع»، خاصة أن الشهور الأربعة التالية لها مرت في سلام وبلا منغصات، وكأن دفن «الجثة» قد قطع السبيل امام كل مرتاب، ولكن الذين اقنعوا أنفسهم بهذا نسوا - كالعادة في مثل هذه الحالات - أنه ربما هفوة صغيرة أو اثار بسيطة لم يضعوها في حسبانهم قد تقلب المائدة في وجوههم، وتحفر قبر المستور المخبوء في باطن «الأضابير».. وكانت هذه الهفوة الصغيرة هي «مكافآت الأساتذة» عن كنترول السنتين الرابعة والخامسة اللتين بلا نتائج تفصيلية، كما لو ان هذا الكنترول لم يكن له وجود على الإطلاق.. فمن أين تأتي هذه المكافآت؟!

إدارة الحسابات والمراجعة في أية مصلحة حكومية عندما تراجع استمارات صرف «فلوس»، تتوخى الحذر والحرص غالبا، لأن هناك إجراءات وجهازا محاسبيا ورقابة مالية، وأي خلل في «الإجراءات»، في ظل قبضة الروتين المعقد المفيد أحيانا، سوف يفتح أبواب جهنم على صغار الموظفين.

وبالفعل في ١٤ يونيو ١٩٩٤ كتب «علي ربيع» أمين الجامعة المساعد مذكرة إلى نائب رئيس الجامعة عن وقائع وصرف مكافاة كنترول لكلية الطب البشري بدون وجه حق.. قال فيها:

١ - بمراجعة النتائج الواردة من الكلية دور مايو ٩٣/٩٢ تبين عدم ورود نتائج الفرق الثانية والرابعة والخامسة، وبالاتصال بالكلية افادت الدكتورة وكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب بالخطاب المرفق صورته، الذي يقرر عدم قيام الكلية بإجراء امتحانات نهاية العام لهذه السنوات.

٢ - بالرجوع إلى قرارات الأستاذ الدكتور عميد الكلية تبين تشكيل كنترولات لهذه الفرق، كما تبين من الوحدة الحسابية الفرعية ان الصرف قد تم فعلا للسادة أعضاء هذه الكنترولات!

٣ - يتضح ان السادة أعضاء هذه الفرق الثانية والرابعة والخامسة، وعددهم ١٣ عضوا، قد صرفوا بدون وجه حق ٥٠ يوما لكل منهم بواقع ٣٪ من الراتب الأساسي، حيث لم تتم امتحانات فعلا لهذه السنوات وإجمالي أيام الامتحانات المصروفة دون وجه حق والمطلوب تحصيلها هي عدد ٦٥٠ يوما.

٤ - نرفع الأمر للتفضل بالإحاطة والتنبيه بما ترونه مناسبا.

وأشر عليها النائب: السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة.. برجاء التفضل بإحالة الموضوع للتحقيق وإعادة صرف ما تم صرفه بدون وجه حق.. وبدوره أشر عليه الدكتور أحمد دويدار رئيس الجامعة: السيد أمين الجامعة يراجع جميع هذه الأعمال وتعد مذكرة وافية وتعرض.. ١٩٩٤/٦/١٥.

معنى ذلك ببساطة ان كلية الطب تشكل لجان كنترول «مالية» على الورق فقط دون امتحانات، بل إنها أسرعت بالتحري والاستقصاء عن بضع مئات من الجنيهات صرفت بدون وجه حق، ويبدو أن الشرف العلمي «مشاع» لا يهم احدا ولا يسأل عنه مخلوق، أما «الفلوس» فوراءها من يسأل عنها!!

المهم كانت إدارة التوجيه المالي والإداري بالجامعة قد أعدت المذكرة المطلوبة، في ١٩٩٤/٧/١٤، وأثبتت فيها صحة الوقائع كلها مع اختلاف في عدد الأساتذة الذين صرفوا هذه المكافآت بدون وجه حق، ولكنها قالت في عبارات قاطعة «حيث ثبت عدم عقد امتحانات لأي من هذه الفرق»!!

ولأن إدارة التوجيه المالي والإدارة لا يعنيها «الأخطاء العلمية أو التعليمية» فقد اعتبرت نفسها قد انجزت عملا خطيرا تستحق المكافأة عليه وربما الترقية لرئيسها، باكتشافها هذا الأمر، ولهذا ادرجت حكاية الكنترول الوهمي ومكافآت الصرف بدون وجه حق في كشف حسابها السنوي، خلال العام المالي ٩٤/٩٣، وهي كشوف الحساب التي تقدمها الإدارات المختلفة عما صنعته خلال عام!!

وكاد الموضوع ينتهي عند هذا الحد، لاسيما أن الزمن بآلياته وعوامل تعريته قادر دائما على أن يطمر بأوراقه المتساقطة الحقائق تحت ركامها.. وبالفعل مرت تسعة أشهر هادئة، لا حس ولا خبر عن اتخاذ أي إجراء ضد الكنترولات الوهمية والدرجات التي لا يعرف مصدرها، فمن ينكأ الجراح القديمة؟!

■

لكن.. إذا كانت الأوراق الرسمية قد ادارت ظهرها للنتيجة الملعونة، فإن أفواه البشر لا تسكت، وفي مدينة صغيرة كالإسماعيلية يستحيل «إخفاء» خبر بهذا الحجم، ويمكن أن ينتشر بمجرد أن يرويه - عفو الخاطر - شخص ما في جلسة عابرة، أو في جلسة مقصودة، وبدأت النخبة في الإسماعيلية تتحدث.

وشم احد الأساتذة الخبر، أو أتى اليه، فأخذ طريقه الى مبنى النيابة العامة في أول مايو سنة ١٩٩٥، وقدم بلاغا الى المستشار رضا البنداري المحامي العام، وقد استجوبته النيابة في ٦ مايو ٩٥، وصرفته من سراي النيابة.. وأبلغت الجامعة.. وأغلقت الملف.

وهنا أسدل الستار فعلا، ونسي الجميع النتيجة الملعونة.. أو هكذا بدا الأمر!!

■

إذا تركنا كل هذه الأوراق والمستندات، وفحصنا أوراق الدرجات التي تحت أيدينا والتي وصفها نائب رئيس الجامعة في تقريره بأنه لا يعرف مصدرها وتأملناها.. فسنكتشف مفارقات غاية في الغرابة.

● عدد الدفعة ٥٤ طالبا.

● في السنة الخامسة وفي الاختبارات الاكلينيكية نجد ان كل طالب من الـ ٥٤ طالبا حصل على درجة واحدة في ثماني مواد وهي: أنف وأذن، وجراحة، وباطنة، ونفسية، ورمد، ومعدية، وعظام، وممارس عام، بمعنى ان الكشوف في كل مادة تبدأ بالطالب محمد عبد العزيز الحاصل على ٦٧ درجة من ١٠٠ وهي درجة لاتتغير من



مادة لأخرى، وتنتهى بأحمد رمضان الحاصل على ٨٢ من ١٠٠.

● فى الاختبارات النظرية.. الدرجة نفسها فى مادتى الأنف والأذن، والرمد، والدرجة نفسها فى مادتى الباطنة والجلدية.

● وفى السنة الرابعة تتكرر هذه الظاهرة بشكل مختلف.

والسؤال: هل يمكن ان يحصل ٥٤ طالبا على درجة ثابتة فى ثمانى مواد؟!.. إذا حدث.. فهذه ظاهرة ننفرد بها ويجب أن نسجلها فى موسوعة جينس للارقام القياسية!!

لكن هذه الدرجات لم يصدقها بعضنا، فتسللت الى قاعة مجلس الشعب الآن، لاسباب ما، قد تكون عامة او خاصة، صالحة او طالحة، طيبة أو شريرة، ومن المؤكد ان حكايتها قديمة، وقد وصلت الى مسامع المسئولين عن التعليم الجامعى من قبل، ولكنها أول مرة تطرح على الرأى العام، فما الذى تحمله الايام لها؟!.. هل ترفع عنها اللعنة ام تثبتها عليها؟!

هذا سؤال لانملك الاجابة عنه.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

أين تقرير الصلاحية؟!

يقول الدكتور أحمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس: شكلنا لجنة برئاسة الدكتور عبد الفتاح عبد الوهاب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا لمراجعة النتائج، وتأكد من صحتها مائة بالمائة حسب القواعد المتبعة وأسلوب التقويم يتم وفق نظام خاص يضعه الأساتذة المتخصصون ويشرفون على تنفيذه المتخصص في أسلوب هذا التعليم أن يفهمه، ولهذا ليس غريبا أن نفاجأ بدرجات متساوية للعديد من الطلاب.

والسؤال للدكتور نويدار: هل يمكن أن يتفضل ويرسل إلينا تقرير اللجنة التي تأكدت من صحة النتيجة؟!.. وإذا كان هذا التقرير موجودا فلماذا كتب الدكتور عبد الفتاح في المذكرة التي رفعها له: ولماذا تخلي إدارة الجامعة مسئوليتها حيث إنه لم يتمكن من تحديد مصادر هذه الدرجات!

أما حكاية النظام المتبع فهو فعلا صعب جدا، وقد سألت سبعة من كبار أساتذة الكلية عنه، ولم يتمكن أي منهم من أن يشرحه أو يعرف قواعد الدرجات التي منحت لطلابه، وكان من الممكن أن نشر أقوالهم، لولا الرجاء والإلحاح في عدم ذكر أسمائهم في التحقيق بأي حال من الأحوال.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة حكايات أبناء الأساتذة

يقول الدكتور فتحي مقلدي عميد كلية طب قناة السويس إن الكلية تنتهج منذ نشأتها برنامجا متطورا لتعليم الطب، وبالتالي نظاما متطورا للتقويم، حتى لا يكون هناك فرصة للمجاملات، ونتيجة لذلك فقد رسب ابن وكيل الكلية، ولم تستطع عمل أي مجاملة له، لأن هذا النظام لا يمكن اختراقه، وكذلك ابن رئيس الجامعة السابق كان غاشا على الثقة!

والحقيقة أن ابن وكيل الكلية حاصل على الثانوية العامة بمجموع ضعيف للغاية (٥١٪ تقريبا) لا يؤهله لا للطب ولا لغيره، وهاجر إلى رومانيا للالتحاق بإحدى جامعاتها قبل العودة إلى مصر، وحكاية سقوطه في السنة الثالثة صحيحة، ولكن ينقصها بعض المعلومات الإضافية، أن أباه لم يكن وقتها وكيلا للكلية، ولا موجودا بها، بل كان معارا إلى اليمن، وعندما عاد وصار وكيلا للكلية حصل الابن في البكالوريوس على تقدير «جيد»، والأهم أنه عين «نائبا» وسوف يصبح عضوا بهيئة التدريس سواء رسب من قبل أو لم يرسب!

أما ابن رئيس الجامعة السابق، فهو لم يكن الغاش على نفسه وإنما [illegible] وليست [illegible] الموضوع، لأن التسيب أمر وارد، ولكن الحقيقة أن ابن رئيس الجامعة السابق قد ضبط وهو يغش في امتحانات السنة الرابعة بالتحديد في يوم ١٩٨٨/٣/٣٠ وكتب الأستاذ ـ الذي ضبطه ـ على كراسة إجابته هذه العبارة: «ضبط الطالب في حالة غش أثناء الامتحان» والسؤال للدكتور مقلدي: كيف يحصل الغشاش على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف ويأتي تاسعا على دفعته؟! ألا يسقط الغش تقديره؟!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

وزير التعليم: «عبدة الشيطان».. أبناء المشكلات العائلية!

■ أنا ضد الحجاب فى المدرسة.. وضد «الفوضى» أيضا وأميل دائما للوسطية.

وكأننا كنا فى حاجة إلى من يعبد الشيطان حتى ينتبه الجميع الى أن بعض شبابنا يعيش فى فراغ حقيقى، وقيم غريبة، تنبت كأنها فى أرض ليست أرضنا ولا تهم أحدا سوى أصحابها! وليس أدل على «اللامبالاة» التى يظهرها الكثيرون تجاه قضايا الفقر الروحى الذى يعيشه بعض الشباب سوى «شكل» الاهتمام الذى أبداه الكثيرون منذ انفجار هذه الظاهرة حيث عاملها البعض كحادث مثير! بينما أخضعها البعض لنظريات وشعارات محفوظة واضعايده فى الماء البارد.

وفى نفس الوقت الذى رآه البعض سلوكيات طبقة غنية ومارس فيها لذة التشفى!!

ولكن.. لم ينتبه أحد الى أن ظاهرة عبادة الشيطان يمكن أن تتكرر كثيرا وبشكل مغاير مادامت بقيت المشكلة الأساسية قائمة.. فجذورها تختبىء تحت السطح.. فى المنزل، والشارع، والمدرسة.

ولعل وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين كان أشد المنزعجين، فهو - بحكم عمله - مسئول عن اعداد الشباب فكريا داخل جدران المدرسة ومدرجات الجامعة، وهو يعلم أن الكرة ستلقى داخل ملعبه، وأن الاتهامات ستشير الى مؤسسته التعليمية كشريك فيما حدث.. فكان لابد من مواجهته حتى نتعرف على رؤيته فى علاج هذه الظاهرة قبل انتشارها.





■ مقاومة التطرف في المدارس لم تفرز عبادة الشيطان!

■ مدارسنا بريئة من الفكر الشاذ.. وشبابنا يلفظون هؤلاء المنحرفين.

حوار: فوزى عبد الحليم

■ في البداية سألنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين كمسئول عن التعليم وكرجل تربوي.. كيف تلقيت تتابع أحداث الكشف عن «عبادة الشيطان».. وماهو تأويلك للظاهرة، ومدى مسئوليتك عنها؟!

■ وقال: لابد أن ندرس هذه الظاهرة في حجمها الحقيقي، دون الضجة المزعجة التي أحدثتها بعض وسائل الاعلام، فهي -في نظري- ظاهرة نادرة لا تمثل ظاهرة عامة وهي سلوك منحرف وخروج عن الخط السليم وتقليد أعمى لعادات سيئة في بعض دول العالم أداها بعض شبابنا دون وعي، وعندما استمروا، ارتكبوا أخطاء أكبر ضد الفطرة السليمة في الانسان وهي أخطاء شاذة وممارسات شاذة.. ثم اندفعوا فيما يسمى «بعبادة الشيطان»، وهو انحراف خطير في التفكير..

وهم قلة نادرة لا تمثل الشباب المصري بأي حال من الأحوال، ومصر كلها تلفظ هؤلاء، فلدينا ملايين من الشباب لا يرتكبون هذه الموبقات.

ظاهرة مستوردة

■ ولكن... لماذا اعتبرت «الخارج» مسئولا عما حدث لشبابنا في الداخل؟!

■ المسألة: من أساسها تقليد أعمى لبعض التقاليع التي تجري في بعض الدول نتيجة التقدم الكبير بها والذي أدى الى نشوء ظاهرة «سيطرة التكنولوجيا على الحضارة»، مما أفرز ظواهر التمرد والعنف، وهي ظواهر نفسية واجتماعية، ولكن في مجتمع كمجتمعنا، مازالت القيم الاجتماعية الأصيلة القائمة على الدين والتكاتف الاجتماعي هي التي تسيطر على الحضارة، ولذا.. كان ظهور هؤلاء بيننا مسألة شاذة.

■ ومن كان مسئولا عن ظهور هؤلاء بيننا؟!

■ الظروف الاجتماعية التي توافرت للذين اطلقوا على أنفسهم «عبدة الشيطان».. كانت مشجعة ومهيئة لذلك... فهم «شريحة» محددة، تعاني مشكلات عائلية خطيرة.. فالأب غالبا غير موجود... يفتقدون عنصر «الاشراف العائلي»... وجزء كبير منهم من عائلات غنية ويتصرفون دون رقيب، وبالاضافة الى غياب الرقابة وتوافر المادة ووقت الفراغ.. توافر أيضا لديهم رفقاء السوء الذين شجعوهم على ذلك؟!

أين المدرسة؟

■ الواضح أيضا أن «المدرسة» لم تستطع أن تملأ الفراغ الذي عانى منه هؤلاء.. فلماذا لا نعتبرها أيضا مسئولة عما حدث لهم؟!

■ هذا ليس صحيحا، فالاهتمام بالتربية يتزايد يوما بعد يوم في مناهج الوزارة، ومنذ عام ١٩٩٣ كان أحد أهم مقرراتنا أن تكون الأنشطة التربوية ٣٠٪ من مكونات الدراسة وتتنوع هذه الانشطة بين الثقافة والأدب والرياضة وغيرها.

وقد حضرت بنفسي عدة مسابقات مختلفة على مستوى الجمهورية، وحصل أولادنا في هذه المجالات على جوائز دولية، بالاضافة الى أننا نهتم بالتربية القومية للتلاميذ والطلاب لربطهم بمفاهيم الوطنية والانتماء للوطن..

وأعلنت أكثر من مرة أننا ونحن نأخذ بالتكنولوجيا المتقدمة لا يمكن أن نسمح لها بالسيطرة على قيمنا.

وصحيح أن اسم الوزارة تغير (بعد حذف كلمة التربية من اسمها) ولكن المكون التربوي مازال موجودا!

وتنتهي مشكلات كثيرة يوم أن تتحول مدارس مصر كلها الى اليوم الكامل عام ١٩٩٨ حيث ستكون الدراسة من الساعة ٨ صباحا حتى الرابعة مساء.

ويمارس الطلاب جميع الأنشطة التربوية والدراسية داخل المدرسة.

■ البعض يقول انكم واجهتم التطرف بشدة .. فظهر عبدة الشيطان؟!

■ لم يكن ظهورهم ردا على التصدي للتطرف .. فالطرفان يعبران عن ظواهر مستوردة، ووجودهما له أسباب طارئة أوضحتها قبل ذلك.

وبقدر ما أنا ضد الحجاب والتطرف في المدرسة أنا أيضا ضد التافهين الذين يسمون بعبدة الشيطان، فلابد من الحفاظ على «الوسطية» وهي طبيعة بلدنا..

■ ولكن هناك مشكلات عديدة في المؤسسة التعليمية جعلت الطالب يفتقد القدوة في المدرسة، من بينها مشكلة الدروس الخصوصية التي جعلت التدريس قرينا للجشع؟!



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الأنشطة التربوية تمثل ٣٠٪ من مناهجنا الدراسية.

■ رغم حذف كلمة التربية من اسم الوزارة فإن المكون التربوى لايزال موجودا.

الدروس الخصوصية نشأت على مدى ٤٠ سنة ولا يمكن ان نقضى عليها فى سنة أو بضع سنوات، فمن ناحية.. لابد للمدرسة أن تستعيد ثقة الأسرة، ومن ناحية أخرى لابد للأسرة من مساندة المسئولين عن التعليم فى مواجهة الظاهرة، وأن يقتنع الكثيرون بأن الدروس الخصوصية تهديد للسلام الاجتماعى فى مصر، وأن تعلم الأسرة أن الضمان الحقيقى لابنائها أن يكون التعليم متاحا للجميع، لا تستأثر به طبقة دون أخرى، ولذلك يجب أن يكفوا عن تشجيع المدرس الخصوصى الذى يرفع سعر التعليم خارج المدرسة من جهة ..... ويهبط به داخل المدرسة من جهة أخرى.....

سلوك المدرسين!

■ فى اطار توفير القدوة داخل المدرسة للتلاميذ.. لماذا بدأنا نسمع عن اتهامات غريبة لبعض المدرسين بالسلوكيات الشائنة ضد أطفال أبرياء؟!

■■ الوزارة اتخذت ضدهم اجراءات صارمة، فنحن لانحمى مدرسا شاذا أو منحرف السلوك.

وعموما فإن نظام «الواحات» الفاضلة غير موجودة فى العالم، ووزارة التعليم ليست واحة فاضلة فى مجتمعنا، بل هى جزء من المجتمع بكل صوره، والنقد الذى يمكن أن يوجه لنا هو : هل نردع هؤلاء أم لا، الاجابة هى نحن نردعهم بكل قوة، والغالبية العظمى من المدرسين شرفاء.

■ بعد ارتفاع رسوم التعليم وتكاليفه.. ماهى أخبار التسرب من التعليم ومشكلة الأمية فى مصر، وكيف يمكن سد الفجوة بين استمرار هذه الظاهرة ورغبتنا فى الاصلاح التربوى؟!

■■ أحدث تقرير للأمم المتحدة أثبت أن نسبة الالتحاق بالتعليم فى مصر زادت ١٢٪ فى السنوات الأخيرة.

وفى رأيى أن التربية الصالحة على قواعد علمية سليمة لأولادنا تقوم أساسا على سد منابع التسرب من التعليم، وهو ما حاولناه فى السنوات الماضية والذى كانت ثماره تقرير الأمم المتحدة الذى أشرت إليه.

أما فيما يخص تعليم الكبار، فإن فى خطتنا محو أمية ٦٠٠ ألف مواطن هذا العام، ولدينا مشروع كبير ــ لو تحقق ــ سيقضى على الأمية فى مصر تماما فى سنوات معدودة..

وهو يقوم على تعيين ١٥٠ ألفا من خريجى الجامعة، بحيث يلتزم كل منهم بمحو أمية ٣٠ فردا.. وهو ما يعنى ٤.٥ مليون مواطن فى السنة.

وهذا المشروع يحتاج إلى ٦٠٠ مليون جنيه سنويا، وبواسطته نقضى على الأمية فى ٦ سنوات.

■ بقيت قضية «المدرس» الذى نطالبه بأن يكون حسن السمعة والاداء والمظهر.. وفى نفس الوقت يتقاضى راتبا هزيلا ويكف يده عن الدروس الخصوصية!!

■■ المدرس يتقاضى الآن ضعف راتبه فى سنوات سابقة وهو يعيش فى ظروف أفضل كثيرا عن ذى قبل، وهناك حجم طلبات للنقل إلى الوزارة لم تكن موجودة من قبل، مما يعنى أن المدرس أصبح مهنة مطلوبة ... لها بريق ووضع اجتماعى تطور إلى الأفضل



المصدر: أكتوبر
التاريخ: ٩ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. محمود زقزوق: المناهج التعليمية تدرس الإسلام بطريقة خاطئة!

كانت الندوة التي تحدث فيها د. محمود زقزوق واحدة من أهم الندوات التى أقيمت فى معرض هذا العام وتناولت حوار الأديان ومستقبل السلام ؟ وكشف المتحاورون عن العديد من القضايا المهمة التى تتعلق بالحوار الدينى بينها وبين الغرب مستعرضين تواريخ هذا الحوار وأهم العقبات التى تقف أمامه وضرورة قيام المسلمين بدور أكبر فى هذا الحوار .

فى البداية تحدث د . حمدى زقزوق وزير الاوقاف فقال إن الحوار بين الاديان ومستقبل السلام هو موضوع خطير . فالعالم يمر الآن بمرحلة يتقرر بعدها أمور هائلة ولابد للمسلمين أن يعرفوا ماذا يدور حولهم ؟ واذا كانوا يفوقون خمس سكان العالم فلابد لهم ان يعيشوا فى قلب الأحداث أو ما يعرف بالنظام العالمى الجديد بدلاً من هامشه . وسأتحدث عن العالم الغربى وعلاقته بالإسلام وهو موضوع متعددالوجوه وحينما ننظر إلى التاريخ سنجد أن العلاقة مرت بمراحل مد وجذب كثيرة بعضها إيجابى وبعضها سلبى وهى علاقة ترجع إلى قدم الإسلام ذاته .

وأتساءل : هل القضية ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ والعالم من حولنا أصبح قرية كونية كبيرة والكل فيه يعتمد على الآخر كما يصعب على دولة أن تعزل عنه وعن سكان البحر الابيض المتوسط قريبين من إوروبا وسنضطر شئنا أم أبينا لابد من التعاون ومد جسور المعرفة والتواصل الفكرى بيننا وبين الغرب عن طريق الحوار وإزالة سوء الفهم على كلا الجانبين ،

ولكن الحوار لا يجوز بأى حال من الاحوال املاء شروط من طرف على الطرف الآخر أو هيمنة وسيطرة طرف على الطرف الآخر ، ولكن الحوار لابد أن يتوافر فيه الندية والمساواة ولكن أنا اريد أن أبين الوجه المشرف من وراء هذا الحوار أولها :

– ان العرب ترجموا علوم اليونان (الغرب) فلم يكن هناك حساسية على الاطلاق من العالم الآخر فبدأ نشاط للترجمة واسع النطاق فترجمت كتب ومخطوطات الفرس والهند وغيرها . من منطلق إنسانى أن الحضارة تعتمد على الأخذ والعطاء . وحينما فتح المسلمون الاندلس كانت أوربا تعيش فى قرون ظلام وتخلف فأصبحت على يد المسلمين منارة ثقافية وحضارية تمد أوربا بمشاعل العلم والمعرفة على يد علماء المسلمين .

– ويكفى القول بأن أفكار « ابن رشد » العقلية كانت من الأسس التي ساهمت فى دفع الحركة العقلية والفلسفية فى أوربا وهى تعيش عصر النهضة .

الحوار إذن ليس بأسلوب نتحدث عنه اليوم ولكن حوار عن طريق بعثات وتراجم وكتب متبادلة . وكذلك اليوم يتم بهذه الطريقة ولا يلزم بالضرورة أن يتقابل الطرفان أمام البعض ويتحاورا ، والحوار فى عصرنا الحالى ضرورة ملحة اذا اريد للبشرية ان تنعم بالسلام والاستقرار وليس ترفا على الاطلاق .



والخطر الآن فى أن الغرب يخلط بين الإسلام كدين يدعو للسلام والتسامح وبين فئة منحرفة ارهابية فيلصقها فى الإسلام وهو تفسير وصفة محيدة لأن الإسلام هو الدين الوحيد الذى يلصق به هذه التهمة فقط .

ثم تحدث أحمد فراج فقال عندما نتحاور نحن مقيدون بضوابط منها لانجادل أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن وطعامهم حلال ويتزوج المسلم من نسائهم . فنحن نؤمن أن للأخوة المسيحيين وضعا خاصا ومكانا فى قلوب المسلمين . وإذا كان هذا يشمل أهل الكتاب فى كل مكان فلهم وضع خاص هؤلاء الذين يعيشون فى بلد اسلامى وهو بالتعبير الإسلامى القديم (أهل الذمة) وبالتعبير الحديث نحن مواطنون جميعا وأوصى الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام بأهل الذمة وهم الآن المواطنون فيقول (من آذى ذميا فقد آذانى ومن اذانى فقد آذى الله) فهى ضوابط يجب على المسلم أن يفهمها بدلا من أفكار مضللة يرى أن غير المسلم لا يحتاج إلى مودة ورحمة ومعاملة عادلة .

ثم تحدث د . محمد حسن الحفناوى :– وقال سأبدأ من حيث انتهى الاستاذ أحمد فراج وهى أين نحن الآن كمسلمين ؟ قبل أن نتحاور مع الغرب هل نحن نفهم إسلامنا ؟ هل الجموع المسلمة فى التجمعات الإسلامية مدركة أم نحن مغيبون .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٠٩ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيضًا نحن مليار و ٣٠٠ ألف مسلم فى العالم كله ولكن أين قوة هؤلاء المسلمين ؟ !!

فأنا استشعر كطبيب وأستاذ جامعة استشعر نبض الشارع الإسلامى .

أرى أن هناك وسائل اعلام مقصرة أو غير مضادة لهذا التغييب .

– أين دور الازهر والتربية الدينية فى المدارس ؟ يجب أن تتغير ونتطور خاصة ونحن دولة حباها الله كل كنوز الارض ولكن هناك خطأ ما ..

يمكن تلخيصه فى أننا نعيش حالة غياب فى الفكر الإسلامى ومازال لدينا نصف يعيش للقضاء على النصف الآخر ونعيش فى ثنائيات غريبة جدًا منه : (الاصاله . . والمعاصرة) ، (الانتماء الوطنى والتنكر لمصر) ، (فرق بين مسلم ومسيحى) فهناك خلل اجتماعى يفرق بين المجتمع المصرى لذلك أنا أطالب بحوار إسلامى/ إسلامى أولاً .

فنحن نعيش فى عصر الكمبيوتر والمعلومات والليزر وأن هناك من ينتهز هذا التغييب الذى يعيش فيه العالم الإسلامى لكى يفرقه ما الحل ؟ !

إذن : وتحدث د . وليم سليم قلادة فقال :

الحوار الدينى بين المسلم والقبطى له خصوصية خاصة فى الواقع المصرى ويشمل كل نواحى الحياة المصرية .

وهناك ثلاث خصائص لهذا النموذج من الحوار : أن الحوار الذى يجرى فى مصر بين الإسلام والمسيحية ليس حوارا عقائديا يفرق فمصر لم تعرف هذا النوع من الحوار على مستوى شعبى واسع بل ظل هذا الحوار محصورا فى الدوائرالعلمية وفى المؤسسات التى تعنى بعلوم الاديان . أما على المستوى الشعبى المتداول فمصر لم تعرف هذا النوع من الجدال الذى يفرق بين المسلم والقبطى .

ولم تعرفه إلا فى أواخر القرن الـ ١٩ وكان حوارًا مستوردا . وأول طبعة من كتاب (ميزان الحق) هو ضد الإسلام وكتبه فى الهند مؤلفة النمساوى وفى أواخر القرن الـ ١٩ ترجم إلى العربية وجاء إلى مصر فجاة كتاب (إظهار الحق) لكى يرد عليه ولكن اثناء هذه الردود المتبادلة كتب الدكتور محمد طلعت لكى يرد على هذه الاتهامات مبتدئًا باعتذار للأقباط المصريين فى هذه المعركة أى أن الأقباط المصريين كانوا بعيدين عن هذه المعركة المستوردة .

– وأمامى اسماء كثير من الكتب القديمة والحديثة التى كتبت بهذا المنهج المتسامح مثل العقاد (عبقرية المسيح) خالد محمد خالد (معًا على الطريق) وفتحى عثمان (مع المسيح فى الأناجيل الأربعة) .

وأنا عندما ذهبت إلى دير سانت كاترين وجدت نسخًا مترجمة من الأنجيل إلى العربية مبتدئة بعبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) مصحف متى . وهكذا فهى مساحة مشتركة بين المسلمين والاقباط .

واتصور ان العلاقة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر نموذج مثالى لكل البشرية كدليل لمعنى الحوار والتسامح أيضًا أن مكونات الجماعة المصرية لا تقف فى مواجهة بعضها البعض لمواجهة التحديات ضدها والدين يندمج فى الحياة ويتحول إلى ممارسة حقيقة وتطبيق عملى إلى الاخوة الصادقة بين أبناء الوطن الواحد .



المصدر : العربي
التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير مدرسة ببورسعيد يتحدى تلميذة مصابة بالشلل

أثناء امتحانات الصف الأول بمدرسة الزهور الثانوية التجارية بنات ببورسعيد - دور أول - ١٩٩٦ - أصيبت التلميذة «شيماء السعيد مجاهد رضوان» بشلل بالأعصاب المغذية لعضلات اليد اليمنى ورعشة باليد مما نتج عنه عدم قدرتها على الكتابة ومواصلة أداء الامتحانات كما جاء فى تقرير اللجنة الطبية المركزية التى أقرت بحق الطالبة فى عقد لجنة خاصة داخل المدرسة مع مرافق لها ورغم ذلك رفض مدير المدرسة الأخذ بتقرير اللجنة الطبية ورسبت الطالبة وصدر القرار بفصلها من المدرسة فتقدم والدها بشكوى إلى مدير عام التربية والتعليم «محمد وجدى الريس» الذى وافق على تأديتها الامتحان الدور الثانى وأصر مدير المدرسة على رفض دخولها الامتحانات فلجأ الأب بالشكوى إلى نيابة المناخ فى ١٥ يونيو ١٩٩٦، وسمح لها بحضور امتحان المحاسبة فى اليوم الأول وهددها مدير المدرسة بالرسوب قبل تأدية بقية الامتحانات متحدياً طفلة عمرها ١٤ سنة مصابة بالشلل وقام بطردها من لجنة الامتحانات أمام جميع المدرسات والطالبات ضارباً عرض الحائط بتقرير اللجنة الطبية المؤرخ فى ١٨ يوليو ١٩٩٦ وبموافقة مدير عام التربية والتعليم على عقد لجنة خاصة لها داخل لجنتها الأصلية بالمدرسة وأرسل والد الطالبة خطابات شكاوى إلى كافة الجهات المعنية مطالباً بالتحقيق وأرفق صور المحضر المقدم لنيابة المناخ ٣١٩٨/ ٩٦ وصورة المحضر رقم ٣٦٩٤/٩٦ إدارى المناخ ويطالب والد الطالبة شيماء السعيد مجاهد بتدخل وزير التربية التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين



المصدر : العربي

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيحة في جامعة المنوفية

التقديرية لعبد العظيم رمضان على حساب العراقى

تقديرا لجهوده فى تطبيع العلاقات مع العدو الصهيونى، وافق مجلس كلية الآداب بجامعة المنوفية على ترشيح المؤرخ التطبيعى عبد العظيم رمضان لجائزة الدولة التقديرية.

الترشيح جاء أولا من قسم التاريخ بالكلية وقبل هذا الترشيح بعدة شهور كان قسم الفلسفة بنفس الكلية قد رشح الدكتور عاطف العراقى لنفس الجائزة تقديرا لجهوده العلمية المرموقة ليس فقط فى مجال الفلسفة ولكن فى الثقافة العربية عموما. إلا أن مجلس الكلية رفض ترشيح العراقى المعادى للتطبيع مع إسرائيل وأقر ترشيح عبد العظيم رمضان. ما هو رأى كمسارية الخط؟



د. عاطف العراقى



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جواز إعادة تعيين عضو هيئة التدريس بالجامعات بعد استقالته

افتت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البـــشـــرى النائب الأول لرئيس المجلس بأنه تجوز اعادة تعيين العامل فى وظيفته السابقة التى كان يشغلها اذا توافرت فى شأنه شروط إعادة التعيين.

واوضح المستشار أحمد عبدالفتاح ان المعروضة حالته كان رئيسا متفرغا لمجلس ادارة هيئة بحوث الاسكان بدرجة نائب رئيس جامعة، وقدم استقالته، ثم طلب العودة للعمل بوظيفة استاذ باحث بقسم العمارة بمركز بحوث الاسكان والبناء ونظرا الى ان قانون الجامعات لم ينص على اعادة التعيين لوظائف اعضاء هيئة التدريس، فقد تقرر تطبيق قانون العاملين بالدولة عليه وجواز اعادته لعمله.



كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان تشارك فى المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى

كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة حلوان هى إحدى الكليات الحديثة التى انشئت بعدد من الجامعات وقد حرصت جامعة حلوان على أن تكون هذه الكلية على أعلى وأحدث المستويات العلمية العالمية وأجرت الدراسات الخاصة بإنشائها منذ فترة طويلة حتى تغطى المتطلبات التى حددتها الهيئات والمنظمات الدولية والاتحادات والجمعيات العلمية المختلفة (IFIP IEEE, UNESCO) لكى يكون خريج هذه الكلية قادرا على أن يساهم فى دخول مصر القرن الحادى والعشرين، والذى تعتبر فيه تكنولوجيا المعلومات هى السلعة الرئيسية على مستوى العالم الجديد.

وتقوم الكلية بتطوير مقرراتها أولا بأول لتتمشى مع التغيرات السريعة والمتلاحقة فى هذا المجال.

وقد هيأت الجامعة لطلاب هذه الكلية أعلى مستويات التعليم فى هذه التخصصات.

ويشكل التدريب العملى على أحدث الأجهزة جزءا رئيسيا من البرنامج بما فيه من اتصالات بالشبكات العالمية والمحلية وسيتمتع الطالب بمكتبة حديثة مميكنة وثرية بالكتب الحديثة والموسوعات والمجلات العلمية، كما يجد الفرصة متاحة بالكامل للتدريب فى المعامل المتعددة سواء أثناء الدروس العملية أو فى أوقات ما بعد الدراسة، وذلك ما يجعله قادرا على التأقلم مع كل ما يستجد فى هذا المجال.

وتتبع الدراسة بالكلية نظام الفصلين الدراسيين والساعات المعتمدة، وتم تعيين عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ومعاونيهم وطلاب أبحاث بدرجتى الماجستير والدكتوراه ويعيش الطالب فى هذه الكلية فى جو أسرى ومناخ علمى متميز ويزهو بانتمائه لهذه الكلية.

وتشارك الكلية مشاركة فعالة فى المؤتمر الدولى الخامس للذكاء الاصطناعى المواكب لمعرض الأهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بفندق سميراميس انتركونتيننتال من ٢٧ فبراير الى ٢ مارس ١٩٩٧، وقد نظمت عدد من المحاضرات يلقيها كبار الأساتذة الأجانب المشاركين فى المؤتمر لإلقائها بالكلية - كما تبنت الجلسات التى ستناقش فيها رسائل الماجستير والدكتوراه فى مجال الذكاء الاصطناعى والتى أجيزت فى السنوات الأخيرة وستقوم شركة أ. ب. م بتوزيع جوائز لأصحاب هذه الرسائل حسب قرار لجنة التحكيم.

محمد يوسف حبيب



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

بدعوة رسمية:

الـ CNN تسجل فشل «الوزارة» فى «التعليم» عن بعد!

تقرير صلاح مطر

موقف طريف نقلته شبكة CNN العالمية فى الأسبوع قبل الماضى حيث كان مقرراً يوم الخميس ٢٣ من يناير الماضى تجربة العمل بنظام التعليم عن بعد (الفيديو كونفرانس) وربطه بخمس عشرة محافظة يوجد بها مراكز تابعة لمركز التطوير التكنولوجي بالوزارة هو المركز الذى لايكف التليفزيون ووسائل الإعلام القومية عن التهويل من شانه كمدخل إلى القرن القادم

ففى الوت المحدد لبدء التشغيل كانت كاميرات CNN مستعدة للتصوير بعد دعوة تلقتها الشبكة من الوزير شخصياً ولكن نظراً لعدم الخبرة لدى العاملين بالمركز ونتيجة عدم وجود مهندس مسئول من قبل الشركة الموردة للأجهزة فقد تعطلت جميع الأجهزة بالمراكز الموجودة بالمحافظات فيما عدا المركز الموجود بمحافظة سوهاج، وقد ظهر الوزير على شاشة CNN وهو فى غاية الحرج والضيق لما حدث.

تقول مصادر من داخل المركز نفسه لـ «العربى» إنه منذ هذا الحادث والجزاءات تنهال على العاملين بالمركز من قبل المدير الذى تلقى «بشاء» ساخناً من الوزير، حتى أنه قرر خصم حوافز شهر يناير لعدد كبير من العاملين ،عقد مدير المركز د. سامح السعيد اجتماعاً بجميع العاملين أعلن فيه أنه تقرر دفع مقابل الدورات التدريبية التى حصلوا عليها فى حالة رغبة أحدهم فى إخلاء طرفه تقدر بنحو ٣ آلاف جنيه للمتدرب الواحد.

وتذكر المصادر نفسها ان هذه الفضيحة نتيجة طبيعية للتشغيل ممن ليس لديهم خبرة فى المركز ويعتمدون فقط على الوساطات (ومنهم ابن إحدى الموظفات فى المركز) معظمهم حاصلون على مؤهلات بعيدة تماماً عن طبيعة العمل بالمركز كالتجارة رياض الأطفال ويتم تدريبهم على حساب العاملين الآخرين ويحصلون على حوافز ومكافآت لاحق لهم فيها.

من ناحية أخرى فقد حدثت بالمركز سرقات لأجزاء (RAMS) من ٢٣ جهاز كمبيوتر بررها البعض بعدم الفحص الدقيق من قبل الشركة الموردة للأجهزة وحاولوا إلصاق التهمة بأخصائيى الوسائل التعليمية بالإدارة العامة فى حين ذكر البعض الآخر أن الأجهزة جاءت تنقصها الأجزاء المسروقة عند التوريد.

وفى تطور جديد لهذه الفضيحة يزمع عدد من العاملين إرسال مذكرة إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء بالأحوال المتردية التى وصل إليها المركز والتى أقلها أن لواءات الجيش المنتدبين لرئاسة الأقسام يحصل كل منهم على ٥٠ جنيها بدلا عن الجلسة الواحدة فى اللجان «الصورية» التى تعقد بالمركز فى حين يحرم العاملون حوافز العمل الإضافى والتى تقدر بثلاثين جنيهاً شهرياً.

تأتى هذه المذكرة - من وجهة نظر العاملين بالمركز - تلافياً لحدوث فضيحة أخرى أثناء افتتاح مركز جديد بالنقراشى ينتظر ان يتم بعد العيد وهو تابع لمركز التطوير التكنولوجي بالوزارة.



المصـدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهم يفسدون المستقبل

● «وهكذا نستطيع ان نفسر لماذا يعيش كثير من البلاد الكافرة في ثراء مادي كبير ، بينما هي كافرة .. إن تفسير ذلك باختصار ، هو انهم اخذوا بالاسباب ، واتسقوا مع السنن الكونية التي فطر الله الكون عليها» :

● لم اقرا هذا في كتاب ملقى على رصيف ما ، امام جامع صغير في زقاق مظلم ، بل وجدته في كتاب « التربية الدينية الإسلامية » الذى قررته وزارة التربية والتعليم المصرية على تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادى (والذى منهم ابني رامي خميس - ١٣ سنة) ، والذى قام بوضعه اربعة اساتذة ودكاترة (رجال دين ورجال تربية) ، والذى اصدره « مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية » عام ١٩٩٧/٩٦ .

ذلك المركز الذى انشىء خصيصا لتطوير المناهج التعليمية حتى يمكنها ان تتلاءم مع مانحن مقبلون عليه .

قيل هذا الكلام في سياق تفسير قوله تعالى : « وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين » :

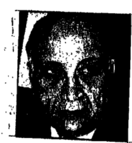
● لا اريد ان اتوقف عند هذا الكلام المقحم على تفسير الآية ومعناها ، والاثر التربوى الضار لذلك الخلل المنهجي في الشرح والتفسير ، واثره السلبى على طريقة تفكير فتى مازال في مرحلة التكوين الفكرى ، ولا ان اتوقف - مثلما توقف ابني - امام عدم شرح وعدم توضيح معنى « الاخذ بالاسباب » و « السنن الكونية » ، ناهيك عن صعوبة معنى فعلى (اتسق) و (فطر) .. فالشارح لم يتعرض لكل ذلك من قريب او بعيد !! لكنني اتوقف واسال مركز تطوير المناهج عن المقصود بـ « البلاد الكافرة » ، التى تعيش في ثراء مادي كبير ، رغم انها كافرة » .

هل المقصود ياترى الدول الاسيوية التي تعتنق البوذية والهندوسية والكونفوشيوسية ؟

لا اعتقد ، فاغلبها - باستثناء اليابان - لاتعيش في ثراء مادى كبير ولا صغير . اغلب الظن ان المقصود هنا هو اوروبا وامريكا وكندا فهى الدول التي تعيش في ثراء مادى كبير ، وهى دول تعتنق الديانة المسيحية كدين سماوى ارسله الله تعالى . سأتوقف هنا عن الاستطراد حتى لا ندخل في حرج سياسى .

إن الفتى رامى لا يعرف من الكفار ، سوى تلك الكائنات الغليظة ، ثقيلة الظل التى يراها احيانا على الشاشة الصغيرة - رغم انني اذكره باستمرار بانهم ممثلون ، وان بعضهم اصدقائي مثل الفنان القدير عبد الغفار عودة ، والفنان القدير جداً رشدى المهدى ، والجميل احمد عقل .. الخ الموهوبين ، بالإضافة إلى بعض الاسماء من الكفار الحقيقيين في الجاهلية مثل ابى جهل وابى لهب وابي سفيان ، تلك الاسماء التى سمعها في السنوات السابقة ونسيها .

● الكتاب الملقى على الرصيف خطورته محدودة ، فانا املك حق الاختيار في ان امد يدى إليه او لا امد ، لكن هذا الكتاب مفروض فرضا على ابني وزملائه ومدرسيه من قبل وزارة التربية والتعليم (وذلك بعد التطوير !!) .


د . حسين كامل بهاء الدين

فإذا عرفنا ، كما هو مثبت في آخر الكتاب ، انه قد طبع من هذا الكتاب سبعمائة الف نسخة (٧٠٠,٠٠٠ كتاب) يقرؤها حوالى مليون شخص (آخذين في الاعتبار المدرسين واولياء الامور) اغلبهم في مقتبل العمر ، وفي مرحلة هامة شديدة الحساسية من مراحل التكوين والتوجيه الفكرى ، لامكننا عندئذ ان نقدر مدى خطورة زرع مثل هذه الافكار الخاطئة بهذا التعميم وهذا الإطلاق .

● فليسمح لي سيادة الوزير ان اقول - كرجل تعليم وكاتب - انه :

لن يجدى إرسال المدرسين في بعثات للخارج ، لن يجدي استيراد تكنولوجيا وسائل تعليم متطورة ، لن يجدى ربط المدارس بشبكة الانترنت ، لن يجدى كمبيوتر لكل طفل .

كما لن يجدى حسن النية .

طالما توجد مثل هذه العقلية وسط بعض المسئولين الذين



المصـدر : روز اليـوسـف

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحيدون إطار التعليم وتوجهاته في هذه المرحلة العمرية الخطرة ، وطالما تعشش في بعض الزوايا مثل هذه العقول الكئيبة التي ترى واقع اليوم بمفردات ألف عام مضت ، بل سوف توظف هذه الأدوات الجديدة لخدمة وتثبيت هذا النوع من الفكر المتخلف ، وستنسف من جذورها كل محاولاتكم الجادة والمخلصة لتطوير العملية التعليمية . فدودة واحدة كفيلة بإفساد الثمرة !! ولا أقول السلة بأكملها !!!

● إن نقل تكنولوجيا متطورة ، نشأت في إطار ثقافة ما ، إلى واقع ثقافي مختلف ، لن يؤدي بشكل آلي ميكانيكي إلى تطوير الواقع الجديد ، أو إلى الاستفادة منها لحد معقول ، ولا أقول لحدها الأقصى ، مالم يتحمل مسئولية تحقيق هذا الحلم رجال ، ينبهون الناس ، ويرفعون الالتباس ، ويفكرون بحزم ، ويعملون بعزم ، ولا ينفكون حتى ينالوا مايقصدون - الكواكبي - هذا وإلا سوف يؤدي ذلك - في اعتقادي - إلى اضطراب وفوضى لا يمكن التنبؤ بهما وبأشكالهما وبعواقبهما التربوية والثقافية والسياسية والتاريخية ، والنماذج التي تؤكد ذلك كثيرة حولنا في الثقافة البدوية النفطية .

لا أريد أن أصل بالتحليل إلى نهايته ، فالموضوع شائك وحساس ومعقد ، وحتى لا أعطي فرصة الجدل والجدال لمريدي بن باز وذيوله .

لكنني أؤكد ياسيادة الوزير - إنه من الواضح إن مركز تطوير المناهج يحتاج إلى تطوير ، أو إلى تطهير أو ربما للاثنين معا - حفاظا على عقول أبنائنا من الفساد والإفساد ، وحفاظا على عقل هذه الأمة ■

د. يسري خميس

جامعة قبطية ..

لماذا كل هذه الضجة ؟!

نود بادىء ذى بدء ان نوجه الشكر لمجلة روز اليوسف الغراء لاهتمامها البالغ بالمشاكل التى تواجه المواطنين الاقباط فى حياتهم المعيشية وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على عمق إحساسها بالمسئولية المهنية تجاه كل قطاعات الدولة ومواطنيها .

لقد طالعتنا روز اليوسف فى عددين متتاليين رقمى ٣٥٧٨ و ٣٥٧٩ بمقالين للاستاذ اسامة سلامة بإعلان كبير « نرفض جامعة للاقباط » . ونحن مع تقديرنا الكامل للاستاذ سلامة وريبورتاجاته إلا ان هذا لا يمنعنا ان نختلف معه فى الراى والاختلاف فى الراى لا يفسد للود قضية .

ما الداعى لقيام هذه الضجة الكبرى والتسرع باتهام مجموعة من الشخصيات القبطية الغيورة الوطنية بمشروع إنشاء جامعة قبطية بانه فتنة طائفية او ان تلك الجامعة خطر على الوطن ووحدته .

إننا لنتساءل ما الجريمة فى حق مصر ومواطنيها المسلمين حينما تقوم مجموعة من الشخصيات القبطية الوطنية بإنشاء جامعة قبطية - ونكرر قبطية - يكون الالتحاق بها لجميع المواطنين - مسلمين واقباط - كنا نفهم بل كنا نعارض كل المعارضة لو تلك الجامعة يكون القبول فيها للاقباط فحسب فهذا هو التعصب بعينه اما وان الجامعة القبطية مفتوحة لجميع المواطنين - المسلمين والاقباط - فلا داعى للقلق والضجة المفتعلة اللهم إلا إذا كان البعض يحاول ان يفرض وصايته على الاقباط فيحجر عليهم وعلى اموالهم حتى ولو كان لإنشاء جامعة علمية قومية ستفيد مصر كلها والاجيال المقبلة .

والعجب العجاب فى كل هذه الضجة انه يوجد فى مصر مدارس ومعاهد اجنبية - واكرر اجنبية فنذكر على سبيل المثال لا الحصر :



اول سبق صحفي
واول مناسب ١٩٩٧

رفضنا حزبا للاخوان المسلمين
ونرفض جامعة للاقباط

المدارس الالمانية بباب اللوق التى يتعلم فيها ابناء كبار المسئولين فى الدولة ، مدارس الامريكان بحلوان ، الجامعة الامريكية التى خرجت كثيرين من رجالات مصر ،

ايها السادة الافاضل كفوا عن التشكيك فى اى مشروع قبطى يقوم به الاقباط لخير مصر ومستقبلها والتسرع بالاتهام بأن المشروع مشبوه وخطر على الوطن ووحدته اللهم إلا إذا كانت النية الحجر على الاقباط وفرض الوصاية عليهم وعلى اموالهم حتى ولو كانت جامعة علمية قومية ستفيد البلاد وابناءها . فلنتجرد من عقدة الدين فالدين للديان والوطن وخدمته مفتوحة للجميع اقباطاً ومسلمين . ■

سليم نجيب

القاضى بمحكمة مونتريال (كندا)



قرار لوزير التعليم

منح الطلاب المتفوقين رياضيا درجات إضافية

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا يقضى بمنح الطلاب الناجحين في امتحانات الثانوية العامة ودبلومات المدارس الفنية والحاصلين على بطولات رياضية درجات إضافية للمجموع الكلى.

وتقرر بالنسبة لبطولات الجمهورية التى تنظمها الإدارة العامة للتربية الرياضية والاتحادات الرياضية - منح ١٦ درجة للمركز الأول و١٢ للثانى و ١٠,٥ للثالث و٨ درجات للرابع و٥ للخامس ودرجتين ونصف الدرجة للمركز السادس.

وبالنسبة للبطولات العربية يمنح الفائز بالمركز الأول ٢٠ درجة والثاني ١٦,٥ درجة والثالث ١٢ درجة، والرابع ١٠ درجات والخامس ٦,٥ درجة، والمركز السادس ٣ درجات.

دراسة متكاملة بالتعليم لتنفيذ عودة الصف السادس الابتدائى

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن المراكز القومية المتخصصة التابعة لوزارة التعليم وقطاعات التعليم المختلفة بالوزارة ستواصل عقب إجازة عيد الفطر المبارك أعمالها فى وضع دراسة متكاملة للإجراءات التنفيذية الواجب اتخاذها فور موافقة الجهات التشريعية والتنفيذية المسئولة على عودة الصف السادس الابتدائى.



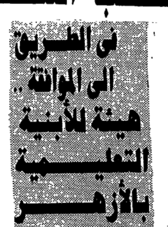
المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٧

الإمام الأكبر يجيب على سؤالنا.

التعليم الأزهرى إلى أين؟

أقول للمشككين: كفى افتراء ولنتعاون لرفع مستوى التعليم الأزهرى وأتساءل: متى نشفى من داء «مركب النقص»



فى حوارنا مع الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أكد على مدى إهتمامه بحملة « عقيدتي » حول التعليم الأزهر .. وأعرب عن تفاؤله لمستقبل التعليم بالأزهر فى جميع مراحله .. وأوضح أن التعاون مستمر ومشجع بين جميع قيادات الأزهر والمدرسين والاداريين للنهوض قدما بالأزهر .. وسوف تشهد الأيام تقدما أكثر لطلاب الأزهر .

أجرى الحوار :

موسى حال

● فى البداية سألت الامام الاكبر : هناك رغبة ملحة من أولياء الأمور أن يلحقوا أطفالهم برياض الأطفال التابعة للأزهر .. ولكنهم يصدمون بندرتها .. فهل نطمع من فضيلة الامام بالتوسع فيها .. ؟

● ● شيخ الازهر : رأيى الشخصى في هذا الموضوع أنه لا مانع أن يقبل الأزهر الأطفال في سن الرابعة أو الخامسة ليقضى سنة تمهيدية أو أكثر ثم بعد ذلك يلتحق بالمرحلة الابتدائية ، حيث تبدأ هذه المرحلة من سن السادسة للبنين والبنات ، وممكن أن يقبل الطفل فى سن السادسة إلا ثلاثة أشهر ان وجد المكان ، وممكن بقرار من شيخ الأزهر أن يقبل الطفل من سن خمس سنوات ونصف .

ودعونا نكون واقعيين.. فالإمكانات بالأزهر لا تفى بانشاء هذه الحضانات فنحن نعتمد فى قبول الأطفال بالابتدائى على عملية التنسيق حيث يقبل من هو أكبر سنا حسب إحتياجات وإمكانات المعهد وفى بعض المعاهد يقف القبول على أكثر من ست سنوات لكثرة المتقدمين .. ويوم أن تتوفر الأماكن فلا يمكن أن نقف امام انشاء رياض الاطفال فى كل مكان بالجمهورية .

افتراء وكذب

● اسمح لى يافضيلة الامام أن انقل لكل قول البعض ممن قابلناه أثناء حملة « عقيدتى » قالوا : ان الأزهر لا يقبل إلا طلابا ضعافا ؟

● ● الامام الأكبر : هذه مسألة لا أعرفها .. ولم اسمع بها .. ما معنى أن الأزهر يقبل طلابا ضعافا ؟! عندنا معاهد ابتدائية يزيد عددها على ثلاثة الاف معهد ، فهل كل الذى يلتحق بهذا العدد الكبير من المعاهد ضعاف ؟ أظن أنها معادلة غير مقبولة .. ولا يصدقها انسان .. بل افتراء على الواقع وليعلم الجميع والمشككون فى التعليم الازهرى أننا فى الأزهر نقبل الطلاب والطالبات الأسوياء .. وكفى افتراء وتشهيرا !!

قول .. لا حقيقة

● أنا أنقل صورة لقول البعض .. لكنى لا أنقل حقيقة ..

● ● شيخ الأزهر : أنا لا أعتب عليكم .. ولكن على من يطلق الاتهامات دون أى دليل .. أو وجهة حق .. وبدل هذا هيا فلنضع ايدينا لنرتفع بالمستوى أكثر وأكثر .

تخفيف المنهج

● حينما أصدرتم قرارا بتخفيف منهج القرآن الكريم على مراحل التعليم قبل الجامعى .. خرج البعض يؤكد أن الأزهر لم يعد يهتم بالقرآن الكريم !!

● ● شيخ الأزهر : دع من يقول .. يقول .. المهم والحقيقة التي نعلمها ويعلمها الجميع أننا نهتم بالقرآن الكريم أشد الاهتمام .. بل هو شغلنا الشاغل فى الأزهر .. ولن نتخلى عن هذا الاهتمام قيد أنملة .. والقرار الجديد جاء كالاتى .. المرحلة الابتدائية يحفظ فيها الطالب ١٨ جزءا ، والاعدادية ٧ أجزاء ، والمرحلة الثانوية خمسة أجزاء ، وكل مرحلة يكون الطالب مسئولا عن المرحلة التى قبلها . فمثلا الطفل فى الصف الأول الابتدائى يحفظ جزء « عم » وعندما يلتحق بالصف الثانى يحفظ « تبارك » و « قد سمع » فضلا عن جزء « عم » .. حتى اذا جاءت السنة السادسة يكون الطالب قد حفظ ١٨ جزءا من القرآن الكريم وهكذا فى المرحلة الاعدادية وكذلك الثانوية ، وبذلك ينتهى الطالب من المرحلة الثانوية وقد حفظ القرآن الكريم كله .. فهل نحن بهذا قد قصرنا فى حفظ القرآن .. ؟! أو نحن غير مهتمين بحفظ القرآن الكريم بالأزهر ؟

● من خلال جولتنا بالمعاهد تبين لنا أن المبانى بعضها متهالك .. وهذا يدعونا لطرح فكرة انشاء هيئة للأبنية التعليمية للاشراف على بناء المعاهد وصيانتها .. وكذلك انشاء صندوق لبناء المعاهد .. فما رأى فضيلة الامام فى هذا ؟!

● ● شيخ الأزهر : هذه الفكرة ليست رأيى وحدى بل رأى جميع العاملين معى فى الأزهر .. ونحن نحاول ذلك .. وأرسلنا إلى مجلس الوزراء عدة اقتراحات ومكاتبات بهذا الشأن .. وان



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٧

شاء الله سيتم ماتريده ، لأننا نقصد بهذه الهيئة أن تتولى صيانة المعاهد الأزهرية وترميمها وإعادة بنائها كما تفعل وزارة التربية والتعليم .

● نعود مرة أخرى لقضية حفظ القرآن الكريم بالمعاهد .. وأول عوامل هذه القضية « المحفظ » .. وهو نادر بالمعاهد .. فلماذا لا يتم الاستعانة أو التكليف من قبلكم بعلماء الأزهر المحالين لسن التقاعد .. أو الوعاظ أو الائمة ؟

●● شيخ الازهر : أولا نحن نرحب بكل محفظ للقرآن الكريم يكون على أعلى المستويات سواء كان من علماء الأزهر المحالين لسن التقاعد ، أو كانوا من غيرهم ، لكن المصيبة الكبرى تكمن في أننا مصابون بداء يسمى « مركب النقص » فالمحفظ الذى وصل الى سن المعاش لا يريد أن يحفظ طلاب المرحلة الابتدائية ، وإنما يريد أن يحفظ طلبة وطالبات الجامعة .. وأنا ضد ذلك تماما ، فطالب الجامعة ليس محتاجا إلى من يحفظه بعد أن قضى ١٣ سنة في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، وإنما الذى فى حاجة إلى أن نهتم به اهتماما تاما لكي يحفظ القرآن الكريم هو طالب المرحلة الابتدائية .

والمحفظ أيضا

● اعلنت أكثر من مرة أنك تريد محفظا بالمرحلة الابتدائية على درجة مدير عام ..

●● شيخ الأزهر .. بل أكثر من هذا أريد مدرس المرحلة الابتدائية أن يكون على درجة مدير عام .. وعلى أعلى المستويات لأن هذه المرحلة بالذات هى التى تكون الطفل بل وهى الرافد لاخراج جيل أزهرى متفوق وعلى وعى كبير . أتمنى من الله سبحانه وتعالى أن تتم هذه الأمنية .. ولكن .. !!

● الى أى مدى وصل تطوير المناهج بالمعاهد ؟

●● شيخ الأزهر : التطوير تم على أحسن الوجوه .. وبأيدى كبار علماء التعليم بالأزهر .. ويمكن السؤال عن تفصيلات هذا الموضوع لدى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية .

تسيب وإهمال

● هناك إهمال وتسيب فى المعاهد بالمدن والقرى فأين الرقابة ؟

●● شيخ الازهر : المسئول عن ذلك مدير المنطقة الأزهرية فى كل محافظة وله سلطات لتعقب الفساد .. وإصلاح المفسد وأنا دائما ألتقى برؤساء المناطق الأزهرية من كل محافظة واكلفهم بالاهتمام أكثر وأكثر بشئون المعاهد والطلاب .. والزيارات المفاجئة .. وتعقب المخطىء وتشجيع المجد .. وأرى والحمد لله أنهم يقومون بذلك .. وان كانت هناك ملاحظات فأظنها فردية وليست عامة .. وعلى كل نحن لا نترك صغيرة أو كبيرة إلا وبحثناها .. وسوف نبحث ذلك ان شاء الله مع السادة رؤساء المناطق .

المدرس مظلوم

● اسمح لى أن أقول : المدرس بالأزهر مهضوم حقه . ومظلوم ..

●● شيخ الأزهر : أبدا .. من قال هذا ؟ مدرس الأزهر هو كسائر المدرسين .. موظف بالدولة .. مايجرى على مدرسى وزارة التربية والتعليم يجرى أيضا على مدرسى الأزهر لا فرق بين مدرس الأزهر ومدرس التربية والتعليم فى جميع المراحل .

وأنا بابى مفتوح أمام الجميع أمام أبنائى المدرسين كل من يجد منهم أن له مظلمة يتقدم إلى فى مكتبى .. وأبحث له مظلمته .. وهذا هو المتبع الآن فى العمل والحمد لله نشعر جميعا أننا أخوة نعمل لصالح الأزهر .

مستقبل مبشر

● هل أنت راض عن التعليم الأزهرى ؟

●● شيخ الأزهر : نعم .. والحمد لله ..

● وماتصورك لمستقبل التعليم الأزهرى ؟

●● شيخ الأزهر : ان التعليم الأزهرى سوف ينتقل من ازدهار الى ازدهار ، ومن رقى إلى رقى ببركة جهود العاملين فى الأزهر من أعضاء هيئة التدريس والاداريين



صراع الجامعات ومراكز البحث العلمي إلى أين (٤)

وزيرة البحث العلمي : مطلوب مساواة أساتذة المراكز بأساتذة الجامعات فى قواعد الإشراف

فى إطار الحوار الذى فتحناه حول الخلاف القائم حاليا بين الجامعات ومراكز ومعاهد البحث العلمي والخاص بالقواعد الجديدة للإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه... قطعت الدكتورة فينيس كامل جودة جدار الصمت، وبعثت إلينا برد يحوى رأيها فى هذه القضية المهمة التى أثارت اعتراضات وقلق كبير لدى الباحثين بهذه المراكز، بعدما حددت القواعد الجديدة عدد المشرفين على الرسائل من خارج الجامعة بمشرف واحد فقط بدلا من اثنين أو ثلاثة كما كان متبعا.

ويقول رد الوزيرة :نظرا لأنه لم تصلنا أية معلومات مباشرة من جامعة القاهرة بهذا الشأن فإن هذا الرد سوف يقتصر على ما ورد بجريدة الاهرام على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية، والأمر يتعلق بموضوع تحديد عدد المشرفين على رسائل الماجستير والدكتوراه بثلاثة مشرفين فقط وألا يزيد عدد المشرفين من خارج الجامعة عن مشرف واحد، ولقد قرأت تعليق الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة على هذا القرار وأسعدني استعداده للحوار والمناقشة و(وضع أسس للتعاون بحيث لا يضار منها أساتذة المراكز البحثية وأساتذة الجامعة) طبقا لما ورد بالاهرام، ولاشك عندى فى أن القرار صدر عن رغبة اكيدة من إدارة الجامعات فى مساعدة الطلاب وضمان مستوى الرسائل المقدمة، إلا أن هذا التفسير يكون اكثر مطابقة للواقع فى حالة المسجلين من خارج الجامعات ومن خارج مراكز ومعاهد البحوث ايضا، اى للمسجلين من الشركات والقطاع الخاص والجهات الحكومية الاخرى التى لا تمارس نشاطا بحثيا أو علميا، إلا أن الوضع يختلف بالنسبة لمراكز ومعاهد البحوث، لأن المراكز والمعاهد يسرى عليها احكام القانون رقم ٤٩ ـ بشأن تنظيم الجامعات ـ بكافة أحكامه وفى مقدمتها البنود الخاصة بتعيين اعضاء الماجستير والدكتوراه ويتفهم الطبيعة العلمية والبحثية والقوانين والقواعد المنظمة لمراكز البحوث، ولا يساوى بين الرسائل المقدمة منها وبين الرسائل المقدمة من افراد بصفتهم أو يعملون فى شركات أو هيئات تنفيذية أو جماهيرية ليس لها الطابع البحثي.

ويتضح من الرد ايضا أن الوزيرة تلقت بإيجابية وترحيب ما ذكره رئيس جامعة القاهرة ونائبه للدراسات العليا من استعداد للمناقشة والتحاور حول القواعد الجديدة، وإن كان الرد لم يكشف عن آية خطط محددة للاتصال بالجامعة رسميا لتحويل الترحيب والقبول إلى آلية تستهدف الوصول إلى حل وسط يرضى الطرفين، وهى خطوة يأمل بل ويتوقع الباحثون بالمراكز والمعاهد البحثية والمتابعون لهذه القضية أن تتم بمبادرة من الوزيرة شخصيا، لأن الجامعات لم تبد أى بادرة للقيام بمثل هذه المبادرة، خاصة وأنها اتخذت القرار ولم تقم حتى بإبلاغه للوزارة رسميا، ولاشك أن توقع هذه المبادرة المهمة والضرورية من جانب الوزيرة مبنى بالأساس على اهتمامها بدفع مسيرة البحث العلمي للأمام، وهو ما تجسد فى الجهود الذى بذلته فى وضع استراتيجيات تطوير قطاع البحث العلمي والسياسة العلمية.

جمال محمد غيطاس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٧

نرحب بالحوار مع الجامعة ومراعاة الوضع القانونى والبحثى داخل مراكز الأبحاث

هيئة البحوث وترقياتهم، كما أضيف إلى أن جميع النقاط البحثية التى تتضمنها رسائل الماجستير والدكتوراه التى يقوم بها مساعدو البحاث والبحاث المساعدين بهذه المراكز لابد وأن تكون نابعة من الخطط البحثية للأقسام العلمية بهذه المراكز والمعاهد، ويتم عرض موضوع التسجيل والخطة البحثية ومدى ارتباطه بالخطة البحثية للمركز على الاقسام العلمية بالمراكز والمعاهد قبل الموافقة عليه وارسال الاوراق إلى الجامعة ويتم التنسيق مع أستاذ الجامعة الذى يتولى بدوره اتمام الاجراءات بالجامعة .

ومماسبق يتضح أن المراكز والمعاهد البحثية وأعضاء هيئة البحوث لها دور رئيسى فى التخطيط للبحث ومتابعته، كما أن هذه البحوث تجرى داخل معامل المراكز والمعاهد فى معظم الاحوال، وانتهز فرصة ماورد على لسان كل من الاستاذ الدكتور مفيد شهاب من دعوته لمناقشة القرار لوضع أسس للتعاون، والاستاذ الدكتور فاروق إسماعيل حيث ذكر سيادته أن النص الذى يحدد المتخصصين من خارج الجامعة هو نص جوازى، واقترح ان يعامل أساتذة المراكز والمعاهد البحثية التى تمارس نشاطا علميا وتخضع لقانون تنظيم الجامعات ـ معاملة اساتذة الجامعات وأن يترك تحديد المشرفين من كل جانب حسب كل حالة على حدة، بحيث يؤخذ فى الاعتبار الدور الفعلى لكل جانب ويكون تمثيل المشرفين معبرا عن واقع المشاركة الفعلية ومحققا لصالح الطلاب والاساتذة، بل صالح البحث، وبما يضمن فى النهاية تعميق الترابط والتعاون بين الجامعة وبين الهيئات البحثية .

إلى هنا انتهى رد الوزيرة، الذى يكشف ان الجامعات اتخذت قرارها ولم تبلغ الوزارة رسميا، بدليل أن الوزيرة تابعت القضية من خلال ما نشرناه فى هذه الصفحة، كما يكشف الرد رغبة وزارة البحث العلمى فى أن تتعامل الجامعات مع المراكز والمعاهد البحثية بمنطق خاص يساوى بين أساتذة الجامعات وأساتذة المراكز فى قواعد الاشراف على رسائل





ترميم وصيانة ٣١٣٢ مدرسة بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه هذا العام

كتب ـ محمد حبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم الإنتهاء هذا العام من ترميم وصيانة ٣١٣٢ مدرسة بتكاليف حوالى ٢٠٠ مليون جنيه وبذلك تكون الوزارة قد انتهت من ترميم وصيانة ٢٤٨٦٨ مدرسة خلال السنوات الخمس الماضية من بين ٢٥ الف مدرسة وهى عدد المدارس بمصر وكان نصف عددها غير صالح للاستعمال الأدمى والبعض الآخر منهار وبدون حمامات أو معامل او ورش ، والفصول بدون نوافذ واضاف الوزير انه سيتم بناء ٦ آلاف مدرسة خلال العام الحالى والإنتهاء من بناء ١٥٠٠ مدرسة أخرى خلال هذا العام لتكون الخطة الاستراتيجية التى وضعتها الوزارة لبناء ٧٥٠٠ مدرسة خلال ٥ سنوات قد تم الإنتهاء منها .

وأضاف انه تم إعادة ترميم وتجديد ٥ مراكز لتدريب المعلمين وتطوير عدد كبير من ورش مدارس التعليم الصناعى ومبنى الوزارة الرئيسى .

وقال إنه تقرر إنشاء مدرسة فنية تكنولوجية للصيانة تقوم بإعداد وتخريج الكوادر الفنية اللازمة لتنفيذ أعمال الصيانة ، كما تقرر التوسيع فى إنتاج اقراص الليزر المستخدمة فى إنتاج المواد الدراسية من خلال مراكز التطوير التكنولوجية وزيادة المعامل المتطورة للعلوم من جميع المراحل التعليمية وذلك للتركيز على العلوم وتطبيقاتها ، وأشار إلى انه سيتم الإنتهاء من شرائط علم نفسك فى المراجعة النهائية لطلاب الشهادات العامة خلال شهر ابريل وقبل بدء الامتحانات خلال مايو ويونيو القادمين .

مؤتمر بجامعة القاهرة لتدعيم علاقاتها بالمؤسسات العالمية

كتب ـ محمد حبيب:

تعقد جامعة القاهرة فى أوائل يونيو القادم اول مؤتمر لتقويم علاقاتها الثقافية بالمؤسسات العلمية والجامعية فى العالم، وتناقش الأنشطة والاتصالات العلمية من خلال المؤتمرات والندوات العلمية وتبادل الأساتذة مع الجامعات الأخرى والاتفاقيات

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة، واضاف ان المؤتمر سيناقش ايضا مدى اسهام السياسات والخطط الحالية للبعثات والمنح والاتفاقيات الثقافية فى تحسين مستوى تكوينى، وتأهيل المعيدين والمدرسين المساعدين بما يفى باحتياجات الحالية والمستقبلية من اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة ومعاهدها والجوانب الفنية للدراسات العليا والخطط والبحوث العلمية والمناهج والمقررات والامكانات البحثية والتعليمية فى برامج الدراسات العليا.

واشار الدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث وأمين عام المؤتمر الى ان الجامعة ستقوم بعملية تقويم للسياسات والممارسات الحالية للعلاقات الثقافية، وتحديد مجالات الاستفادة من التجارب الجامعية والعالمية، واقتراح استراتيجية متطورة لتنمية هذه العلاقات مع جامعات العالم ومؤسساته العلمية والبحثية المختلفة، ووضع تصور نهائى لآليات توظيف العلاقات الثقافية للارتقاء بنظم التعليم والبحث العلمى وتنمية الكوادر البشرية الجامعية بهدف تدعيم البنية العلمية والتقنية والبشرية للجامعات.



مفيد شهاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ / فبراير ١٩٩٧

جنه د ستشاف الموهوبين رياضيا بالمدارس والجامعات

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجنة تضم عناصر من التربية الرياضية بوزارة التعليم ونقابة المهن الرياضية وممثلين من اللجنة الاوليمبية لوضع خطط وبرامج متكاملة لاكتشاف الموهوبين رياضيا من طلبة المدارس والجامعات والاهتمام بهم ورعايتهم من كافة النواحى ليكونوا ابطالا يمثلون مصر فى كافة الانشطة،

ويأتى القرار فى اطار الاهتمام بالرياضة بالمدارس واعتبار العام الدراسى الحالى عام الانشطة التربوية والرياضية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ سوهاج يقرر

تشكيل لجان هندسية لمعاينة المدارس المؤجرة وتوفير الاعتمادات لتنفيذ قرارات الإزالة العاجلة

سوهاج - مكتب الأهرام:

قرر السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج، اعتماد ٥٠٠ الف جنيه بواقع ثمانيةالاف جنيه لكل وحدة محلية، لتنفيذ قرارات الازالة العاجلة، وتشكيل لجان هندسية لاعداد تقارير فنية عن المدارس المؤجرة الآيلة للسقوط او التى تحتاج لترميمات لاتخاذ القرار المناسب حتى لا تتعطل العملية التعليمية.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة، وطالب المحافظ بالاهتمام بمشاكل المواطنين وترميم المجازر وادراج المجازر الجديدة التى تحتاجها القرى فى برنامج التنمية الشاملة «شروق» لحل مشكلة نقص المجازر، كما طلب من رؤساء الوحدات المحلية، سرعة ارسال حصر شامل للأراضي داخل وخارج الزمام وأراضى المشروعات الاستثمارية المقترح اقامتها.

وصرح اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة وامين المجلس التنفيذى، بان المجلس ناقش الموقف التنفيذى للخطة الاستثمارية للمحافظة للعام الحالى ٩٦/٩٧، والبالغ اعتماداتها ٤١ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه منها ١٢ مليونا و ٧٠٠ الف جنيه لمشروعات الخطة الاستثمارية وبرنامج المشاركة المحلية للتنمية، والذى يتضمن ٦٠٠ الف جنيه تمويلا ذاتيا و ٨ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه لتطوير المناطق العشوائية خلال النصف الثاني من السنة المالية، وقد حث المحافظ رؤساء المصالح والوحدات المحلية علي الالتزام بالبرنامج الزمنى لتنفيذ المشروعات، وعدم تعطيل الاعتمادات.

وأضاف السكرتير العام للمحافظة، ان جملة المبالغ التى اتاحها بنك الاستثمار القومى حتى الآن ١٥ مليونا و ٨١٣ الف جنيه منها ١٠ ملايين و ٧٦٣ الف جنيه لمشروعات الخطة الاستثمارية و ٥ ملايين و ٥٠ الف جنيه لخطة تنمية تطوير المناطق العشوائية.



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة هامة تكشف عن :

اختراق التعليم المصرى !



المصـدر : صوت الخليج

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نبيـــل صديـــق

تدفقت المعونات الاجنبية .. على التعليم المصرى فى السنوات الاخيرة .

معونات من ـ المانيا ـ فرنسا ـ إنجلترا ـ اليابان ـ البنك الدولى .. ولكن ظلت الولايات المتحدة الامريكية هى الاقوى والاكثر تاثيرا .. ولعب الخبراء الأمريكان دورا هاما فى صياغة المناهج ، وخاصة المناهج التى تساهم فى تشكيل العقل ، والذات المصرية مثل اللغة العربية ، والتاريخ والتربية الوطنية !!

الموضوع هام وخطير ويستدعى وقفة معه .

وفى أحدث دراسة علمية قامت بها الباحثة فاتن عدلى للحصول على درجة الماجستير عن العون الخارجى فى التعليم قبل الجامعى فى مصر ، فى الفترة من ١٩٦١ : ١٩٩٠ .

تكشف الرسالة دور الدول والهيئات الدولية فى تمويل تطوير التعليم فى مصر من خلال مشروعات إنشاء مدارس ومعدات تعليمية وتدريب المعلمين والمشروعات البحثية ، بل وصلت التمويلات الأجنبية إلى استحداث هياكل إدارية بديوان عام وزارة التربية والتعليم ، ذى طبيعة مباشرة بمتخذ القرار .

والرسالة تقول أن العون الأجنبى فى الغالب مشروط لتحقيق مصالح الدول والهيئات المانحة ، ولهذا سوف نتعرض لعدة نقاط من هذه الرسالة ، وهى التعليم الأساسى ، التعليم الثانوى ، ومناهج التعليم وأثر العون الأجنبى فى توجيه السياسات الخاصة بهذه النقاط .

فى البداية نتعرض لقضية التعليم الأساسى ، حيث تؤكد الباحثة على أن التعليم الأساسى فى مصر حظى باهتمام بعض الدول والهيئات الأجنبية ، فقد تلقى التعليم الأساسى عونا عام ١٩٧٢ من ألمانيا الشرقة ، وعونا آخر من البنك الدولى عام ١٩٧٧ ، ثم من الولايات المتحدة الأمريكية .

أما العون المقدم من ألمانيا الشرقية ، فكان للمدارس التجريبية ، وتم تطبيقه على مدرسة واحدة ، وامتدت التجربة ثمانى سنوات ، حتى يتم تقييم الخريجين قبل تعميمها ، بينما تقدم البنك الدولى بمشروع التعليم الأساسى لمصر ، حيث استمرت المشاورات بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدولى ثمانية عشر يوما فقط ، وتمت الموافقة على المشروع !!

الأمر الذى يثير بدوره استفسارا : هل مدة ثمانية عشر يوما كافية للأخذ بتجريب مشروع التعليم الأساسى ، والذى كان يهدف إلى تغيير نظام التعليم الابتدائى والإعدادى ؟!! وتطبيقه على ٤٥٠ مدرسة لمدة عامين دون متابعة أو تقييم للخريجين !!

وهذا يوضح مدى تأثير البنك الدولى على السياسة التعليمية ، حيث طبق عام ١٩٨١ بدون الأخذ فى الاعتبار الكافى سواء للمعلمين أو تهيئة المناخ ، وتوافر الأبنية التعليمية ، الأمر الذى أدى إلى العديد من المشاكل ، لعل أبرزها غموض مفهوم التعليم الأساسى ليس فقط لدى المعلمين بل لدى الكثير من المسئولين .. هذا بالإضافة إلى أنه عند بدء المشروع لم تكن هناك مناهج معدة ، والمناهج الوحيدة التى كانت قد أعدت هى مناهج المجالات العلمية ، والتى تم إعدادها فى عجالة !

وفى عام ١٩٨١ تلقى التعليم الأساسى عونا آخر من الولايات المتحدة الأمريكية ، واستمر هذا العون عشر سنوات عدلت فيه الاتفاقية حوالى خمس مرات ، وقد شمل كافة مناحى المنظومة التعليمية من تطوير مناهج إلى إعداد معلم إلى الأبنية التعليمية ، وتطوير الجهاز الإدارى لوزارة التربية والتعليم .

● التعليم الثانوى

وتشير الباحثة أن الدول المانحة والهيئات الدولية ركزت فى مرحلة التعليم الثانوى على التعليم الفنى .. دون التعليم الثانوى العام ، مبرراتهم فى هذا ترجع إلى ارتفاع نسبة البطالة فى التعليم العالى من جهة ، وما يتطلبه التعليم الفنى من تكلفة .. وملاءمة هذا النوع للدول النامية .. ولكن الواقع العلمى أثبت بعد ذلك .. خطأ هذه المبررات ..



حيث أثبت تحليل إحصاءات فرص العمل أمام خريجي التعليم الجامعي والعالي ، وخريجي التعليم الفني ووفقا للإحصاءات الأخيرة أن نسبة البطالة بين خريجي النوعيتين وصلت مليونا و٤٠٠ ألف خريج ، نسبة بطالة خريجي التعليم الجامعي ، من هذا الرقم لا تتجاوز الـ ١٢٪ فقط !

الأمر الذي يوضح أن التعليم الفني ليس هو الحل في مشكلة البطالة ، كما أن السياسة الانكماشية في التعليم الجامعي لم تعد ملائمة في الوقت الحالي ، حيث أصبح الاتجاه إلى التعليم الجامعي في معظم الدول المتقدمة يسير نحو الزيادة الدائمة ، هذا إلى جانب أنه مع حلول عام ٢٠٠٠ سيكون هناك فائض في المستوى القيادي المتمثل في الأخصائي والمهندس المصمم ، بينما سيكون هناك نقص في التكنولوجي ! أي أن المشكلة أصبحت تتركز في التكنولوجيا ، والدول الكبرى المتقدمة تتسابق فيما بينها للاحتفاظ بمكانتها في تقسيم العمل الدولي ، وتسعى في الجانب الآخر بإقناع دول الهامش « النامية » في أن التعليم الفني هو الصيغة الملائمة لمثل هذه الدول ، وبالتالي تنعكس هذه النظرة على البناء الاجتماعي في الدول النامية ، ومن بينها مصر .. حيث أصبح التعليم الجامعي في مصر مرتبطا بالفرص المتاحة أمام التلاميذ ذوي المكانة الاقتصادية والاجتماعية ، التي تؤهلهم للالتحاق بالجامعة ، لما حظوا به من فرص متميزة من التعليم الخاص والأجنبي .. ومن هنا يجب إعادة النظر في موضوع العون الأجنبي لهذا المجال من التعليم في ضوء المتغيرات العالمية السريعة ، والتي لابد أن يواكبها توسع في التعليم العام .

● الأبنية التعليمية

يكاد يكون العون المقدم للأبنية التعليمية هو أفضل أشكال العون .. فقد أهتم العون الأمريكي ببناء عدد من المدارس في محافظات مصر بلغ ٨٦٠ مدرسة ، ومما يحسب لصالح العون الأمريكي اهتمامه بالمناطق المحرومة ، التي يصعب الوصول إليها ، وكذلك وضع المقاييس العامة للبناء .. إلا ماتم من الجانب المصري من تقاعس في تنفيذ الجانب الخاص به ، والذي تحدد قيامه ببناء أسوار المدارس في مقابل أن تقوم وكالة التنمية ببناء عدد أكبر من المدارس .. الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكلفة بناء هذه الأسوار ، بما يوازي تكلفة البناء عند توقيع الاتفاقية .. ومن خلال هذا يتضح أن محاولات الولايات المتحدة الأمريكية إزاء تطوير المنظومة التعليمية ككل من خلال التركيز على الجانب المؤسسي للتعليم باعتباره حجر الأساس لتطوير التعليم من جهة ، وبما يحقق لهم التدخل المباشر في اتخاذ القرارات التعليمية من جهة أخرى !!!

● العون الخارجي ومناهج التعليم

صاحب العون الأمريكي خبرات أمريكية .. لعبت دورا في تطوير مناهج التعليم الأساسي .. حيث رأت الخبرة الأمريكية المصاحبة للعون أن المناهج المطبقة لا تتطبق مع أهداف التعليم ، وذلك من خلال طرح ثلاثة أسئلة :

١ ـ إلى أي مدى كان هناك تركيز على الدين والتربية الوطنية في البرنامج ؟!

٢ ـ كيف يتم توزيع التربية الدينية في المناهج وفي خطة الدراسة ؟!

٣ ـ كيف وإلى أي مدى يتم تدريس مهارات صنع القرار ؟!

ووجدوا أن اللغة العربية والتربية الدينية والتربية الوطنية كانت تمثل نصف خطة الصفوف الأربعة الأولى .. ورأى الخبراء الأمريكان أيضا أن منهج اللغة العربية يعد مثقلا بالصبغة الاجتماعية والدينية والثقافية .. وهذا الأمر من وجهة نظرهم .. يجب إعادة النظر فيه !!!

حيث يرى الخبراء الأمريكان .. أنه ينبغي النظر إلى اللغة العربية باعتبارها تعليما أساسيا للقراءة والتعبير الشفوي ، أكثر من نظرتنا لتدريس اللغة القومية كتربية وطنية ، أي أنه تدريس لمهارة لغوية لا أكثر أو أقل !!!

وبالفعل تم تعديل المنهج حسب رؤية الخبراء الأمريكان .. وقامت الوزارة بعمل دليل لمساعدة موجهي ومعلمي اللغة العربية .. إلا أن هذا الدليل تخبط كثيرا عند تعرضه لوظائف اللغة ، حيث يتعامل معها تارة باعتبارها وظائف ، وتارة أخرى باعتبارها فنونا ، وهي كلها معان ذات دلالات مختلفة ، ومن ثم فنتائجها مختلفة !!

وتعقد الباحثة مقارنة بين الرؤية التي قدمها لنا الأمريكان للغة العربية ، وبين منهج اللغة الإنجليزية كلغة أم في المدارس الأمريكية ، والتي تم الاحتذاء بها كنموذج لتطوير المناهج نجد أن الأهداف العامة للغة الإنجليزية في مدارسهم هناك كالآتي :

١ ـ تنمية قيمة التعاون مع الآخرين بحرية .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

● ١٨ يوما فقط مفاوضات ووافقت وزارة التعليم على مشروع التعليم الأساسى !!
● أكذوبة التعليم الفنى وسياسة التبعية !!
● الأمريكان بنوا ١٨٦٠ مدرسة فى المناطق المحرومة !!
● اللغة العربية والتربية الوطنية والتاريخ أول أهداف الخبراء الأمريكان !
● الأمريكان يربون أبناءهم على التفكير الناقد .. ونحن على السطحية !!
● إلغاء مادة العلوم فى التعليم الأساسى !!

٢ - تنمية القدرة على مشاركة الآخرين فى اهتماماتهم .

٣ - تنمية الاتجاه نحو النشاط العقلى المستنير .

٤ - تنمية قيمة الاعتزاز بصنع الأشياء .

٥ - تنمية الاتجاهات الموجبة نحو العمل .

٦ - تنمية الثقة بالنفس .

٧ - تنمية قدرة الفرد على التكيف مع قدراته .

٨ - تنمية مفهوم وحب الذات .

٩ - تنمية القدرة على التذوق الفنى والأدبى وتقييم وإتقان الأعمال الفنية والأدبية .

يلاحظ من أهداف اللغة الإنجليزية فى المدارس الأمريكية كلغة أم تركيزها على تنمية جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ، كما يلاحظ اهتمامها بمفهوم الكفاءة التواصلية ، وتركيز تعلم اللغة على تنمية المهارات العليا : من حيث تركيزها على تنمية التفكير لمنطقى الناقد ، أو كذلك اهتمامها بربط اللغة بالمفاهيم العلمية ، والبحث والتأمل باعتبارها لغة تستوعب كل هذه العلوم بجانب استيعابها وثرواتها اللغوية فى الأعمال الأدبية والفنية ، وحتى الرياضية ، وهو ما خلت منه الأهداف العامة للغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر !!!

هذا ما يستدعى أن نتوقف . . حتى إذا سلمنا بأنها من وضع الخبراء المصريين ، وبمساعدة الخبراء الأمريكان ، فلماذا لم تراع تنمية المهارات المختلفة ، والقدرات الكامنة فى التلاميذ ، واكتفت بنموذج ضعيف لا يرقى لأهمية اللغة العربية وغزارتها اللغوية ، وذخيرتها الأدبية التى تميزها عن سائر اللغات الأخرى ، وخاصة أن الدليل تعرض لخصوصية اللغة العربية .

وإذا تطرقنا إلى محتوى مقرر للصف الثالث من التعليم الأساسى ، نجد أنه على الرغم من التدرج فى الموضوعات من السهل إلى الصعب ، وكثرة التدريبات ، والشكل الجيد للإخراج ، والذى يحسب لصالح مركز تطوير المناهج ؟ إلا أننا بالتعرض لتحليل مضمون الكتاب نجد أنه قد التزم بإلغاء الصبغة القومية من المحتوى !! فى حين أنه سرد عددا من الموضوعات ذات الصلة بالغرب ؟ موضحة بالصورة التى تركز على الحضارة الغربية ، وخاصة الأمريكية ، فنجد أن التواجد الغربى (يقصد به عدد المرات التى تم ذكر الدول الأجنبية) وصل إلى ٢٧ كلمة ، فى حين كان ذكر الدول العربية خمس عشرة مرة فقط ، كذلك وعلى الرغم من تكرار كلمة الانتصارات ، والتى بلغ عددها اثنتن وعشرين مرة ، إلا أنه لم يذكر أى حرب من الحروب التى خاضتها مصر ، باستثناء حرب أكتوبر ، فقد ذكرت مرة واحدة فى أحد التدريبات « يسأل فيها التلميذ عن كتابة خبر قصير فى مجلة المدرسة عن السادس من أكتوبر ١٩٧٣ ، وفرحة الشعب المصرى بهذا النصر ، وسعى مصر للسلام الشامل » ، ولم يتعرض التدريب إلى هوية العدو ، والموضوع الذى خصص كنموذج للولاء ، والذى تناول شخصية القائد عبد المنعم رياض لم يذكر طبيعة المعركة والأطراف المتحاربة .

وفى المجمل فإن التحليل لمقرر اللغة العربية



المصدر : صوت الكتب

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للصف الثالث الابتدائى التزامه بتوصيات الجانب الأمريكى ، من تنقية منهج اللغة العربية من الصبغة الدينية والثقافية والاجتماعية والوطنية باعتبار أن اللغة العربية يجب النظر إليها كتعليم للقراءة والتعبير الشفوى ، أما أنواع التعليم الأخرى فلها مقرراتها بخلاف التكامل بين الموضوعات المختلفة .

● البيئة بالأمريكانى !

نصحت الخبرة الأمريكية مركز تطوير المناهج بإدخال منهج الدراسات البيئية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى ، بهدف التعرف على البيئة المحلية ، وبالفعل تم تنفيذ ذلك على حساب منهج العلوم ، وتم وضع اثنى عشر موضوعا تحت عنوان عام هو « فهم أسرتى وحياتى المدرسية » وهى :

● وصف الأشياء : وضع المسودة الأولى أحد الباحثين المصريين ، ثم عدلت مرتين بواسطة الخبير الأمريكى .

● الحيوانات فى البيت والمدرسة : وضع المسودة الأولى أحد الباحثين المصريين ، وعدلت مرتين بواسطة الخبير الأمريكى .

● تلبية حاجاتى الأساسية فى الأسرة : وضع المسودة الأولى أحد الباحثين المصريين ، وعدلها الخبير الأمريكى مرتين .

● استعمال النباتات والحيوانات : وضع المسودة الأولى أحد الباحثين المصريين ، وعدلها الخبير الأمريكى مرتين .

● الترتيب ووضع المسودة الأولى ، وقام بتعديلها الخبير الأمريكى .

● الكون كنموذج للأرض : وضع المسودة مصرى ، وعدلها الخبير الأمريكى .

● الخرائط والرموز : وضع المسودة مصرى ، وعدلها الخبير الأمريكى .

● تعليم الحياة فى مدرستى والبيت : وضع المسودة الأولى أحد الباحثين المصريين ، وعدلت مرتين بواسطة الخبير الأمريكى .

● الماء : وضع المسودة وقام على تعديلها الخبير الأمريكى .

● مقارنة حياة الأسرة والمدرسة قديما وحديثا : وضع المسودة أحد الباحثين المصريين ، وعدلت مرتين بواسطة الخبير الأمريكى .

ويلاحظ من هذا الكلام أن الأهداف العامة للمنهج والموضوعات المتدرجة هنا قد انفرد بوضعها الجانب الأمريكى ، أما وضع أهداف كل موضوع ، فقام بوضعها الباحثون المصريون ، أو بقول أصح قاموا بوضع تصوراتهم ، الأمر الذى يتضح من أن القائمين على التعديل هم الخبراء الأمريكيون ، مع الأخذ فى الاعتبار أن الموضوعات العلمية مثل الكون والماء هى من وضع الخبراء الأمريكيين .

كما يلاحظ أن الباحثين الذين تناولوا وضع هذه التصورات هم من الباحثين الشبان الذين لم تتوفر لهم الخبرة الكافية لوضع المناهج ، حيث أن معظمهم لم يكن من خريجى كليات التربية ، ولم يسجل درجة الماجستير باستثناء باحث واحد حاصل على درجة الدكتوراه .

بينما نجد أن الخبيرين الأمريكيين اللذين قاما بوضع التعديلات الأخيرة هما من الحاصلين على الدكتوراه ، ومن المتمرسين فى وضع المناهج الأمر الذى يعطى الجانب الأمريكى فرصة أكبر فى فرض رؤيته على المناهج .

هذا إلى جانب أن منهج الأنشطة البيئية والمعلومات تناولها بشكل سطحى بعيد عن مشكلات البيئة التى تعانى منها مصر على حساب منهج العلوم الطبيعية وروافده من الطبيعة والكيمياء والأحياء فى مصر تلعب فيه هذه العلوم دورا محوريا فى تقدم الأمم ؟! الأمر الذى يحرص فيه الجانب الأمريكى على تنميته داخل مدارسهم !

● التاريخ والتربية الوطنية !!

أما ما ارتأته الخبرة الأمريكية من منهجى التاريخ والتربية الوطنية ، فهو أن المناهج يجب أن تتبع التسلسل التاريخى ، كما يرى أن الهدفين الخاصين بالتعرف على أحوال العرب قبل الإسلام ومقومات الحضارة الإسلامية لا يتضمنان أى أهداف سلوكية !! وانتقدت الخبرة الأمريكية ما يقدمه المنهج من تركيز على مهارات رسم الخرائط للوطن العربى ، والعالم الإسلامى ، فى حين أنه ليس هناك أى ذكر للمهارات التى تعين الطلاب على رسم خريطة للبيئة المحيطة بهم .

وتلخص الباحثة ملاحظتها على المنح الأمريكية ، وأثرها على التعليم فى مصر فى عدة نقاط :

- ارتباط العون المقدم من الولايات المتحدة الأمريكية بالسياسة العامة التى تنتهجها مصر .
- أن العون الأمريكى يهدف فى المقام الأولى لخدمة الأهداف والمصالح الأمريكية .
- يلاحظ على العون المقدم من الولايات المتحدة



المصدر : صوت الحزب

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

الأمريكية أنه مقدم من جهتين تخضعان إلى قانون ٤٨٠ لفائض الحاصلات ، وهما برنامج الاقتراض السلمى .

ـ يلاحظ أن العون المقدم لشراء أجهزة ومعدات هو عون مشروط بفترة زمنية محددة ، ومما هو جدير بالذكر أن المناقصات التى تمت لشراء هذه الأجهزة تمت داخل الولايات المتحدة الأمريكية ووفقا لقوانين البلد .

ـ يلاحظ على اتفاقات العون المقدم للتعليم الأساسى والتعديلات المصاحبة له أن التعديلات بدأت بعد الثلاث سنوات الأولى ، ثم بدأ التعديل سنويا ، الأمر الذى يمكن تفسيره بمدى التزام الحكومة المصرية بما تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية من نصح خلال هذا العام ، الأمر الذى يعنى ضمنيا أنه عون مشروط .

ـ حرص الجانب الأمريكى على تغيير المنظومة التعليمية فى مجملها .

وفى النهاية . .

العون الأجنبى بشكل عام ، والأمريكى بشكل خاص ، يساعد على تعميق تبعية العالم الثالث ، ومن بينها مصر ، وتهميش دورها من خلال التعليم من خلال ما ينصح به الجانب الأجنبى باعتبارة المانح للخبرة والمادة فى آن واحد ، ويساعده فى ذلك العامل الداخلى من حيث تهيئة المناخ المناسب أمامه ، وصبغه بالصبغة الشرعية ، بحيث يبدو العون ضروريا لتطوير التعليم فى مصر .

اقتراحات

يرى البحث ان هناك عددا من النقاط الواجب مراعاتها للاستفادة من العون :

ـ زيادة ميزانية التعليم حتى يمكنها الاختيار الدقيق للعون وتقليل الشروط المصاحبه له .

ـ ضرورة وجود سياسية تعليمية واضحة إزاء العون .

ـ ضرورة التنسيق والتوازن بين الجهات المانحة حتى لا تنفرد جهة مانحة بالتعليم .

ـ ان ينصب العون فى المقام الاول على البنية التعليمية .

ـ ان تكون هناك متابعة دقيقة من الجانب المصرى على الجانب الأجنبى ومطالبته بتقديم تقارير دورية عن مدى إنجازه .

ـ ان تعمل الجهات المانحة تحت مظلة تحددها وزارة التربية والتعليم بدون تدخل الجانب الاجنبى .

ـ توحيد الأجهزة البحثية والإدارية وإلغاء الازدواجية الحادثة فى وزارة التعليم لتلافى المشكلات .

ـ ضرورة تدريب الباحثين والعاملين المصريين فى الهيئات المختلفة للاحتفاظ بالخبرة المصرية .

ـ عدم تدخل الجهات المانحة فى وضع المناهج ، وان يقتصر دورهم على الدور الاستشارى فى فنيات العمل ، وان يترك للخبراء المصريين تحديد المناهج الملائمة .

ـ ان يراعى الوزن النسبى بين كل الخبراء الاجانب والمصريين حتى لا ينفرد الجانب الاجنبى بفرض خبراته .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اطار توجيهات السيدة سوزان مبارك:

نجاح محو أمية ١٠ آلاف طفل وامرأة في ٩ محافظات

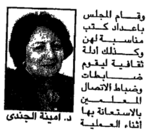
كتبت . ماجدة مهنا:

نجح البرنامج التجريبي لمحو امية الطفل والمراة في سن الانجاب الذي ينفذه المجلس القومي للطفولة والأمومة في ٣٦ موقعا بتسع محافظات في محو أمية ١٠ الاف طفل وامرأة في اطار توجيهات السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة القومية للمراة بضرورة التوسع في محو امية المراة الريفية.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس بانه تم تعيين ٧٢٠ خريجة كضابطات اتصال في مواقع المشروع حيث تم تدريبهن وتأهيلهن للقيام بالعملية التعليمية .

وكان قد تقدم للامتحان ١٠ الاف و١١٠ من الدارسات نجح منهن ٩٧٧٦ دارسة بنسبة ٩٦,٧٪ وقالت ان المشروع يعد تجربة رائدة حيث يعتمد على تعليم الأميين من السيدات في سن الانجاب خاصة في الريف في منازلهن بعقد مجموعات دراسية في الأوقات التي تتناسب مع المشاركات

وقام المجلس باعداد كتب مناسبة لهن وكذلك ادلة ثقافية ليقوم ضابطات وضباط الاتصال المعلمين بالاستعانة بها أثناء العملية التعليمية.



د. امينة الجندي

واضافت ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وافق على أعتبار البرنامج التدريبي لمحو الأمية الذي ينفذه المجلس مساويا للبرنامج العام للدولة ومنح شهادات معتمدة بمحو أمية جميع الناجحين في الاختبارات التي عقدها المجلس.

واكدت ان الصندوق الاجتماعي للتنمية ساهم مع المجلس القومي للطفولة والأمومة في تمويل هذا البرنامج التجريبي الهام.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلس الدولة: لايجوز تعيين عضو هيئة التدريس استاذا متفرغا إذا أحيل للمعاش

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس إلى عدم جواز تعيين الاستاذ بهيئة التدريس الذى انتدب لشغل أحد المناصب العامة ثم أحيل إلى المعاش، ومن ثم كان منتفيا عنه وصف عضو هيئة التدريس فى تاريخ إحالته إلى المعاش، إلى وظيفة «استاذ متفرغ».

واوضح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية أن المعروضة حالته كان يعمل أستاذا باحثا بالمركز القومى للبحوث قبل تعيينه مديرا لمعهد بحوث البناء سنة ٦٨ وفى عام ١٩٧٦ ثم تعيينه وكيلا لوزارة البحث العلمى، ثم نائبا لرئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا حتى عين رئيسا للاكاديمية فى الفترة من ٧٣ وحتى ٧٩ ثم نقل للعمل بالمجالس القومية المتخصصة مقررا لشعبة البحث العلمى والتكنولوجيا وعضوا بمجلس التعليم والبحث العلمى حتى بلوغة سن الاحالة للمعاش فى فبراير ١٩٨٢. وبذلك ينتقى فى حقه مناط الاستفادة من حكم القانون رقم ١٤٢ لسنة ٩٤ الذى قصر المشرع سريانه على شاغلى المناصب العامة وقت العمل بهذا القانون، وهو ما لا يتوافر فى المعروضة حالته لإحالته إلى المعاش فى تاريخ سابق على تاريخ العمل بالقانون المشار اليه مما لايجوز معه تعيينه فى وظيفة «استاذ متفرغ» بالمركز القومى للبحوث.



المصدر : ......الأهـــــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......١٣ فبراير ١٩٩٧......

طلاب الجامعات والمدارس يبدأون النصف الثانى للعام الدراسى بعد غد

كتب ـ يسرى موافى ومحمد حبيب:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الجامعات ملتزمة بقرار المجلس الأعلى للجامعات بإعلان نتائج الفصل الدراسى الأول بكل الكليات فور انتهاء التصحيح وعدم ارجاء إعلانها الى نهاية العام حتى يتسنى للطلاب الاستعداد للنصف الثانى من العام الدراسى الذى سيبدأ بعد غد وتحديد موقفهم ومستواهم الدراسى والسعى وراء تحقيق نتائج أفضل وهو الهدف من تطبيق نظام الفصلين الدراسيين ، وبالفعل استعدت مجالس الجامعات لإعلان النتائج ابتداء من مارس القادم. وتستانف الدراسة بعد غد فى الكليات الجامعية والمدارس بمختلف مراحلها فى النصف الثانى من العام الدراسى ، ويلتقى الوزير اليوم بمديرى التربية والتعليم .

د. حسين كامل

وقال الوزير أنه سيتم ادخال الكمبيوتر فى ١٠ الاف مدرسة فى المرحلة القادمة تمهيدا لتعميمه فى كافة المدارس

واضاف ان صندوق التكافل الاجتماعى بالمجلس الأعلى للجامعات سيقوم بصرف النصف الاخر من المبالغ المخصصة للطلاب غير القادرين بالجامعات حيث تم تخصيص ٥.٥ مليون جنيه لهم بالإضافة الى المبالغ المخصصة فى ميزانيات الجامعات وسيتم الصرف فى شكل عينى وليس ماليا لمعاونة الطلاب على الانتظام فى الدراسة.

واكد الوزير أن الدولة مع زيادة اعداد المقبولين بالجامعات سنويا وأن الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام القديمة والحديثة سيتم قبولهم جميعا بالجامعات والمعاهد المختلفة وبنظام واحد عن طريق مكتب تنسيق القبول وليس بنظامين كما حدث في العام الحالى. وصرح السيد محمد خليل وكيل اول الوزارة للقاهرة بأن جميع المدارس استعدت لاستقبال النصف الثانى من العام الدراسى ، حيث اعلنت نتائج الفصل الاول للطلاب أثناء عطلة إجازة نصف العام وفى محافظة الجيزة أعلن السيد محمود متولى وكيل الوزارة أن الاجتماعات مستمرة مع مديرى الادارات التعليمية للاطمئنان على بدء الدراسة فى النصف الثانى، كما تقوم المديرية بإعداد دراسة لنتائج امتحانات النصف الأول



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١ فبراير ١٩٩٧

بدء الدراسة بعد غد في الجامعات والمدارس

ينتظم الطلاب فى الدراسة بجميع الجامعات والمدارس بعد غد، وأعلنت الكليات جداول المحاضرات لكل المواد فى النصف الثانى للدراسة، وتقرر إعلان نتائج امتحانات الفصل الأول دون تأجيلها إلى نهاية العام الدراسى. وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أنه سيتم إدخال الكمبيوتر فى ١٠ آلاف مدرسة خلال المرحلة القادمة، وربط هذه الأجهزة بالشبكات الدولية والإنترنت.

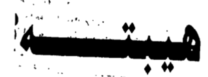


المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

«الشعب» تفتح ملف أحوال المعلم فى مصر (٣)

سؤال خطير: لماذا فقد المدرس المصرى هيبته!



تحقيق: طارق عبدالحميد

اجمع خبراء وأساتذة التربية على أن هيبة المعلم المصرى فى خطر حيث إن أزمة هذه الهيبة لا تعود فقط إلى المشكلات التعليمية التقليدية بل هى فى الواقع أزمة مجتمع خاصة، منذ بدء مرحلة الانفتاح الاقتصادى.

وقد سجلت صفحات الجرائد، ووسائل الإعلام حالات غريبة عن تورط بعض المدرسين فى قضايا اعتداءات بينهم وبين الطلاب مما يزيد حدة ظاهرة «هيبة المدرس المتعرضة للخطر» ويضيف إلى عوامل تفاقمها عاملا جديدا بالإضافة إلى العوامل التقليدية المعروفة وأهمها الدروس الخصوصية، وتناول وسائل الإعلام لدور المعلم بالتشويه، فضلا عن قرارات وزير التعليم الأخيرة بنزع سلطة درجات أعمال السنة والعقاب من المدرس.

«الشعب» تناقش هذه القضية فى هذا التحقيق..

فى البداية يشير شيخ التربويين د. حامد عمار إلى ان الدروس الخصوصية هى السبب الرئيسى وراء فقدان المعلم المصرى هيبته واحترامه لانه حينما تحولت عملية التعليم من مهمة مهنية علمية إلى سلعة تباع وتشترى تحول المعلم إلى تاجر وهذه هى الكارثة! يضاف إلى ذلك إلغاء درجات أعمال السنة والتى كان يستخدمها المعلم للتحكم فى العملية التعليمية وضبطها داخل الفصل حيث إنها تفيد فى نسبة (٨٠٪) فى احترام التلميذ لمعلمه.

ويضيف د. عمار ان اختفاء معلم «زمان» فى الخمسينيات والستينيات له سبب مفاده ان كل معلم أصبح له سعر من جانب، ولم يعد هناك تدريس فعلى كما كان فى الماضى داخل الفصل المدرسى بل تحول الأمر إلى تنكيت وهزار وهزل، من جانب آخر، خاصة مع تحول ظاهرة الدروس الخصوصية من مجرد عادة إلى إدمان يتعاطاه الطالب المتفوق قبل الضعيف!.

أشلاء التعليم

اما د. حامد زهران عميد تربية عين شمس السابق فيشير إلى ضرورة الابتعاد عن التعميم فيما يختص بهيبة المعلم فإذا كان هناك مدرس منحرف فهناك الملتزم، ومن يعطى دروسا خصوصية إلى درجة التخمة يقابله آخر يعطيها فقط لكى يعيش.. وهيبة المعلم بالتاكيد عبارة عن نتيجة وليست سببا، وهذه الهيبة تتحقق إذا تم إعداد المدرس إعدادا مهنيا جيدا، وشعر بالراحة ماديا واجتماعيا علاوة على تميزه الشخصى والاخلاقى فهذا يحقق الهيبة حيث يكون المدرس فى هذه الحالة مثل الأب.

فيما يشير د. امين النبوى مدرس التربية بجامعة عين شمس إلى أن المدرس حين يدخل بيوت الطلبة ويحصل على «فلوس» منهم فذلك اكبر انتقاص من هيبته حيث يشعر الطالب هنا بانه أقوى من المدرس فهو الذى يمنع ويمنح فكيف يستطيع المدرس فى هذه الحالة أن يعطى وان يساهم فى تنشئة الطالب علميا واخلاقيا؟! وهذه الصورة كانت غير موجودة فى الخمسينيات والستينيات حيث كانت للمدرس هيبته التى لا تهزها قيم «المادة والشطارة» إذ كان ضميره هو العامل الأول الذى يتحكم فى مسيرة حياته المهنية.

ويتفق مع الرأى السابق الخبير التربوى الكبير د. عبدالغنى عبود الذى يضيف: إن هناك عاملاً



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٧

آخر ينقص من هيبة المعلم وتسهم فيه الدولة بشكل واضح وهو إلحاق فائض القوى العاملة بمهنة التدريس، وهذا الفائض عادة يكون دون إعداد تربوى أو مهنى.. معنى ذلك أنهم يدخلون مجالا لا يعرفون عنه شيئا..

وبالتالى تصبح الفرصة سانحة للتخريب، والاغتناء من أشلاء التعليم الذى يساهمون فى بعثرتها!!.

مفاجأة

أما د. حسن البيلاوى -عميد تربية بنها- فيفجر مفاجأة حيث يؤكد أن مكانة المعلم كانت متدنية (فى مرحلة التعليم ما قبل الجامعى بالتأكيد) تاريخيا حيث إن بيت الشعر الذى قاله أمير الشعراء أحمد شوقى «قم للمعلمْ وفه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا» ليس وصفا تقريريا للواقع لكنه كان يتحدث بلغة الأمانى «ينبغى أن..» ولكن الحاصل تاريخيا أن هذه المكانة متدنية حيث كان معلمو الصبية فى بعض العصور السابقة غير مؤهلين ولا شهادة لهم.. كما أثبتت الأبحاث العلمية فى الخمسينيات والستينيات أنه لا يدخل كليات التربية إلا الطلبة ذوو الأصول الاجتماعية المتدنية والأقل مجموعا.. إذن أين مكانة المعلم المفترضة وفق هذه الحقائق!.

ويضيف د. حسن البيلاوى أن الذى زاد الطين بلة فى مصر الانقلاب الذى حدث فى الهيكل الوظيفى حيث أصبح الموظفون فى قاع المجتمع وبالتالى زاد تدنى المعلم بصفته موظفا.. وهنا حاول حل مشكلته فرديا كغيره وليس حلها اجتماعيا وبدأت قاعدة غريبة وقعت فيها كل الفئات وهى «ربع الأجر مقابل ربع العمل».. أما الموظف فلجأ إلى الدروس الخصوصية فى إطار خلاصة الفردى.. إذن المشكلة هنا اجتماعية وليست تعليمية وعلى الدولة أن تتحرك لحل مشكلة قطاع الموظفين وإنهاء مرحلة الرضا وفق القاعدة.

أما د. محسن خضر مدرس أصول التربية بجامعة عين شمس فيتطرق إلى عامل مهم يفقد المعلم هيبته حيث يقول: إن تناول وسائل الإعلام والأعمال الفنية للمعلم يفقده هيبته ويجعله أداة للسخرية ابتداء من الأستاذ «حمام» فى فيلم «غزل البنات» وطرح مفهوم أن التدريس مهنة من لا مهنة له وكذلك الخوجة أو الأستاذ «ياقوت» فؤاد المهندس فى مسرحيات الستينيات، والأخطر ما حدث فى «مدرسة المشاغبين» من تهكم وسخرية من المدرس. وهذا التناول الإعلامى المشوه لدور المعلم حدده بدقة نجيب محفوظ فى «الثلاثية» حين قال أحمد عبدالجواد لابنه عندما أراد الالتحاق بمدرسة المعلمين «إن الناس لا تقيم التماثيل للمعلمين»!!، إذن الأعمال الفنية تشوه صورة المعلم بينما لا تفعل ذلك مع المهن الاخرى!!.

ويرى د. حسن شحاتة -أستاذ المناهج وطرق التدريس ومدير مركز تطوير التعليم الجامعى بعين شمس- أن المعلم قدوة ومثل أعلى وحين ينكسر هذا المثل أمام طلابه فإنهم يتجرأون عليه فالمدرس الذى يتنقل من بيت إلى آخر لإعطاء الدروس الخصوصية يفقد مكانته وهيبته مقابل تحقيق عائد مادى، كما أن الطالب يتجرأ كذلك على المعلم غير المتمكن من المعلومات وغير القادر على الشرح الوافى الذى يجعل صورته مهزوزة أمام طلابه، فضلا عن تعمد إدارة المدرسة عدم احترام المعلم مما يجعل الطلاب لا يحترمونه أو يهابونه.. وكلها عوامل متشابكة.

ويضيف د. شحاتة أن هناك عوامل ترتبط بها هيبة المعلم وهى إتقانه لمادته العلمية التى يقوم بتدريسها، وقدرته على معرفة كل جديد فى ميدان تخصصه واستخدام الأساليب الحديثة فى التربية، وكذلك وعيه الكامل بأن التدريس علاقة إنسانية بين المعلم والمتعلم، علاوة على انضباطه الأخلاقى داخل الفصل والتزام الجدية فى التعامل مع طلابه.

العوامل الأربعة

«حالات الاعتداء التى يقوم بها الطلاب ضد مدرسيهم.. وحالات الاعتداء المعاكس.. تمثل إنذارا بأخطار شديدة فى جسد التعليم المصرى أهمها الخلل الذى يجب الانتباه إليه إذا كنا جادين فعلا فى اعتبار التعليم المشروع القومى لمصر والذى يجب أن يساهم فيه كل الأطراف وليس وزارة التعليم فقط».. بهذه العبارة بدأ د. أحمد المهدى رئيس لجنة التعليم بحزب العمل كلامه مؤكدا أن هناك (٤) عوامل ترتبط بها الإجابة عن سؤال لماذا تدنت هيبة المعلم المصرى؟.

أولها: تدنى قيمة التعليم ذاته حيث بدأت الجماهير تنظر إلى التعليم والتعلم نظرة متدنية. وتلك ظاهرة تواكبت مع الانفتاح الاقتصادى الذى اجتاح مصر منذ منتصف السبعينيات حيث أصبحت النظرة إلى الفرد بما يملك من مال، وليس بما يعمل أو يعلم. وساعد على تفاقم تلك النظرة حالة البطالة التى تصيب نسبة هائلة من المتعلمين!!.

والعامل الثانى -كما يقول د. أحمد المهدى- هو أن التعليم فى بلادنا ليس مهنة حتى اليوم مثل الطب والهندسة مثلا حيث تستقبل كليات التربية (إعداد المعلم) مجموعات الطلاب ذوى التحصيل المتوسط أو الضعيف فى امتحان الثانوية العامة كما أن برامج إعداد المعلم فى الكليات متدنية وضعيفة ومتخلفة.

أما العامل الثالث: فهو تدنى الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمعلم وهذا التدنى أدى إلى انطلاق بعض الممارسات التى تسىء إلى المعلم والتعليم نفسه مثل ظاهرة الدروس الخصوصية.

وآخر العوامل حالة الاستبداد فى التعليم وإدارته.



ويختتم د. المهدى.. كلامه بتأكيد أن الهيبة المبتغاة ليس معناها أن يخاف الطالب من معلمه لأن فى يده سلطة إنجاحه أو إسقاطه بل نريد معلما يحترمه الطلاب ويثقون برأيه لأنه يحترمهم وينميهم فى جو يتسم بالحرية وتقدير الذات المتبادلين بين المعلم والطالب.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

ثورة المعلومات... والنظام التربوى

أ. د. أحمد عبدالجواد
أستاذ الطفيليات
جامعة القاهرة

كان ضمن توصيات المؤتمر القومى لتطوير وإعداد المعلم الذى عقد فى ٩ نوفمبر ١٩٩٦ المطالبة بإحداث تغيير جذرى فى مفاهيم التربية والتعليم لتطوير أداء الطالب من مجرد متلق سلبى إلى عنصر فاعل، والحرص على أن ينتقل المعلم من مجرد ناقل للثقافة الى منسق للعملية التعليمية وهى توصية تتعرض لأحد عنصرى المعادلة المهمة فى النظام التعليمى وهو العنصر البشرى بطرفيه المعلم والتلميذ. وتعبر هذه التوصية عن مطلب ملح فى عصر ثورة المعلومات وما تفرضه من ضرورة إحداث تغيير هيكلى فى شكل ووظيفة وهدف النظام التعليمى والتربوى.

وقد جاءت صيغة الجزء الثانى من التوصية والتى تتعرض لدور المعلم لتعبر عن ضرورة تغيير وظيفة المعلم من مجرد أداة للتلقين إلى أداة لإكتشاف ميول واتجاهات التلميذ وهو الشيء الذى يعتبر من صميم عمله ومن صميم منهج تعليمه فى كليات التربية. فما هى وظيفة المعلم الحقيقية إن لم تكن اكتشاف ميول الطلاب واستعدادهم الحركى والانفعالى والعقلى. وما المانع فى عدم تطبيق تلك الوظيفة؟ ويجب الاعتراف بداية بوجود عقبات فنية وتمويلية تعيق المعلم عن تحقيق هذا الدور مثل ازدياد كثافة الفصول. لكن مناقشة المشكلة من هذا الجانب وحده غير كافية بل يجب مناقشة هذا القصور من منظور غياب نظرة كاملة لفلسفة التربية لدينا.

وقد تجاوزتنا الثورة الصناعية والتكنولوجية فى القرن العشرين بقصور إعدادنا التربوى لها، فماذا أعددنا لثورة المعلومات فى القرن الحادى والعشرين؟ ويجب ألا يكون الإعداد لهذه الثورة مزيدا من المؤتمرات والمناقشات والتى تنتهى بتوصيات لايعمل بها. كما أن ثورة المعلومات ليست فقط أجهزة كمبيوتر وبرامج وخطوط اتصال مع شبكة معلومات لكنها أكبر من ذلك بكثير. إنها إعداد تربوي فى الأساس يعمل من خلال نظام معرفى محدد الملامح، فلا يمكن الفصل بين النظام المعرفى وطرق التربية. فالنظام المعرفى الصوفى الذى يرى المعرفة خارج قدرات الإنسان يصبح لفرد فيه دور سلبي ومقصور على تلقى تلك المعرفة. وفى المقابل فان النظام المعرفى العقلى يرى الفرد مصدرا للمعرفة، ونتيجة لذلك فإن النظام التربوى لهذا النظام يتميز بتعظيم دور الفرد فى إدراك تلك المعرفة ومن ثم فهو يعتمد على اكتشاف الميول والإستعدادات الكامنة لدى هذا الفرد كإحدى خصائص هذا النظام. وهو الشيء الغائب عن نمط التربية فى النظام المعرفى الصوفى.

وفى هذا السياق فإنه يمكن إدراك محاولات الشيخ رفاعة الطهطاوى فى تأسيس منهج تربوي يعتمد عليه نظام التعليم المصرى الحديث. فقد تم الأخذ بشكل التعليم الأوروبى دون وضع الأسس المعرفية والتربوية اللازمة له، وهى السمة التى استمرت حتى الآن. وفى رأى الطهطاوى فإن التعليم الأولى حق للفقراء والأغنياء ذكورهم وإناثهم. أما التعليم الثانوى فقد رأى أن تقوم الدولة باختيار من عندهم إستعداد لذلك. وفى كتاب «مناهج الالباب المصرية» الذى عرضه الدكتور محمود حجازى فى كتابه عن الطهطاوى يقول «إذا كان التلميذ حسن الفهم صحيح الإدراك جيد الحفظ واعيا فهو من علامة قبوله للعلوم والفنون. أما اذا لاحظ المربى أن التلميذ خلاف ذلك ورأى عينيه طافحتين الى صنعة من الصنائع مستعدا لها وهى صنعة نافعة فليمكنه منها». وتعكس هذه العبارة شيئين أولهما هو وعى الطهطاوى الشديد بأهمية النظام التربوى الذى يقوم فيه المعلم بالدور الأساسى فى اكتشاف ميول الطالب. ثانيهما أن وظيفة النظام التربوى هو توجيه التلميذ للمهن والوظائف التى تتلاءم مع مواهبه واستعداداته وهو مدخل أساسي لتوزيع الوظائف فى الدولة الحديثة. وإذا تفحص المرء البطاقة المدرسية لتلاميذ المدارس وهى إحدى الأوراق المقدمة للقبول بالمرحلة الإلزامية فإنها تلبى ذلك الدور المفتقد الذى يجب أن يؤديه المعلم مع الاخصائى النفسى والاجتماعى فى اكتشاف ميول وقدرات التلميذ. فالبطاقة تحتوى على ثمانية جداول تشمل ظروف التلميذ الإجتماعية وأوجه النشاط الحر الذى يمارسه فى المنزل والمدرسة والخصائص الشخصية وامكانياته الاجتماعية ومستوى التحصيل والنشاط الدراسى تغطى سنوات الدراسة. وللأسف فإن هذه البطاقة تترك فارغة وتنتقل مع ملف التلميذ دون أن يلتفت إليها أحد. ويشهد إهمال أهميتها على سيادة دور المعلم كأداة للتلقين.

ويقينا فإننا إذا أردنا أن نضع تلك التوصيات موضع التنفيذ فلا أقل من أن تأخذ هذه البطاقة الإهتمام الذى تستحقه. فتلك هى الخطوة الضرورية للإعداد لعصر ثورة المعلومات وما سوف تفرضه على التلميذ من تحديات غير مسبوقة من أهمها القدرة على استخدام وسائط تعليمية جديدة كمصدر للمعرفة بخلاف مدرس الفصل وذلك مثل المكتبة الرقمية التى تتيح له التعامل مع ملايين المعلومات. ويفرض ذلك على المعلم ضرورة اكتشاف ميول واستعدادات التلميذ. وتنمية اعتماده على ذاته حتى لا يفقد اتجاهه فى عالم المعلومات اللانهائى.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

رئيس جامعة قناة السويس يعترف :

● أزمة نتائج كلية الطب سببها ابنة نائب رئيس الجامعة
● مخالفات الجامعة حولتها للنيابة للتحقيق

كتبت : ايمان رسلان : ● ماذا يحدث فى جامعة قناة السويس ؟
ولماذا كل هذه المخالفات التى ظهرت فيها ؟
وماذا فعل وزير التعليم تجاهها
«المصور» واجهت الدكتور أحمد دويدار رئيس الجامعة بكل هذه المخالفات
وسألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ●●

٠٩١٤٠٤



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

● من يدفع تكاليف الحملة الاعلانية التى نشرتها الجامعة؟

●● الحملة الاعلانية كانت من عمداء الكليات فى مجلس الجامعة وهم الذين سوف يدفعون تكلفتها بالكامل ولن تدفع الجامعة مليما واحدا وكان هدف الحملة سماع وجهة نظرنا ولدينا الاوراق التى تثبت ذلك بل نحن الذين عرضنا الوقائع على النيابة وهى غير الوقائع التى ذكرت فى مجلس الشعب فقط، هى قطرة فى محيط ولكن وقائع فساد اكثر من ذلك بكثير. وللعلم يجب ان نعرف ان النائبة سوسن الكيلانى لم تكن من العاملين بالجامعة التى كانت تعمل بوزارة التعليم ثم نقلت الى الجامعة وأرادت الترقى لمنصب مدير فطلبت اوراقها ووجدت أنها غير مكتملة لعدم وجود الدرجة الوظيفية بمعنى انها نقلت بدون درجة المهم انها مارست ضغوطها وحصلت على الدرجة الوظيفية وتقدمت لشغل منصب المدير فواجهت مشاكل ادارية من العاملين لان الاقدم منها داخل الجامعة اشتكى هو الاخر من عدم تعيينه وتعقدت القضية بل انها لم تكتف بذلك بل سببت الجميع ودخلت فى خلافات مع الاداريين.

كما طلبت النائبة تغيير تخصيص فى شقة لها ضمن مشروع اسكان للجامعة، وبحث طلبها فوجد انها ليست عضوا فى جمعية اسكان الجامعة وبالتالى لا يوجد لها طلب تخصيص من اصله، وبالالحاح تم ادخالها عضوا بالجمعية وتم تخصيص شقة لها وعندما طلبت تغييرها كانت هناك صعوبة لانتهاء التخصيص ولذا فقد اثارت المشاكل. هذه هى اصل الخلافات التى لم نخضع للابتزاز بسببها، وكل الوقائع التى ذكرت مر عليها سنوات وتم احالتها الى النيابة وحكم فيها.

● هل صحيح ان ابن رئيس الجامعة السابق ضبط فى واقعة غش وتم السكوت عنها بل تخرج بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف؟

●● هذا صحيح وواقعة غش الطالب كانت عام ١٩٨٨ والطالب تخرج بالفعل عام ١٩٩٠.

● وماذا عن واقعة ابن وكيل كلية الطب د. فتح الله والحاصل على الثانوية العامة بمجموع ٥١٪ وقبل بكلية الطب ونجح بتقدير جيد؟

●● بالفعل هى واقعة صحيحة والطالب التحق بالجامعة بعد تحويله من طب رومانيا الى طب الزقازيق ثم طب قناة السويس وكل ذلك كان فى نهاية الثمانينات حينما كان التحويل ممكنا وقبل صدور القرار الجمهورى بمنع التحويل نهائيا وأتحدى ان يكون قد حدث تحويل بعد القرار الجمهورى او وقت توليت رئاسة الجامعة لأنى من اشد المعارضين للتحويلات من الجامعات الاجنبية.

● هل يعقل ان يحصل طلاب دفعة طب ١٩٩٣ على درجات متساوية فى اغلب المواد الدراسية؟

●● المشكلة تفجرت لان ابنة نائب رئيس الجامعة (عبدالحميد شلبى) لشئون التعليم والطلاب، كانت فى السنة الاخيرة عام ١٩٩٣ ولما ظهرت النتيجة وجد ان ترتيبها السادسة عشرة على الدفعة، فقدم اعتراض واشتكى وقال حدث تلاعب فى النتيجة، فقررت تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الجامعة الاخر د. عبدالفتاح عبدالوهاب للتحقيق فى الموضوع وتقديم تقرير عن عمل اللجنة وبالفعل قدم تقريرا اكد فيه انه لم



المصـدر : الأهرام

التاريـخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحدث تلاعب فى النتيجة وان التقييم مطابق للائحة المعتمدة.

● ماذا عن اكتشاف الشئون المالية والادارية بالجامعة اثناء متابعة دورية عدم وجود اى كنترول اصلا لدفعة ١٩٩٢وبالتالى عدم وجود امتحانات؟

●● النقطة التى لم تفهمها وقتها الشئون الادارية بالجامعة ان كلية طب قناة السويس لها نظام فى الامتحانات والكنترول بل وفى مواعيد الامتحان وبالتالى كتبت تقريرا تقول فيه انه لايوجد كنترول او امتحان وبالتالى يوجد تلاعب وهذا خطأ ادارى وتم تدارك الموضوع بل ان شئون الطلاب حينما استفسرت عن نتيجة الطلاب لان الاستاذ الممتحن يكتب ٦٠٪ و ٧٠٪ وهى تقدير الطالب ويكتب فى كشوف النجاح ناجح او راسب فلما اعترضت شئون الطلاب اصبح الاساتذة يحولون النسبة وهى ٧٠٪ الى درجات من المجموع الكلى وهذا لا يغير فى الواقع شيئا ومن هنا يأتى التشابه فى درجات الطالب فى كل المواد لان الطالب حاصل على ٧٠٪ وهى تعتبر درجته فى كل المواد وهذا النظام لم تخترعه طب قناة السويس وانما هو معمول به فى كليات طب المجتمع فى العالم كله ومعتمد من المجلس الاعلى للجامعات.

● هل كان يعلم نائب رئيس الجامعة ذلك حين اعترض وفى اى عام كانت ابنته؟

●● نائب رئيس الجامعة يعلم باللائحة منذ بداية تطبيقها فى الثمانينات بل ان اعتراضه كان وابنته فى العام الاخير لها بالدراسة اى وهى على وشك التخرج وكل ذلك كان فى نهاية عام ١٩٩٣ واوائل عام ١٩٩٤.

● بماذا تفسر طرح وقائع مضت عليها اكثر من ثلاث سنوات؟

●● اعتقد لانى اقتربت من سن المعاش حيث تنتهى مدتى مع نهاية العام الدراسى الحالى ولانى اوقفت المراكب السايرة والاهم ان كل هذه الوقائع ذهبت للنيابة منذ عام ١٩٩٤ وحققت فيها وحفظت القضية والوثائق موجودة وكل شىء موجود، ولكن الذى اضيفه ان هناك العديد من المخالفات والفساد الذى اكتشفناه منذ عام ١٩٩٣ وحتى الان وكل ذلك لم يتكلم احد عنه.

● وماهى المخالفات الاخرى التى تم اكتشافها؟.

●● وقائع خاصة بمخالفات فى مستشفى كلية الطب، فمثلا قام احد اعضاء هيئة التدريس بسرقة جهاز واستخدمه فى عيادته الخاصة وحوكم هذا العضو وتم فصله وتم توجيه اللوم لبعض اعضاء هيئات التدريس الاخرى المشاركين فى مخالفات ومدير الشئون المالية فتم نقله لان الجميع اضاع ما يقرب من ربع مليون جنيه على الجامعة من الشركة الموردة. وكل ذلك نحن الذين قدمناه للنيابة وتم الحكم فيه

وعندما سألنا وزير التعليم عما يحدث فى جامعة قناة السويس، قال د. حسين كامل بهاء الدين لقد أرسلت كل الاوراق والبلاغات التى قدمت لى الى النائب العام هذا الاسبوع للتحقيق فيها ، لأن ليس من مصلحة ايه جهة التستر على فساد او اية مشاكل.

لقد ارسلت جامعة قناة السويس لى ملفا بالكامل حول الوقائع وذكرت فيه ان هذه الوقائع قديمة وسبق التحقيق فيها من النيابة.

ورغم ذلك احلت القضية برمتها وأوراقها الى النائب العام هذا الأسبوع .

وأشار الوزير إلى ان الجامعات بمقتضى القانون هيئات مستقلة بل ان رئيس الجامعة بدرجة وزير، ونحن لا نتدخل فى شئون الجامعات لانها هيئات مستقلة وانما ارسل لرئيس الجامعة المختص اية شكوى فى أى قضية او طلب يعرض عليه يتم التحقيق فيه ولكن بحكم المسئولية الدستورية فأنا مسئول امام مجلس الشعب عما يحدث فى الجامعات لذا أرسل كل ما يرد لى للتحقيق من قبل رؤساء الجامعات.



المصـدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسليم ٨٠٠ مدرسة للإدارات التعليمية قبل نهاية هذا العام

كتب ـ يسري موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بعدم عقد لجان امتحانات الشهادات العامة فى المدارس التي يتم صيانتها مباشرة عقب آخر يوم امتحان فيها على ان تتم الاجراءات السابقة على الصيانة قبل العمل الفعلى.

وأضاف الوزير انه سيتم تسليم ٨٠٠ مدرسة يجرى العمل بها حاليا للادارات التعليمية قبل نهاية هذا العام وذلك بعد ان وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على اعتماد المبالغ اللازمة لتشطيبها وسيجرى العمل بها فورا.

وأعلن الوزير فى اجتماعه أمس بمجلس مديرى التربية والتعليم بالمحافظات انه ستبدأ يوم السبت بعده القادم دورة تدريبية على العمل فى الفصول المتحركة لمديرى ومدرسى المدارس التي توجد بها كثافات عالية أو فترات دراسية بالمناطق المزدحمة لزيادة كفاءة هذه المدارس ٣٠٪ عن طريق مراكز التدريب الخاصة بالوزارة.

وأوضح الوزير أنه تم ربط ١٥ محافظة بمركز التعليم التكنولوجى بالوزارة وسيتم ادخال جميع محافظات الجمهورية فى هذا النظام فى نهاية هذا العام

وأضاف أنه لأول مرة يتم اتصال ١٥ مركزا للتعليم عن بعد فى وقت واحد من نقطة واحدة.

وطالب بضرورة تدعيم هذه التكنولوجيا المتقدمة وعملها بكفاءة عالية وصيانتها صيانة دورية .

ووافق الوزير على استخدام الآلات الحاسبة فى الامتحانات ماعدا الصفوف الاربعة الأولى من المرحلة الابتدائية حتى يتعود التلاميذ على المهارات الحسابية فى هذه السن، كما أمر بعدم استخدام التليفونات المحمولة بالمدارس أو لجان الامتحان ومتابعة الغياب والحضور للطلاب والمدرسين حتى آخر يوم من العام الدراسى بكل دقة وحسم والحد من الشهادات المرضية التى تأتى عن طريق التأمين الصحى، وطلب ضرورة عمل المديريات والادارات التعليمية فترة مسائية.

وطلب الوزير ترك تحديد رسوم مجموعات التقوية للادارات والمدارس لأنها من سلطة المحافظة وذلك طبقا للحالة الاجتماعية لطلاب كل مدرسة على ان تكون الاسعار أقل من الدروس الخصوصية وتفوق جودتها ومتابعتها حتى لاتكون مجموعات وهمية والاهتمام بالتوجيه الفنى ووجوده الدائم بالمدارس.

وطلب الوزير من المديرين ضرورة موافاته بأسماء المدرسين الذين يعطون دروسا خصوصية لنقلهم من أماكنهم كما طلب اعادة توزيع كثافات الطلاب علي المدارس.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

مؤتمر تعليم الكبار التحضيري عقده بالقاهرة ٢٣ فبراير

اعلن صالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار انه تقرر عقد المؤتمر الاقليمى التحضيرى بالقاهرة لمدة ٥ أيام اعتبارا من ٢٣ فبراير الحالى بفندق المريديان بمصر الجديدة ، وذلك بالتنسيق مع مكتب اليونسكو للتربية ببيروت . يشارك فى هذا المؤتمر ٢٢ دولة عربية برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٧

تلبية لاحتياجات وزارة التعليم

الجنزورى يطلب تحديد الأعباء المالية لتعيين ٩٤ ألف مدرس لسد العجز فى جميع التخصصات

علم مندوب «الاهرام» أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء طلب تحديد العبء المالى لتلبية احتياجات وزارة التعليم من المدرسين المطلوب تعيينهم فى التخصصات المختلفة والذين يبلغ عددهم نحو ٩٣ ألفا و٩٣٢ خريجا.

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد حدد التخصصات التى تعانى عجزا فى وظائف التدريس، وتشمل خريجى اللغات العربية والفرنسية والألمانية والإنجليزية والإيطالية والتربية الفنية والموسيقية والفلسفة والمواد الاجتماعية والرياضيات والاقتصاد المنزلى والعلوم وعلم النفس والآداب والاجتماع والخدمة الاجتماعية والوثائق والمكتبات، والمعهد العالى للفنون المسرحية، والآداب قسم الصحافة والفيزياء والكيمياء والاحصاء والحاسبات والزراعة والهندسة المدنية والطب البيطرى والتجارة والسياحة والاقتصاد المنزلى وليسانس الحقوق والفنون التطبيقية وخريجى أكاديمية السادات والفنون والاقتصاد والعلوم السياسية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٧

فى الجامعة.. خطايا الامتحانات!

أربعة آلاف ورقة امتحان متوسط يصححها الأستاذ الجامعى فى شهر والورقة بجنيه!

نقص حاد فى عدد الأساتذة بكليات التجارة والحقوق وفائض فى الآداب والطب!

تحقيق:
أيمن المهدى

فى الصيف الماضى فوجىء رواد شاطىء المعمورة بورقة شاردة من أوراق الامتحانات، وبعد فحصها اكتشفوا انها كراسة امتحان نسيها استاذ جاء من كلية الطب بالقاهرة ليصححها فى مصيفه بالاسكندرية!

.. وطالب «فاشل» أعاد كتابة نفس الاسئلة كاجابات فى كراسة الامتحان، ولما ظهرت النتيجة أبلغوه «مبروك نجحت»!!

أما حاتم ورامى ويارا.. طلبهم استاذ دكتور إلى قسمه بالاسم.. وبعد الامتحانات حصدوا الدرجات «السوبر».. والسبب أن آباءهم «دكاترة» فى قسم آخر ويردون الجميل مع ابن هذا الاستاذ طبقا لمبدأ «تراعى ابنى قيراطا، اراعى ابنك قيراطين»!

الاكثر غرابة ماحدث فى احدى كليات الآداب عندما تعمد استاذ مادة اللغة العربية رسوب الطلبة والنزول بنسبة نجاحهم إلى ٣٠٪ بحجة ضعف تحصيلهم العلمى، الامر الذى دفع مجلس الكلية إلى تجاهل هذه النتيجة ورفعها إلى ٦٠٪!

.. ولان هذه الوقائع سيئة السمعة وتمس ضمير الاستاذ دكتور - واضع الامتحان ومصححه - فان «تحقيقات الاهرام» ترصد توابع هذه المخالفات على الطلاب والاستاذ والجامعة، وفى الوقت نفسه تحقق فى كل مايحيط بلوائح الامتحانات وتصحيحها، وتضع حدا للقيل والقال فى نزاهة «كراسة امتحان».. فى النهاية هى الوحيدة التى تحدد مصير مشوار طويل من تعليم يامل الطالب فى انهائه وهو يحمل المؤهل العالى..

.. درجة واحدة فى نتيجة امتحان «تفرق» فى مستقبل طالب او طالبة: وبدلا من ان يعين خريج الحقوق - مثلا - فى سلك التدريس بالجامعة، فانه لايجد امامه سوى وظيفة كاتب! وعلى حد قول الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والعميد السابق لحقوق عين شمس فان استاذ الجامعة بالذات مطالب بضمير «صاحى» يمنعه من الجنوح والبعد عن النزاهة لانه كالقاضى لا معقب على حكمه مهما كانت نتائجه!

.. نزاهة الاساتذة لم يشكك فيها اى طالب بالجامعة ممن ناقشتهم، ولكنهم - رغم ذلك - يندهشون لبعض الغرائب التى تحدث فى بعض نتائج الامتحانات.. فمحمود دمرداش طالب ببكالوريوس تجارة بالقاهرة قال: احيانا تاتى درجاتنا فى امتحانات بعض المواد مفاجئة لنا فعندما نجيب بشكل جيد تكون النتيجة عكسية واذا اجبنا بشكل سيىء يمكن أن ننجح، الامر الذى روج بيننا كطلبة غياب المنطق فى التصحيح.

□ **ملحوظة: الطريف ان بعض الطلبة تشيع ان الاستاذ عندما يبدأ فى التصحيح فهو يقذف بالاوراق إلى اعلى، وماوقع منها على الارض رسب صاحبه، اما الذى يقع على الكراسى و«الترابيزة»، وغيرها يحصل على بقية التقديرات - من مقبول إلى امتياز - حسب موقعه بعد الرمى (!؟)**

فاهم ام لا؟

فى الكليات النظرية ذات الاعداد الكبيرة، الاهم هو كيفية وضع السؤال وصياغته وليس عملية التصحيح - والكلام للدكتور عبدالمنعم عوض الله استاذ الاقتصاديات الادارية بتجارة القاهرة - فيكون الاعتماد اكثر على اسلوب الاسئلة الموضوعية، والاكثار من الأسئلة العملية او اسئلة الاختيارات التى تسهل من عملية التصحيح وتوضح هل الطالب فاهم أم لا..

لذلك كان المجلس الاعلى للجامعات حريصا على ان يكون له دخل فى وضع اسئلة امتحانات السنوات النهائية بالكليات.. فالتجارة لكل مادة فيها تتشكل لجنة مشتركة بالمجلس الاعلى تتكون من ثلاثة اساتذة متخصصين يتم اختيارهم من جامعات مختلفة، ولهم الحق فى تعديل أو تغيير اى سؤال فى امتحان سنة رابعة على مستوى الجمهورية ثم يعاد الامتحان إلى الكلية بعد تعديله، وعليها الالتزام بما تم بدون اى اعتراض!

وضع الامتحانات فى الكليات العملية يحتاج ايضا إلى اعادة نظر - والكلام للدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بقصر العينى بالقاهرة خاصة فى الشفهى والعملى لانهما - كما يقول - يتاثران بالوساطة والتوصيات!!

عكس امتحانات التحريرى التى نجحت تماما فى ابعاد هذه المخالفات عنها لصعوبة انفراد استاذ واحد بوضع الاسئلة او التصحيح.

ومن هنا لابد من تغيير اسلوب امتحانات الشفهى حيث تكون اسئلتها متعددة الاختيارات، وان تكون عن طريق كروت - يسحبها الطالب عشوائيا، وكل كارت اسئلته مختلفة عن الآخر وهذا الاسلوب يتم تطبيقه فى الخارج، كما تم تطبيقه اخيرا فى امتحانات دبلومة مستشفى العباسية للطب النفسى.

□ ملحوظة: جامعة الزقازيق - كما يقول رئيسها الدكتور رمزى الشاعر تطبق الآن نظام مساهمة اساتذة طب من خارجها فى امتحانات الشفهى، وقد نجح هذا النظام إلى حد بعيد فى منع الوساطة والتوصيات!

أسباب أخرى!

هذه التغييرات المهمة على عملية صياغة ووضع وتطبيق الاسئلة سواء فى الكليات النظرية او العملية، تؤدى بالتالى إلى سهولة ويسر فى عمليات التصحيح، وان كان من الصعب القضاء على كل المخالفات التى تقع لان هناك اسبابا اخرى.

.. فالاعداد الكبيرة للطلاب فى الجامعة لها دخل فى بعض النتائج العشوائية - والكلام لتوفيق جمال الدين طالب بتجارة القاهرة - والاستاذ يصعب عليه فى ظل وجود اكثر من اربعة الاف كراسة امتحان للطلاب ان يقيم مستواهم بتؤدة،

وذلك قد يكون السبب فى مشراكة المعيدين للاساتذة فى عمليات التصحيح.

تصحيح الامتحانات له قواعد تحددها لوائح الجامعة - والكلام للدكتور حمدى ابراهيم عميد اداب القاهرة - فلا يجوز للمعيد او المدرس او المساعد ان يتدخل لا فى وضع الامتحان ولا فى التصحيح لان الاستاذ وحده هو الذى يقوم بهذه المسئولية، كما أن كراسات الامتحانات عليها ارقام سرية محظور نزعها، وكضمانة اكبر فإن استاذ المادة محظور عليه الانفراد بتصحيح ورقة كاملة فلابد من إشتراك استاذ اخر معه بحيث تقسم عملية تصحيح الأسئلة عليهما.

لكن احيانا لقلة عدد الاساتذة بالكلية - اى كلية - فإن الأستاذ وحده هو الذى يقوم بتصحيح اسئلة الامتحان كاملة، وهذا الاجراء يتم فى بعض الكليات مثل التجارة - رغم مخالفته للوائح - ولكنه غير موجود فى كليات الآداب - كما يقول عميد اداب القاهرة - فهناك فائض فى عدد الاساتذة، كما أن الاعداد بالكلية ليست كبيرة إلى حد التضخم، لأن هناك اقساما عديدة (١٤ قسما)، ومتوسط عدد الطلبة بالقسم يتراوح ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ طالب، كما أن هناك اقساما مثل الانجليزى يتم تقسيم منهجها على اربعة اساتذة.

ولماذا الشكوى اذن من جانب الأساتذة؟

قال: شكواهم من العبء الملقى على عاتقهم، وضخامة عدد اوراق الامتحانات ليست قرينة، لاننا حتى بعد زيادة المقبولين خلال العامين قبل الأخيرين إلى خمسة الاف فى الدفعة الواحدة

(نتيجة دفعتى الثانوية المزدوجة) فإنه لم تحدث مشكلة لأن هناك هرما مقلوبا فى هيئة التدريس، فالاساتذة عددهم أكبر من الاساتذة المساعدين والمدرسين.

..والعملية أيضا!

أيضا الكليات العملية تشهد ذلك - والكلام على لسان د. أحمد مختار المردنلى استاذ طب الاسنان بجامعة القاهرة - حيث أن عدد الاساتذة كاف جدا، حتى ان الذين يقومون بتدريس المادة الواحدة فى طب الاسنان يصل عددهم إلى ٧ أو ٨ اساتذة، وكل منهم يضع سؤالا واحدا فقط من اسئلة الامتحان، ثم يصححه ايضا، ولذلك فالورقة الواحدة تمر على جميع الاساتذة، ومن هنا يستحيل التشكيك فى التقويم للامتحان التحريرى للطالب!

اما كلية الحقوق، فبرغم النقص فى عدد الاساتذة - كما يقول الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والعميد السابق لحقوق عين شمس - فإنها تنفذ اسلوبا خاصا بها وهو الاستعانة بمصححين متخصصين من خارج الكلية سواء من اساتذة الجامعات الاخرى او من القضاة (المستشارون) وهو يتيح درجة كبيرة من الحياد.

لكنه فى كل الحالات لن يكون مثل استاذ المادة فكيف تقوم الاجابات؟

قال: خبرة القاضى تكفيه، وفى النهاية هو مطبق للقانون، وعلى العموم القضاة لايقبلون على هذه العملية نظرا لضعف المقابل المادى الذى يصل إلى جنيه واحد عن كل ورقة!

.. قبل ٥ سنوات كانت عملية التصحيح فى الجامعة تتم مجانا باعتبارها جزءا من الواجبات الوظيفية وكان هناك حد اقصى للتصحيح (٢٠٠ ورقة) كما كان يحدث فى كلية تجارة القاهرة - وعلى لسان الدكتور عبدالمنعم عوض الله استاذ الاقتصاديات الادارية بالكلية - فإنه تم الغاء هذه اللائحة بحيث تحتسب الورقة بجنيه، على أن يكون الحد الاقصى للتصحيح ١٥٠٠ ورقة فى الترم الواحد، يعنى ثلاثة الاف ورقة فى الترمين (وترجمتها ماديا ثلاثة الاف جنيه).

ورغم شكوى الاساتذة من ضعف هذا المقابل فإن القضية الاخطر هى ان الآلاف الثلاثة من ورق الامتحانات لم تكن وحدها التى يقوم الاستاذ بتصحيحها خلال فترة اقصاها شهر - حسب اللائحة - بل هناك اوراق اخرى اضافية تاتيه من اماكن اخرى يدرس بها مثل الانتساب الموجه والعادى والجامعة المفتوحة!

يعنى يمكن ان يصل عدد كراسات الامتحان إلى اكثر من ٤٥٠٠ كراسة او سؤال - حسب النظام - مطلوب منه تصحيحها خلال شهر واحد!!

وكما يقول إسامة حلاوة الاستاذ بمعهد المحاماة ان هذه الدروس اصبحت بابا خلفيا للتدخل فى النتيجة ورشوة مقنعة، ولابد من محاربتها كجريمة رشوة وتزوير.

□ ملحوظة: المادة فى سوق الدروس الخصوصية تقف الآن بمتوسط ٧٠٠ جنيه، وقد يعطيها المدرس فى قعدتين او قعدة او حتى «عشرة» حسب وقته و«مشغولياته الخصوصية»!

د. عبدالمنعم عوض الله يقسم بان التصحيح فى منزله يكلف ايضا بعد خصم استهلاك التكييف والاضاءة وخلافه اكثر مما يحصل عليه مقابله لكنه يرى انه فى ظل اوضاع مبانى الكليات يصعب الآن التصحيح بداخلها وهو نفس رأى د. رمزى الشاعر الذى يعطى الاستاذ حرية التصحيح فى اى مكان اراده!



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٥ / فبراير ١٩٩٧

ضد اللائحة!

واسأل الدكتور رمزى الشاعر: ولماذا لا تنفذ اللائحة؟

فقال: كم من اللوائح والقواعد فى الجامعة لا يتم تطبيقها؟!

فالأهم عندى «المصلحة العامة» خاصة أن استاذ الجامعة موثوق فيه، كما اننا حاولنا ان نجرب نظام التصحيح داخل جدران الكليات ولكن فشلنا لأن كراسات امتحان طلبة الكليات النظرية معظمها يعتمد على الفقرات المطولة والتى تحتاج الى اوقات طويلة لتصحيحها ويصعب توفيرها داخل الكلية.

لا احد يستطيع وسط هذا المناخ الغريب الذى يمارس خلاله الاستاذ الجامعى دوره ان يقوم باصلاح اى خطأ يقع فيه هذا الاستاذ من اول رئيس القسم وحتى مجلس الكلية - واذا فعل يعتبر تزويرا - وللمجلس فقط حق اعادة رصد الدرجات لا إعادة التصحيح مهما كانت الاخطاء أو شكاوى الطلاب.

اسامة حلاوة المحامى ورئيس محكمة الشرطة السابق يعلق بقوله: بالفعل نظام اعادة مراجعة اجابات الطلاب عند التظلم يقف عند مراجعة رصد الدرجات ولايتعدى ذلك الى تقييم وتقدير الطالب وما ناله من درجات.

ولكن باعتبار الشكوى تظلما من قرار ادارى (وهو نتيجة الامتحان) فيمكن الطعن عليه امام القضاء الادارى - طبقا لقانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ الذى يتمتع بسلطات اوسع حيث يمكن للطاعن أن يبين ان مستوى اجابات أخرى، لطلبة آخرين تقل عن مستوى اجابته رغم حصولهم على درجات اعلى وهنا يمكن طلب ضم هذه الاجابات لتوضع امام القضاء ويتبين منها مدى الفرق وللقاضى الاستعانة بنماذج للاجابة.

وهذا النموذج من الطعن ضد نتائج الامتحانات انتشر فى السنوات الأخيرة من اول الثانوية العامة وحتى الجامعة!

درجات مع الرأفة!

لكن الطعن امام القضاء لم يكن ابدا الحل الأمثل لعلاج ضعف النتائج فى الامتحانات فهناك طرا اخرى يضعها مجلس الكلية بنفسه - كما يقول د. حمدى ابراهيم عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة - مثل لجان الممتحنين وهى تتكون من جميع اساتذة القسم الذين لهم حق مراجعة نتائج التصحيح، واذا وجدوا انها غير طبيعية فلهم اضافة ٣ او ٤ درجات لكل الطلبة بلا استثناء حتى ترفع النتائج.

وهو ماحدث بالفعل العام الماضى فى قسمى اللغة الانجليزية والتاريخ، كما ان هناك مايسمى بدرجات الرأفة (او الشحاتة) ويحصل عليها الطالب الذى يتوقف نجاحه على درجة او درجتين وهى تعطى بشرط ان تتغير حالته من راسب الى ناجح او من ناجح بمواد الى ناجح بدون.

هذا النظام قد يفيد الطالب الفاشل اما الطالب الناجح فهو المظلوم لانه قد لا يأخذ اى درجات اضافية مثل الطالب الذى حصل على الدرجة النهائية او يقل عنها بدرجة واحدة فيحصل عليها هى فقط، بينما زميله الراسب قد يأخذ من ٤ الى ٧ درجات (بعد اضافة درجات الرأفة)!!

وتظل لوائح الجامعة بمالها أو عليها فى دائرة الجدل

.. من الظالم ومن المظلوم؟

الاستاذ بامكانياته وظروفه الصعبة ام الطالب المحشور وسط اكوام من اللحم نتيجة قرارات كل مبرراتها انها سياسية!

ام المناخ الجامعى كله الذى هبط بمستوى التعليم العالى الى مستوى الابتدائى والاعدادى والصنايع؟!

اسئلة هل من مجيب لها!!

رد الدكتور صلاح فضل :

استراتيجية التعليم فى مصر بين التوحد والتعدد



بقلم : د. صلاح فضل

راى الصديق الدكتور صلاح فضل ان يرد على مانشيت الحقيقة «المطالبة بالغاء التعليم الازهرى» بمقال مكون من عشر صفحات من القطع الكبير وعملاً بحرية النشر ننشره كاملاً حتى نهيئ الفرصة له ليعرض رايه ولتفسح المجال لمن يرى الرد عليه فالاختلاف فى الراى لايفسد للود قضية وفق الله الجميع لخدمة ديننا وطننا..

هناك عدد من القضايا الكبرى التى تمس مؤسسة التعليم بمستوياته المختلفة تستحق ان تحشد لها طاقة هائلة من التفكير والبحث والدراسة ، وان نواجهها بمسئولية وشجاعة حتى تؤدى لمستقبل واعد ، يندرج فى حركة الامم الناهضة التى تعرف كيف تحافظ على منظوماتها القيمية والروحية دون ان تقيم تعارضاً زائفاً بينها وبين منطق العصر الحديث الذى يعتمد على تكنيس العلم والحرية والانتاج ، والتوزيع العادل بين الشعوب والافراد لخبراتها الفعلية فى حركة تنمية اجتماعية وثقافية شاملة واذا كان التعليم لدينا يعانى من مشكلات مزمنة اهدرنا فرصاً ذهبية لحلها ، لضاعفنا منها فى الاونة الاخيرة ، بحسن نية بطبيعة الامر، لاننا كنا نريد ان نواجه مشكلات اخرى اقل اهمية على المدى البعيد ولكنها ساخنة وموجعة فى الوقت الراهن . فاختل لدينا ميزان الاولويات ولن يجدينا فى شئ ان نبحث عن التبريرات والتعليلات ، او نحلل تاريخ هذه الاوضاع واسبابها ، فهى طويلة ومعقدة لكنى ساكتفى بالاشارة المركزة الى سبعة مطالب اساسية لتقويم استراتيجية التعليم فى مصر ومعالجة تشوهاته الراهنة.

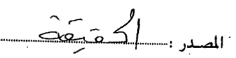
المطلب الاول هو توحيد التعليم الاساسى المدنى والدينى ،وذلك يتطلب الغاءهما تدريجياً فى المرحلة الابتدائية ثم الاعدادية والثانوية وادماجهما فى نسق واحد ، يتم فيه تقديم النموذج المعرفى والثقافى والتربوى الضرورى للانسان العربى المسلم فى مصر ، بالجرعة المتوازنة اللازمة لتكوين هذا الانسان ، اذ لامعنى على الاطلاق ان نكرس ازدواجية الشخصية المصرية وانفصامها بين فئتين متناقضتين ، احداهما ترى ثقافة الماضى هى التى ينبغى ان تهيمن على تشكيل الحاضر وتقدم مثله الاعلى ؛ والاخرى تعجز عن استيعاب المقومات الضرورية فى منظورها التاريخى لهذه الثقافة ولاتحتضن منها مايتسق مع توجهاتها المستقبلية لثنائية التعليم ظاهرة تاريخية ، لكن تطورها فى مصر بشكل طبيعى واع كان لابد ان يؤدى الى تحديث «الكتاب» بجعله مدرسة ابتدائية تعنى بالقرآن الكريم وبالمعارف اللغوية والدينية ، ثم بالابقاء على الجرعة الضرورية لهذه المعارف قوية فاعلة فى وجدان الصبى والفتاة بمردودها العقائدى والاخلاقى وتنظيم كيفية وضعها فى السياق العلمى والمعرفى المعاصر لتنمية مهارات الانسان التربوية واللغوية والعلمية بشكل متوازن يعده جيداً كى يدير عجلة الحياة ويقود حركتها الحضارية ، اما ان يظل هذا الازدواج قائماً حتى الان بين التعليم العام والازهرى فى المراحل الاساسية فان هذا تجميد كريه لحركة التطور وتعطيل لتحولاتها ، والغريب ان مصر هى البلد العربى الوحيد الذى يعانى من تفاقم هذه الظاهرة ، فبدل التحول التدريجى للمعاهد الدينية الى مدارس متوازنة يتم انشاء مزيد من المعاهد كل يوم ونحن نحسب اننا نحسن صنعاً بذلك ، بينما تم ادماج التعليم الدينى فى المدنى فى المغرب العربى باكمله ،ولم تبق حتى الكليات المتخصصة ، لكن الحفاظ على الازهر عندنا يقتضى دعم كلياته الجامعية المتخصصة ، وقصر دخولها على الراغبين فى ان ينذروا اعمارهم لاداء رسالتها النبيلة .

المطلب الثانى هو تعديل قواعد تنسيق القبول فى الجامعات لضمان عدالة . توزيع الذكاء البشرى على التخصصات المختلفة فليس من المعقول ان تكون هناك كليات تسمى بكليات القمة هى التى تستقطب اذكى العقول وافضل الامكانات الذهنية والعلمية ، وان تترك للكليات الاخرى - على خطورة تخصصاتها - بقية المستويات المتوسطة والدنيا ، فاذا كان من الضرورى أن يكون الاطباء والمهندسون من الم اصحاب العقليات الباهرة فان من الضرر الفادح ان يكون المشرعون القانونيون ومن بيدهم القضاء والنيابة ومديرو المؤسسات التجارية والاقتصادية واساتذة التعليم وضباط الشرطة والجيش ، ومنهم الرؤساء والمحافظون وقادة الحكم المحلى ، ان يكون كل اولئك وغيرهم ممن يتوقف عليهم عصب الحياة من الذين تخلفت بهم عقولهم ومستوياتهم الفكرية عن اللحاق باقرانهم فى كليات القمة المزعومة.

لابد ان نبحث سبل توجيه المتفوقين فى الثانوية العامة لجميع التخصصات العلمية والانسانية والعسكرية بالتوازن المنشود حتى تتقلص عمليات الاستقطاب الحالية ، مما لانظير له فى اى مجتمع متحضر فى الشرق أو الغرب.

وان اقتضى ذلك توظيف وسائل الاعلام وتنظيم الدعوات فى المدارس لتصويب الصورة الماثلة فى اذهان الاسر والشباب وترشيد خطواتهم ، وان يتم ذلك على اساس موضوعى دقيق بحيث لايفسح النظام الحالى بعدالته الآلية المجال لنظام اخرا سوا يتمثل فى سيادة المحسوبية او القدرة الطبقية على اجراءات التوزيع ، وان نكف عن اخضاع التعليم لضرورات السياسة العامة فى اعداد المقبولين بحيث لاتستوعب الجامعات الا الاعداد القادرة على تقديم خدمات تعليمية وبحثية لها بالمستوى اللائق ، لان الرقى بمستوى التعليم اهم



المصدر :  الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٧

واخطر من آية أعتبارات أخرى.

المطلب الثالث هو تطبيق نظام المقررات فى الجامعات المصرية ، وهو التطوير الضرورى اللازم لتحديث الجامعة علمياً ومنهجياً ووظيفياً ، فليس من المعقول ان تظل مصر فى نيل الدول - حتى العربية منها - ولاتستطيع الاخذ بهذا النظام الذى اصبح اساسياً لاعادة جدولة المناهج وتوزيع ساعات العمل ، ومن المعروف ان العقبة الرئيسية التى تحول بيننا وبين امكانية تطبيق هذا النظام هى اعداد الطلاب من ناحية وقصور الامكانات المادية لتوفير هيئات التدريس ومستلزمات البنية العلمية الضرورية لتغطيته من ناحية اخرى .

وقد ان لنا ان نواجه مشكلة استثمارات التعليم بطريقة شجاعة ونكف عن اطلاق الشعارات والعمل فى أتجاه مضاد لها ، فنسبة الانفاق على التعليم فى مصر من ادنى المستويات فى العالم كله حتى الآن مما جعل تدهوره نتيجة طبيعية لايمكن تفاديها ، انخفاض مرتبات المدرسين والاساتذة الى عشر مثيلاتها فى الدول المجاورة ادى الى انتشار الدروس الخصوصية فى المراحل الاولى وهجرة العقول بالاعارات فى المرحلة الجامعية والمتاجرة بالكتب ، وهذه ظواهر لاسبيل الى علاجها الا بالحلول الحاسمة التمويلية دون عبوبية للشعارات التى اصبحت مزيفة وغير ملائمة للمرحلة القادمة ، وفى تقديرى ان الحل يكمن فيما يلى:-

- ضمان مجانية التعليم فى المرحلة الاساسية حتى الثانوية العامة ، وتوفير الاستثمارات اللازمة لبناء المدارس ورفع الرواتب والانفاق السخى على التعليم مثلما ننفق على بقية المؤسسات السيادية دون حساب.

- مراجعة التعليم الجامعى ليكون مجانياً فحسب للمتفوقين علمياً وعقلياً حتى لا تحرم الامة من عطائهم ، وفرض رسوم جامعية معقولة يتم انفاقها على تحسين العملية التعليمية ولاتسقط فى «بالوعة» المالية ويظل التعليم فقيرًا عاجزاً عن الوفاء بمستلزماته ، اى ان هذه الرسوم تودع فى صناديق جامعية ينفق منها على المبانى والبشر ، على البعثات والمعامل والاجهزة ، على المرتبات التى لابد ان تتضاعف ثلاث مرات على الاقل لهيئات التدريس حتى نستفيد عقولنا المهاجرة ولاتظل الاعارة حلم الاستاذ الجامعى لتحسين اوضاعه ، وتختفى صور المتاجرة فى الكتب والمذكرات ، وتمضى العملية الجامعية باتساق حقيقى وانتقال من مرحلة الضرورة الى الحرية المبدعة فى الاداء والممارسة .

المطلب الرابع هو ديموقراطية الجامعة فى هياكلها الطلابية والادارية ، فلابد ان يتدرب الشباب من الطلاب على الممارسة الديمقراطية الصحيحة ، ولاتصبح المشكلة الامنية هى المؤرقة للسلطات ، لابد ان نتيح الفرصة لهؤلاء الشباب للتعبير الحر عن ارائهم - مهما اختلفنا مع توجهاتهم واشفقنا عليهم منها - وان نحترم رغبتهم ومثاليتهم وناخذ فى الاعتبار مطالبهم المشروعة على المستوى الجامعى فى الانشطة الثقافية والعلمية ، دون عنف او ارهاب ، فالجامعة مؤسسة نموذجية لزرع القيم وترشيد الممارسات وتحقيق المصداقية ولاخوف على استقرار الوطن من مظاهرات الطلاب السلمية المنظمة ، بل لابد من تشجيعها كتعبير حر عن رغبة التغيير الى الافضل والمشاركة فى العمل العام . كان الشباب فى الجامعات الاوربية منذ منتصف القرن حتى الثمانينات يصاب دائماً بما نطلق عليه «الحصبة الايديولوجية الحمراء» لانه يبحث عن نموذج لحل مشكلات المستقبل بسرعة وحسم ، ولاباس ان يصاب الشباب لدينا الآن بالحصبة الخضراء على امل ان يشفوا منها بسرعة اذا احسنا علاجهم دون قسوة او تسفيه حرية التعبير - وليس المطاردة وتضييق الخناق - هى السلوك الامثل للتنظيمات الطلابية.

اما الهياكل الادارية فى الجامعة فقد انتكست فى الاعوام الاخيرة ، فبدلاً من ان يمتد نظام الانتخابات ليشمل رؤساء الجامعات تقلص فى موجة حادة ليسحب هذا الحق فى اختيار العمداء ، وهذه ردة ديموقراطية لامبرر لها على الاطلاق ، لان السبب الحقيقى لها هو التخوف من وصول بعض الاصوليين الى ادارة الكليات الجامعية ، والقانون السابق كان يعطى الحق لرئيس الجامعة فى تعيين الاول او الثانى فى الانتخابات للعمادة ، والكلية التى يفوز فيها من يسمون بالاصوليين بهذه المراتب تستحق ان تجرب ادارتهم وتختبر قدراتهم وتتعلم من تجربتها دورة او دورتين ، وانا على يقين من ان الممارسة الديموقراطية - على هذا المستوى الجامعى المحدود - لا اضرار منها على المجتمع ، بل على العكس هى التى سوف تؤدى الى تعميق الوعى وترشيد السلوك وزرع الثقة وتاكيد المصداقية .

المطلب الخامس : عودة البعثات العلمية فى جميع التخصصات فى العلوم الطبيعية والانسانية ، ورصد الميزانيات الكافية لها دون اعتماد على المنح التى تقدم من بعض الدول ، وتغطية جميع احتياجات الجامعة لها دون مواربة او تلفيق او تمييع ، لان المعادلة بسيطة فحركة العلم تتقدم بخطوات سريعة فى كل الاتجاهات والمطلوبة من اجيال الاساتذة الجدد ان لايكتفوا بتكرار تعلم وتعليم معارف الاجيال السابقة ، ولاسبيل لاكتساب الاحاطة المكتملة بالتجربة العلمية والحضارية دون بعثة طويلة الامد ، تتوفر لكل استاذ جديد ينضم لهيئة التدريس فى الجامعة ، ودعونا نصارح انفسنا بالواقع المرير الذى نخضع له منذ الغيت البعثات فى وزارة على صبرى عام ١٩٦٥ لندرة العملة الاجنبية وتم توزيع ابناء مصر من المرشحين على الدول التى تقبل اعطاءهم منحاً تسد احتياجاتهم منذ ذلك الحين تدهورت الاوضاع العلمية للجامعات المصرية واخذت فى الهبوط حتى اليوم ، ولم تفلح محاولات الانقاذ بالمهمات العاجلة والحقن المسكنة لتعويض هذا الفقر الشديد فى الكوادر العلمية المؤهلة جسيماً للجامعة ، ما اطلق عليه ابناء المدرسة الوطنية فى التعليم الجامعى هو الذى يشغل جيل الاساتذة المساعدين والمدرسين اليوم ، وبعضهم ارتقى لدرجة الاستاذية وهم ضعاف بكل المقاييس اذا قورنوا بابناء الجيل السابق عليهم من درسوا للدكتوراه فى الجامعات الغربية والامريكية ، هذا قدرنا ولامفر من مواجهته ، وسوف ترتفع كثيراً من الاصوات التبريرية للدفاع عن هذا المستوى الضعيف وتاكيد مشروعيته وجدارته لقيادة الحركة العلمية ، ولكنه دفاع العاجز وتبرير الامر الواقع وما نسمعه عن عودة خطة للبعثات مجرد ذر للرماد فى العيون ، اذ لاتكفى على الاطلاق لحاجات الجامعات الفعلية ، واذا كانت المسالة الاقتصادية هى العائق الجوهرى فى سبيل عودة البعثات الى خارطة الحياة الجامعية

المطلب السادس هو تحديث النظم والاجهزة فى الجامعة ، وذلك لدفع ديناميكية العمل الى اقصى درجاتها والافادة من الوقت والطاقة المهدرة الان ، ويكفى ان نعرف مثلاً ان الاصرار على تطبيق نظام الفصلين بالشكل التقليدى ، والاسباب لاعلاقة لها بالاداء الجامعى - يؤدى الى تضييع افضل اسابيع وشهور الدراسة فى مناخ مصر خلال الشتاء فى اعمال روتينية يمكن اختزالها لو تمت عن طريق اجهزة الكومبيوتر فى اختبارات متتالية يقوم بها الاساتذة خلال العام الجامعى دون تعطيل الدراسة كما هو حادث الان ، وبحسبة بسيطة نجد ان صافى شهور العمل الجامعى لايزيد على

خمسة شهور فقط فى العام مما لانجد له مثيلاً فى اى بلد ، والباقى وهو سبعة شهور تنقضى فى عطلات غير رسمية للاستعداد واداء امتحانات نصف العام والاستعداد واداء امتحانات نهاية العام ، وهذا وضع غريب يهدر عمر الجامعة ويقصف رقبة التعليم ولا احد يحتج او يتقدم للتغيير . وتحديث اساليب الامتحانات الدورية يرتبط بمشكلة الاجهزة وتكلفتها وبمشكلة الاعداد ووجوب ضبطها عند الحد الذى تصح عنده العملية التعليمية كما ان ادارات الجامعة ذاتها لاتزال تعمل باساليب القرن الماضى دون ادخال اية تجديدات فيها ، فالاضابير والملفات المهترئة المكدسة فى المكاتب والروتين الوظيفى والمالى المعوق حقيقة لاية حركة نشطة سريعة يجعل الجامعة المصرية نموذجاً للتخلف بدل ان يكون وحدة طليعية فى التحديث .

– اما المطلب السابع والاخير فهو تحريك البحث العلمى فى الجامعة ، لانها تفقد وظيفتها الحقيقية عندما تستحيل الى مدارس ضخمة تقتصر على التعليم فحسب ، وشلل البحث العلمى فى مصر فاضح بالرغم من الكلام الكثير والوزارات المتخصصة والدعاوى العريضة والسبب الجوهرى لدينا هو مجانية البحث وعشوائيته اى اننا نريد ان يقوم العلماء ببحوثهم تطوعاً لوجه العلم ، وياكلون الزلط هم واولادهم ، وان بوسعهم ان يختاروا اى جانب يجرون عليهم بحوثهم كيفما اتفق فسوف يكون مصيرهما الاهمال على اية حال . ولكى لاندخل فى مناقشات تبريرية يكفى ان نبرهن على ذلك بالنتائج الواقعية حتى الان فليس هناك اكتشاف علمى حقيقى واحد خرج من الجامعات المصرية خلال هذا القرن ينسب الينا فى مجال العلوم التجريبية او الانسانية ، وفى تقديرى ان تحريك البحث العلمى لدينا فى المعاهد والجامعات يتطلب ما يلى :-

١- رصد ميزانيات موازية للمشاريع والبحوث فى جميع التخصصات تكفى حقيقة للتجهيزات وتغطية نفقات البحوث وتلبية حاجات الباحثين بسخاء فعلى وحث المؤسسات الخاصة على الاسهام فى ذلك عن طريق احتساب تبرعاتها من الوعاء الضريبى.

٢- تحويل اطنان الرسائل المنجزة فى الماجستير والدكتوراه الى مشروعات فعلية وتمويل تنفيذها فى الجانب التطبيقى ، ونشرها فى الجانب النظرى بانتظام .

٣- اعتماد الادارة الجماعية لمراكز البحوث العلمية وتداول الرئاسة بشكل روتينى وربطها بنظائرها فى الدول الصديقة مع الحركية اللازمة فى تشغيلها .

واحسب ان هذا البرنامج المركب يستغرق اكثر من السنوات الخمس التى اعتبرها الفترة النموذجية لصلاحية الوزير مهما كانت عبقريته ، اذ تاخذ عينة بعدها فى النظر الى السلطة والحفاظ عليها ويكف عقله عن المبادرات الخلاقة ويصعب عليه ان يعرض تقديم استقالته لو لم تجب مطالبته من المجموعة الاقتصادية التى ستكون مشغولة عنه بتسوية مفاوضات المرحلة الاخيرة مع صندوق النقد الدولى ، لكن استراتيجية التعليم تستحق تضحية المجموعة وتصويب مسارها ضرورى الان ، اذ يظل فى مقدمة الاولويات.



مؤتمر الجامعات يناقش اختصاصات القيادات الإدارية وإنشاء صندوق للعاملين

كتب ـ وجيه الصقار:

يناقش مؤتمر الجامعات المصرية ـ الذى يعقد غدا «الأحد» ـ اختصاصات القيادات الإدارية بالجامعة، ونظم الإدارة القانونية ووظيفة أمين الجامعة وأمين الكلية، ومشروع إقامة صندوق مالى تساهم فيه الجامعات لحل مشاكل العاملين بالإدارات القانونية، وإصدار دليل باسماء العاملين بها لتسهيل التعامل معهم.

كما يناقش المؤتمر ـ الذى تنظمه جامعة قناة السويس برئاسة الدكتور أحمد دويدار ـ قضايا المحامين العاملين بالجامعات وتعديل جداول مرتباتهم، ومعاشاتهم، بما يتيح لهم صرف معاش من النقابة مع معاش جهات عملهم لتوفير حياة كريمة لهم، والمساعدة على تحمل الاعباء والالتزامات.

وصرح السيد الشاعر مدير الشئون القانونية بجامعة القناة، بأن المؤتمر الأول للجامعات سيناقش جداول المرتبات والعلاوات التشجيعية، ولائحة التحقيق، ونظام التأديب بالجامعات المصرية، وإيجاد الرابطة والاتصال بين المحامين وإدارة الجامعة، ولجان الإدارات القانونية بما يسهل إنجاز المشروعات وتطبيق القرارات، كما سينظر المؤتمر فى إعداد دورات تدريبية للعاملين فى الإدارات القانونية خاصة فى اللغات الأجنبية، مما يمهد السفر لهم للخارج للإلمام بالأساليب الحديثة فى الجامعات العالمية.

يشارك فى المؤتمر مساعد وزير العدل، ورؤساء الإدارات القانونية بالجامعات المصرية وممثلون من كليات الحقوق والإدارات القانونية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : 5 فبراير 1997

الأمية .. وصمة عار على جبيننا جميعا

راجي عنايت

أن يبقى أكثر من نصف الشعب المصرى أميا على مدى تعاقب الحكومات والنظم، يعتبر وصمة عار، ليس فقط على جبين هذه الحكومات، ولكن على جبيننا جميعا. هذا لأننا جميعا لا نتذكر هذه الحقيقة المرة، إلا بين الحين والآخر، فتستريح ضمائرنا لمجرد مقال أو برنامج إذاعي أو مؤتمر يقتصر على توصيات شكلية، لايكتب لها أن توضع موضع التطبيق.

ويحق للمرء أن يتساءل: هل يا ترى كانت تلك الحكومات المتعاقبة غير قادرة على حل مشكلة الأمية المتفشية؟ هل كانت لديها أولوياتها الخاصة التى لم تكن تتضمن العمل على محو أمية الشعب المصرى؟

هل حاولت تلك الحكومات جادة اقتحام المشكلة لكنها واجهت عقبات ومعارضات لاقبل لها بها؟ أحيانا، يخيل إلى أن تلك الحكومة كانت تتعمد عدم حل هذه المشكلة باعتبار أن محو أمية الشعب المصرى تتناقض مع مصالحها ونفوذها ونظامها.

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : 5 فبراير 1997

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عساكر المرور

اعترف انني تذكرت هذه المسألة ـــ كما يفعل غيري ممن ألومهم ـ بالصدفة!

وقفت بسيارتي عند ظهور الضوء الاحمر، إلى جوار عسكري المرور المتهدل، وفعلت جميع السيارات نفس الشيء فيما عدا سيارة اخرى فخمة اندفعت متجاهلة الضوء الاحمر واشارة ذراع عسكري المرور.

نظرت إلى العسكري، فوجدته يهز رأسه اسفا. قلت له لماذا لا تخالف هذه السيارة أجاب : ليس لدي دفتر مخالفات!

بدأت الاحظ هذا الامر، كلما مررت بعسكري مرور. إلى أن أوقفت سيارتي اخيرا في المكان الخالي على امتداد الرصيف ووجدت شابا من امناء شرطة المرور، إذا كانت التسمية صحيحة، يحمل دفتر المخالفات ويسجل مخالفة لبعض السيارات. سألته : هل الوقوف هنا ممنوع؟ أجاب لا، انا اخالف السيارات الواقفة عموديا على الرصيف. سألته: ولماذا لا أرى دفاتر مخالفات في ايدي باقي عساكر المرور؟ قال : لانهم لا يعرفون القراءة أو الكتابة.

كيف حدث هذا؟ الا تمحو وزارة الداخلية امية عساكرها، قبل ان تطلقهم في الشوارع؟ وإذا كانت الوزارة تستمد عساكر المرور ـ كما سمعت ـ من المجندين، الا يستطيع الجيش أن يمحو امية هؤلاء الأميين، كجانب من جوانب الاعداد والتدريب؟ ألم يفكر أحد في استغلال تجمع المجندين، ووجودهم المنظم في محو أميتهم؟.

مسئولية وزارة التعليم

وقبل أن نسأل الشرطـــــة والجيش عن مسئوليتهما في مجال محو الامية، علينا أن نسأل عن دور وزارة التعليم.

وزارة التعليم هي المسئولة الاولى عن امية نصف الشعب المصري. ومسئوليتها تتراوح ما بين عدم قدرتها على استيعاب أطفال مصر الذين يصلون إلى سن التعليم، وبين عمليات التسرب من مدارسها التي توجد جيشا من الاميين غير الداخلين في حسابات الامية، وبين المستوى الحالي للتعليم الذي يقترب بدارسي التعليم العام من حافة الأمية.

ثم هناك ناحية اخرى، وزارة التعليم في عدد من دول العالم الثالث، استخدمت خريجي المرحلة الثانوية وطلبة الجامعات في جهود مكثفة منظمة لمحو أمية شعوبها. بعض هذه الدول أوقفت الدراسة في الجامعات لمدة سنة، أو نصف سنة، واستعانت بالطلبة في حملة واسعة لمحو الامية، تصل إلى المناطق النائية، وإلى أطراف البلاد، حيث التجمعات البشرية المعزولة، ونجحت في محو أمية الكبار و الصغار.

أعرف ان وزارة التعليم منشغلة بمشاكلها التي لا تنتهي، لذلك اقول دائما أن مثل هذه القضايا الاستراتيجية المهمة يجب أن ترد في صلب استراتيجية عامة للدولة، تطبقها جميع اجهزة الدولة، بما في ذلك وزارة التعليم والشرطة والجيش.

المعنى الجديد لمحو الامية

المشكلة التي تواجهنا عند التصدى لمشكلة محو الامية، أن معناها قد تغير.

عندما ترد احصاءات عن نسبة الامية في الخطة الخمسية، فإنها تتحدث عن الذي لم يتعلم القراءة والكتابة وبعض مبادىء الحساب. فهل إذا استنهضنا الهمم، فنجحنا في محو امية نصف الشعب، نكون قد وصلنا إلى هدفنا؟

أخشى أن تكون الاجابة :لا!..

المعنى الجديد لمحو الامية يتصل بقضية الممارسة الديمقراطية في المستقبل، يتجاوز تعلم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب، وليس هو ـ كما يحلو للبعض أن يقول ـ تعلم الكمبيوتر والتدرب على استخدام الاجهزة الالكترونية إنه فوق هذا وذاك تنمية قدرة المواطن على المساهمة في اتخاذ القرارات في كل ما يمس حياته.. أي أن هدف محو الأمية هو توسيع قاعدة القادرين على الممارسة الديمقراطية بمعناها المستقبلي ومحو الامية بهذا المعنى يجب أن يكون حجر الأساس في اي حلم قومي، أو مشروع تاريخي، نفكر فيه.

مفهوم جديد للتعليم

ونحن لانريد بهذا ان نثبط الهمم بشأن الجهود المتواضعة الحالية لمحو الأمية التقليدية. ولسنا ضد اي جهد لتعليم الكمبيوتر لأكبر عدد من البشر، إلا أن المعنى الجديد لمحو الامية تفرضه التغيرات متبادلة التأثير التي تمر بها البشرية هذه الأيام.

محو الأمية الجديد، يرتبط بالطبيعة الجديدة لاسلوب الحياة الذي يفرضه دخولنا إلى مجتمع المعلومات وهو الذي يساعد الأجيال المختلفة على التعامل مع الشكل الجديد للعمل والانتاج في هذا المجتمع، وينسجم مع الانتقال من سيادة العمل العضلي الروتيني، الذي لايقتضى سوى القليل من التفكير إلى العمل العقلي الذي يقتضي ممارسة اتخاذ القرار على مختلف مستويات العمل. وهو ايضا يتوافق مع الشكل الجديد للممارسة الديمقراطية والذي يختلف كثيرا عن ديمقراطية التمثيل النيابي او الديمقراطية البرلمانية، التي عرفناها على مدى القرون الاخيرة.

والحقيقة أن الذي نتكلم عنه هنا، يتجاوز عملية محو الامية لينسحب على المفهوم الجديد للتعليم الذي يتناقض مع كل ما نأخذ به حاليا من انظمة تعليمية.

افكار عمرها اكثر من عقدين

قد يبدو هذا التفكير جديدا، وربما غريبا، لبعضنا أو لأكثرنا، ومع ذلك فهو ما توصلت إليه بعض الدول المتطورة تكنولوجيا، منذ أكثر من عشرين سنة.

ففي عام 1972، شكل اتحاد قومي للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال لجنة للاحتفال بالمبادىء التاريخية للثورة الامريكية، وللنظر في التعليم الأمريكي على مدى الـ100 سنة التالية، في ظل المجتمع العالمي متبادل الاعتماد والتأثير.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٧

وكان أحد اهداف هذه اللجنة ، هو النظر فيما إذا كانت مبادىء التعليم التى وضعت عام 1918 مازالت مكتسبة لمصداقيتها مع اقتراب العالم من القرن الحادي والعشرين وبعد مناقشات طويلة تم تشكيل لجنة موسعة من حوالى خمسين عضوا، من الولايات المتحدة الأمريكية ومن خارجها.

عقدت هذه اللجنة الموسعة مؤتمرا فى عام 1976، مهمته الاجابة عن التساؤلات التالية:

1- باستثناء كارثة نشوب حرب نووية، ما هى اكثر معالم الحياة احتمالا، عندما ندخل إلى القرن الحادى والعشرين.

2- على ضوء هذه الصورة للمستقبل، ما هى المهارات الاساسية التي يجب أن يسعى التعليم إلى تطويرها؟ وما هى الاستخلاصات التى يجب أن تحكم التخطيط فى مجال التعليم؟

3- هل مازالت المبادىء الاساسية للتعليم تحتفظ بقوتها؟ وفى هذا اشارة إلى المبادىء التي وضعت فى سنة 1918، كاهداف للتعليم فى الولايات المتحدة الأمريكية. وإذا كانت كذلك فما هى الطرق الحديثة التي يمكن ان نترجم بها تلك المبادىء القديمة، على ضوء تغير اوضاع المجتمع العالمي، من النواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؟

العناصر الأربعة

دون الدخول فى تفاصيل ما حدث فى ذلك المؤتمر، انتهى المشاركون فيه إلى أن محو أمية الاطفال وتعليمهم يجب أن يساعد المتعلمين الصغار على اكتساب المعرفة بحقائق الحاضر، وإدراك بدائل الحلول، وفهم العواقب التى يمكن ان ترتبط بكل حل من هذه الحلول، وتنمية البصائر بالحلول الحكيمة. وسنفسر فيما يلى كل عنصر من هذه العناصر الاربعة :

1- الحقائق :

أول عنصر من عناصر محو الأمية بمعناها الجديد والعريض هو أن يعرف كل فرد حقائق الاوضاع الراهنة فى مجتمعه.. أن يعرف بالضبط تضاريس الارض التى يقف فوقها، وينطلق منها و من هنا تجيء اهمية حرية التعبير، بغرض اعلام الشعب دون تزييف أو تجميل.

وهذا يضع واجبا مهما أمام الحكومة والصحف والاذاعة والتليفزيون.. واجب مكاشفة الشعب بحقائق الامور، بعيدا عن المغالطة والدعايات السياسية، والمكائد الحزبية.

2- البدائل :

العنصر الثانى من عناصر محو أمية الصغار والكبار وهو التدريب على التفكير فى بدائل الحلول المختلفة، بالنسبة لكل مشكلة أو ازمة ومن ثم لا يجب أن نفرض على المواطن حلا وحيدا باعتباره المفتاح الذهبى لحل المشكلة.

التعليم الجديد، يفتح الباب، واسعا امام التفكير فى جميع الحلول الممكنة، بشكل ابتكارى، وبالنظر إلى المشكلة بعين جديدة، سعيا إلى الوصول إلى حلول غير مسبوقة.

وهذا يستوجب ان نطرح عليه بدائل الحلول لكل قضية إذا كنا بصدد موضوع الطاقة وقلنا إن التنمية تحتاج إلى المزيد من الطاقة، فلا يجوز أن نقول له إن الحل الأمثل هو إقامة المفاعلات النووية، ثم نصمت، ولا نشير إلى البدائل الاخرى.

3- العواقب :

عندما نطرح البدائل المختلفة للحلول، يكون علينا أن نتعرف على عواقب كل بديل من هذه البدائل وأن نرى ايجابيات وسلبيات كل بديل.

ففى مثال الحاجة إلى مزيد من الطاقة والتفكير فى المفاعلات النووية، لابد أن نتعرف على عواقب هذا الحل ومزاياه، وفى نفس الوقت يجب أن نفعل ذلك ايضا بالنسبة للبدائل الاخرى، مثل البترول والغاز والطاقة الشمسية وطاقة الرياح أو الامواج.

الاختيار:

العملية الجديدة لمحو الامية، تتطلب التدريب على الاختيار من بين البدائل. ما هو البديل الافضل، والاكثر اتفاقا مع ظروفنا وامكاناتنا. بهذا، يصبح الفرد قادرا على التمييز بين ما يطرح من احتمالات لحل مشاكله، دون ان يتأثر بالدعايات المغرضة، التي تحركها المصالح الشخصية لفئة قوية ذات نفوذ.

ما هو أبعد من القراءة والكتابة

من هذا كله يمكننا أن نلمس ابعاد المعنى الجديد لمحو الأمية، والذى يختلف جذريا عن المعنى الذى اعتدنا الاخذ به. ونلمس كيف اصبحت عملية محو الامية متصلة باحتياجات مجتمع المعلومات، وملبية لحاجات اقتصاد وانتاج وتعليم مجتمع المعلومات. ونرى ، ايضا الارتباط الوثيق بينها وبين اشكال الممارسة الديمقراطية الجديدة ، التى تختلف عن الممارسات الديمقراطية فى عصر الزراعة أو الصناعة.

ومن الواضح ان تحقيق هذا كله لا يمكن ان يكون مسئولية جهة بعينها حتى لو كانت وزارة التعليم أو وسيلة من وسائل الاعلام بل يجب ان يكون - كما قلت من قبل - ضمن استراتيجية عامة لمصر، تنسحب على جميع مجالات النشاط الاجتماعى والاقتصادى والسياسى.



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنوفية ألف تلميذ في «جنزور» مهددون بالموت على الطريق السريع

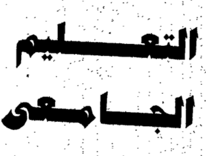
كتب علاء الشرقاوي:

يتعرض اكثر من الف تلميذ وتلميذة بقرية جنزور ببركة السبع للموت المحقق بسبب قرب مدارسهم من الطريق السريع بابل/جنزور وتقاطع طريق طنطا شبين الكوم وخلو الطريق من عسكري مرور واحد في الوقت-الذى تزداد فيه سرعة سائقي السيارات عن السرعة المعتادة. يقول طارق سليمان عبده.. موظف.. مدرسة مصطفى كامل الابتدائية المجاورة لمستشفى جنزور تجاور الطرق السريعة ونخشى على أطفالنا من حوادث السيارات على الطريق السريع حيث وقعت اكثر من حادثة على الطريق وراح أطفالنا ضحية الاهمال. ويضيف عبدالله كلاري «موظف» لايوجد على الطريق عسكري مرور واحد وطالبنا وزير الداخلية اكثر من مرة بتخصيص عسكري أمام المدرسة دون جدوى!

المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧

جسور .. لا خنادق



التعليم الجامعي الخاص :



تحفظات ومقترحات



د. ماهر عسل

منذ الصيف الماضي يحتدم الجدل حول التعليم الجامعي الخاص ، إذ صدر قرار جمهوري بالموافقة على قيام بعض أصحاب رؤوس الأموال بتأسيس شركات لإقامة وإدارة جامعات خاصة وفق قانون صدر عام ١٩٩٢ . وحيث إن القرار لم تسبقه مناقشات علنية واسعة ، فقد كان من الطبيعي أن تمتد المناقشات ، وأن تقفز قضية التعليم الجامعي الخاص إلى صدارة القضايا الخلافية في المجتمع .

وأنا أفضل التجاوز عن حدة التراشق الكلامي بين أنصار وخصوم الاستثمار الرأسمالي في التعليم الجامعي ، فتلك الحدة أقرب إلى المبالغات الإعلانية التي تستهدف إخفاء النوايا الحقيقية .

واعتقد أنه لابد من إلقاء نظرة تاريخية إلى جذور وتطورات المشكلة . ففي الخمسينات والستينات وربما حتى أواخر السبعينات كانت السياسة التعليمية للدولة تراعي التوازن بين فرص التعليم الجامعي وإعداد خريجي الثانوية العامة . وفي الثمانينات والتسعينات تباطأ معدل تنمية فرص التعليم الجامعي عن معدل تزايد خريجي الثانوية العامة . كما انكمشت - بتوجيهات سيادية - إعداد المقبولين بالجامعات ، ولاسيما في كليات القمة ، وخصوصا الطب والهندسة . ومن ناحية أخرى فقد حدث نمو مطرد في امكانات وطموحات القطاع الخاص . ومن هنا فإن أثرياء الخمسينات والستينات والسبعينات كانوا لا يجدون مشكلة عويصة في توفير التعليم الجامعي لأبنائهم ، من خلال مكتب التنسيق ، أو من خلال إرسالهم للتعليم بالخارج ، ثم تحويلهم للكليات المناظرة في مصر بحيل شتى . أما أثرياء الفترة من منتصف الثمانينات إلى منتصف التسعينات فقد سدت الدولة عليهم الطرق الخلفية إذ وضعت شروطا صعبة للتحويلات الخارجية ولمعادلة الشهادات الأجنبية بشهادة الثانوية العامة المصرية . والواقع أن مشكلة الطلاب القادرين ماديا وغير القادرين ذهنيا على التنافس على فرص التعليم الجامعي وخاصة في كليات القمة قد أخذت أبعادا جديدة في الثمانينات والتسعينات لاتساع هذه الفئة اجتماعيا ، ولظهور فئة أخرى واسعة من أبناء المهنيين ومن بينهم بعض أساتذة الجامعات أنفسهم . فالأباء قد شغلوا خلال العقدين الأخيرين بالذات بجمع المال وقصروا في تربية العيال ! وتعقدت المشكلة أكثر فأكثر بمشكلة الدفعة المزدوجة ثم بمشكلة الجمع بين خريجي الثانوية القديمة والجديدة مع فتح الباب لإعادة الامتحان في مواد الثانوية العامة لتحسين المجموع . وقد أدت كل هذه العوامل مجتمعة إلى ظاهرة لا معقولة بكل



المصدر : 

المقاييس وهى الارتفاع الخرافى فى مؤشرات القبول بالجامعات حتى تجاوز الحد الأدنى للقبول بكليات القمة ٩٠٪ ، الأمر الذى أصاب بالذهول والإحباط قطاعات واسعة جدا من الطلاب وأولياء الأمور .

ولم تعد المشكلة بأى حال مشكلة طلاب أغنياء ، أغبياء ، ! بل أصبحت مشكلة ، سلعة ، عليها طلب واسع والمتاح منها قليل بشكل مستفز . ولم يعد هناك مناص من قيام سوق موازية أو سوداء للتعليم الجامعى الخاص .

هكذا ، جاءت الضرورات لتبيح المحظورات . والمهم الآن الا نسمح لممثلى الرأسمالية المتوحشة بانتهاز الفرصة ، وركوب الموجة ، والمتاجرة بأحلام قطاع شبابى عريض من أجل السيطرة ، ولو بعد حين ، على مسار ومصير التعليم . وأعتقد أن مصر قادرة على التصدى لهذه الفئة الغشومة الجهولة ، وعلى رعاية جميع أبنائها الفقراء والأثرياء فى إطار منظومة واحدة للتعليم الجامعى وإن تعددت قطاعاتها .

ومن أجل ذلك فإننى أطرح أهم القناعات المبدئية والمقترحات العملية على النحو التالى .

أولا .. قناعات مبدئية :

١ - التعليم من بدايته إلى منتهاه هو مدرسة الوطنية الأولى . وهو من أهم وظائف الدولة الحديثة . ولا يجوز أن تتخلى الدولة عن دورها الريادى والقيادى فى مجال التعليم الجامعى ، فجامعات الدولة هى المؤهلة لقيادة التقدم العلمى . وإذا كانت الدولة تحت ضغط الظروف قد سمحت بتواجد قطاع تعليمى جامعى خاص فلابد أن يستقر فى ذهن الكل أن الدولة هى المسئولة أولا وأخيرا عن التعليم الجامعى فى مصر .

٢ - لا أظن أن أحدا يمكن أن يجادل فى أن أعمال مبدأ تكافؤ الفرص فى حدود الإمكانات هو أفضل من ممارسات ، انتهاز الفرص ، على حساب المصلحة العامة . ومن هنا فإن الواجب الوطنى يفرض المحافظة على مجانية التعليم وعلى مكتب التنسيق ، فهما إنجازان وطنيان جديران بالاحترام . ومجانية التعليم الجامعى ليست بدعة مصرية وإنما هى السائدة فى بلدان رأسمالية عديدة فى مقدمتها فرنسا وألمانيا . ولست أبالغ إذا قلت إن ٧٥٪ على الأقل من أساتذة الجامعات المصرية ومن فى مستواهم مدينون لمجانية التعليم بما هم فيه من علو القدر والمقدرة .

٣ - فى ظل تخلف العرض عن الطلب فى مجال التعليم الجامعى يصبح من الضرورى الالتزام بمجموع درجات الامتحانات التحريرية كمعيار وحيد لمؤشرات القبول بالجامعات . ولا يجوز بحال إدخال اختبارات شفهية أو شخصية إلى نظام القبول بالجامعات لأنه سوف يفتح أبواب الفساد والإفساد لهدم التعليم الجامعى العام المجانى . وليكن معلوما للكافة أن أية قدرات شخصية يمكن بل يجب أن تقاس عبر امتحان تحريرى مركزى .

ثانيا .. مقترحات عملية :

١ - لابد من إقرار البرامج التعليمية بمعرفة المجلس الأعلى للجامعات قبل البدء فى دراسة أى تخصص جامعى فى الجامعات الخاصة ، وذلك حفاظا على وحدة وسمعة التعليم الجامعى المصرى ، وحفاظا على المصالح الشخصية لخريجى القطاع الخاص .

٢ - معاملة هيئات التدريس فى الجامعات الخاصة طبقا لما هو معمول به فى الجامعات الحكومية من حيث شروط التعيين والترقية . والسماح بانتداب وإعارة أساتذة الجامعات الحكومية للجامعات الخاصة . ولعله من الواجب أن تساهم الجهة المستفيدة فى تمويل صندوق لدعم النشاط العلمى لهيئات التدريس بالجامعات الحكومية مثل حضور المؤتمرات .

٣ - التأكد من صلاحية منشآت التعليم الجامعى الخاص لممارسة عملها على المستوى اللائق قبل بدء الدراسة ، وخاصة فى مجال الطب فبصراحة أنا لا أعتقد أن المستشفيات الاستثمارية الكبرى تقبل أن تتحول إلى مستشفيات تعليمية لأن نزلاءها لن يقبلوا أن تكون أجسادهم أو جثث موتاهم مادة لتعليم أطباء المستقبل .

٤ - على ضوء نجاح الجامعات الحكومية فى استيعاب أبناء الدفعة المزدوجة وخريجى شهادتى الثانوية العامة القديمة والجديدة ، ونظرا إلى أن الدولة لم تعد عمليا ملزمة بتعيين الخريجين أرى إعادة النظر فى سياسات القبول بما يرفع نسبة المقبولين بحوالى ٢٥٪ من النسب التى كان معمولا بها قبل الدفعة المزدوجة ، على أن يكون قبول هذه الحصة الإضافية مقابل مصروفات فى حدود ٢٥٪ من التكلفة الحقيقية للتعليم فى كل تخصص على حدة . فالتعليم الخاص باهظ المصروفات وهناك آلاف من الطلاب المتفوقين الذين لا يحصلون على فرصة التعليم العالى المجانى ولا يملكون القدرة على التعليم الخاص بأجور فلكية . علاوة على ما يؤدى إليه هذا الإجراء من الحد من المغالاة فى مصروفات التعليم الخاص ، والحد من انتشار الاتجار فى التعليم الجامعى ، وبالتالى تدهور مستواه .

٥ - يكون القبول فى الجامعات الخاصة من خلال مكتب التنسيق أيضا . لأنه مادام الراغبون فى التعليم بأجر قد تساووا فى القدرة على دفع المصروفات فلابد أن يكون التميز بينهم على أساس القدرات الذهنية حتى نحمى التعليم الخاص من التدهور ، لأننا إذا أهدرنا تماما القدرة الذهنية كمعيار ، فسوف ترتفع المصروفات بلا حدود ، وسوف تتدنى قدرات الدارسين إلى أدنى المستويات ، وسوف يحدث انفصام تام بين قطاعى التعليم العام والخاص .

٦ - تلتزم الجامعات الخاصة بقبول نسبة من طلابها فى حدود ١٠٪ من الطلاب أصحاب القدرات العالية لتعليمهم بالمجان ، وفى حدود ١٠٪ من الطلاب الأقل مقدرة

من الفئة السابقة لتعليمهم بمصروفات فى حدود نصف أو ربع المصروفات العادية المقررة . ويدعونى إلى هذا الاقتراح حرصى على أن يختلط الطلاب أصحاب القدرات الذهنية المختلفة لخلق بيئة دراسية صحية . وأذكر من يهمه الأمر بأن الجامعات فى بعض البلدان الغنية المتخلفة تتوافر لها أفضل المنشآت التعليمية ، وأرقى التجهيزات ، وأكفأ الأساتذة ، لكن ذلك كله لا يكفل تفوقا دراسيا ، لتواضع قدرات وطموحات الدارسين ، ولأن العلم بالنسبة لهم لا يشكل وسيلة لتحقيق الذات ، أو تنمية الوطن ، وإنما هو فى أحسن الأحوال مجرد وسيلة للوجاهة الاجتماعية .

بمثل هذه التحفظات والمقترحات نواجه مستجدات الواقع بالواقعية والمرونة الواجبة لكى نصون ونطور منظومة التعليم الجامعى الموحد الأهداف المتعدد القطاعات ، تحقيقا لمصالح كل الطلاب وأولياء الأمور على اختلاف قدراتهم المالية والذهنية . وبذلك نبنى جسور الوطنية بدلا من التخندق والتربص على ضفتى نهر الحياة .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقل السليم

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً شجاعاً يؤكد جدية الوزارة فى النظر لمشكلات الشباب ـ ورغبتها الحقيقية فى الانتقال بالعملية التعليمية من مرحلة التلقين الكتاتيبى إلى مرحلة التنوير الثقافى والمعرفى ـ القرار ينص على منح الطلاب المتفوقين رياضياً درجات إضافية تصل إلى عشرين درجة عند الفوز بالمركز الاول فى بطولة عربية..

كرباج ورا

يكتبه : محمد بهجت

والمعروف أن إحدى مشكلات الرياضة فى مصر هى مناهج التعليم المطولة والتى تحول دون حصول الموهوبين رياضيا على الجرعات التدريبية اللازمة ـ وبالتالى يتارجح مستوى الابطال وفقا لما تسمح به مناهج وزارة التعليم من ساعات تدريب وكثير من اولياء امور التلاميذ الموهوبين رياضياً يفضلون قصر التدريب على شهور الصيف والتفرغ للدراسة فى شهور الشتاء..

الأمر الذى ادى إلى تيبس مواهب الأبطال وبالتالى الفضائح الاوليمبية الشهيرة..

وقد سبق ان ناقشنا هذا الموضوع عند الحديث عن ازمة الرياضة فى مصر.. وقلنا إن لقب الكابتن لايلقى الإحترام فى الشارع المصرى مثل لقب الدكتور او الباشمهندس ـ بل هو لا يستخدم إلا للنداء على صبى متشرد يرتدى البيجامة الممزقة ـ وهذا كله يرجع إلى سياسات تعليمية قديمة كانت تعتبر الرياضة نوعاً من التسلية او تمضية اوقات الفراغ.. كما كانت تنسب مقولة العقل السليم فى الجسم السليم إلى تلميذ بليد لايريد حفظ محتويات جدول مندليف او توزيع حشائش السافانا فى جنوب بوركينا فاسو.. هذا القرار الشجاع لوزير التعليم سوف يحل مشكلة الأبطال الرياضيين ولن يظلم باقى التلاميذ ـ فمن حق البطل الرياضى ان يتميز بدرجات إضافية تؤكد له ولاسرته اهتمام الدولة بتنبوغه الرياضى وحرصها على تشجيعه ورعايته على كافة المستويات.. لكن تبقى مشكلة الرياضة فى المدارس قائمة بغير حل ـ وهى مشكلة لا تحل بقرار إدارى او وزارى او حتى جمهورى ـ إذ ان معظم المدارس المصرية ليس بها افنية واسعة ليتحرك فيها الاطفال فما بالنا بتوفير ملاعب وادوات رياضية لعشرة ملايين تلميذ على الأقل؟! هذه مشكلة تحتاج إلى حلول غير تقليدية ـ كما تحتاج إلى تضافر وزارة المالية مع رجال الاعمال الوطنيين من اجل قضية لاتقل اهمية عن قضية التعليم نفسه ـ بل إن ممارسة الجميع للرياضة سوف يؤدى بالضرورة إلى خفض معدالت العنف عند الشباب وبالتالى تقليص ميزانيات محاربة المفسدين واعادة بناء مايهدمة الحمقى ـ اى ان ماننفقه بصراحة فى حراسة الاموال والمنشات والشخصيات الهامة يمكن استثماره بطريقة افضل من خلال تاهيل ملايين الأطفال والشباب تاهيلاً بدنياً ونفسياً يجعلهم قادرين على تحمل المسئولية وبصراحة أكثر ـ نحن لن نستطيع اتمام المشروعات العملاقة فى صحراء مصر الغربية وسيناء بمجموعة من الشباب يعانون من ضمور العضلات ويسعلون من دخان السجائر إن الشباب هو احد مشاريع الاستثمار وكل ما عداه هو نوع من ايداع النقود عند الريان!.



المصدر : الوفـــد

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وبدأ الفصـــل الدراســـى الثـــانى بالمـدارس والجـــامعات

تشديد الرقابة داخل المدارس وحظر تأخر تسليم الكتب والمذكرات الجامعية

تقرير: زكي السعدني

بدأ أمس الفصل الدراسي الثاني بالمدارس والجامعات على مستوى الجمهورية. انتظم في الدراسة ١٦ مليونا و٥٠٠ ألف طالب وطالبة بمختلف مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي. تابع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انتظام سير الدراسة مع مديري التعليم بالمحافظات. كلف الوزير وكلاء الوزارة باجراء متابعة ميدانية لانتظام الطلاب في الدراسة واعداد تقرير شامل حول المشاكل التي تعرقل سير العملية التعليمية. كما كلف الوزير وكلاء الوزارة بتنظيم مجموعات التقوية العادية والمتميزة بالمدارس. وقرر الوزير تحديد اسعار المجموعات بما يتناسب مع الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ. وشدد الوزير على تنظيم طابور اللياقة البدنية للتلاميذ قبل بداية اليوم الدراسي. وقرر توزيع نماذج الاسئلة الجديدة لطلاب الثانوية العامة الحديثة والقديمة خلال شهر فبراير الحالي. كما قرر الوزير عدم اجبار الطلاب على شراء النماذج، وبيعها باسعار مناسبة. وبدأ أمس طلاب الثانوية الحديثة والقديمة في تحرير استمارات التقدم لامتحانات نهاية العام. تم بيع الاستمارات بالاسعار التي حددتها الوزارة وقدرها ٤ جنيهات و١٠ قروش. أعلن المهندس محمد احمد الهريدي وكيل اول وزارة التعليم تحديد مراكز خاصة لتوزيع الاستمارات والاعلان عنها لتيسير حصول طلاب المنازل عليها. ناشد «الهريدي» طلاب الثانوية بمراعاة الدقة اثناء تدوين البيانات خاصة المتعلقة بالبطاقة العسكرية وبطاقة تنسيق الالتحاق بالجامعات واقرار اختيار مواد المستوى الرفيع. كما ناشد الطلاب توضيح اللغة الأجنبية الأولى من بين الانجليزية والفرنسية والألمانية واللغة الاجنبية الثانية من بين الانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية على ان تكون اللغة الانجليزية هي اللغة الثانية اذا كانت اللغة الأولى هي الفرنسية او الالمانية.

وتقرر تشديد الرقابة داخل المدارس لمنع الغياب، وشهدت المدارس أمس انخفاضا كبيراً في نسبة الغياب وارتفاع الحضور داخل الفصول. انتظمت عمليات الشرح منذ اليوم الأول لبدء الدراسة. تم توزيع خطة الفصل الدراسي الثاني على المعلمين وتحديد الساعات الدراسية المخصصة لكل منهج. وشهدت الجامعات ارتفاعاً كبيراً في نسبة الحضور وتراجع نسبة الغياب. قررت مجالس الجامعات حظر تأخر تسليم الكتب والمذكرات الجامعية حتى قرب امتحانات الفصل الدراسي الثاني. كما قررت مجالس الجامعات بيع الكتب والمذكرات باسعار الفصل الدراسي الثاني وتحديد الأجزاء التي سيتم تدريسها خلال النصف الثاني من العام الدراسي. ووافقت الجامعات على صرف اموال التكافل الاجتماعي للطلاب غير القادرين.



وزير التعليم يفتتح اليوم مؤتمر رؤساء الجامعات

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم فى مدينة اسوان اكبر مؤتمر يضم ١٢٠ من رؤساء الجامعات فى مصر و٤٢ دولة من مناطق العالم المختلفة لبحث ومناقشة مستقبل السلام العالمى وخاصة فى منطقة الشرق الاوسط.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

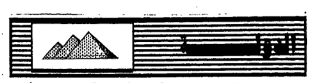
الجامعة الأمريكية تكرم نجيب محفوظ عن: سيرته الذاتية

★ مركز النشر بالجامعة الامريكية يحتفل مساء بعد غد بتكريم الأديب العالمى نجيب محفوظ عن كتابه «أصداء السيرة الذاتية»، كما سيتم تكريم عدد من الكتاب المصريين والعرب عن إسهاماتهم فى إثراء الثقافة العربية ، ومنهم سلوى بكر عن مجموعتها القصصية «حيل الرجال»، والروائى محمد البساطى عن روايته «منازل خلف الأشجار» ود. فريال الغزولى عن كتابها فى النقد الأدبى «خيالات ليلية» وعبدالحكيم قاسم عن روايته «مراسم الموافقة»، ورفيق الشامى عن روايته «ليالى دمشق».



يشهد الحفل الذى يقام بالجامعة الأمريكية مارك لينز مدير مركز النشر.





١٤ مايو بدء امتحانات المرحلة الثانية للثانوية ويوم ١٥ للاولى

كتب ـ يسرى موافى :

تبدأ امتحانات دور مايو للثانوية العامة الحديثة للمرحلتين الاولى والثانية يوم ١٤ مايو للثانية و١٥ مايو للاولى. وتستمر الامتحانات ١١ يوما بالتبادل بين المرحلتين، وتتوقف ايام «الثلاثاء» و «الجمعة» اسبوعيا، وتستمر خلال الاجازات الرسمية.

وسوف يؤدى الطلبة امتحان اللغة العربية يوم ١٤ مايو للمرحلة الثانية واللغة العربية للمرحلة الاولى يوم ١٥ مايو واللغة الاجنبية الاولى يوم ١٧ للمرحلة الثانية والاحياء يوم ١٨ للاولى والتربية الدينية واللغة العربية المستوى الرفيع يوم ١٩ للمرحلة الثانية واللغة الاجنبية الاولى يوم ٢٠ للمرحلة الاولى، والتفاضل والتكامل «الرياضيات» ثم اللغة الاجنبية الاولى مستوى رفيع يوم ٢١ للمرحلة الثانية والتربية الدينية ثم الاحياء مستوى رفيع يوم ٢٢ للمرحلة الاولى والفيزياء يوم ٢٤ للمرحلة الثانية واللغة الاجنبية الثانية يوم ٢٥ للمرحلة الاولى، والفلسفة والمنطق ثم القدرات «رسم الفنون» يوم ٢٦ للمرحلة الثانية والجيولوجيا والعلوم البيئية يوم ٢٧ للمرحلة الاولى، والتربية القومية والفلسفة والمنطق «المستوى الرفيع» يوم ٢٨ للثانية وعلم النفس والاجتماع يوم ٢٩ للاولى والتاريخ يوم ٢١ للثانية والجغرافيا يوم ١ يونية للاولى والاقتصاد والاحصاء والرسم المعمارى ٢ يونية للثانية والجبر والرياضيات ثم الجغرافيا مستوى رفيع يوم ٣ يونية للاولى والمادة التطبيقية والميكانيكا والرياضيات يوم ٤ يونية للثانية والهندسة التحليلية وحساب المثلثات ـ الرياضيات يوم ٥ يونية للاولى والجبر والهندسة الفرعية ـ الرياضيات ـ ثم الرياضيات المستوى الرفيع يوم ٧ يونية للثانية والكيمياء ٨ يونية للاولى.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتظام الدراسة بالجامعات والمدارس بعد إجازة نصف العام

إعلان نتائج الفصل الأول فى مارس وتحديد أسعار المجموعات الدراسية

كتب - محمد حبيب ومحمد يونس:

انتظم اكثر من مليون طالب وطالبة فى الدراسة بكليات مختلف الجامعات فى بداية الفصل الدراسى الثانى بعد قضاء اجازة نصف العام وعيد الفطر والتى استغرقت ٣ اسابيع، وقد اعلنت كافة الكليات الجداول الدراسية الجديدة لمواد الفصل الثانى كما تقرر توزيع الكتب والملازم على الطلاب الشهر الحالى على ان يتم إعلان نتائج الفصل الدراسى الأول ابتداء من منتصف شهر مارس القادم.

كما انتظمت الدراسة فى جميع المراحل التعليمية حيث انتشرت لجان التوجيه الفنى فى جميع المواقع لحضور يوم دراسى كامل بالمدارس لتنفيذ توجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم التى تقضى بانضباط النصف الثانى من العام الدراسى، ومراقبة حضور المدرسين والطلاب، وبدء تكوين المجموعات الدراسية وتحديد اسعارها وفقا لظروف طلاب كل مدرسة.

ففى جامعة القاهرة أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة أن الدراسة ستستمر حتى موعد بدء الامتحانات حفاظاً على مدة العام الدراسى وأن الجامعة ستتخذ اجراءات دعم الكتاب الجامعى والتاكد من وصوله للطلاب المستحقين بالاضافة لتسكين الطلاب بالمدن الجامعية بعد تخرج دفعة كلية الطب.

وفى جامعة عين شمس اكد الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة ضرورة انتظام المحاضرات والفصول الدراسية من اليوم الأول مشيرا الى ان الجامعة بدات فى دراسة الأوراق المقدمة من الكليات لتطوير التدريس وتعديل المناهج بجميع الكليات بما يتناسب والتطور السريع فى العلوم المختلفة.

وفى جامعة الأزهر تفقد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة أمس سير الدراسة فى عدد من الكليات وصرح بانه لمس نجاح تطبيق نظام التيرم فى الجامعة، وقال ان هذا النظام احدث تاثيرات ايجابية فى مسيرة العملية التعليمية تمثلت فى حرص الأساتذة على توفير الكتب والمذكرات فى الأسابيع الأولى من الفصل الدراسى الأول.

وفى المحافظات تفقد مديرو التربية والتعليم سير الدراسة بالمدارس وكانت نسب الغياب ضئيلة جدا فى المدرسين والطلاب، وصرح السيد محمود متولى وكيل الوزارة بأنه جرت تجربة الفصول المتحركة فى المدارس ذات الفترتين وذات الكثافات العالية لزيادة طاقة استيعابها ٣٠٪ للقضاء على نظام الفترات. وكان وزير التعليم قد أعلن عن بدء تدريب المديرين والمدرسين على نظام الفصول المتحركة يوم السبت بعد القادم.



المصدر : الوفد
التاريخ : ٦/١ فبراير ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غدا.. نظر قضية حبس مواطن تبرع لبناء مدرسة!

هيئة الآثار استصدرت حكما بحبس المتبرع لمدة سنة عقابا على بنائه مدرسة هدمها الزلزال !!

" تنظر محكمة الاستئناف غدا قضية حبس مواطن تبرع ببناء مدرسة، احيل المواطن الي المحكمة بسبب تبرعه وقيامه ببناء مدرسة علي أرقي مستوي!
اما الذي احاله للمحكمة فهي موظفة في هيئة الآثار واستصدرت حكما أول درجة بحبسه سنة وكفالة ٥٠٠ جنيه واضطر الرجل لاستئناف الحكم لعدم حبسه!! "

وزارة التعليم وافقت على تبرع المواطن ومحافظ القاهرة أعطاه التصريح وموظفة هيئة الآثار.. أصرت على حبسه!



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما تفاصيل هذه القضية الغريبة فترويها الوفد فى السطور التالية.

ـ البداية كانت مع زلزال الاثنين الأسود عام ١٩٩٢ والذى ضرب بقوته باطن الأرض وخلف من بعده كارثة اصابت المصريين جميعا، فتكاتفت الأيادى المخلصة لانقاذ المصريين من تلك الهوة السحيقة، وكانت المدارس صاحبة النصيب الاكبر من الهلاك والدمار تلتها الدعوة التى وجهتها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية للمشاركة الشعبية فى بناء مائة مدرسة.

واستجاب المواطن محمود على متولى لهذه الدعوة الكريمة عرفانا وتقديرا منه الى وطنه العزيز وعرفانا بالمدرسة التى تعلم فيها فى طفولته. حيث انه كان تلميذا بها فضلا عن انه من مواليد حى الخليفة، وعند رؤيته الحالة التى وصلت اليها المدرسة وتهدمها.. تقدم بطلب الى محافظ القاهرة فى ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢ طالبا الموافقة على تبرعه باعادة بناء مدرسة مصطفى سرى الابتدائية وعنوانها ١٥ شارع مصطفى سرى الحلمية الجديدة ـ قسم الخليفة ـ تبرعا من ماله الخاص واصدر عمر عبدالآخر محافظ القاهرة تعليماته بعرض الطلب على الجهات الرسمية ووافقت هيئة الابنية التعليمية وطلبت من المتبرع تنفيذ ماوعد به.

وبالفعل تحرر عقد تبرع «هبة» بتاريخ ١ يناير ١٩٩٤ بين هيئة

تحقيق:
سامى أبو العز

الأبنية التعليمية ومحمود على متولى بصفته متبرعا، وبناء على ذلك سلمته هيئة الابنية التعليمية بمعرفة المهندس المختص بالهيئة الموقع خاليا بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٩٦ وكان هذا التاريخ هو تاريخ العمل الفعلى للمقاول وعليه فقد شرع فى بناء المدرسة وعند اتمام التشطيبات اكتشف أن هناك قضيتين مرفوعتين ضده عن طريق محاضر محررة بمعرفة موظفة هيئة الآثار!

فوجىء المتبرع بالقضيتين رقمى ٩١٣٨ لسنة ٩٦ والاخرى برقم ٩١٥٠ لسنة ٩٦ جنح الخليفة تقرر فيها تقديمه للمحاكمة عن تهمة واحدة هذا نصها:

«قام المتهم بصفته مالكا بالبناء على أرض أثرية ومخالفا قرار وزير الثقافة رقم ٢٥٠ لسنة ٩١» ! علما بان هذه المدرسة ليست ضمن المدارس الاثرية الخاضعة لاشراف وزارة الثقافة.

وحيث ان هاتين القضيتين مرتبطتان بنص القانون ببعضهما



البعض فقد طلب محاميه ضم القضيتين لنظرهما سويا للارتباط فوافق القاضى الذى ينظر الدعوى الأولى لنظرهما سويا.. اما القاضى الذى ينظر الدعوى رقم ٩١٥٠ لسنة ٩٦ فقد اصدر حكما فى الجنحة بحبس المتبرع سنة مع الشغل وكفالة ٥٠٠ جنيه والاستئناف غدا

بجلسة ١٧ فبراير ١٩٩٧ جنح مستانف الخليفة.. اما القضية الاخرى فموعدها فى المحكمة بعد غد!!

المتبرع اقام مدرسة ٥ نجوم وكان عقابه سنة سجن والبقية تأتى!!

ـ فاعل الخير بين ايديه ضمن

المستندات التى تؤكد براءته، صورة طلب التبرع المقدم من المتبرع لمحافظ القاهرة بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٩٢.

ـ صورة من عقد التبرع المحرر بتاريخ أول يناير ٩٤.

ـ صورة من محضر استلام ارض المدرسة محررة من هيئة الأبنية التعليمية بتاريخ ٢٧ مارس ١٩٩٦.

ـ صورة من خطاب هيئة الأبنية التعليمية إلى المستشار رئيس محكمة جنوب القاهرة ـ تفيد ان المتبرع استلم الأرض فضاء.

ـ صورة من خطاب فاروق حسنى وزير الثقافة لوزير التربية والتعليم يفيد حصر المدارس الممنوع هدمها وليس من بينها التى تبرع فاعل الخير ببنائها.

ـ صورة من الخطاب المرسل من هيئة الأبنية التعليمية لمدير عام منطقة آثار جنوب القاهرة والذى لم تعترض عليه منطقة الآثار خلال شهر وهى المدة الممنوحة لهم للاعتراض.

ـ صورة من اخطار رئيس حى جنوب بالبناء صادرة من مديرية التربية والتعليم إدارة جنوب القاهرة التعليمية فى ١٦ مايو ١٩٩٦ وقد صدر من نفس المديرية اخطار لرئيس الحى يفيد استلام المتبرع مبنى مدرسة مصطفى سرى فى ٢٢ مايو ١٩٩٥.

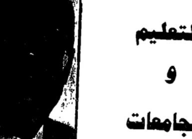
ـ واخيرا فان تلك الكارثة التى حلت على رأس فاعل الخير تتطلب التدخل الفورى والسريع من المسئولين ليضعوا الأمور فى نصابها الحقيقى حتى يستمر نهر الخير فى التدفق.



المصـدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

التعليم وآفاق المستقبل



التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

حول التعليم وافاق المستقبل طرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم رؤية متكاملة خلال اللقاء الذي عقدته جامعة الاسكندرية في مستهل الموسم الثقافي لها.. حيث قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه لا شك اننا نشعر جميعا، بثقل المسئولية، كقيادات جامعية، تتحمل مسئولية القيادة الفكرية في المجتمع، في مرحلة حاسمة ودقيقة، من تاريخ امتنا وشعبنا، ومن تاريخ البشرية، خاصة ونحن ننتقل من المجتمع الصناعي الي مجتمع ما بعد الصناعي، ننتقل من الفية الي الفية أخري، ننتقل من نظام عالمي الي نظام عالمي جديد، ننتقل الي ما يطلق عليه الكثيرون الموجة الثالثة.



المصـدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعلي أبدأ من عبارة جاءت في خطاب الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشوري يوم ١٩٩٦/١١/١٠ بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، حين أشار سيادته الي أهمية تحقيق التغيير المنشود في مفاهيم التعليم والثقافة، كي تتواكب مع متغيرات عالمنا المتطور، وتوافق مطالب التقدم المصري، وتخدم طموحات التنمية، ومشروعاتها الكبري، لأننا نحتاج الي ترسيخ قيم الابتكار والمبادأة، وتجويد الأداء وإتقانه، واحترام روح العلم.

فإذا حللنا خطاب السيد الرئيس، نجد أن التوجه العام - وفي معظمه - فكر يدعو ويمهد لعبور جديد، عبور في المكان والزمان، عبور من الوادي الضيق الذي عشنا فيه سنين طويلة، الي واد جديد يصنعه الإنسان المصري ، عبور من قرن الي قرن، ومن نظام عالمي الي نظام عالمي جديد، في ظل مناخ وطني تتصاعد فيه آمال الجماهير، وتتطلع الي المزيد من العمل والانجاز، تغمرها الثقة الكاملة في أن الغد سوف يكون - بإذن الله - أفضل من الأمس واليوم، بعد أن ظهرت تباشير الإصلاح، وانطلقت عجلة الإنتاج، تقهر الصعاب، وتتخطي العقبات، وتضاعف من قدرة الوطن علي مواجهة أعتي التحديات، كما أشار السيد الرئيس، الي أن واجبنا أن نحافظ علي حركتنا السريعة والمحسوبة في نفس الوقت، كي نستوعب آليات التقدم، التي تحقق آمالنا الطموحة، وتحدث نقلة نوعية للحياة علي أرض مصر.

إن لكل زمن أفكاره وفلسفته، ولا يمكن أن نعيش زمنا جديدا بأفكار قديمة، ولا يمكن أن ندخل الي مجتمع جديد بلغة لا يعرفها هذا المجتمع، في هذه المرحلة الحاسمة، التي نلاحظ فيها عدة أشياء، نلاحظ أولا سرعة التغيير، فالأحداث تمر بسرعة متزايدة، والأمور تتغير من يوم الي يوم في ذات المكان، وفي حديثي مع زملائي الأعزاء، قلت: إن الثورة الزراعية استغرقت أكثر من ثمانية آلاف عام، والثورة الصناعية استغرقت ما يقرب من ثلاثمائة عام، أما الثورة الثالثة، وهي ثورة المعلومات والثورة التكنولوجية فالمقرر لها أن تستكمل كل مقوماتها في خمسين عاما فقط.

أيضا، فإذا أخذنا رقما آخر، كمية المعلومات والمعرفة، التي يمتلكها البشر، فإننا نجد أنها تتضاعف الآن كل ثمانية عشر شهرا، وكمية المعلومات التي يمكن أن تختزن في الحاسبات أو الكمبيوتر تزيد بطريقة أُسية أو بطريقة رياضية، كذلك فإن قوة أي كمبيوتر بنفس السعر تزيد كل عشر سنوات بمقدار أربعة آلاف مرة، هذه السرعة الرهيبة تقتضي بالضرورة نمطا جديدا من التفكير، لأنه لا يمكن أن نستمر علي نفس النمط فى التفكير، الذي كان سائدا في مجتمع زراعي هادىء استمر الاف السنين تسوده أمارات الهدوء الشديد والتكرار، أو حتي في المجتمع الصناعي التقليدي، الذي كان التطور فيه يستغرق أيضا سنين طويلة حتي تتضح الصورة وتتبلور الأمور.

إن المتتبع للتطور الذي يحدث في العالم يجد أن هناك تسارعا في الخطي بشكل مضطرد، تسارعا في الاختراعات والاكتشافات الجديدة، بل وهناك تسارع في الفترة ما بين الاكتشاف العلمي الجديد وتطبيقه، وعلي سبيل المثال فإن التصوير الفوتوغرافي تم تطبيقه صناعيا بعد اكتشافه علميا بـ ٥٦ عاما، أما الراديو فقد استغرق ٣٥ عاما، والرادار استغرق ١٥ عاما، والترانزستور استغرق خمس سنوات، والدوائر المتكاملة (قفـهزشمخهزر ضنضمتم



المصـدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٧

ذووضهن) استغرقت ثلاث سنوات فقط.

هذه الظاهرة من السرعة المتزايدة يوما بعد يوم، يجب ان تلفت نظرنا بشدة، لأنها مسألة توحي - بل توجب - علينا اليوم ضرورة الإسراع في الخطي، وزن تكون فترة الانتظار قليلة.كذلك فإن دخول أنماط جديدة أو أنظمة جديدة، علي أنظمة قائمة بالفعل، ظاهرة أخري عالمية.

فقد بدأت تتزامن أنظمة متعددة تنتمي الي حضارات مختلفة أو رؤي مختلفة ومتناقضة أحيانا، ولا يزال يوجد في عالمنا اليوم مناطق تعيش في إطار فلسفة الثورة الزراعية، وفي ريفنا المصري يوجد مثل هذا، كما أن لدينا مناطق لا تزال تساير منطق الثورة الصناعية، ومناطق أخري دخلت بها الثورة الثالثة او مجتمع ما بعد الصناعي، أو مجتمع الموجة الثالثة، وهي القوة التكنولوجية، فثورة المعلومات كسرت حدود الزمان والمكان، واجتاحت كل العوائق والسدود والحدود، وبلا استثناء.

أما الثورة الزراعية، فكانت تكرس نظاما إقطاعيا له حدود مرسومة بدقة، تحدد فيه الملكية الزراعية بشكل دقيق وتسود فيه أساليب الزراعة والري المنتظمة والرتيبة، أما بالنسبة للثورة الصناعية فكانت مزيجا من النظام المحلي والانفتاح الدولي الذي يستطيع أن يتعامل مع نظام السوق، بما يشمله من نظم للتصدير والاستيراد، وتبادل السلع والمواد الخام، وتبادل المنافع، والإنتاج هو إنتاج الوفرة، وكثرة العمالة، أما الثورة الثالثة، فهي ثورة تجتاح الحواجز .

مستقبلنا ياوزير التعليم

مازال مصيرنا نحن طلبة الفرقة الثانية ماجستير شعبة التربية الموسيقية للعام الدراسى ١٩٩٦/٩٥ معلقا ، ولم يتدخل احد لحل مشكلتنا.. لقد فوجئنا برسوبنا جميعا فى مادة مناهج البحث والإحصاء ، وبذلك نفذ استاذ المادة تهديداته لنا والتى قالها علنا امام جميع الطلبة وبعض اعضاء هيئة التدريس حيث قال : ياانا .. ياانتم فى الكلية .. وبذلك يكون قد خرج عن دائرة العدالة المفترضة باعتباره قاضيا .. نحن نطالب بإعادة تصحيح اوراق الإجابات خاصة ان الاوراق تم تصحيحها ورصد درجاتها ثم اعيد تصحيحها مرات وفى كل مرة تشطب الدرجة السابقة وتوضع درجة جديدة بل إن النتيجة نفسها عدلت عدة مرات ، وقامت إدارة الكلية بإنجاح بعض الراسبين ويتضح ذلك من خلال اوراق الدفعة فى تلك المادة فقط . وقامت النيابة الإدارية بالتحقيق فى التلاعب فى درجات المادة وسوء إدارة الكلية وقامت النيابة بالفعل بتشميع الكنترول الخاص بتلك المادة بالشمع الاحمر لمدة شهر وهو الامر الذى يؤكد وجود تلاعب! ■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاتفاق بين جامعتى القاهرة وجورجيا الأمريكية

بدء برنامج الماجستير فى إدارة الأعمال بتجارة القاهرة سبتمبر القادم

كتبت . نيفين شحاتة:

اعلن الدكتور محمود صادق بازرعة عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة انه بالتعاون مع جامعة جورجيا الامريكية استحدثت درجة ماجستير مشتركة في ادارة الأعمال وتقدم الجامعة الامريكية للكلية المكتبات والابحاث والدراسات ومعامل الكمبيوتر والدوريات التى يمكن الرجوع اليها عند اعداد الدرجة العلمية.

واشار العميد الى ان المشكلة الاولى فى مصر هى مشكلة ادارة اعمال سواء فى الشركات او البنوك او المنظمات الحكومية ، وبالتالى فإن هذه الدراسة ستؤدى الى اعداد الكوادر القادرة على المشاركة فى الادارات فى النوعيات المختلفة فى المنظمات.

واوضح ان الحصول على هذه الدرجة متاح لجميع الخريجين فى كليات التجارة من اى جامعة شعبة إدارة اعمال او محاسبة او تامين وتكون الدراسة لهذه المواد مع طلبة ويشترط الا يقل المستوى فى اللغة الانجليزية عن جيد وان يجتاز الطالب اختبار مستوى التويفل فى اللغة وان يجتاز امتحان قدرات فى ادارة الاعمال وهو امتحان عالمى سيعقد مرتين خلال الشهور القادمة وستنظمه الكلية من خلال مركز البحوث والدراسات وسيعلن عنه خلال الايام القادمة. والا يقل تقدير الطالب عن جيد فى البكالوريوس.

وقال ان الطالب من خلال هذا البرنامج سيدرس ١٤ مقررا منها عشر مواد فى تجارة القاهرة، واربع مواد فى جامعة جورجيا بامريكا وبذلك يحصل على درجة الماجستير العامة فى ادارة الاعمال مع التخصص فى التسويق او الانتاج او التمويل ويقوم بالتدريس اعضاء هيئة التدريس بتجارة القاهرة، وجامعة جورجيا الامريكية وسيبدأ البرنامج فى سبتمبر ٩٧.



د . محمود بازرعة

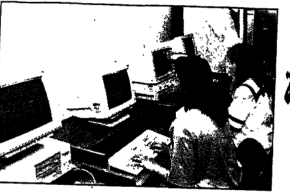
والمكتبة المعتمدة للكلية تضم المراجع والدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه ومتصلة بشبكات المعلومات الدولية والمحلية بالاضافة الى معمل الكمبيوتر وتتكلف مليون دولار بالاضافة الى قيام ١٢ اعضاء من هيئة التدريس بالكلية بزيارة امريكا لحضور المؤتمرات العلمية وإعداد بحوث مشتركة مع اساتذة جامعة جورجيا والاطلاع على احدث اساليب التدريس.

وقال ان هناك مبادرة من رجال الاعمال فى مصر لتمويل احتياجات هذا البرنامج بمعاونة هيئة الفولبرايت بالقاهرة وسيقدم رجال الاعمال عددا كبيرا من المنح للطلاب بحيث لن تكون النواحى المالية عقبة فى سبيل قبول الطلاب المتفوقين والمستوفين لشروط القبول فى هذا البرنامج.

وقال ان درجة الماجستير ستكون معادلة فى مصر وامريكا ، اما بالنسبة للطلاب المتفوقين فسيتاح لهم التدريب العملى فى الشركات الامريكية فى اطلانطا بامريكا لمدة الفصل الدراسى بعد التخرج بحد اقصى ١٦ طالبا.

نظرة مستقبلية للتعليم:

الحوار بالكمبيوتر والدراسة باستخدام شبكات المعلومات



ونحن على أبواب قرن جديد يحمل مفاهيم جديدة كان حتميا أن نضع برنامجا تعليميا بنظرة جديدة للنهوض بالطلاب وتأهيلهم لهذا الفكر لمسايرة العصر وتعويض ما فاتنا من التطور في مختلف النواحي ولتنمية قدراتهم الذهنية في مجالات الفكر والبحث، وتوظيف المعلومة، وإطلاق طاقات الابداع، والابتكار، والتركيز على استخدام التكنولوجيا باعتبارها المدخل الاساسي الى هذا التطوير والتي حرصت وزارة التعليم على نشرها في خطتها الاولية في ١٠ آلاف مدرسة بانحاء الجمهورية تزود باجهزة الكمبيوتر ومعامل العلوم المتطورة، وشبكات المعلومات المحلية والعالمية «الانترنت» وتدريب المعلمين من خلال شبكة الألياف الضوئية للتعليم من بعد، استعدادا لايجاد جيل قادر على الحوار والتعلم بالكمبيوتر.

وكما قال الدكتور سامح السعيد وكيل اول وزارة التعليم للتطوير التكنولوجي: إن حجم الاستثمار التعليمي يستوجب بناء ١٧٠ الف مدرسة جديدة حتى عام ٢٠٠٠، و١١ مليار جنيه لتقليل معدل الكثافة المرتفعة في الفصول الى المعدل العالمي من ٢٥ ـ ٣٠ تلميذا و٥ مليارات جنيه لتجهيز ٢٥ الف مدرسة بالتكنولوجيا الحديثة حتى آخر القرن على اعتبار ان مدرسة القرن القادم ستعتمد على وضع المعلومة للطالب في حواره بالكمبيوتر وجعل الفكر والعلوم العالمية جزءا من مادة تعليمه بشبكات المعلومات المحلية والعالمية.

واضاف ان هذا يتطلب توفير المعدات بالمدارس، وانتاج الوسائل التعليمية المساعدة والتدريب، واقامة ابنية غير نمطية، ومكتبات مركزية مفتوحة على شبكة الكمبيوتر بما يتواءم مع العملية التعليمية ومصادر المعرفة مثل الكتاب المدرسي والعمل والانشطة المدرسية.

اشار الى ان اقامة مركز التطوير التكنولوجي اخيرا خطوة جادة وعملية نحو هذا الهدف، وان دوره يتمثل في توفير وسائط لتخزين البرامج التعليمية ليستخدمها المعلم اثناء شرحه للدرس، ومعامل للعلوم المتطورة بجميع مراحل التعليم من رياض الاطفال وحتى الثانوي، وبث الفكر المعملي القائم على التجريب والقياس، والتعريف بأساسيات العلوم وتطبيقاتها وربطها بالحقائق.

واضاف ان اهم نواحي التركيز في هذا المجال ستوجه الى شبكة «الانترنت» كإحدي الوسائل العالمية لتوفير المعلومات من خلال الكمبيوتر. كما ستقوم الوسائل التعليمية بانتاج اقراص الليزر وتطبع عليها المناهج والمراجع ليسترجعها الطالب بالكمبيوتر، وتوفير شرائط فيديو توضيحية، وشرائط صوتية خاصة في مجال تعلم اللغات، وذلك مع استمرار استخدام الوسائل التقليدية من الشرائح والنماذج والعينات الميكروسكوبية والبيولوجية وتطوير دور المدرس في هذا المجال ليصبح الوسيلة الفعالة في تطوير التعليم، والتدريب المتواصل للمعلمين والموجهين واخصائيي وامناء المعامل في دورات اقليمية او مركزية بالقاهرة، كما سيتم التركيز على تطوير المعلم من المنبع وهو الكلية بالتنسيق مع كليات التربية واثناء دراسة الطالب، لتوفير الوسائل التكنولوجية لتدريبه في المعامل واللغات والعلوم المختلفة، ليكون دوره اكثر تأثيرا وفائدة للطالب.

وقال: ان اهم المشروعات الناجحة التي خاضتها الوزارة أخيرا هو نشاط «نوادي العلوم» بالمدارس والتي انشئ منها حتى الآن ١٠٩ اندية على مستوى الجمهورية بهدف ايجاد العقلية العلمية المبتكرة، وكذلك تطوير مدرسة المتفوقين للمستوى العالمي والمكتبات المدرسية بإدخال المعامل العلمية في نشاطها، ولاتاحة فرصة البحث العلمي للطالب وتعويده عليه والتنسيق الكامل مع الاجهزة العلمية والحكومية والمراكز البحثية التي تعمل في مجالات التطوير التكنولوجي والمعلومات.

وجيه الصقار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٧



الجودة الشاملة والتعليم الإدارى

تعتمد الفكرة الأساسية فى تطبيق مفهوم الجودة الشاملة فى مجال التعليم الإدارى على الأخذ بالتفكير الإستراتيجى الذى يدور فى مجموعة حول ثلاثة تساؤلات رئيسية هى:

- ■ ماهو واقع الحال فى برامج التعليم الإدارى فى جامعاتنا العربية؟
- ■ الى أين نريد التوجه؟ أو ما هى تطلعاتنا والطموحات التى نسعى اليها؟
- ■ إنطلاقا من واقعنا الحالى كيف نصل الى تحقيق طموحاتنا؟

ولاشك أن الإجابة عن هذه التساؤلات تتطلب منا أن نناقش العناصر الأساسية فى تطبيق فلسفة الجودة الشاملة فى مجال التعليم الإدارى والتى ترتكز بصفة أساسية حول: دراسة وتحليل وتقييم عناصر كل من البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسات التعليمية التى تقدم هذه البرامج. ومن أهم هذه العناصر مايلى:



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٧

العملاء

يتمثل عملاء برامج التعليم الإدارى بصفة رئيسية فى أسواق العمل المحلية والخارجية والتى تشمل بدورها منظمات الأعمال فى القطاعين العام والخاص إضافة الى المؤسسات الحكومية والخدمية بمختلف أنواعها.

ونقطة البداية فى تطبيق الجودة الشاملة هى التعرف على إحتياجات هؤلاء العملاء . ومن المتوقع وجود إختلافات فيما بينهم من حيث إحتياجاتهم والمواصفات التى يرغبون فيها فى الخريجين وذلك نتيجة اختلاف طبيعة الأنشطة التى يمارسونها والمجتمعات التى يوجدون بها، وطرق العمل التى يستخدمونها، ومستوى التكنولوجيا المتاحة لديهم، والقوانين والتشريعات التى تحكم أعمالهم.

غير أنه يمكننا القول بأن هناك حدا أدنى من المتطلبات التى يجب توافرها فى الخريجين وهى على سبيل العموم كما يلى:

-متطلبات لغوية. وتتعلق بضرورة إحتواء البرامج على لغة عالمية إضافة الى اللغة القومية للدارسين فى هذه البرامج.

-متطلبات فنية. وتختص بالجوانب الفنية اللازمة لأداء مهام الوظائف التى يتوقع أن يلتحق بها الخريجون.

-متطلبات سلوكية. وترتبط بتزويد الخريجين بالمهارات اللازمة للتعامل مع الغير من زملاء ورؤساء وعملاء أو موردين.

-متطلبات إبداعية. وتختص بتنمية مهارات الإبتكار والقدرة على الإستنتاج وإكتشاف العلاقات والقدرة على التجديد والتطوير فى أساليب وطرق العمل.

تحديد إحتياجات العملاء

والسؤال الآن هو: كيف يمكننا التعرف على احتياجات العملاء؟

هناك الكثير من الأساليب التى يمكننا من خلالها التعرف على الإحتياجات التفصيلية للعملاء أذكر من بينها ما يلى:

-المؤتمرات واللقاءات التى تنظمها المؤسسات التعليمية ويدعى اليها أصحاب الأعمال وقيادات المنظمات الحكومية المختلفة.

-الإستقصاءات الدورية لاحتياجات سوق العمل عن طريق البريد أو الإتصالات الشخصية مع عينات ممثلة لقطاعات سوق العمل.



د. ابراهيم مهدى

عميد كلية التجارة جامعة المنصورة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

-تشكيل مجالس او لجان تحت اى مسمى فى كل مؤسسة تعليمية تضم فى عضويتها قيادات المنظمات الكبرى فى القطاعين الحكومى والخاص لمناقشة مواصفات الخريجين ومحتويات المقررات الدراسية.
-مراجعة تفاصيل إعلانات التوظف فى الصحف والمجلات المحلية والعربية.
-إنشاء إدارة للخريجين بكل مؤسسة تعليمية لمتابعة الخريجين والتعرف على مشكلاتهم وآرائهم بعد التوظف فى محتويات المقررات التى قاموا بدراستها.

- كيف نحدد قدرتنا على تلبية إحتياجات العملاء؟

ان الأسلوب المفضل فى تحديد مدى قدرتنا على تلبية إحتياجات أسواق العمل هو الإسلوب المعروف بإسم تحليل SWOT ،تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات».

Strengths=S نقاط القوة O = Opportunities الفرص
Weaknesses=W نقاط الضعف Threats=T التهديدات

وتدور نقاط القوة والضعف حول:

الهيكل التنظيمى للمؤسسة:

-مدى ملاءمة الهيكل التنظيمى للمؤسسة التعليمية لنجاحها فى أداء رسالتها.
-مدى وضوح الصلاحيات والمسئوليات الخاصة بمختلف المراكز الوظيفية فى المؤسسة.
-مدى كفاية السلطات المفوضة لقيادات المؤسسة لتحقيق إعتبارات السرعة والمرونة فى اداء العمل وإنجاز المهام المطلوبة.
-مدى وجود توصيف وظيفى مكتوب لمختلف الوظائف الاكاديمية والإدارية .
-مدى كفاية وكفاءة اجهزة الخدمات الطلابية والإدارية.

الفلسفة الإدارية للمؤسسة:

-مدى وضوح رسالة واهداف وسياسات المؤسسة التعليمية
-مدى وضوح الإجراءات وقواعد العمل
-نظم الرقابة والتقييم المستخدمة
-الميزانية المخصصة وبنود الإنفاق.

نظم المعلومات والإتصالات

-مدى سهولة الحصول على، تخزين، استدعاء/إسترجاع المعلومات.
-مستوى التقنية المستخدمة فى التعامل مع



المعلومات.
- نظم التقارير والمذكرات المستخدمة.
- نظم الإتصالات الشخصية.

القوى البشرية
- مدى كفاية اعضاء هيئة التدريس/ العاملين والاداريين.
- مدى ملاءمة مؤهلاتهم للتخصصات او الأعمال التى يقومون بها.
- نظم الاجور والمكافات والحوافز ومدى فعاليتها.
- نظم الاختيار والتعيين وبرامج التدريب والتأهيل المتاحة
- نظم وإجراءات تقييم الاداء والآثار المترتبة عليها.

اما بخصوص الفرص والتهديدات

فإن الامر يتطلب دراسة التوجهات الحديثة للحكومات نحو الخصخصة، سياسات التوظيف الحكومي او التوطين (السعودية، الكويت...الخ) تحليل المؤشرات الخاصة بالبطالة، تحليل التطور فى حجم الطلب على الخريجين، منافسة الدول غير العربية فى تقديم الخريجين المطلوبين، الانعكاسات الامنية والاجتماعية لتوظيف غير الوطنيين، العلاقات والسياسة بين الدول، وغير ذلك من الامور التى تمثل اما تهديدا او فرصا يجب اخذها فى الحسبان.

الموردون:

يتمثل الموردون الحاليون لمؤسسات التعليم الادارى فى جميع المدارس والمعاهد العلمية العامة والخاصة التى تسبق مرحلة التعليم الجامعى والتى تمنح شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها فى نفس وقت الدولة او من خارجها وفقا للسياسات التعليمية فى كل دولة.
(قد يقبل خريجو المدارس والمعاهد الفنية فى بعض الدول).

ويمثل الموردون احد اهم مسببات النجاح او الفشل فى مجال التعليم الادارى، حيث عن طريقهم تحصل مؤسسات التعليم الادارى على مدخلاتها (المادة الخام التى يتم تشكيلها) ويمكننا القول بأن كفاءة وفعالية التعليم الادارى تتوقف الى حد كبير على نوعية وخلفية الطلاب الذين يلتحقون به ومدى استعدادهم وتاهيلهم لهذا النوع من التعليم. ومن ثم تظهر الحاجة الملحة لتنمية وتوطيد العلاقات مع الموردين من خلال تحديد الاعداد وتحديد المواصفات المطلوب توافرها فى هؤلاء الطلاب من حيث محتويات المقررات التى يجب دراستها نظريا أو عمليا.

ونظرا لانه يصعب عمليا انشاء شعب مستقلة فى المدارس الراغبى التعليم الادارى مستقبلا (وان كانت بعض الدول قد اتبعت ذلك مثل الكويت- شعبة تجارى فى مدارس المقررات الثانوية) فإن الامر يقتضى تحديد مجموعة المقررات الدراسية التى يعتقد انها ذات اهمية خاصة الادارى وطرحها باحد شكلين. الاول ان يطرح بعض هذه المقررات ضمن المقررات الدراسية

العادية للطلاب ككل، وخاصة المقررات التى تتعلق بتنمية المهارات اللغوية والسلوكية والابداعية، والبعض الاخر والذى يتعلق بالمهارات الفنية يطرح بشكل اختيارى كمقررات اضافية لراغبى الالتحاق بالتعليم الادارى. والشكل الثانى ان يعدل نظام الدراسة بالمدارس قبل التعليم الجامعى بحيث يعطى الطلاب فرصة اختيار المقررات التى تناسب طموحاتهم المستقبلة. وايا كان الاسلوب فان التنسيق التام بين مؤسسات التعليم الادارى والمؤسسات التى تذودة باحتياجاته من الطلاب هو اولى متطلبات الجودة الشاملة فى التعامل مع الموردين.

والسؤال الآن: كيف يتم التنسيق؟

الملاحظ فى كثير من الدول ان هناك اكثر من وزارة للتعليم احداهما للتعليم العالى والاخرى للتعليم قبل الجامعى وان هناك شبة انفصال بين الوزارتين، والظاهرة الاخرى هى انه حتى فى الدول التى توجد فيها وزارة واحدة للتعليم بشقيه فان عملية التنسيق والتكامل تكاد تكون مفتقدة استنادا الى ان الجامعات لها شخصيتها المستقلة وغالبا ما يترك تسيير امورها للقائمين على ادارتها(خاصة فى الدولة التى لاتوجد بها سوى جامعة واحدة)

ومن ثم فإن احد الأساليب المقترحة لتحقيق هذا التكامل والتنسيق يتمثل فى انشاء مجلس اعلى(او قومى للتعليم) ويضم فى اللجان المنبثقة عنه لجان متخصصة لدراسة كيفية تاهيل طلاب المدارس لدراسة التخصصات المختلفة فى الجامعات بما فى ذلك تحديد محتويات المقررات الدراسية فى الشعب المختلفة بالمدارس.

التطوير والتحسين

من الضرورى وجود فريق عمل تكون مهمته استمرارية تقييم برامج التعليم الإدارى وطرق واساليب تنفيذها وتحليل ممدخلات ومخرجات هذه البرامج وذلك بهدف التطوير والتحسين المستمر. ويعتبر ذلك من اهم العوامل التى تحقق الجودة. فالجودة لابد أن يتم بناؤها فى البرامج ذاتها وهى فى مرحلة التقميم. ولابد من وجود تطور مستمر فى طرق بنائها فى البرامج ذاتها وهى فى مرحلة التقميم. ولابد من وجود تطوير مستمر فى طرق قياس وجودة هذه البرامج وتفهم احتياجات العملا بشانها. وهنا اود التاكيد على ان الجودةالمرغوبة تبدا من اقتناع الإدارة بالتحسين والتطوير الذى يترجم فى صورة خطط ومواصفات واختبارات ثم يلى ذلك التنفيذ الفعلى.

ويشمل التطوير والتحسين الجيد والمدروس للمجهودات البشرية، كما يشمل اختيار الأفراد من مختلف الفئات وتدريبهم وإعطائهم الفرصة لتطوير أنفسهم والإرتقاء بمستواهم التعليمى، كما يتطلب إزالة الحواجز بين الجهات الإدارية والعاملين حتى يمكنهم المساهمة باقصى ما يستطيعون من مواهب وقدرات. كما يشمل التطوير والتحسين اعادة بناء النظام التدريبى، فالادارة المسئولة عن مؤسسات التعليم الإدارى بحاجة الى التدريب الذى يجعلها فى وضع تتفهم فيه جميع العمليات التى تتم فى هذه المؤسسات. ولابد أن يراعى فى تطوير التدريب ان الافراد يتعلمون بطرق مختلفة، وبالتالى يجب معرفة قدرات الأفراد المختلفة، حتى يمكن استخدامها الإستخدام الأمثل.

العمليات

ويقصد بها تحديد المراحل التى يمر بها الطالب منذ التحاقه ببرامج التعليم الإدارى وحتى تخرجه الى سوق العمل. وبالطبع تشمل هذه العمليات التعليمية من خلال المحاضرات والنقاشات والمؤتمرات العلمية، الأنشطة الطلابية، انشطة الخدمات، المكتبات، المخابرات ومعامل اللغات، انشطة البحوث والتدريب العملى. ومن امثلة التساؤلات التى تثار فى مجال العمليات السابقة مايلى:



- مامدى ضرورة كل عملية من العمليات السابقة بما تحتوى من انشطة مختلفة؟ وما هو الغرض من كل نشاط منها؟
- مامدى مقدرة كل نشاط من الانشطة السابقة فى تحقيق احتياجات سوق العمل؟
- ما مدى تناسق العمليات والانشطة السابقة والى اى حد يمكن تجنب وقوع الاخطاء واداء العمليات أو تنفيذ الانشطة؟
- مامدى توافر الوسائل والاساليب التى يمكن من خلالها اكتشاف الاخطاء او الإنحرافات فى اداء هذه الانشطة عن الخطط الموضوعة لها؟
- ما مدى تفهم كل قسم علمي او وحدة ادارية للانشطة أو العمليات المكلفة بها؟
- ما مدى الحاجة الى البحث عن اساليب لتبسيط إجراءات اداء هذه الانشطة أو العمليات؟
- هل يمكن استبدال بعض العمليات او الأنشطة بعمليات أو انشطة اخرى لتطوير عملية التحصيل العلمى وإكتساب المهارات الإدارية اللازمة؟

بعض العقبات والمعوقات المطلوب التغلب عليها

فيما يلى بعض العقبات والمعوقات التى قد تقف حائلا امام تحقيق التطوير فى التعليم والوصول الى الجودة المطلوبة.

الإفتقار الى هدف ثابت للتطوير المستمر فى برامج التعليم الإدارى.

التركيز على التقويم الرقمى للأداء والمعدلات السنوية، مما يؤدى الى التركيز على الخريجين من حيث العدد أو الكمية، وليس على النوعية أو المواصفات ومدى توافقهما مع احتياجات السوق.

الحكم على كفاءة إدارة المؤسسات التعليمية بناء على الأرقام المنظورة فقط مثل الإلتزا م ببنود الميزانية، تكاليف اداء الخدمة وغيرها، وذلك على الرغم من وجود اعتبارات اخرى كثيرة مثل تحسين مستوى الجودة، سمعة المنظمة ودرجة رضاء سوق العمل عن مستوى الخريجين.

تعجل النتائج بدون الجهود الضرورية لتحقيق الجودة المطلوبة.

الاعتقاد بأن المعدات والأجهزة الحديثة والحاسبات الآلية هى التى ستؤدى الى تحسين الجودة وعدم اعطاء الاهتمام الكافى للأفراد اللازمين لاستخدام هذه الأجهزة وصيانتها.

غياب الفهم الكامل لمعنى الجودة الشاملة واهدافها ومسئولية كل من يعمل فى المؤسسات التعليمية عن المشاركة فى تحقيقها.

الإختيار غير السليم للقيادات المسئولة عن ادارة مؤسسات التعليم الإدارى أو تلك المسئولة عن تطوير القوانين واللوائح التى تحكم سير العمل بها.

الفشل فى تفهم تفسير طبيعة التباينات أو الإختلافات فى العمليات التعليمية والبحثية والأنشطة الطلابية وغيرها. وذلك نتيجة الخلط بين الإختلافات فى العملية التعليمية والتى قد تكون اسبابا عامة تتعلق بنظام تحويل المدخلات الى المخرجات أو أسباب خاصة تتعلق باداء الخدمة ذاتها، مما يؤدى الى اتخاذ قرارات غير سليمة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

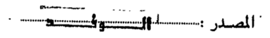
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل نلغى الامتحانات التى يقاسى منها أطفالنا؟

كانت مدارسنا الابتدائية تأخذ بمبدأ النقل الآلى للتلاميذ من سنة الى سنة حتى جاء أحد الوزراء الثوريين ورفع شعار الغاء النقل الآلى فى المرحلة الابتدائية وبالطبع فإن إلغاء النقل الآلى يعنى اجراء امتحانات فى نهاية العام بحيث لا ينقل الى الصف الأعلى إلا الذين نجحوا فى الامتحان، ولأن السياسات فى وطننا العزيز لا تتعدى نطاق الشعارات فى كثير من الأحيان فإن الأمور سارت منذ ذلك الحين على أن تتم الإجراءات الصورية والأعمال الورقية فى أحسن صورة ودون أن يكون لذلك أى مردود على العملية التعليمية نفسها بل على العكس فإن الناتج الباقى من هذه السياسة يمثل وبالا شديدا على العملية التعليمية ووبالا اشد وانكى على العملية التربوية ذلك أن هذه الامتحانات تتم الآن بصفة منتظمة بل وشديدة الانتظام وفى الحقيقة فإنها تتم فى سلاسة شديدة ويسر اشد ولا تكلف التلاميذ أى عناء وانما كل ما على هؤلاء التلاميذ ان ينقلوا الاجابات النموذجية من على السبورة، لأن الأساتذة يكتبون لهم الاجابات مع الأسئلة لينقلوها فى ورق الامتحانات وكان الله بالسر عليما.. ومن الطبيعى جدا أن يحدث هذا بل وقد يبدو الشذوذ والغرابة فى أن يحدث شئ آخر غير هذا. وهكذا فإننا نربى التلاميذ منذ نعومة أظافرهم كما يقول التعبير البلاغى على هذا الغش، وقد وصل الأمر فى روتينية هذا السلوك ان اكتشف أحد الموجهين عما قريب ان التلاميذ قد نقلوا اجابات مادة ما فى أوراق الامتحانات الخاصة بمادة أخرى.. وفى مرة أخرى وزع امتحان احدى السنوات الدراسية على سنة دراسية أخرى ولم يتم اكتشاف الأمر إلا بعد انتهاء الامتحانات بأسبوع وليس هذا كله بمستغرب عقلا اذا ما كانت الأمور قد وضعت فى هذا النصاب من الصورية والروتينية والشكلية التى بلا روح ولا مضمون.

قبل أن نأخذ بهذا النظام العجيب أى قبل ثلاثين عاما كانت الأمور تسير بطريقة أفضل وكان التلميذ ينتقل من الفصل الأول الى الثانى الى الثالث.. الى السادس بدون هذه الامتحانات وكان الأمر متروكا تماما لمدرس الفصل الذى كان بمثابة المسئول الأول والأخير عن أن يصل التلميذ الى المستوى الذى يمكنه من متابعة الدراسة فى الصف التالى ومع هذا الاعتماد المطلق على سلطة واحدة فى ذلك الوقت كانت الأمور تؤتى ثمارا أفضل بكثير من ثمار هذه الأيام وكان المدرس الذى منح الثقة فى القرار يحترم هذه الثقة ويعمل على أن يكون أهلا لها بالفعل، وكان التعليم فى الفصول هادفا الى إكساب التلاميذ القدرة الحقيقية على القراءة والكتابة وهما قدرتان أساسيتان جدا بل هما كل جوهر ما هو مطلوب من التلميذ أن يخرج به بعد دراسته فى المرحلة الابتدائية، والفلاح البسيط حيث يبعث بابنه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٧

الى المدرسة لايبعثه للحصول على الشهادة الابتدائية وإنما لكى يتعلم القراءة والكتابة ولكننا للأسف الشديد فى مرحلة سيادة «الورق» وفى مرحلة تقديس الإجراءات الورقية وفى مرحلة التعبير عن العلم بالشهادات دمرنا الهدف الرئيسى من العملية التعليمية وانصرفنا الى انجاز شهادات بالنجاح فى امتحان نهاية العام الدراسى، كل عام، وهكذا حولنا الأمور عن مسارها النبيل الى مسارات أخرى لا يعلم إلا الله متى نقلع عنها وننصرف لنعود الى الحقيقة القديمة والأزلية.

وشأن كل تطوير فى بلادنا فإن تنمية التطوير نفسه تصبح مهمة مقدسة كى يمكن الزعم فى ثقة بتحقيق نمو فى المجالات التى يجرى فيها العمل.. وهكذا فإن امتحانات المرحلة الابتدائية بدأت عاما بعد عام في التوسع لتشمل جميع المواد الدراسية وبكثافة شديدة وأصبح هذا التلميذ المسكين يواجه امتحانات فى كل المواد.. فى العلوم والصحة وفى المواد الاجتماعية وفى التربية الدينية وفى المجالات الفنية هذا بالاضافة الى اللغة العربية والرياضيات.. وحين يتاح لأى قارئ منا أن يطالع الامتحانات التى يواجهها هذا التلميذ فسوف ينتابه العجب من كمية ما هو مطلوب من التلميذ الصغير في هذه الأمتحانات، وفى الحقيقة فإن راس اى سؤال من أسئلة امتحانات العلوم مثلا يحتاج الى ادراك يتخطى حدود الطالب فى المرحلة الإعدادية بل وربما فى المرحلة الثانوية ومع هذا فإن الأسئلة توضع لهؤلاء التلاميذ وتفهم لهم بطريقة الشبه والتشبيه، كذلك فإن الاجابات الجاهزة تكتب لهم لينقلوها وذلك كله لكي يتم الانجاز.

وعلى الصعيد المركزى فقد أصبحت هناك فى الجهاز البيروقراطى انجازات كبيرة مرتبطة بالامتحانات فقد تم انشاء مركز قومى للامتحانات وهو انجاز كبير يترأسه عالم تربوى جليل، ولكن هذا المركز أصبح بالطبع وفى ظل المنظومة القائمة يضيف الى أبعاد الوضع القائم مع أن المفترض انه قام ليختزل هذا الوضع المترهل والمتضخم. أضف الى هذا أن جهاز الكتب أو قطاع الكتب فى وزارة التربية والتعليم أصبح مشغولا بوضع وطباعة كتب اسمها دليل تقويم الطالب وعلى صعيد ثالث فقد أصبح مستشارو المواد وخبراؤها وموجهوها مشغولين بتأليف وإخراج كتب جديدة سميت بنماذج الامتحانات وعلى صعيد رابع ازدهرت الى ما لانهاية سوق الكتب الخارجية المعنية بتقديم نماذج الامتحانات أو بتقديم ملخصات المواد الدراسية. وكل هذا وذاك يمثل اهدارا لا نهاية له للدخل القومى.

أما على مستويات العائلة والدخول العائلية فقد أصبحت كل أسرة مشغولة طوال اليوم بالمدارس الاضافية المفتوحة فى حجرات الطعام أو الاستقبال فى كل البيوت المدرسية لإعداد التلاميذ لأداء أدوارهم المحدودة فى مسرحيات الامتحان فى كل مادة. ومن أسف شديد ان هذه الأدوار لا تتعدى أبدا أدوار الكومبارس بينما يستأثر المدرسون بادوار البطولة رغم انوفهم.

ومع كل هذا الذى يحدث فإن من آيات قدرة الله فى خلقه ان عددا لا يستهان به من أبناء هذا الشعب ذى التراث الحضارى الممتد يجتازون هذه الامتحانات باجتهادهم الشخصى وبدرجات عالية تكاد تكون هى الدرجات النهائية ولكنهم للأسف الشديد يفعلون هذا ويحققونه وفى نفوسهم البريئة نوايا الاحباط العميق وهذا هو ما يفسر ما يظهر الآن على كل الشباب من تمكن الاحباط منهم الى النهاية مهما كانت درجة نبوغهم.

ولهذا قلت لكم فى بداية المقال انه اذا كان الناتج الباقى من هذه السياسة وبالا على السياسة التعليمية فهو بلا شك وبال اشد وانكى على السياسة التربوية.

د . محمد الجوادى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

علماؤنا .. والبحث العلمى الغائب !

ما ان فتحنا ملف البحث العلمي وشباب العلماء في واحد من المراكز البحثية الهامة في مصر وهو معهد بحوث العيون حتي انهالت علينا عشرات الوقائع والشكاوى من شباب الباحثين بوثائقها وفي نفس الوقت جاءنا ردود من ادارة المعهد تؤكد " ان كل شيء تمام " وان المعارضين اما حاقدون او مغرضون ..ومن ضمن هذه الردود بيان على مذهب بيانات الاتحاد الاشتراكى التى تشجب وتستنكر.. وكنا بصدد افساح المجال لكل هذه الاراء المتعارضة لولا ان بادرت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى الى تشكيل لجنة - ليس من بينها رئيس المعهد - لبحث جميع هذه الشكاوى وانتهت اللجنة من عملها واعدت تقريرا وبناء عليه اصدرت الوزيرة مجموعة من القرارات جاءت كلها لتؤكد ان الشكاوى صادقة وحقيقية وان قرارات الوزيرة تهدف الى اصلاح الاوضاع وبالتالى سقطت الردود التى تؤكد ان كل شىء تمام التمام.

وتوقعنا بقرارات الوزيرة ان يسدل الستار على مشاكل المعهد وأن تستقر الأوضاع ولكن جاء الواقع عكس ذلك تماما .. فتحت شعار أن ما صدر عن الوزيرة هو مجرد وجهات نظر وليس " قرارات وزارية " وتحت شعار آخر هو أن " الوزيرة مثل ملكة انجلترا .. تملك ولا تحكم " وأن إدارة المعهد مستقلة ولا تخضع للتوجيهات .. تحت هذه الشعارات استمرت نفس الأوضاع التى حاولت الوزيرة اصلاحها من خلال اللجنة التى شكلتها والقرارات أو التوجيهات التى أصدرتها .. ويظل البحث العلمى مرفوعا مؤقتا من الخدمة فى معهد العيون والسؤال هل صحيح أن وزيرة البحث العلمي في الوزارة مثل ملكة بريطانيا .. تملك ولا تحكم؟! السؤال مطروح من تجربة معهد بحوث امراض العيون التابع للوزارة والوزيرة.. وبعد مشوار طويل من المعاناة لمئات من شباب الباحثين طرقوا كل الأبواب بحثا عن حلول لمشكلاتهم تدخلت الدكتورة الوزيرة بنفسها مرة في اجتماع داخل مقر المعهد ومرة أخري بلجنة قررت تشكيلها انتهت الي موضوعية شكاوي الباحثين الاطباء الشباب ومعاناتهم من الاساليب الادارية ثم مرة اخري بقرارات محددة تصدرها الوزيرة.

ورغم كل ذلك لم تتقدم المشكلة خطوة واحدة نحو الحل!! حيث تري الأجهزة الادارية بالمعهد انه لا صوت يعلو فوق صوت المعهد وان الوزيرة تملك ولا تحكم.

القصة بالمستندات

القصة التي طرحتها الصفحة - وكل مستنداتها ووثائقها موجودة لمن يريد الاطلاع عليها - حين تمسك اكثر من مائة من شباب الباحثين بشكواهم من سياسة ادارة المعهد بالصورة التي تجري بها ونشرنا جوانب القضية كما يرونها.

والحقيقة ان الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي تحركت علي الفور وهو التحرك الذي بدأ بلقاء عقدته في مقر المعهد مع الباحثين، وتقول الدكتورة الوزيرة في خطابها للأهرام انه حول مانشر بصفحة شباب وتعليم بخصوص الشكاوي المثارة من بعض الباحثين والأطباء بمعهد بحوث امراض العيون، أود التاكيد علي أنني أتابع باستمرار، واتولي بنفسي مراجعة كل مايثار من امور تمس أداء قطاع البحث العلمي التابع لوزيرة الدولة لشئون البحث العلمي، لاتخاذ مايلزم من اجراءات مناسبة حرصا علي انتظام الأداء، وعملا علي الوصول إلي الاهداف الكبري التي تتناسب مع مهام وتحديات المرحلة الحالية من تاريخنا المعاصر، والتي لا يمكن أن تتأتي بغير تحقيق الاستقرار النفسي لجميع العاملين بالقطاع، في مناخ يسوده الانضباط والجدية والعدالة.

وتضيف الوزيرة انه في هذا الاطار دعوت لعقد لقاء مع هؤلاء الباحثين والأطباء وتم اللقاء بمقر المعهد صباح الخميس الموافق ١٩٩٧/١/٢ وعرضت كل الموضوعات المثارة وتم حسم بعض منها والتي ارتأيت امكانية اتخاذ قرار فوري بشأنها.

أما عن الموضوعات التي تحتاج الي دراسة قبل اتخاذ قرار بشأنها، فقد اصدرت قرارا برقم ٢١٠٧ لسنة ١٩٩٧ بتاريخ ١٩٩٧/١/٢ بتشكيل لجنة ضمت في عضويتها بعض هؤلاء الأطباء والباحثين - وليس من بينهم رئيس المعهد - وكلفت بتقديم تقرير خلال عشرة أيام بشأن ما أثير وذلك في ضوء القوانين واللوائح.

تشكيل اللجنة

وبالفعل تشكلت اللجنة التي أشارت اليها الدكتورة الوزيرة وتلقت اكثر من مائة شكوي باسماء اصحابها من شباب الباحثين وانتهت اللجنة كما تقول الرسالة الثانية من الدكتورة الوزيرة الي الصفحة والتي تضمنت بكلمات الوزيرة مايلي:

بخصوص مانشر بجريدة الأهرام بعدديها في ١٩٩٦/١٢/٢٣ و١٩٩٧/١/٦ بصفحة شباب وتعليم بخصوص الشكاوي المثارة من بعض الباحثين والاطباء بمعهد بحوث امراض العيون وإيماء الي اصداري لقرار بتشكيل لجنة ضمت في عضويتها بعض هؤلاء الاطباء والباحثين وليس من بينهم رئيس المعهد لدراسة الموضوعات المثارة من قبل اعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم فإنني بعد اطلاعي علي تقرير اللجنة فقد وجهت خطابا الي السيد الاستاذ الدكتور رئيس المعهد متضمنا الآتي:

- قيام المعهد بتحمل كل تكاليف الأبحاث والتسجيل للدرجات العلمية.
- الالتزام بالقرارات الوزارية في شأن صرف الأجر الاضافي.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

- منح الدارسين للماجستير والدكتوراه التفرغ اللازم لمن لم يمض على تسجيله اكثر من ستة سنوات.
- عقد لقاء شهري لاجراء حوار مفتوح من ادارة المعهد وجميع العاملين لدعم روابط المودة واتخاذ مايلزم من حل لأي مشكلات تطرأ.
- الاعلان عن الالتزام بالقواعد الخاصة بصرف عائد الوحدة ذات الطابع الخاص.
- أن يوقع اعضاء هيئة البحوث في اماكن عملهم وبما يكفل الاحترام الكامل لهم.
- الالتزام بالقواعد القانونية الخاصة بالاجازات واعلانها للكافة.
- فتح ابواب المكتبة للبحث والدراسة علي ان يكون الوجود بها بعلم رؤساء الأقسام والوحدات.
- ان يقتصر دور رجال الامن علي المهام المحددة لهم قانونا.
- ان يتم تنفيذ قرارات مجالس الاقسام والوحدات في حدود القوانين واللوائح المعمول بها وأن تبلغ المجالس والاقسام بما يتم في حينه.
- استكمال تشكيل مجالس الأقسام.
- ندب اساتذة من المراكز البحثية الأخري او الجامعات للاشراف علي الأبحاث الخاصة بالوحدات التي تطلب ذلك بعد أخذ موافقة مجلس ادارة المعهد.

وأضافت الوزيرة أن ما تم اتخاذه من اجراءات حاسمة سوف يحقق ما نستهدفه من انتظام ورفع كفاءة الأداء بالمعهد.

خطاب الوزيرة

امـا نص خطاب الوزيرة الي رئيس المعهد فيتضمن:

السيد الأستاذ الدكتور/ محمود حمدي ابراهيم

رئيس معهد بحوث امراض العيون

تحية طيبة وبعد..

فقد تلقيت اليوم ١٩٩٧/١/١٥ تقرير وتوصيات اللجنة الصادر بشانها قرارنا ٢١٠٧ لسنة ١٩٩٧ بخصوص بحث الطلبات المقدمة من بعض اعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم والتي تمت اثارتها اثناء الاجتماع الذي عقد برئاستنا بمقر المعهد بتاريخ ١٩٩٧/١/٢.

وبعد اطلاعي علي ماقدم للجنة من طلبات..ومن منطلق حرصنا جميعا علي تهيئة الجو المناسب لدعم البحث العلمي وانتظام الاداء لتحقيق الأهداف الموضوعة بكفاءة وفاعلية، والتي لا يمكن أن تتأتي بغير تحقيق الاستقرار النفسي لجميع العاملين في مناخ يسوده الود والوئام والانضباط والجدية والعدالة فقد ارتأينا التالي:

- ضرورة قيام المعهد بتحمل تكلفة الابحاث التي يجريها السادة اعضاء هيئة البحوث ومعاونوهم ومصاريف التسجيل للماجستير والدكتوراه في ضوء المستندات الدالة علي ذلك.
- بالنسبة لصرف الاجر الاضافي، الالتزام بقرارينا رقمي ١٨٥٢ لسنة ١٩٩٥ و ٢٠٤٨ لسنة ١٩٩٦ بخصوص ضوابط وقواعد صرف ساعات البحث الزائدة عن النصاب.
- منح الدارسين للماجستير والدكتوراه من مساعدى البحاث والبحاث المساعدين التفرغ اللازم لمن لم يمض علي تسجيله لدرجة الماجستير او الدكتوراه اكثر من ست سنوات.
- تحديد موعد لعقد لقاء شهري لاجراء حوار مفتوح بين ادارة المعهد واعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم لدعم روابط المودة ومناقشة ماقد يوجد من مشكلات والعمل علي حلها.
- الاعلان عن القواعد الخاصة بصرف عائد الوحدة ذات الطابع الخاص والالتزام بها.
- ان يتم توقيع أعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم في المعمل والعيادة الخاص بهم وبما يكفل الاحترام الكامل لهم.
- الالتزام بالقواعد القانونية الخاصة بالاجازات واعلانها للكافة.
- فتح ابواب المكتبة للبحث والدراسة علي ان يكون الوجود بها بعلم رؤساء الاقسام والوحدات.
- أن يقتصر دور رجال الامن علي المهام المحددة لهم قانونا.
- ان يتم تنفيذ قرارات مجالس الاقسام والوحدات في حدود القوانين واللوائح المعمول بها وان تبلغ المجالس والاقسام بما يتم في حينه.
- استكمال تشكيل مجالس الاقسام.
- ندب اساتذة من المراكز البحثية الاخري او الجامعات للأشراف علي الابحاث الخاصة بالوحدات التي تطلب ذلك بعد أخذ موافقة مجلس ادارة المعهد.

برجاء التفضل بالاحاطة واتخاذ مايلزم نحو تنفيذ ماتقدم، واعلان ذلك لجميع اعضاء هيئة البحوث ومعاونيهم بالمعهد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

وزيرة الدولة لشئون البحث العلمي

دكتورة فينيس كامل جودة

الأزمة لم تنته

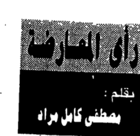
وتصور الجميع ان الأزمة قد انتهت فقرارات اللجنة وقرارات الوزيرة أكدت ان شكاوي الأطباء الشبان حقيقية وصادقة وهدفها حماية البحث العلمي داخل هذا المعهد المهم وتوهم الجميع ان قرارات الدكتورة الوزيرة ستضع النهاية السعيدة لهذه الأزمة التي طالت دون داع.. ولكن كان لادارة المعهد رأي اخر هو ان الوزيرة صحيح تملك الاشراف علي المعهد ولكنها لا تملك تغيير او تصحيح مايجري فيه بدليل استمرار نفس الأوضاع التي كانت وراء شكاوي الاطباء الشبان بل ان اثنين من الباحثين احيلا للتحقيق بسبب شكواهما ورغم ثبوت صحة الشكاوي وطلب الوزيرة بنفسها انهاء التحقيق الا انهما مازالا موقوفين عن العمل ورهن التحقيق وياسيادة الدكتورة الوزيرة عفوا ومعذرة اذا كان هؤلاء الباحثون قد اثقلوا عليك بشكواهم وتصوروا أن في يديك حلها!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧





طلبة الجامعة!! والتغذية النافعة!!



مليون طالب فى جامعات القاهرة لو نظرت اليهم لوجدت الهزال يبدو على وجوههم والضعف فى اجسادهم وأكد البعض ان سوء الحالة الصحية لطلبة الجامعات انما يرجع بالدرجة الاولى الى سوء التغذية وهو قول صحيح ينطبق على الغالبية من طلبة الجامعات خاصة اذا وجدنا ان تقرير مجلس الشورى عن التنمية البشرية فى مصر والبعد الاجتماعى يشير الى ان ١٩ مليون مصرى يعيشون تحت مستوى الفقر اى ان ثلث السكان يعيشون تحت مستوى ثلاثة آلاف جنيه للأسرة كدخل سنوى!!

واذا طبقنا هذه النسبة على طلبة الجامعات لوجدنا ان ثلثهم على الاقل يعيشون تحت مستوى الفقر والثلث الثانى يعيشون على حافة مستوى الفقر اما الثلث الثالث فربما اغلبهم يعيشون على مستوى حد الكفاية «١٥ الف جنيه للأسرة»!!

نحن نعلم جميعاً ان شباب الجامعة هم قادة المستقبل فهم الذين سوف يشغلون المناصب القيادية فى مجالات العمل المختلفة ولذا فإن الأمر يتطلب وعلى وجه السرعة الرعاية الغذائية لهؤلاء الشباب واضعف الايمان ان يقدم لهم وجبة جافة مجانية تعطى ٢٥٠٠ سعر حرارى فى اليوم على الاقل اى ما يمكنهم من استيعاب دروسهم وتغذية اجسامهم بالمواد الغذائية الأساسية التى تقيهم الأمراض وتمكنهم من استيعاب الدروس !!

ان فى مصر معهداً للتغذية يضم خبراء التغذية وهناك اساتذة فى الجامعات متخصصون فى التغذية يستطيعون بلا شك ان يقدموا لشباب الجامعات هذه الوجبة الأساسية والتى لن تتكلف أكثر من جنيه واحد فى اليوم وتشتمل على أربعة ارغفة «كسندويتش» من الجبن الأبيض «بروتين حيوانى» والفول المدمس «بروتين نباتى» ثم الحلاوة الطحينية «دهون نباتية»!!

ان بضعة عشرات من ملايين الجنيهات تنفق على طلبة الجامعات من اجل التغذية والوقاية من الأمراض امر على جانب كبير من الاهمية الصحية والاجتماعية والتعليمية ولا شك ان المجلس الاعلى للجامعات ووزيرى التعليم والصحة سينظرون بعين الاعتبار فى تغذية طلبة الجامعات حتى لا ندخل فى المتاهات والمضاعفات والتشنجات!!



وزير التعليم فى لقائه بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة

تعديل قانون الثانوية العامة الجديد فى المواد المؤهلة للقبول بالجامعات

كتب ـ محمد حبيب :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تبحث حاليا بالاشتراك مع المجلس الاعلى للجامعات بتعديل القانو ن الجديد للثانوية العامة فى المواد المؤهلة للقبول بالجامعات بحيث يسمح للطلاب الدارسين لمادتى الرياضيات ١و٢ فى المجموعة الشاملة العلمية الالتحاق باقسام الرياضيات بكليات العلوم والتربية والبنات ودراسة توعية ماتحتاجه كل كلية منها من مواد مؤهلة للقبول باقسامها المختلفة .

واضاف الوزير خلال لقائه بطلاب واساتذة جامعة القاهرة فى اطار موسمها الثقافى الذى حضره الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة ان الفرص التى قدمها قانون الثانوية العامة للطلاب للتقدم للامتحان فى مادة ما اكثر من مرة لايمكن تعديله او الغاؤه لانها ميزة للطلاب يستطيعون بها تحسين نتائجهم فى نفس المادة أكثر من مرة خلال السنتين الدراسيتين .

وقال الوزير ان مادة التربية الدينية لايمكن ان تضاف للمجموع لان هناك نوعين من المناهج الاول خاص بالمسلمين والاخر للمسيحيين ولايستطيع النوعان ان يحققا مبدا تكافؤ الفرص بين الطلاب من حيث شكل المنهج والامتحان ولكن هذه المادة هى الوحيدة التى يحتاج النجاح فيها الى حصول الطالب على ٥٠٪ مثل اللغة العربية وتم زيادة حصصها خلال العام الدراسى بنسبة ٣٠٪ عما كانت عليه اما تدريس مادة التربية الدينية فى الجامعات فهى تحتاج الى دراسة جادة من المجلس الاعلى للجامعات ولكن نفكر حاليا فى اضافة درجات لسلوك الطلاب فى المدارس الى المجموع الكلى فى الشهادات العامة .

حسين بهاء الدين

وقال الوزير ان الرئيس حسنى مبارك طلب زيادة اعداد المدرسين الذين سيتم ارسالهم فى بعثات للخارج هذا العام للتدريب وان لدينا فى مصر ٨٠٠ الف مدرس يحتاجون الى اعادة تدريب والجامعات تقوم بدور كبير فى هذا الشان واوضح أن قضية شباب عبدة الشيطان اخذت اكثر من حجمها وهى ليست بظاهرة فى مصر ونادرا مايحدث هذا فى مجتمعنا ولايمكن لنحو ١٦٠ طالبا أن يمثلوا ١٦ مليون طالب يدرسون فى المدارس وهؤلاء شباب من شريحة ذات مستوى اقتصادى مرتفع ومعظمهم ينتمى الى اسر مفككة، الاب مغترب او الام منفصلة وهم من اصحاب التقاليع ولايعبدون الشيطان ولاغيره ولديهم فراغ كبير والمسئول الاول عنهم هو الاسرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٧

بدلا من توظيف امكاناتهم لصالح المحافظة

محافظ السويس يوقف تعيينات خريجي كلية التربية

كتب علي امين:

تقدم مئات الخريجين من كلية التربية جامعة قناة السويس ببرقيات احتجاج عاجلة إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وذلك بسبب قرار محافظ السويس مؤخرا بإيقاف جميع التعيينات وذلك بالرغم من احتياج مدارس المحافظة لقدرات وجهود المدرسين الجدد، وكذلك تم تعيين كل خريجي كلية التربية في جميع المحافظات، واضافت هذه المذكرات الاحتجاجية ان الدكتور حسين كامل وزير التعليم كان قد وافق على هذه التعيينات، وأصبح قرار المحافظ سابقة لم تحدث في تاريخ التربية والتعليم في مصر والمفارقة ان محافظة السويس مازالت تعاني منذ عدة سنوات من عجز صارخ في جميع التخصصات وهو ما اكده معظم الموجهين في المواد الدراسية المختلفة.

«العربي» التقت مع عدد من الخريجين المتضررين من قرار المحافظ فقال أشرف بدوي: قمنا بتنفيذ كل ما طلب منا واحضرنا مسوغات التعيين والكشف الطبي ثم طلبت منا مديرية التعليم بالسويس الانتظار لمدة عشرين يوما لاستلام العمل ثم فوجئنا بورقة معلقة على باب المديرية تقول إن التعيينات تم ايقافها بأمر من السيد المحافظ.

خالد احمد محمد خريج آخر من تربية السويس يقول للأسف تقدمنا بشكاوى دون جدوى للمحافظة، لكن الرد كان مخيبا للآمال اذ طلب إلينا تقديم درجات مالية شاغرة حتى يتسنى لنا استلام العمل في حين ان المعروف ان الجهاز المركزي للتنظيم والادارة لا يرسل الدرجات المالية إلا بعد استلام العمل ومعنى ذلك أننا وقعنا بين شقي رحى ولا ندري ماذا نفعل وهل ستطول هذه المدة أم لا؟

ويتساءل خريج آخر مستنكرا قرار المحافظ: هل معنى ذلك أن تعيين الخريجين في السنوات السابقة على إجمالي الموازنة العامة للسنة المالية والذي طبق على زملائنا الخريجين في المحافظات الأخرى هذا العام يعتبر مخالفا للقوانين واللوائح العامة المحددة لهذا الأمر؟ ويشاركه في الرأي مصطفى حسين من خريجي دفعة ٩٦ الذي يقول معنى ذلك أنه لن يتم تعييننا في المدارس التابعة للمحافظة الا في وجود درجات مالية شاغرة، وبالتالي سنضطر إلى الالتحاق بموعد الخدمة العسكرية ولايتم التعيين ونتأخر عن زملائنا في نفس الدفعة بكليات التربية بجميع انحاء الجمهورية.

أما حسام الدين أحمد فيؤكد أن الخريجين استغاثوا بهذه المشكلة إلى أعضاء مجلس الشعب ورئيس الوزراء وغيرهم، ولم يتم إيجاد حل لنا حتى الآن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

٢٣ فبراير آخر موعد لتقديم استمارات الثانوية العامة القديمة والحديثة

كتب - يسرى موافى:

حددت الادارة العامة للامتحانات بوزارة التعليم يوم ٢٣ فبراير الحالى آخر موعد لتقديم استمارات امتحانات الثانوية العامة لطلاب الثانوية الحديثة المقيدين بالمدارس، ولطلاب الثانوية القديمة على ان يرفق بها المستندات التى تثبت أحقيتهم فى دخول الامتحان وتقديمها للمدارس التى نجحوا أماما من الصف الثانى إلى الصف الثالث الثانوى العام، او التى كانوا مقيدين بها فى الصف الثالث الثانوى، وتقوم المداس بمراجعة هذه الاستثمارات وارسالها إلى لجان النظام والمراقبة المختصة فى موعد غايته ٢٧ فبراير الحالى.

كما تسرى هذه المواعيد على طلاب المنازل المتقدمين لامتحان الثانوية العامة الحديثة على أن يقوموا بتقديم المستندات التى تثبت أحقيتهم فى دخول الامتحان مع استماراتهم إلى المدارس التى نجحوا أمامها من الصف الأول الثانوى إلى الصف الثانى، وكذلك الطلاب المصريون الذين أدوا امتحان ابنائنا فى الخارج أمام السفارات المصرية ونجحوا من الصف الأول إلى الصف الثانى، ويتقدمون للامتحان من الخارج عن طريق المنازل، وعليهم أن يقدموا مستنداتهم إلى قسم ابنائنا فى الخارج بالادارة العامة للامتحانات فى نفس الموعد .كما تتضمن هذه المواعيد لطلاب المنازل الوافدين الذين نجحوا من صف يناظر الصف الأول الثانوى المصرى فى مدارس غير مصرية على أن يتقدموا باستماراتهم ومستنداتهم المطلوبة إلى سفاراتهم فى القاهرة، وتقوم هذه السفارات بارسالها إلى لجان النظا والمراقبة المختصة فى موعد غايته ٧٢ فبراير.صرح بذلك المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام امتحان الثانوية العامة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقامة مركز للبحوث الالكترونية بجامعة المنوفية لخدمة التقدم العلمي بالمحافظات

شبين الكوم: محمد عبد الحليم :

قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماع برئاسة الدكتور صقر أحمد صقر رئيس الجامعة انشاء مركز للبحوث والاستشارات الالكترونية بكلية الهندسة الالكترونية لخدمة الجامعة وجميع المحافظات يضم وحدة للبرمجيات بالكلية والموافقة على ٦ اتفاقيات علمية مع جامعة العلوم الاقتصادية بصوفيا ببلغاريا وجامعة U.M.H ببلجيكا فى تدريس فروع اللغات المختلفة والمكتبة القومية الليتوانية بلتوانيا واكاديمية العلوم العالمية للتعليم العالى بموسكو وجامعة كازان بجمهورية تتارستان وجامعة سمرقند باوزبكستان

وصرح السيد فاروق النجار أمين عام جامعة المنوفية بأن المجلس قرر رفع حوافز العاملين بالجامعة الى ٨٥٪ من المرتب الاساسى شهريا ومعاملة الطلاب الباقين للاعادة بالفرقة الاعدادية ومعاملة الطلاب المستجدين وعدم قبول الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية الصناعية شعبة ترميم آثار بشعبة العمارة لكلية الهندسة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٧

تعديل نظام امتحان الثانوية: إعتبار الطالب ناجحا إذا حصل على النهايات الصغرى للمجموع

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتعديل بعض مواد القرار الخاص بنظام امتحان شهادة الثانوية العامة، وينص التعديل الجديد على أن الطالب يعتبر ناجحا فى امتحان الثانوية العامة إذا حصل على النهايات الصغرى للمواد المقرر أداء الامتحان فيها فى المرحلتين الأولى والثانية، والنهاية الصغرى للمجموع الكلى للدرجات .

وفى حالة نجاح الطالب فى المواد المقرر أداء الامتحان فيها فى المرحلتين، وعدم حصوله على النهاية الصغرى للمجموع الكلى للدرجات، يجوز له اختيار مادة أو أكثر من مواد هاتين المرحلتين، يؤدى امتحانا فيها فى دورى مايو وأغسطس التاليين، ليستكمل الحد الأدنى للمجموع الكلى للدرجات، وفى هذه الحالة لا يحسب للطالب إلا الحد الأدنى للمجموع الكلى للدرجات .



المصدر : .... الأهـــــرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٨ نوفمبر ١٩٩٢ ....

بهاء الدين فى افتتاح مؤتمر جامعات الشرق الأوسط وإفريقيا:

الرئيس مبارك يؤمن بأهمية السلام الاجتماعى للاستقرار والتنمية

التعليم الجامعى لا يستطيع التخلى عن دوره فى مواجهة تحديات القرن

أسوان ـ من محمد حبيب وموفق أبو النيل:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الرئيس حسنى مبارك ينبه دائما على أهمية السلام الاجتماعى للاستقرار والتنمية، وقال إن الرئيس مبارك يقوم بجهود كبيرة لتحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وأشار الوزير إلى أن العالم ـ وهو على أعقاب القرن الحادى والعشرين ـ أحوج ما يكون للسلام عن ذى قبل من أجل بناء مجتمعات وعالم أفضل.

حسين بهاء الدين

وأضاف الوزير ـ فى افتتاح أعمال مؤتمر دور الجامعات فى تحقيق السلام فى العالم والذى يشهده رؤساء جامعات ٤٣ دولة من إفريقيا والشرق الأوسط فى مدينة أسوان ـ أننا لا نستطيع أن ننتظر لنكون مجرد مستقبلين للتغيير، بل أننا فى حاجة إلى أن نحرك طاقاتنا وقدراتنا ونعمل معا كى نكون من المشاركين فى الحركة الثالثة. والتعليم للجميع مازال هو هدف السياسة التعليمية ولكن هذا الهدف قد تغير مع اختلاف متطلبات الموجة الثالثة حيث لم يعد الاهتمام مقصورا على التعليم الأساسى فقط ولكن يحتم المشاركة الفعالة للتعليم الجامعى.

وأشاد الدكتور صان جاى وزير تعليم زامبيا فى كلمته كممثل لوزراء التعليم الافارقة بدور الرئيس مبارك وتدعيمه للسلام العالمى وقال: إن الرئيس مبارك يعد مثلا لرجل الدولة ذو الرؤية الواضحة ليس لمصلحة بلاده فقط بل للمناطق الاقليمية والعالم وأن كان هناك الكثيرين خائفون فى المنطقة وأفريقيا من التحدث عن السلام فإن الرئيس مبارك اخذ على كاهله بدون خوف اقرار السلام والدفعة القوية للمفاوضات واستمرارها التى حققت بعد ذلك مازالت تحقق الكثير من السلام فى الشرق الأوسط وأصبحت مصر هى الدولة الرئيسية المهتمة باقرار السلام فى افريقيا والشرق والأوسط بفضل جهوده.

وأشار السيد صلاح مصباح محافظ أسوان بالدور القيادى الذى تقوم به مصر تحت قيادة الرئيس مبارك من أجل تحقيق السلام وسعيها الذى لم يتغير فى استقرار الشعوب وأمنها من منطلق دورها الحضارى.

وقال الدكتور دونالد كينث رئيس الاتحاد الدولى والجامعات فى كلمته للمؤتمر إن العالم يبحث الآن عن السلام والاستقرار لتنمية شعوبه، ويجب على الجامعات أن تقوم بدور كبير فى هذا الاتجاه .

وأكد الدكتور موريس هرارى السكرتير العام للاتحاد الدولى لرؤساء الجامعات أهمية دور الجامعات تجاه السلام الذى لن يتحقق الا بتنمية العمل الجماعى خارج عملها الذى كان متعارفا عليه فى التدريب والبحوث وضرورة الالتزام القوى بالسلام وتعليمه والعمل فى إطاره.

وقال الدكتور عبد الحميد شلبى ـ نائب رئيس جامعة قناة السويس ورئيس منطقة إفريقيا الشرق الأوسط بالاتحاد الدولى لرؤساء جامعات العالم إن قضايا السلام سيبحثها المؤتمر والاتحاد من مختلف الزوايا والجوانب بحياد كامل .

واوضح الدكتور على الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات الدور الريادى لمصر كدولة تضع السلام على قيمة اولويات سياستها الخارجية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩٧

في افتتاح المؤتمر العالمي لرؤساء الجامعات:

وزير التعليم يطالب بتنشيط دور المنظمات الدولية في دعم السلام

أسوان - هاني المكاوي:

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتفعيل دور المؤسسات والمنظمات الدولية العاملة في مجال دعم السلام العالمي لتقوم على مبدأ تكافؤ الفرص في مواجهة الازمات التي تهدد تحقيق السلام الشامل وذلك عن طريق الحد من الازمات الداخلية والخارجية.

وقال الوزير في افتتاح المؤتمر الدولي الثاني لرؤساء جامعات افريقيا والشرق الاوسط امس ان عدم المساواة في الموارد وفرص العمل بين الشمال والجنوب سيؤدي إلى انهيار النظام الاقتصادي بل الحضارة الانسانية كلها. واضاف ان التفاوت الفادح في الثروة ومصادر الدخل بين الامم القديمة مثل الهند والصين واوروبا واليابان قد هدم الحضارة الثقافية في هذه الدول.

واكد الوزير ان التعليم العالي والجامعي سيقوم في المرحلة القادمة بدور هام في تحقيق المساواة وبالتالي دعم السلام مؤكداً ان الامل الوحيد لحل مشكلة البطالة التي اصبحت تهدد العالم هي خلق فرص عمل جديدة للمتعطلين وهذا يستلزم وجود نسبة عالية من الافراد المتعلمين القادرين على خلق تلك الخدمات الجديدة. وشدد الوزير على ان مشكلة البطالة اذا لم يتم حلها سريعاً فسوف تتحمل عواقب وخيمة من طابور العاطلين الذي سيلجأ إلى حل مشكلاته بطرق غير مشروعة.

وقال الدكتور عبدالحميد شلبي رئيس منطقة افريقيا والشرق الاوسط بالاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات ومقرر عام المؤتمرإن نشر السلام عن طريق مناهج التعليم هام جداً لتفعيل دور السلام العالمي واكد أن اساتذة الجامعات عن طريق قيامهم بمعالجة المشكلات التنموية التي تواجه الدول المختلفة يمكن أن يسهموا بالنصيب الاكبر في ذلك واشار إلى ان المؤتمر العالمي لرؤساء الجامعات الذي يضم في عضويته ٧٠٠ جامعي من مختلف دول العالم قد قرر في اجتماع سابق ان تقوم جامعات كل قارة بعقد مؤتمر سنوي لبحث اهم المشكلات التي تواجهها خلال هذا العام.

وقال الدكتور علي الدين هلال امين المجلس الاعلى للجامعات ان مصر دولة رائدة في تحقيق السلام والامن القومي على مستوى المنطقة مشيراً إلى ان السلام تصور وعقيدة قبل ان يكون سياسة وممارسة.

واشار الدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادي إلى ان التنمية هي الطريق الرئيسي للسلام مؤكداً ان مشروع توشكى الذي سيزيد رقعة مصر السكانية من ٥٪ إلى ٢٥٪ خطوة في طريق تحقيق السلام الكامل. وطلب د. عرفات بدعم جامعة جنوب الوادي حتى تستطيع القيام بدورها الفعال في دعم مشروع توشكى وذلك عن طريق انشاء كليتين للزراعة احداهما في قنا واخرى في اسوان لدراسة الزراعات الاستوائية.

حضر الافتتاح ١٦٠ رئيس جامعة من مختلف الدول بالاضافة إلى رؤساء الجامعات المصرية.

حسين كامل بهاء الدين



٢٨ مليون جنيه من الجهود الذاتية لاقامة ١١ معهدا ازهريا و ٧ مراكز للشباب بالغربية

طنطا - مكتب الاهرام :

بلغت جملة المبالغ التى ساهمت بها الجهود الذاتية فى اقامة المشروعات الخدمية بالغربية ٢٨ مليون جنيه..

صرح بذلك المحافظ المستشار ماهر الجندى وأضاف ان هذه المشروعات تضمنت انشاء ١١ معهدا ازهريا بمختلف مراحل التعليم و٩ مدارس عامة كما تبرع الاهالى بـ ٥ أفدنة داخل المدن لاقامة مدارس اخرى ومراكز للشباب وشراء عدد من الاجهزة الطبية والمعدات الحديثة لتطوير المستشفيات القروية الى مركزية لتقديم خدمة علاجية متكاملة للمرضى: علاوة على رصف ١٨ شارعا داخليا بالمدن وعدد من الطرق الاقليمية واعادة تجميل الميادين.

ويجرى حاليا العمل فى بناء ٧ مراكز للشباب وإعداد وتجديد ستة منها واكد المحافظ ضرورة مضاعفة رجال الاعمال لجهودهم الادارية والفنية والمادية لضمان التجديد المستمر لمرافق البنية الاساسية بالغربية.



صراع الجامعات ومراكز الابحاث إلى أين؟ (٥)

عالم يطلب تحويل المركز القومى لجامعة تكنولوجية وإعطاء الاكاديمية حق منح الدرجات العلمية

مع الحوار المستمر حول القواعد الجديدة للإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه تلقينا رسالة بعث بها الدكتور طلعت الابراشى الأستاذ بالمركز القومى للبحوث، تكشف أن القضية ليست القرارات الاخيرة بل هى سلسلة متصلة من صراع مكتوم ومستمر منذ عدة عقود، ويعمل الثقل النسبى للجامعات وصوتها الاعلى لدى الجهات المعنية على منعه من الطفو والظهور بشكل يؤدى لإنهائه وحله..

ومن الرسالة يتضح ايضا أن هذا الوضع المتشابك - بأبعاده المثيرة للجدل والقلق والصراع الخفى بين الطرفين - نشأ بالاساس كنتيجة مباشرة لحرمان أكاديمية البحث العلمى لأكثر من ثلاثين عاما من حق منح الدرجات العلمية، رغم أنه مكفول للعديد من الاكاديميات المشابهة بالخارج بل والداخل ايضا كالاكاديمية الطبية العسكرية وأكاديمية الفنون، وقد جرت من قبل محاولتان استهدفتا فك هذا الاشتباك من خلال تحويل المركز القومي للبحوث إلى جامعة تكنولوجية، ومنح الاكاديمية صلاحية منح الدرجات العلمية، لكن المحاولتين تحولتا لتوصيات على الورق، الاولى خرجت من مؤتمر الاكاديمية لعام ١٩٧٦، والثانية دوثت فى محضر اجتماع شعبة البحوث الزراعية بالمركز عام ١٩٨٠، فضلا عن مذكرة وافية بالموضوع تم رفعها إلى جميع المسئولين بالاجهزة التشريعية والتنفيذية والسيادية ولم تسفر عن شيء.

ويرى الدكتور الابراشى أن تنفيذ ما جاء فى المحاولتين سيحل هذه القضية جذريا، وسيكفل تطوير قطاع البحث العلمى، وسيحث الجامعات التقليدية على تطوير والارتقاء بالبحوث الاساسية التى تساعد على تخريج الاجيال القادرة على الاستيعاب والابتكار فى جميع المجالات، ذلك لأن حرمان المركز والاكاديمية من هذه الأمور جعل الجزء الاكبر من الكفاءات البشرية فى المركز القومى للبحوث والمراكز الاخرى عبارة عن طاقات كامنة غير قادرة على أخذ دورها الكامل فى عملية التنمية وأيجاد الحلول العلمية لمشاكل الانتاج، بل اتجهت بحوث المركز فى السنوات الاخيرة إلى حل مشاكل علمية تهم فى المقام الأول بعض اعضاء هيئات التدريس بالجامعات وتحقق لهم اغراض الترقى، وتحولت أكثر معامل المركز إلى حضانات لتفريخ اعضاء هيئة تدريس جدد، وجدوا ملاذهم فى العمل بالجامعات الاقليمية أوالبلاد العربية، بينما ادى اعتماد بعض أعضاء هيئات التدريس بالكليات العملية على زملائهم بالمراكز البحثية فى اجراء البحوث التى تهم ترقياتهم إلى العزوف الكامل أو التقليل من واجبهم ونشاطهم البحثى فى العلوم الاساسية، رغم أهميتها البالغة للدارسين، الامر الذى ادى إلى هبوط مستوى الخريجين فى السنوات الاخيرة، بما انعكست آثاره السيئة على جميع قطاعات الانتاج والخدمات.

د . طلعت الابراشى

ويقول الدكتور الابراشى فى رسالته أن تحديد عدد المشرفين بعدد معين مبدأ لا بأس به بل فيه تقنين لمدى الحاجة الفعلية لمن سيتولى الاشراف الحقيقى على الرسالة، لكن النص على أن يكون الاشراف الخارجى مقصورا على فرد واحد فقط امر خطير للغاية، ولا يصح الاستناد فى هذا القرار إلى المادة التى تقول بجواز الاستعانة بالمشرفين الخارجين، لان التفسير المنطقى لهذه المادة يعنى أنها تتعلق بالطالب الذى ينتمى وظيفيا إلى الجامعة التى تتبعها هيئة الاشراف، وليس الطالب الذى ينتمى وظيفيا لمركز أو معهد آخر لا تشرف عليه الجامعة، ويقوم باجراء بحوثه وتجاربه تحت الاشراف المباشر لأساتذة المركز البحثى اشرافا كاملا حتى أن الرسالة تقدم لمشرف الجامعة فى صورتها النهائية، ولذلك فإن القرار يعكس نظرة تنم عن تعسف وميل لمصالح فردية على حساب المصلحة العامة والمجموع، فدور الجامعات التقليدية هو تخريج شباب على علم وقادر على استيعاب ما هوجديد بالتركيز على الاساسيات وتطويرها، أما المراكز البحثية فدورها الاساسى اجراء البحوث الاساسية والتطبيقية خاصة ما يتصل بالصناعة والزراعة وحل مشاكل التنمية.

من ناحية اخرى أرسل الدكتور عصام عبدالعزيز شرف الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة رسالة يبدى فيها تحفظا كبيرا على قرارات الجامعات وتطبيقها على إطلاقها، ويقترح اتباع ما يتم فى كثير من الدول المتقدمة، وهو تكوين مجموعات عمل ذات تخصصات واضحة محددة ومكونة من اعضاء هيئة التدريس واعضاء المراكز البحثية وكذلك العاملون فى الجهات التنفيذية المستفيدة من مجالات الابحاث التى تقوم بها هذه المجموعات، وتقوم هذه المجموعات باقتراح التوجهات والخطط البحثية بما يتمشى مع الخطط التنموية للدولة، وتنفيذ الدراسات والرسائل العلمية اللازمة تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والباحثين بالمراكز البحثية ومن الجهات الاخرى اذا ما كان المشرف يحمل الدرجة العلمية المطلوبة، على أن يكون المشرف الرئيسى من الجامعة، أما بالنسبة لعدد المشرفين من كل جهة فيترك لكل رسالة على حدة حسب طبيعة البحث واحتياجاته .

جمال محمد غيطاس



تيسيرات للطلاب المعاد قيدهم لامتحان الثانوية الحديثة

كتب ـ يسرى موافى:

أعلنت الادارة العامة للامتحانات القواعد الخاصة لامتحان الثانوية العامة الحديثة لطلاب المرحلتين الاولى والثانية الذين كانوا مقيدين فى العام الدراسى ١٩٩٦/٩٥ وأعيد قيدهم العام الحالى ٩٧/٩٦ طبقا لشروط وقف القيد وقواعد تنظيم الاعذار لطلاب التعليم الثانوى العام.

وأوضحت الادارة أن هؤلاء الطلاب سيحررون استمارة جديدة للتقدم لامتحان شهادة اتمام الثانوية العامة للعام الحالى على أن يسدد الطالب ٣٢ جنيها رسم الامتحان المقرر، ويرفق طالب المرحلة الثانية بالاستمارة حوالة بريدية قدرها ٥ جنيهات باسم الادارة العامة للامتحانات لاستخراج كشف بدرجاته. على أن تعد المدرسة كشوف هؤلاء الطلاب وأرقام جلوسهم عام ٩٥ ـ ٩٦ لكل مرحلة على حدة.

وسوف تدرج أسماء طلاب المرحلة الأولى ضمن طلاب المدرسة المتقدمين لامتحان تلك المرحلة، على أن يوضح أمام كل منهم رقم جلوسه فى العام الماضى وإعادة قيده. كما تدرج أسماء طلاب المرحلة الثانية ضمن طلاب المدرسة المتقدمين لهذه المرحلة، وتقوم المدرسة بإرسال الكشوف الخاصة بهؤلاء الطلاب الى لجنة النظام والمراقبة المختصة فى موعد غايته ٢٧ فبراير الحالي. وستلغى الاستمارات وأرقام الجلوس السابق استخراجها عام ١٩٩٦ لهؤلاء الطلاب مع اعداد أرقام جلوس جديدة ضمن طلاب المدرسة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧

ندوة بجامعة اسيوط تناقش مستقبل الاقتصاد المصرى

ينظم مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط ندوة حول مستقبل الاقتصاد المصرى فى ظل اتفاقات الجات وذلك يوم ٢٢ فبراير.

وقال الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير المركز ان الندوة تناقش عددا من المحاور حول مستقبل الاقتصاد المصرى فى القرن القادم وقدراته التنافسية فى السوق العالمية وامكانية قيام منطقة عربية للتجارة الحرة والتعاون الاقتصادى العربى.

كما تناقش الندوة التى يرأسها الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط الاحكام المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والاستثمار الاجنبى فى مصر ويشارك فيها الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس بنك مصر امريكا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايفاد استاذين بجامعة المنصورة لحضور مؤتمرات علمية بالخارج

المنصورة - مكتب الأهرام:

قرر الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة إيفاد الدكتورين محمد منصور طبيخة الأستاذ المتفرغ بقسم الصناعات الغذائية بكلية الزراعة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لحضور المؤتمر الدولي للانتاج الغذائي والتغذية ببوسطن والذى يعقد فى الفترة من ١٩ إلى ٣١ مارس المقبل ووحيد رمضان أستاذ ورئيس قسم جراحة العظام للسفر إلى امريكا لحضور اجتماع الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام..

كما قرر رئيس الجامعة تعيين الدكتور جمال الوهيدى رئيسا لمجلس قسم علاج الأورام والطب النووى بكلية الطب، واستمرار الدكتور ابراهيم مهدى عميدا لكلية التجارة حتى نهاية شهر يوليو القادم وذلك لبلوغه السن القانونية للتقاعد وتعيينه استاذا متفرغا بالكلية بعد إنتهاء مدة العمادة



الاقتصاد المصرى والجات في جامعة أسيوط

حول "مستقبل الاقتصاد المصرى فى ظل اتفاقية الجات" يعقد مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط السبت القادم ندوة يتحدث فيها د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الأسبق ويرأسها د. محمد رافت رئيس الجامعة ويديرها د. محمد إبراهيم منصور مدير المركز.



وزير التعليم فى أسوان:

إعادة السادسة الابتدائية بدون مواد دراسية جديدة والالتحاق بالتعليم لأقل من ٦ سنوات

أسوان - من موفق أبوالنيل ومحمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة تتبنى الاقتراح المقدم من المجالس القومية المتخصصة بشأن اعادة السنة السادسة الابتدائية وقبول التلاميذ من سن ٥.٥ إلى ٦ سنوات فى الصف الأول بحيث ينفذ عليهم النظام الجديد ٦ سنوات والطلاب من ٦ سنوات إلى أعلى وفقا للنظام الابتدائى الحالى ٥ سنوات، ولن يتم اضافة مواد دراسية جديدة بل ستوزع من نفس المناهج المقررة مشيرا إلى تقدم الوزارة بذلك الاقتراح لمجلس الوزراء لمناقشته فى الجلسة القادمة. وقال الوزير ان امتحانات الثانوية العامة العام الحالى ستكون فى نفس الضوابط والمعايير العلمية التى تطبق كل عام وستكون من المنهج ولكن تقيس قدرات الطلاب المختلفة وفقا لنسب علمية. وأضاف وزير التعليم فى لقائه بالصحفيين امس - بأسوان حيث يزيد عددا من المدارس والمراكز - ان زيادة استيعاب المدارس قد زاد ١٢٪ من عام ٩١ وحتى ١٩٩٦ وأن الوزارة تتجه لاقتراح بتشكيل لجنة فى كل مستوى لتحديد درجات السلوك للطلاب واضافتها للمجموع الكلى. وأشار إلى أن تعديل بعض النظم الخاصة بالقررات الوزارية فى الثانوية العامة بحيث ان الطالب الراسب فى مادتى التربية الدينية أو القومية اللتين تحسب نتيجتهما ضمن المجموع الكلى لا يعيد السنة الثانية، وأيضا بالنسبة للطلاب الراسبين فى المجموع الكلى للدرجات والذين يتاح لهم اختيار مادة أو اكثر لدخول الامتحان السنة الثانية.

ونفى الوزير أن يكون هناك مجلس أعلى للجامعات الخاصة وقال: ان الدولة هى المسئولة عن التعليم بأنواعه، وأن دور المجلس الاعلى للجامعات يتمثل فى معادلة الشهادات فقط



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

فى لجنة التعليم

تطوير التعليم الفنى يقضى على البطالة

اشار تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الى مجلسى الشعب إلى تبين لدى فحص أعمال بعض المخازن والمعامل التابعة لوزارة التربية والتعليم عدم الاستفادة من العديد من الأجهزة والمعدات والتى بلغ قيمة ما أمكن حصره منها ١٢٨١١٧ جنيها إما لتعطلها أو لعدم توفير مستلزمات تشغيلها أو لعدم الحاجة إليها لقدم موديلاتها.

والسؤال الذى يطرح نفسه للقضاء على أزمة البطالة فى مصر هو كيف نستطيع أن يكون التعليم الفنى فى خدمة التنمية الشاملة للمجتمع وأن يكون قادراً على تزويد القطاعات المختلفة بالخريجين القادرين على تحمل مسئولية العمل والانتاج وتنفيذ خطط وبرامج التنمية للمجتمع؟

وهنا يقول أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب إن التعليم الفنى هو الطريق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو يحتاج إلى تطوير ليواكب تطورات القرن الـ ٢١ ويكون قادراً على تزويد جميع القطاعات بالكوادر المدربة ، وهذا يتطلب مشاركة للمصانع والشركات فى عمليات التدريب العملى وإدخال التكنولوجيا الحديثة والمعدات المتطورة ومعامل الحاسب الآلى.

ولابد ايضا من تطوير المناهج التعليمية سواء فى التعليم الصناعى أو الزراعى أو التجارى وأن يساهم فى ذلك البحث العلمى وأساتذة الجامعات لدراسة واستيعاب الأجهزة الحديثة والمعاونة فى اعداد نماذج للتدريب العملى وكما أن التعليم الفنى فى حاجة إلى المدرسين الأكفاء سواء فى النواحى النظرية أو التدريب بالورش والمعامل أو تدريس التطبيقات العملية وإدخال التخصصات الجديدة وضرورة الاهتمام بمدرسى التعليم الفنى وتحسين أوضاعهم المادية حتى تشجع خريجى الكليات العملية بالعمل فى مجال التعليم الفنى.


أحمد فؤاد

أحمد الغمرى

«بهاء الدين» يعلن إعداد ضوابط جديدة لتنظيم عمل الجامعات الأجنبية
دراسة تحويل فروع الجامعات بالأقاليم الي جامعات مستقلة

أسوان - زكي السعدني وأحمد الزيات :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه يجري حالياً اعداد ضوابط وقواعد قانونية جديدة لتنظيم عمل فروع الجامعات الاجنبية بمصر. واكد الوزير انه يجري دراسة تحويل فروع الجامعات المصرية بالأقاليم الي جامعات مستقلة واشار الي اجراء الدراسة لفروع الجامعات وتنظيم عمل الجامعات الاجنبية بناء علي توجيهات مجلس الوزراء كما اشار الي ان المجلس القومي للتعليم اكد ان مصر تحتاج الي ٣٠ جامعة بدلاً من ١٢ وان كل ٢ مليون مواطن يحتاجون جامعة. واضاف الوزير ان مشروع عودة السنة السادسة مازال معروضا علي اللجنة التشريعية بمجلس الشعب وانه سيطبق في العام التالي لاصدار القانون من المجلس واكد الوزير انه تم تشكيل لجان لوضع اسئلة الثانوية العامة مع مراعاة وضعها في حدود الوقت المخصص للاجابة. واعلن الوزير انه يتم حالياً الاعداد لعقد مؤتمر لاكتشاف الموهوبين. واشار في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب تفقده لمركز شبكة «الانترنيت» بأسوان الي زيادة طاقة المدارس من ٢٠٪ الي ٣٠٪ عن طريق الفصول المتحركة واضاف انه تم تزويد كليات التربية بالتكنولوجيا الحديثة. واكد ان عودة السنة السادسة لن تمس تكافؤ الفرص بين الطلاب المتقدمين في المرحلة السنية من ٥,٥ سنة الي ٦ سنوات والمرحلة الثانية البالغة ٦ سنوات واضاف انه من المحتمل تعيين ممثلين للجامعات الخاصة بالمجلس الاعلي للجامعات واوضح ان الدولة تراقب عمل هذه الجامعات من خلال القانون والوزارة ولجنة الجامعات الخاصة واشار الي مسئولية المجلس الأعلي عن معادلة شهادات هذه الجامعات



السياسة الخارجية الكورية

فى جامعة القاهرة

حول "السياسة الخارجية الكورية" يعقد مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) أمس مؤتمراً شارك فيه عدد من السياسيين والخبراء يتضمن المؤتمر الذى يختتم أعماله اليوم عدداً من الجلسات حول البيئة الداخلية والخارجية للسياسة الخارجية الكورية، والأبعاد العالمية والاقتصادية فى السياسية الخارجية الكورية، والسياسة الكورية تجاه الغرب وشرقى آسيا والعالم الثالث، وكوريا والعلاقات الإقليمية، ومستقبل السياسة الخارجية الكورية يعقد المؤتمر تحت إشراف د. على الدين هلال رئيس مركز الدراسات الآسيوية ود. محمد السيد سليم مدير المركز.





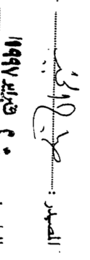
●● الحكومة بنت ٦ آلاف مدرسة جديدة في ٥ سنوات.. وضاعفت ميزانية التعليم ٣ مرات.. ولكن التعليم في مصر يواجه أزمات شديدة.. هذا ماقالته مجلة إيكونوميست البريطانية.. التي قالت ايضا ان مشكلة الدروس الخصوصية اصبحت قضية العصر في مصر.. وان كل مدرسة جديدة تفتتح عبارة عن سوق جديدة للمدرسين للحصول علي دخل من الدروس الخصوصية.. وان صناعة الدروس الخصوصية وصلت الي ٧ مليارات جنيه في السنة.. ولكن التحقيق الذي نشرته المجلة البريطانية تضمن حقائق مرعبة عن حالة التعليم في مصر.. قالت ان هناك حوالي ٢٥ الف مدرسة تعمل اكثر من وردية في اليوم.. وان الأمية بلغت ٥٠٪ بعد نصف قرن من مجانية التعليم.. قالت ان التلميذ يقضي في مصر ٤ سنوات ونصفا في التعليم الأساسي.. ويقضي الطفل الإسرائيلي ١٠ سنوات.. وان نسبة المدرسين للتلاميذ في مصر مدرس واحد مقابل كل ٤٥ تلميذا.. وان كليات تخريج المدرسين كانت الي وقت قريب تقبل أدني المجاميع في الثانوية العامة.. ولكنها الآن - ولحسن الحظ كما تقول المجلة - اصبحت تقبل أعلي المجاميع.. لأن المدرس يتطلع الي دخل الدروس الخصوصية.. وان ثلثي تلاميذ الابتدائي يحصلون علي دروس خصوصية وكل تلاميذ الثانوي يحصلون علي الدروس الخصوصية.. وان ٦٪ فقط من الدخل القومي تنفق علي التعليم.. وان التلميذ في جامعات مصر يحصل علي ٤ من مائة في المائة مما يحصل عليه زميله الياباني.. وقالت ان منظمة اليونيسيف ذكرت أن المدارس في مصر تعلم النظام والاشتراكية علي حساب التعليم نفسه.. كما أن الحكومة تلجأ الي نقل كل التلاميذ الي الصف التالي دون امتحانات احياناً..

●● والتقرير خطير يشير الي مستقبل التعليم في مصر.. والخطر منه مانشرته مجلة نيوزويك عندما نشرت إحصائية عن أحسن وأذكي تلامذة العالم.. وقالت ليس المهم ماتتعلمه.. ولكن المهم كيف تتعلمه.. وقارنت المجلة بين قابلية التلامذة لدراسة العلوم والرياضيات.. والنتيجة مذهلة.. جاءت سنغافورة علي القمة تليها كوريا الجنوبية ثم اليابان وهونج كونج.. وبعض دول اوروبا ثم تايلاند ثم اسرائيل.. ولم تأت أي دولة عربية في هذه القياسات.. ولكن جاءت ايران والكويت رقم ٣٩ و٤٠.. وجنوب افريقيا آخر القائمة..

●● نحن لدينا تقارير مصرية عن حالة التعليم.. وضعت في المجالس القومية المتخصصة.. وفي مجلس الشوري ومجلس الشعب وفي لجان وزارة التعليم.. وفيها كل ماذكرته صحف العالم.. ولكن العلاج بطيء.. لأن الحكومة اعتادت علي ان تقول ليس في الامكان ابدع مما كان.. وترفض النصيحة خصوصا اذا جاءت من المعارضة.. كما انها احياناً تتكاسل عن قراءة التقارير التي وضعت في مصر.. وتضعها في الادراج.. ولكن اخطر مافي الأمر.. ان الحكومة تضع اقل ميزانية للتعليم.. واقلها للصحة.. بينما تذهب اموال مصر الي ابواب اخري لا تبني مستقبل مصر.. كما تبنيه بالتعليم والصحة.. ومن المهم ايضا ان ندرك ان الدروس الخصوصية لاتحارب بالتصريحات والبوليس والضرائب.. ولكنها تحتاج الي تحسين الخدمة.. لكل اطراف العملية.. المدرس والطالب والادارة..

محمد الحيوان



المصدر :

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٧

الجامعة الأمريكية تكرم رئيسها السابق!

كتب لويس جريس :

وصل إلى القاهرة يوم الاحد الماضى الدكتور ريتشارد بيدرسن رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة السابق .

ويوم الخميس تكرم الجامعة الدكتور بيدرسن لجليل اعماله التى انجزها خلال فترة عمله من ١٩٧٨ وحتى ١٩٩٠ .

كان الرئيس « محمد حسنى مبارك » قد اهدى الدكتور ريتشارد بيدرسن وساما رفيعا عند انتهاء عمله للمهام التى انجزها لخدمة مصر والشرق الاوسط وافريقيا .

فقد خصص الدكتور بيدرسن عشر منح للدراسة المجانية بالجامعة الامريكية للاوائل فى مدارس الحكومة المصرية الناجحين فى الثانوية .

وانشا مكتبة حديثة للجامعة تضم مايزيد على ٤٠٠ الف كتاب ، كما اقام مبنى خاصاً لمكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة مثل مكتبة كريزويل للعمارة الإسلامية ، ومكتبة السبع وسليم حسن ودباتة .

اصدر كتابا عن تاريخ الجامعة الأمريكية فى مصر . واقام مبنى خاصاً لسكنى الطلبة الوافدين من البلدان العربية بالزمالك ، وكذلك انشا مركز تنمية الصحراء بمديرية جنوب التحرير ، على مساحة ٤٠٠ فدان اهداها السادات للجامعة ، كما وقع عقد احتكار لترجمة اعمال نجيب محفوظ .

ريتشارد بيدرسن

انشا كلية الهندسة ، وقد اخذها من مشروع تقدم به الدكتور محمد الوكيل فى مؤتمر العلماء المصريين فى الخارج الذى عقد فى ديسمبر عام ١٩٨٠ ،وتعاقد مع الدكتور محمد الوكيل على ان يكون أول عميد .

كون الرابطة الدولية لخريجى الجامعة الامريكية ، والتى راستها فى السنوات الأربع الأولى السيدة سوزان مبارك خريجة الجامعة عام ١٩٧٨ ، والحاصلة على الماجستير علم ١٩٨٢ .

خلال فترة رئاسة السيدة سوزان مبارك لجمعية الخريجين جمعت الجمعية خمسة وعشرين مليون دولار ، وانشات مبنى عبداللطيف جميل للعلوم الإدارية فى الشرق الاوسط ، ومشاريع اخرى .

الدكتور ريتشارد بيدرسن صديق شخصى لكل من الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين علم الجامعة العربية ، وعمرو موسى وزير الخارجية .

المصـدر : الأهـــــــــــرام

التاريخ : [illegible] فبراير ١٩٩٧



مؤتمر لبحث الاستفادة من التحولات الدولية فى خدمة مصر

كتب ـ أيمن خاطر:

ينظم مركز بحوث الشرق الاوسط بجامعة عين شمس اليوم مع مؤسسة «فريدريش ناومن» الالمانية بالقاهرة مؤتمرا لبحث التحولات الاجتماعية والاقتصادية طويلة الاجل خلال القرنين التاسع عشر والعشرين لمعرفة عوامل التقدم والتخلف والاستفادة منها فى وضع خطة مستقبلية للقرن القادم.

كما يناقش المؤتمر ٢٥ بحثا فى مختلف النواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ويستمر ثلاثة أيام.

وأشار الدكتور رضا العدل مدير المركز والأمين العام للمؤتمر إلى انه من أهداف المؤتمر تحليل ما لنطوت عليه هذه التحولات من اتجاهات وإبراز مدى تأثير كل العوامل الخارجية والداخلية على كل اتجاه منها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٧



الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة يبحث:

مزايا أدبية جديدة لمعلمى الابتدائى

اعلن الدكتور محمود ابوسديرة رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالإنابة ان الجهاز يبحث حاليا إقرارمزايا ادبية جديدة لمعلمى الابتدائى وذلك بناء على مقترحات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والتى تهدف إلى توسيع الترقيات الأدبية لمعلمى المرحلة الابتدائية بأعتبارها من المراحل الاساسية التى تؤثر فى تكوين شخصية الطفل المصرى وتدعيم مرحلة التعليم الأساسى.

وتتضمن المزايا إضافة بعض وظائف الاشراف والتوجيه من المجموعتين التخصصية والفنية ، ووضع ضوابط الترقية داخل التدرجات الادبية لوظائف المعلمين حتى تتحقق العدالة فى الحصول على الترقيات الآدبية لمعلمى الابتدائى.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ م فبراير ١٩٩٧

مدرسة

الموسيقى

مايسترو شبكة الآداب!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ م فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طـــارق رضـــوان □

كنا فى المدرسة الابتدائية ، نعد الايام ، حتى ياتى يوم الثلاثاء .. لتدخل علينا مدرسة جميلة كالقمر ، بيضاء وبعينين خضراوين .. وبشعر طويل اصفر ، وتكتب فى منتصف « السبورة » « موسيقى » ، وكنا نغني وراءها :

« ذهب الليل طلع الفجر والعصفور صوصو » ..

كانت تنشد ، وكنا نردد ، وكانت كل الاحلام قادمة .. الآن هى امامى .. « ابلة منى » ومتهمة امام تلميذها الصغير فى قضية اداب .. وكنت ارتجف .

تحقيقات النيابة تقول : لديها بنتان ، الكبرى فى الجامعة بالسنة الثالثة ، والثانية فى الثانوية العامة ، وهما لا يعلمان جريمة أمها ، (أى لا يمارسان مهنتها) .

وهى تمارس المهنة منذ ثلاث سنوات بعد تركها زوجها الثانى ، وعرفت أن عمرها ٣٩ عاماً ، وقضيتها ، تكوين شبكة (دعارة) فى إحدى المناطق الجديدة ببورسعيد .

اكتفيت بما عرفته من التحقيقات ، وانتظرت أن تدخل على (أبلة منى) مدرسة الموسيقى فى مدرستى ، وعندما سمعت نقرات كعب حذائها يقترب ، كان قلبى يرتجف ، ويرقص فى مكانه ، وشعرت باضطراب شديد وحرارة أذابت كل جسدى ، وعندما دخلت بقامتها الطويلة الجميلة كان العرق قد تفصد منى كأنه خارج من صنبور ، سلمت علىّ دون أن تعرفنى .

وجلست .. فاحت منها رائحة عطر مثير .. ونظرت إلىّ بعين (وقحة) .

● .... !؟

ـ مدرسة تربية موسيقية بمدرسة (.......) الابتدائية ـ مدرستى الجميلة ـ ومتهمة فى قضية آداب ، والله أنا مظلومة يا أستاذ ـ شعرت بالحرج الشديد ـ أنا هاقول لك كل حاجة ، وأنت تحكم ، أنا اتجوزت صغيرة وأنا عندى ١٨ سنة من رجل كان يكبرنى بثلاثين عاماً ، أبويا باعنى رخيص ، أنا البنت الوحيدة ، وكان بيخاف علىّ ، ويقول : أنت حلوة قوى يامنى ولازم تتجوزى بسرعة ، وجوزنى ، وأنا كنت فرحانة ، فاكرة الجواز راحة واستقرار ، والله ماكنت أعرف أنه أكبر منى بـ ٣٠ سنة .. عرفت بعد كده ـ فى السرير ـ كان بيعذبنى ، وطلع بخيل .

ياساتر يارب .. كان بخيل بخل ، أنا كنت باروح لأمى تأكلنى وتنزل لى الأكل فى (سبت) ، آكله وأنا ماشية فى الشارع ، كان يشترى البرتقال والموز ويقفل عليهم دولاب بقفل ، وكل يوم يفتح ويشمهم والله العظيم زى مابأقولك كده ، بيتلذذ بكده ، أعمل إيه ، وجبت منه بنتين هما كل حياتى ، كنت باشترى لهم اللبن و (البامبرز) بالدين من الناس ، كان بيبخل يصرف على ولاده ، الله يرحمه مطرح ما راح ، قول لى أنت أعيش معاه إزاى ، رجعت لأبويا ، ضربنى وطردنى أنا وولادى ، وأخواتى الرجالة كلهم كانوا ضدى ، ويقولوا اصبرى ، الست لازم تستحمل ، وأنا كنت باموت وأجوع ، والحمد لله ربنا كبير وريحنى ، اتكره ومات .. وساب لى بنتين على كتفى ، لكنه كان حتى وهو ميت مابيرحمش .. الشقة كانت باسم أبوه ، وإخواته طردونى أنا والبنات من الشقة ، رجعت لأمى تانى ، قعدت يمكن شهور العدة وجوزونى

كان ألعن ، يغير علىّ من كل حاجة ، كان ناقص « يسمر » الشباك ، ممنوع الخروج ، ممنوع التليفون ، وكان بيضرب البنات زى مايكونوا خدامين عنده ، صبرت عليه سنتين عذاب كل يوم ضرب وخناق ، وفى آخر الأمر يقول لى معلهش ، أصلك حلوة قوى وبغير عليكى ، أنا رحت المستشفى خمس مرات ، مرة بكسر فى ذراعى والباقى أخدت « غرز » من ضربه ، ما قدرتش أستحمل وبناتى كانوا كبروا ، وهما كل حياتى ، طلبت منه الطلاق ، حلف علىّ يمين الله مايطلقنى إلا لما يشوف الشعر الأبيض فى راسى عشان ماالجوزش غيره ، ورحت أجرت شقة مفروشة والبنات كبرت ، ومرتب المدرسة عارف كام ٢٠٠ جنيه ، يادوب المواصلات ، وأنا بادرس موسيقى يعنى لا فى دروس خصوصية ولا حتى مجموعات تقوية ، ومش قادرة أقول لك ، كل الرجالة كانوا بيبصوا علىّ إزاى ، واحدة سايبة جوزها وعايشة فى شقة مفروشة لوحدها هى وبناتها ، كل أزواج أصحابى كانوا طمعانين فىّ ، وكلهم عرضوا علىّ فلوس ويربوا العيال على حسابهم ، وأنا كنت بأرفض ، واشتغلت سكرتيرة فى شركة كبيرة ، لكن المدير كان عاوز أكون سكرتيرة عنده فى كل حاجة ، وعرض علىّ فلوس كتير ، وكنت بأرفض ، وسبت الشغل ، واشتغلت فى حتت كتير قوى ، كل ماأروح مكان ، يطمعوا فىّ ، وأنا نفسى أربى بناتى فى الحلال ، وأنا قاعدة معلقة ، لا أنا مطلقة عشان اتجوز تانى ، ولا جوزى بيصرف علىّ أنا والبنات ، وأبويا وإخواتى كل واحد فى حاله من سنتين وأنا مقطوعة عنهم ، ولا واحد منهم كلف نفسه يزورنى ويطمن على بناتى .. ، كان لازم أعمل كده .



أول خطوة

● .... ؟!

ـ طبعاً فاكراها كانت مع تاجر كبير قوى ، وأنا كنت لسه خام ومش عارفة أصول الصنعة ، كلمته فى التليفون يومين تلاتة ، واتفقنا على الميعاد ، ورحت معاه .. كنت عاوزة أحرق نفسى بجاز ، حسيت أنى باخون بناتى ، كنت باتقطع والدنيا كلها مسدودة فى وشى ، وعلىّ ديون كتيرة ، وكل الناس عايزة منى الرضا ، وأخدت أول مرة (١٠٠ جنيه) فى الليلة .. يعنى لو اشتغلت كل ليلة مرتين ، يكون معايا (٦٠٠٠ جنيه) فى الشهر .. احسب أنت الفرق ، وأنا باخد من المدرسة ١٥٠ جنيه أعيش إزاى .. واشتغلت كده ـ غصب عنى ياناس والله ـ الظروف كده .

● .... ؟!

ـ البنات اللى كانوا بيشتغلوا معايا ، كلهم كانوا واقعين فى مشاكل فى بيوتهم ، وواحدة واد ضحك عليها ، والبنت انحرفت ، حاولت والله أبعدهم رفضوا ، قلت ييجوا يشتغلوا معايا ، واشتريت بيت جديد فى الـ ٥٠٠٠ وحدة ، وكان كل كبار الناسْ بيسهروا عندى ، وأنا لو قلت اسم واحد منهم الدنيا تتقلب ، و(ربنا فتحها علىّ أنا والعيال) ، قالتها ببجاحة ، وبقى معايا فلوس كتيرة ، واشتريت عربية ونسيت كل حاجة ، وبطلت شغل ، الشغل مع الكبار بس .. وبفلوس تانية ، والبنات بقوا يشتغلوا كل يوم .

● .... ؟!

ـ لا .. لا .. إلا بناتى .. ماحدش منهم يعرف .. أنت إيه .. أوعى تكتب عنهم ، أنا عملت كل ده علشانهم .. علشان يعيشوا ، أنا بعت نفسى وبعت ضميرى وخسرت كل حاجة علشان يتربوا ، تقول بناتى ، والله لو حد مسهم بأى حاجة أحرقه ، عمرهم ماعرفوا حاجة .. عارفين دلوقت أنى مسافرة وراجعة تانى ، أنا مليش دعوة ، الشقة مش باسمى ، وأنا كنت بعيدة عنها ، البنات فتنوا علىّ ، وحاخرج براءة .

سألتها : هل تتذكريننى ، فقالت :

ـ زبون ؟!

شعرت بالحرج .. وقلت لها : كنت تلميذاً عندك ، وذكرتها بكل شىء .



في المدن الجامعية

التزويغ على البحرى!

حين بدات في هذا الموضوع كنت اعتقد ان التزويغ في المدن الجامعية له معنى واحد واتجاه واحد ، لكننى اكتشفت انه نوعان ، الاول تزويغ من المدن الجامعية ـ وهو مايمكن ان نتخيله ـ لكن ما يفوق تخيلنا هو النوع الثانى وهو التزويغ إلى المدن الجامعية ! بمعنى انه يمكنك أن تدخل المدينة ، وتقيم فيها وتتناول الوجبات الثلاث بالهناء والشفاء ، دون ان يدرى بك احد !!

او يسالك رايح فين ؟! وهذا ماحدث معى شخصياً !!

فقد قضيت ١٩ ساعة كاملة ، ونمت ليلة داخل مدينة الطالبات بجامعة القاهرة ، دون ان يعترضنى احد !!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□تحقيق: بسنت الزيتونى

فى أوراق الالتحاق بالمدن الجامعية هناك صيغتان لتصاريح المغادرة .. يوقع ولى الأمر فى بداية العام على إحداها ، بمقتضاها يتم السماح للطالب بالخروج ، الصيغة الأولى تسمح للطالب بالخروج فى أيام الخميس والجمعة والأجازات الرسمية فقط ، وبمقتضى هذه الصيغة لا يسمح للطالب بمغادرة المدينة إلا فى هذه الأيام ، أما الصيغة الثانية فهى تنص على موافقة ولى الأمر على خروج ابنه أو ابنته من المدينة متى شاء ذلك ، وفى غالب الأمر يوقع ولى الأمر على الصيغة الثانية حتى يتسنى لابنه مغادرة المدينة فى الفترات التى تسبق الامتحانات ، والتى فى الغالب ينقطع فيها الطالب عن الكلية لمراجعة دروسه .

والمتبع أنه حينما يغادر الطالب المدينة الجامعية ، لمدة يومين أو ثلاثة يكتب إقراراً على نفسه ، ويقوم بتسليم بونات الوجبات التى يتسلمها كل أول شهر عن الأيام التى سيغيبها ، وإذا زادت المدة التى يطلب الطالب الغياب خلالها على ستة أيام يسلم مع الإقرار طابع بوستة حتى ترسل الإدارة هذا الإقرار بخط الطالب إلى ولى أمره ، ولا أفهم لماذا ستة أيام بالتحديد ، فمن يريد التزويغ فيكفى عليه يومان أو ثلاثة أو حتى خامسة ، وليس هناك داع للأيام الستة التى تستلزم إخبار الأهل !!

فقد حكى لى طالب بحقوق المنوفية ـ ملحوظة لن أذكر أسماء الطلبة والطالبات كما وعدتهم ، فالمهم عندنا ليس الأسماء ، لكن الحقائق وحكايات أرض الواقع داخل المدن ـ روى لى أن له صديقة فى جامعة المنوفية تربطهما علاقة عاطفية تعودت أن تخبر إدارة المدينة أنها ستسافر إلى أهلها وتحضر حقيبتها وتذهب معه ويقضيان يومين مع بعض الأصدقاء ثم تعود إلى المدينة فى سلام (ولا من شاف ولا من درى) .

أساليب للتزويغ

فى الحفلات التى تقيمها الكليات والجامعات المختلفة يتم إرسال خطاب إلى إدارة المدينة ، وتقوم الطالبات بتسجيل أسمائهن فى هذا الخطاب للسماح لهن بالدخول بعد المواعيد الرسمية لكل مدينة ، ويكون أقصى ميعاد للدخول هو الحادية عشر (للبنات فى مدن محافظة القاهرة) ، بعض الطالبات يستغللن هذه الحفلات للتأخير خارج المدينة أو لزيارة بعض المعارف أو الأقارب أو للخروج فى فسحة خاصة ، المهم أن يعدن قبل فترة السماح الممنوحة لهن لحفلة الكلية ، أما فى المدن الجامعية للطلبة ، فالاهتمام بمواعيد التأخير لا يكون بنفس الاهتمام للبنات ، وإن كانت بعض البنات أكدن لى أنهن يتأخرن فى أحيان كثيرة بسبب عيد ميلاد صديقة أو مناسبة عند أحد الأقارب ، ولا يهتممن بالعقاب الذى تتخذه المدينة ، وهو سحب كارنيه المدينة ، وإذا تكرر نفس الموقف ترسل الإدارة إنذاراً لولى أمر الطالبة ، لتخبره بتأخر ابنته ، وفى الغالب هذا الإنذار لا تهتم المدينة بإرساله إلا إذا زادت مرات التأخير ، وبعض الطالبات يعطين للإدارة عنوان ولى الأمر غلط ، فيضفن بجانب رقم المنزل رقماً زائداً ، وهكذا تضل خطابات الإنذار طريقها ، أما فى المدن الجامعية للطلبة فالاهتمام بمواعيد العودة أو التأخير لا يكون بنفس الاهتمام به فى البنات فتترك المواعيد سداح مداح !!

التمام مش تمام !!

ضمن نظام المدينة هناك وقت للتمام ، وهو الوقت الذى تتمم فيه كل مشرفة أو مشرف دور على الطلبة المسئولين منهم ، والغرض من هذا التمام هو التأكد من وجود الطالبة أو الطالب ، داخل مبنى المدينة الجامعية ، وهذا التمام يؤخذ بعد الميعاد الرسمى لغلق الباب الخارجى (العمومى) للمدينة ، والذى يعتبر الحد الأقصى لتأخر الطلبة ـ والمفروض أن الطلبة لا يدخلون بعد هذا الميعاد ـ وهو يختلف من مدينة لأخرى ، ففى مدينة جامعة حلوان ، ولأن المدينة داخل الحرم الجامعى بعين حلوان ، ولأن المنطقة شبه نائية فآخر ميعاد لدخول الطلبة الساعة السادسة فى الشتاء ، والساعة السابعة فى الصيف ، أما فى مدينة جامعة القاهرة فآخر ميعاد هو الثامنة مساء ، أما فى كلية البنات ، ولأن المدينة أمام الكلية وفى منطقة شبه هادئة فآخر ميعاد هو السابعة مساء ، هذه المواعيد بالنسبة للبنات ، أما بالنسبة للبنين فالأمر به الكثير من التسيب ، والمفروض أن هذا التمام يؤخذ فى حجرة كل



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٠ م فبراير ١٩٩٧

طالب ، لكن الذى يحدث ، أن هذا التمام فى أحيان كثيرة ينزل ويثبته الطلبة فى حجرة المشرفين ، ويثبتون التمام بحجة النوم أو بحجة الذهاب إلى مبنى آخر داخل المدينة أو دور آخر عند أحد الزملاء للمذاكرة ، وهناك طريقة أخرى تحدث فى الواقع العملى للتمام ، وهى تسمح للطالب بالتزويغ من المدينة ، وهى أن يعطى الطالب كارنيه المدينة لزميل له ، ويأخذ له زميله التمام بالكارنيه (!!) ، ويعلل عدم وجود الطالب إما بأنه نائم أو بأنه فى مبنى آخر داخل المدينة ، فى حين أنه يمكن أن يكون خارج المدينة أصلاً ، ويعود ثانى أو ثالث يوم ولا من شاف ولا من درى (!!) ولا أفهم جدوى التمام بالكارنيه طالما أن الطالب يمكن أن يدخل ويخرج بدونه .

فى حلوان كله تمام

رغم أن التمام للطلبة يمكن أن يؤخذ بالكارنيه داخل مدينة جامعة حلوان كما يحدث فى مدن الجامعات الأخرى إلا أنها تختلف عن المدن الأخرى فى التسيب ، ويمكن اعتبارها استثناء ، وجامعة حلوان لها مدينتان .. الأولى بالمطرية ، وهى فى الغالب تضم طلبة كلية الفنون التطبيقية والسياحة والفندقة ، والمدينة الثانية بعين حلوان فى الجهة المقابلة لكليات الجامعة الموجودة داخل الحرم الجامعى ، وهى بكليات الآداب والتجارة والحقوق والصيدلة والخدمة الاجتماعية والاقتصاد المنزلى والتربية ، وفى المدينتين على الباب العمومى يوجد أمن للتأكد من شخصية الطالب ، وهو يمنع أى شخص لا يحمل كارنيه المدينة بالدخول ، وإذا حاولت الدخول ستجد من يستوقفك ويستفسر عن شخصيتك ، وإذا كنت تريد أى طالب لا تستطيع الدخول - حتى لو معك طالب بالمدينة - وتنتظر فى أنتريه بسيط ، ويقوم الأمن باستدعاء الطالب بعد أن يكون تأكد من شخصيتك والغرض من الزيارة .

مولد وصاحبه غايب !!

كل هذه الحطابات كانت صورة من التزويغ من المدن الجامعية ، أما التزويغ إليها فحكاية أخرى لا تقل خطورة ، ولا ننكر أن أغلب حالات التزويغ والدخول إلى المدن تكون بحسن نية ، لكن ماالذى يضمن لنا عدم حدوث أية حالة من حالات سوء النية ، ويخترق المدن أى مغرض أو مغرضة ، فماذا سيكون الوضع فى هذه الحالة ؟! هل سننتظر حتى نقول ياريت اللى جرى ماكان .

واستمعوا إلى ماستمعت إليه ثم احكموا حتى تدركوا حجم المهزلة ، ففى العام الماضى أقام طالب بكلية الهندسة جامعة أسيوط فى المدينة الجامعية لمدة ثلاثة شهور كاملة ، واستلم البطاطين ، فى حين أنه كان محروما أساساً من المدينة لأنه كان راسبا فى مادة !!

كيف أقام كل هذه المدة ؟! سؤال يفرض نفسه ، والإجابة عنه كانت غريبة ، فهذا الطالب كان معروفا للمشرفين (!!) فقد أمضى سنة سابقة كاملة بالمدينة ، وكل ماحدث أنه أخبر المشرفين أن أوراقه لم تكتمل بعد ، وأنه فى طريقه إلى إنهائها ، لكن ظروف الكلية تعرقله ، ولأن المشرفين يعرفونه ، ولأن زيتنا فى دقيقنا ، فقد أقام هذا الطالب التيرم الأول كله بدون وجه حق .

أيضاً فى المدينة الجامعية لجامعة أسيوط الخاصة بالبنين لا يوجد ميعاد للدخول أو الخروج ، فقد حكى لى طالب أنه دخل للمدينة لزيارة بعض الأصدقاء بعد الساعة العاشرة مساء ، وخرج حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف !! وكأن المدينة وكالة بدون بواب .

أما فى المدن الجامعية لجامعة الأزهر ، فالأمر لا يختلف كثيراً ، فالدخول والخروج بالنسبة للبنين فى منتهى السهولة ، وفى أى وقت من الليل ودون أية مشاكل ، وإن كان هناك تشديد بعض الشىء على مدن البنات ، لكن لا يوجد أى تشديد على البنين لدرجة أن هناك بعض الطلبة يتركون منازل أهاليهم ويقيمون مع زملائهم فى المدن الجامعية للأزهر فى فترات المذاكرة ، ويتناولون وجبات المدينة ، ويشاركون أصحاب الحق الأصلى فى مسكنهم ومأكلهم ، بل فى مكان المذاكرة !!

● فى المنوفية حكى لى أحد الطلبة هناك قائلاً : أنا قاهرى وأقيم فى شقة مع بعض الزملاء ، لأننا من أصحاب النتائج المتوسطة .. فبعضنا ينجح ومعه مادة أو مادتان كل عام ، لذلك نحرم من دخول المدينة الجامعية ، ويعطى لنا أهلنا كل أسبوعين مصروفا للأكل ، ومصروفا شخصيا ، وأحياناً كثيرة نصرف المبلغ المخصص للأكل فنجد المدينة أمامنا ندخلها لنزور أحد أصدقائنا هناك ، ونتفق معه للإقامة يومين أو ثلاثة حتى يصل إلينا المصروف ، وحين يأتى المشرف وقت التمام يقول له صديقنا : « دول ناس حبايبنا جايين من بعيد » ، ونحن فى الغالب لا نكون أكثر من اثنين ، ونتناول وجباتنا مع الطلبة بشكل عادى بعد أن يحصل لنا صديقنا على بونات الوجبات من بعض المسافرين إلى أهلهم .

سبيل المدن الجامعية !

فى البداية اعتقدت أن كل هذا يحدث داخل مدن البنين ، ولا يمكن أن يحدث نصفه داخل مدن البنات ، لكنى وجدت أن الصورة لا تختلف كثيراً ، فطالبة بإحدى كليات جامعة القاهرة حكت لى أن أختها حضرت معها من البلد ، وأقامت معها لمدة ليلة داخل المدينة ، ولم يكتشفها أحد ، أما أغرب ماعرفته داخل مدينة الطالبات بجامعة القاهرة فهو حكاية إحدى الطالبات التى التحقت بكلية الفنون التطبيقية ، والتى تتبع جامعة حلوان العام قبل الماضى ، ولأن المدينة الخاصة بتلك الجامعة إما فى المطرية أو فى عين حلوان ، فالطالب يحتاج مايقرب من ساعتين للذهاب كل يوم إلى الكلية ، وساعتين فى العودة ، لذلك اقترحت أخت هذه الطالبة ، والتى هى أساساً طالبة فى جامعة القاهرة ومقيمة بمدينتها الجامعية اقترحت على أختها أن تقيم معها ، وفعلاً شاركت هذه الطالبة أختها وزميلاتها فى الحجرة ، وأقامت فى المدينة التى تبعد عشر دقائق فقط عن كليتها فى بين السرايات ، الغريب أن إقامة هذه الفتاة استمرت عاماً كاملاً دون أن يدرى بها أحد من المشرفين أو الإدارة أو الأمن داخل المدينة !! هل رأيتم أعجب من ذلك ؟!!

تجربتى الخاصة

بعد استماعى لكل هذه الحكايات عن المدن الجامعية فى القاهرة والمحافظات الأخرى قررت القيام بمحاولة اختراق إحدى هذه المدن الجامعية لاكتشاف الصعوبات التى يمكن أن تقابلنى ، وحتى لا يتهمنا أحد أن هذه الحكايات مجرد كلام فاضى من الطلبة ، وتمت مهمتى ، ولم تعترضنى أية صعوبة ، للأسف الشديد ، وأقمت ليلة كاملة داخل مدينة الطالبات الخاصة بجامعة القاهرة ، والتى تشتهر مديرتها بالشدة والحزم مع البنات إذا تأخرن ، لكن ماذا تفعل هذه الشدة وهذا الحزم مع نظام أمنى متسيب مسئول منه كل هذه الفتيات ؟!

● التفكير فى دخول المدينة والنوم فيها بدأ بوحى من الحكايات التى استمعت إليها ، وفعلاً فى الميعاد المحدد الثلاثاء (١٧) ديسمبر ، ذهبت إلى جامعة القاهرة لمقابلة الصديقة ، وكان ميعادنا داخل الكلية ، الطريف أننى وجدت صعوبة شديدة لدخول الحرم الجامعى ، ولم يسمح لى الأمن بالدخول إلا بعد أن ذهب بى إلى مكتب الضابط المسئول وأظهرت له الكارنيه ، وتأكد من شخصيتى ، ومن حضورى بسبب مهمة صحفية ، وبعد أقل من خمس دقائق سمح لى بالدخول ، وقد سعدت بهذا الضبط والحزم فى دخول الحرم الجامعى ، وتمنيت أن أجد مثله عند دخولى إلى المدينة ـ أى نعم هذا كان سيفسد موضوع تحقيقى . لكنى كنت سأطمئن ، وكنت أول من سيعلن أن كل مااستمعت له من الطلبة والطالبات مجرد كلام ـ لكن للأسف كلامهم كله تأكدت أنه صحيح ، فدخول بوابة المدينة مسموح لكل البنات طالما هن فى عمر طالبة الجامعة ، وفى نفس مظهرهن أو حتى يختلف فالجالسون على البوابة لم يهتموا حتى بالنظر إلينا ، المهم هو الدخول قبل ميعاد غلق الباب العمومى للمدينة ، أما عند دخول المبنى فتجد فى كل مدخل مكانا مخصصا أشارت لى صديقتى وقالت : هذا للمشرفة ، وأشارت للتليفون الأسود الموجود ، وقالت : وهذا الذى نتلقى عليه مكالماتنا ، ولكنى لم أجد مشرفة فقد يكون جلوس مشرفة على باب كل بنى مفيدا لأنها يمكن أن تحفظ وجه بنات كل مبنى ، المهم جلست معهن فى الحجرة وتعرفت على زميلاتهن ، القريبات منهن عرفن أننى فى مهمة والأخريات قلنا لهن أننى قريبة لصديقتى ، وتناولنا العشاء داخل الحجرة ، ونزلت لأحدث أهلى من تليفون العملة الموجود داخل المدينة ، لكن صبرى نفد قبل أن ينفد طابور البنات فانصرفت ، فى ذلك اليوم (الثلاثاء تأخر التمام إلى الساعة العاشرة والربع ، لأن د . على الدين هلال كان فى لقاء مع الطالبات ، فقد عرفت من الطالبات أن كل عميد كلية يزور بنات المدينة ويجلس معهن فى حوار مفتوح ، ولأن أغلب البنات يكن فى اللقاء الذى هو داخل مبنى المدينة يتأخر التمام ، وحين سألت صديقتى وزميلتها عن التصرف مع المشرفة وقت التمام أخبرتانى أن السؤال سيكون بشكل روتينى ، وأنها ستخبرانها أننى من مبنى آخر ، طالبنا النوم قرب العاشرة فاقترحت إحداهما أن تعطى كارنيهيهما إلى زميلاتهن فى الحجرة المقابلة ـ كما هو متبع إذا أراد واحدة النوم قبل ميعاد التمام ـ وفعلاً نمنا ، لكننا استيقظنا الساعة الحادية عشرة ، وخرجت وذهبت هنا وهناك دون أن يعترضنى أحد ، وأنا فى حالة اندهاش شديد من الذى حدث ، فإذا كان هدفى موضوعا صحفيا وقد تم ، فعلى فرض أنه كانت هناك إحدى المتهمات فى إحدى القضايا أو المتورطات فى جرائم الإرهاب وأرادت الدخول إلى المدينة ، فهى لن تحتاج إلا إلى واحدة معرفة لتستقبلها فى حجرتها ، أما باقى الأمور ففى غاية البساطة ،



المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٧

ولا يوجد أى رقيب ، أو أى شخص سيعكر صفو أى شخص يدخل المدينة يالها من مهزلة كبرى !! . . وفى الصباح غسلت وجهى وغيرت ملابسى ، وأنا أودع صديقتى وزميلتها بقبلات وداعبتنى إحداهما قائلة : ستفتقدك . . ياريت إذا كان عندك وقت فاضى تأتى وتبات معنا ، فكما شاهدت فهو أمر سهل . . ضحكت وقلت لها : إن شاء الله . . ■ وخرجت مع الطالبات ، وكانت الساعة تعدت الثامنة صباحاً بعد أن قضيت ١٥ ساعة كاملة ، وأؤكد لكم أنه لو أن ظروف عملى كانت تسمح كان يمكن أن أقيم هناك أسبوعا أو حتى شهرا !!

وهذا ليس عملا شاقا ، فهناك من هى أمهر منى وقضت عاما دراسيا كاملا !!

●●

[هذه هى حقيقة الموقف داخل المدن الجامعية .. والوضع على ماهو ظاهر يحتاج إلى وقفة حازمة تتناسب مع هذه المسئولية الجسيمة] .